



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

لكحاله

في كامل الصناعه الطبيه

المعروف بالملكي

تأليف:

علي بن العباس الاهوازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى

كاتب:

على بن عباس مجوسى

نشرت فى الطباعة:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
١٥	الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى
١٥	اشاره
١٦	[المقدمات]
١٦	اشاره
١٦	مقدمه التحقيق
١٦	اشاره
١٩	الأهوازى مؤلف كامل الصناعه
٢٠	الكتاب
٢٥	الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه
٢٧	مخطوطات الكتاب
٣٥	عملنا فى تحقيق الكتاب و إخراجه
٣٥	اشاره
٣٥	أولا، استخراج النصوص و تحقيقها:
٣٥	ثانيا، جمع النصوص و تحقيقها:
٣٨	[مقدمه المؤلف] فى صدر الكتاب
٣٨	اشاره
٥١	الباب الثانى فى ذكر وصايا [١٨٦] أبقرط و غيره من قدماء المتطببين و علمائهم
٥٤	الباب الثالث فى ذكر الرؤوس الثمانيه التى ينبغى أن تعلم قبل قراءه كل كتاب
٥٤	اشاره
٥٤	١- فى الغرض [٢٢٨]:
٥٥	٢- فى منفعه هذا الكتاب: [٢٣٣]
٥٧	*** ٣- فى [٢٤٦] اسمه الكتاب:
٥٧	٤- فى صفه [٢٥٢] التحو التعلیمی:

٦٢	٥- في مرتبه الكتاب [٢٨٥]:
٦٣	٦- في اسم الواضع للكتاب [٣٠٨]:
٦٤	٧- في قسمه الكتاب [٣٢٤]:
٦٧	الجزء الأول
٦٧	المقاله الأولى من الجزء الأول و هي خمس و عشرون بابا
٦٩	المقاله الثانيه و هي سته عشر بابا
٧٠	المقاله الثالثه في صفه الأعضاء المركبه و هي سبعه و ثلاثون بابا
٧٢	المقاله الرابعه في ذكر القوى و الأفعال و الأرواح و هي عشرون بابا
٧٤	المقاله الخامسه في الأمور التي ليست بطبيعيه و هي ثمانيه و ثلاثون بابا
٧٦	المقاله السادسه في صفه الأمور الخارجه [عن الأمور الطبيعيه] [٣٧٤] و هي الأمراض و أسبابها [او الأمراض التابعه لها] [٣٧٥] و هي سته و ثلاثون بابا
٧٩	المقاله السابعه في علم الدلائل [او الأعراض] [٣٨١] العاميه على الأمراض و العلل [او أسبابها] و هي ثمانيه عشر بابا
٨٠	المقاله الثامنه في الاستدلال على الأمراض العارضه [الظاهره] [٣٨٣] للحس و أسبابها و هي اثنان و عشرون بابا
٨٢	المقاله التاسعه في الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه و هي واحد و أربعون بابا
٨٦	المقاله العاشره في دلائل الأمراض المزمنه بالتكوين و علاماتها و دلائلها و أسبابها و هي اثنا عشر بابا
٨٧	الجزء الثاني
٨٧	المقاله الأولى من الجزء الثاني و هو العملي من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في حفظ الصحه و هو أحد و ثلاثون بابا
٨٩	المقاله الثانيه في مداواه الأمراض بالأدويه المفرده و هي سبعه و خمسون بابا
٩٣	المقاله الثالثه من الجزء الثاني و هو العملي في مداواه الحميات و الأورام [و هي أربعه و ثلاثون بابا]
٩٥	المقاله الرابعه في مداواه العلل العارضه في ظاهر البدن [و سطح الجلد] [٣٩٦] و هي اثنان [٣٩٧] و خمسون بابا
٩٩	المقاله الخامسه في مداواه العلل الباطنه و هي ثمانون بابا [٤٠٨]
١٠٤	المقاله السادسه [من الجزء الثاني القسم الأول] [٤١٩] في مداواه العلل العارضه في آلات التنفس و هي ثمانيه عشر بابا
١٠٥	المقاله السابعه من الجزء الثاني في مداواه العلل العارضه في آلات الغذاء و هي أحد و خمسون بابا
١٠٨	المقاله الثامنه من الجزء الثاني في مداواه العلل العارضه في أعضاء التناسل و أوجاع المفاصل و هي خمس و ثلاثون بابا [٤٢٣]
١١٠	المقاله التاسعه من الجزء الثاني [و هو العملي] [٤٢٨] في علاج الأمراض التي تكون [في العمل] [٤٢٩] باليد و هي مائه و أحد عشر [٤٣٠] بابا
١١٨	المقاله العاشره من الجزء الثاني في الأدويه المركبه المذكوره في الكتاب و هي ثلاثون بابا
١٢٠	[الكحاله صفه العينين و أمراضهما و مداواتهما]

١٢٠ لشاره
١٢٠ المقاله الثالثه فى صفه الأعضاء المرکبه، وهى سبعة و ثلاثون بابا
١٢٠ الباب الثالث عشر فى صفه العينين و منافعهما
١٢٥ الباب الحادى عشر [٥٣٣] فى صفه القوه التى يكون بها حتى البصر
١٢٧ الباب الثالث عشر فى العلل العارضة فى أعضاء الحسّ و أولا فى علل العين
١٢٩ المقاله الخامسه من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى، تأليف على بن العباس و هى ثمانون بابا الباب الثالث و الثلاثون [٥٩٦] فى مداواه الزمد
١٢٩ لشاره
١٣٤ الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه انتفاخ العين [٧٠٨] (٢) الانتفاخ [٧٠٩]:
١٣٦ الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه الجسا العارض للملتحم [٧٥٠] (٣) الجسا [٧٥١]:
١٣٧ الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الحكه [٧٦٢] (٤) الحكه [٧٦٣]:
١٣٧ الباب السابع و الثلاثون فى مداواه السبل و الودقه و الطرفه [٧٧٨] (٥) السبل [٧٧٩]:
١٤٠ الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الظفره (٨) الظفره:
١٤١ الباب الرابع و الأربعون فى مداواه الشرطان [٨٥١]
١٤٢ الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه قروح العين [٨٩٠]
١٤٩ الباب الأربعون فى مداواه البثر [٩٧٧]
١٥٠ الباب الحادى [٩٨٥] و الأربعون فى مداواه المدّه
١٥١ الباب الثانى [١٠١٣] و الأربعون فى مداواه نتوء العينيه
١٥٢ الباب الثالث [١٠٢٦] و الأربعون فى مداواه الأثر و البياض
١٥٤ الباب الخامس و الأربعون فى مداواه العلل الحادته فيما بين القرنيه و العينيه:
١٦٠ الباب السادس و الأربعون [١١٣١] فى مداواه علل الأجفان و أولا فى الشرتاق
١٦١ الباب السابع و الأربعون فى مداواه الجرب [١١٥٢]
١٦٣ الباب التاسع و الأربعون [١١٧٦] فى مداواه التحجّر و الشعيره و الالتزاق (٤) التحجّر [١١٧٧]:
١٦٤ الباب الرابع و الخمسون [١١٩٠] فى مداواه الكمنه و الشتره
١٦٦ الباب الحادى و الخمسون [١٢١٠] فى علاج القتل
١٦٧ الباب الخامس و الخمسون فى علاج التوته، و التمله، و السعفه
١٦٨ الباب الخمسون فى مداواه الشعر الزائد

- ١٧١ الباب الثالث و الخمسون فى علاج السلاق
- ١٧٢ الباب الثانى و الخمسون فى علاج الوردنج
- ١٧٢ الباب الرابع و العشرون فى علاج الغده التى تكون فى المآق و التأليل التى تكون فى أصول الأجفان
- ١٧٢ الباب الثانى و العشرون فى علاج الأجفان الملتصقه
- ١٧٤ الباب الثامن و الخمسون فى علاج الغرب
- ١٧٥ الباب السابع و الخمسون فى علاج الغده
- ١٧٥ الباب السادس و الخمسون فى علاج علل المآق و أولا فى علاج السيلان (٣) السيلان:
- ١٧٧ الباب التاسع و الخمسون فى علاج العشا و الشبكره
- ١٨٠ ملحق الأدوية المفردة التى وردت فى الكتاب
- ١٨٠ اشاره
- ١٨٠ حرف الألف
- ١٨٠ ل) RUSCUS ACULELATUS)E(MYRTLE)MYRTUS()F(PETIT HOUX) آس:
- ١٨٠ إبريسم
- ١٨٠ E) ANTIMONE)F(ANTIMOINE) إئمد:
- ١٨١ رمد بعينيك يا على فليتنى كحل بعينيك من سحيق الإئمد
- ١٨١ E) SPINACH) إسرنج:
- ١٨١ اسفناخ: انظر (اسرنج)
- ١٨١ WHITE LEAD -BASIC CARBONATE OF LEAD) أسفيداج:
- ١٨١ و ذات لونين فيها خدّ معشوق و خدّ معشوق فى معشوق عانى
- ١٨١ أو خد صفراء بالرتنين لونه أيدى الحوالى لتزيين و إحسان
- ١٨١ أشق، و شق، أشج:)E(GUM -AMMONIAC)F(DOREME)
- ١٨١ E) EPITHYME) أفتيون:
- ١٨٢ L) ARTIMISIA ABSINTHIUM)E(ABSINTH) أفسنيتين:
- ١٨٢ L) PAPAVER SOMNIFERRUM)E(OPIUM POPY) أفيون:
- ١٨٢ L) ACACIA NILOTICA)F(ACACIA)E(ACACIA) أفاقيا- سنط:
- ١٨٢ إقليميا أو قليميا:

- ١٨٢ ----- L) MELILOTUS OFFICINALIS)E(MELILOTUS)F(MELILOT): إكليل الملك حندقوق:
- ١٨٢ ----- E) PERSIAN GUM)L(ASTRAGALUS SARCOCOLLA): أنزروت- عنزروت:
- ١٨٣ ----- L) TERMINALIA LATIFOLIA)E(TERPINALIA): إهليلج أو هليلج:
- ١٨٣ ----- حرف الباء
- ١٨٣ ----- L) ANTHEMIDIS FLORIS)E(CAMMOMILE): بابونج:
- ١٨٣ ----- L) FABA VULGARIS)E(BROAD BEAN): باقلّى:
- ١٨٣ ----- E) CORAL)F(CORAIL): بتسد:
- ١٨٣ ----- بسفايح:
- ١٨٤ ----- L) PISTACIA KHUNJU)E(GREEN TEREBI): بطم- الحبه الخضراء:
- ١٨٤ ----- L) PORTULACA OLERACEA)E(COMMON PURSLAIN)F(LE POURPIER): البقله الحمقاء- الرّجله:
- ١٨٤ ----- L) PURPLE AVENS)E(PURPLE VIOLET)F(LA VIOLETTE): بنفسج:
- ١٨٤ ----- بنفسج جمّعت أوراقه فحكّت كحلا تشرب دمعاً يوم تشّيتت
- ١٨٥ ----- F) BIBORATE DE SUDIUM)E(BORAX): بورق:
- ١٨٥ ----- EGG: بيض:
- ١٨٥ ----- حرف التاء
- ١٨٥ ----- L) IPOMOEA TURPETHUM): تربد:
- ١٨٥ ----- L) TAMARINDUS INDICA)E(TAMARIND)f(LE TAMARIN): تمر هندي:
- ١٨٥ ----- ZINC: توتياء:
- ١٨٥ ----- حرف الجيم
- ١٨٥ ----- جَلَاب:
- ١٨٦ ----- POMEGRANATE BLOSSOMS: جَلَنار:
- ١٨٦ ----- L) CASTOREUM)E(CASTOR): جندبادستر:
- ١٨٦ ----- حرف الحاء
- ١٨٦ ----- ARTEMISIA VULGARIS: حيق الراعي:
- ١٨٦ ----- L) VERJUS)E(JUICE OF UNRIPE GRAPE)F(RAISIN VERT): حصرم- ماء الحصرم:
- ١٨٦ ----- E) LYCIAN THORN - MATRIMONY VINE): حَضض:

- ١٨٦ L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM)E(FENOGREEK -SIDA SPINOSA)F(FENUGRET): حلبة
- ١٨٧ L) PRIVET -LAWSONIA ALBA -LAWSONIA)E(HENNA): حناء
- ١٨٧ L) SEMPERVIVUM): حى العالم
- ١٨٧ حرف الخاء
- ١٨٧MALVA: خبازى
- ١٨٧ L) LACTUCA CRETICA OR SATIVA)E(LETTUCE): الخس
- ١٨٧ L) PAPAVER SOMNIFERUM)E(POPPY): خشخاش
- ١٨٨ L) HIRUNDO URBIC): خطاطيف: مفردها خطاف - سنونو
- ١٨٨ANTIRRHINUM: الخطمى
- ١٨٨ VINEGAR: خل
- ١٨٨ L) CASSIA FISTLA)E(PURGING CASSIA): خيار شنبر
- ١٨٨ حرف الدال
- ١٨٨ دارفلقل:
- ١٨٩ E) FRANCOLIN): دراج
- ١٨٩ L) PHEL YPAE A COCINEA)E(DRACANADRACO)F(SANG DRAGON): دم الأخوين
- ١٨٩ حرف الذال
- ١٨٩ ذراريج: مفردها ذراح أو ذروح:
- ١٨٩ حرف الراء
- ١٨٩ L) FOENICULUM VULGARE)E(COMMON FENNEL)F(FENOUIL): رازيانج - شمره - شمار
- ١٨٩ L) PUNICA GRANATUM)E(POMEGRANATE)F(LE GRENADIER): رمان
- ١٩٠ L) OCIMUM GRANDIFLORUM): ريحان - حبق
- ١٩٠ حرف الزاى
- ١٩٠ RED VIRIOL -IMPURE COPPER SULPHATE: راج
- ١٩٠ FROTH OF THE OCEAN: زيد البحر
- ١٩٠ L) ARISTOLOCHIA): زرواند
- ١٩١ ARSENIC: زرنبيخ

- ١٩١ L) SAFRANUM)E(SAFFRON)F(SAFRAN): زعفران
- ١٩١ E) HYSSOP): زوفا رطب:
- ١٩١ : الزوفا اليابس:
- ١٩١ E) OIL): زيت:
- ١٩٢ حرف السين
- ١٩٢ E) CRAWFISH OF THE SEA -SHRIMP): سرطان بحري:
- ١٩٢ L) CYDONIA VULAGRIS)E(QUINCE)F(COGANASSIER): سفرجل:
- ١٩٢ : سكر:
- ١٩٢ : سكر العشر:
- ١٩٢ L) CASSIA LIGNEA)E(OXYMEL): سکنجبین - سلیخه:
- ١٩٢ : سنا- نجب- قرفه صینیہ:
- ١٩٢ L) VALERIANA)E(SPIKENARD)F(NARD): سنبل الطیب- ناردین:
- ١٩٣ : سیرج:
- ١٩٣ حرف الشین
- ١٩٣ E) HEMATITE): شاذنج- شادنه- حجر الدم:
- ١٩٣ E) ALUM): شب:
- ١٩٣ L) HORDEUM)E(BARLEY)F(L'ORGE): شعیر:
- ١٩٣ E) WINDFLOWER): شقائق النعمان:
- ١٩٣ E) WAX): شمع- عسو:
- ١٩٤ : شنج:
- ١٩٤ حرف الصاد
- ١٩٤ L) ALOE VULGARIS)E(TURBENTINE TREE OR OAK)F(ALOE): صبر:
- ١٩٤ E) SEASHELL): صدف:
- ١٩٤ L) THYMUS)E(CREPPING THYME)F(THYM): صعتر - حاشا:
- ١٩٥ E) ARABIC GUM ,RESINS): صمغ عربی:
- ١٩٥ L) SIRSUM MYRTIFOLIUM)E(SANDAL WOOD): صندل:

- ١٩٥ ضب:
- ١٩٥ E) FROGS)F(GRENOVILLE): ضفدع أخضر:
- ١٩٥ حرف الطاء
- ١٩٥)E(CLAY)CRETE EARTH): طين أقریطش:
- ١٩٥ طين قيموليا:
- ١٩٦ L) TETRAO UROGALLUS): طيهوج:
- ١٩٦ حرف العين
- ١٩٦ HONEY: عسل:
- ١٩٦ L) QUERCUS INFECTORIA)E(GALL OAK)F(CHENE A GALLE): عفص:
- ١٩٦ L) SALANUMNI GRUM)E(NIGHT SHADE -ROX GRAPE)F(MORELLE NOIRE): عنب الثعلب:
- ١٩٦ L) AGARICUS CAMPESTRIS)E(MEADOW MUSHROOM): غاريقون:
- ١٩٦ اشاره
- ١٩٧ حرف الفاء
- ١٩٧ L) PIPER ALBUM)E(WHITE PEPPER)F(POIVER BLANC): فلفل أبيض:
- ١٩٧ L) PIPER NIGRUM)E(BLACK PEPPER)F(POIVER NOIR): فلفل أسود:
- ١٩٧ L) ARECA CATEC)E(BETEL PALM): فوفل - كوئل:
- ١٩٧ حرف القاف
- ١٩٧ L) CUCUMIS MELOCHATE)E(EGIPTIAN CUCUMBER): قثاء:
- ١٩٧ TICKS: قردان:
- ١٩٧ PLANTAGO PSYLLIUM: قطنونا:
- ١٩٨ L) ECBALLIM ELATERIUM)E(SQUIRTING CUCUMBER): قثاء الحمار:
- ١٩٨ L) VEGETILE MARROW)e(PUMPKIN -CUCURBITA): قرع:
- ١٩٨ E) REED): قصب فارس:
- ١٩٨ حرف الكاف
- ١٩٨ كاربا- كهربا:
- ١٩٨ L) CINAMMOMUM CAMPHOR)E(CAMPHOR): كافور:

- ١٩٨ كاكنج: انظر عنب الثعلب
- ١٩٩ E) GOATS THORN) كثيراء:
- ١٩٩ E) ERVIL) كرسّته:
- ١٩٩ L) CORIANDRUM SATIVUM)E(CORIANDER)F(CORIANDRE) كزبره أو كسفره:
- ١٩٩ (QUICK LIME -CALCIUM OXIDE (Ca O) كلس:
- ١٩٩ L) CUMINUM CYNINUM)E(KUMNOON(CUMIN) كمون - سستوت:
- ١٩٩ L) BOSWELLIA CARTERLI)E(FRANKIN CENSE)F(OLIVAN ARBRE) كندر - لجان - بخور:
- ١٩٩ L) GYPSOPHALIA ASTRUTHIUM)E(SCAR) كندس:
- ٢٠٠ حرف اللام
- ٢٠٠ L) CONVUL VULUS SCAMONIA)E(CONVUL VULUS) لبلاب:
- ٢٠٠ L) PLANTAGO LANCEOLATA)E(PLAWTAGO -RIB -WORT) لسان الحمل:
- ٢٠٠ L) MANDRAGORA OFFICINARIUM)E(MANDRAKE)F(MANDRAGORE) لقاّح:
- ٢٠٠ E) PEARL) لؤلؤ:
- ٢٠٠ حرف الميم
- ٢٠٠ L) GLAUCIUM CORNICKURT)E(HORNED POPPY) ماميثا و هو الخشخاش المقرن:
- ٢٠١ مرّ:
- ٢٠١ (LITHARGRE (PROTOXIDE OF LEAD) مرداسنج:
- ٢٠١ L) ORIGANUM MARJORANA)E(SWEET MARJORAH)F(MARJOLAINE) مرزنجوش:
- ٢٠١ MARCASITE) مرقشيثا:
- ٢٠١ (SALT (SODIUM CHLORIDE) ملح:
- ٢٠١ ميبختج:
- ٢٠١ L) OELPHINUM STAPHIS AGRILA)E(STAVESACERE) ميويزج:
- ٢٠٢ حرف النون
- ٢٠٢ COPPER) نحاس محزق:
- ٢٠٢ STARCH) نشا:
- ٢٠٢)ROCK SALT - (COARSE POTASH))NH ٤ CL) نوشادر:

٢٠٢)L) NYMPHAEA)E(WATER LILY)LOTUS): نيلوفر

٢٠٢ حرف الهاء

٢٠٢ L) CICHORIUM ENDIVIA)E(CHICORY)ENDIVE ,GARDEN SUCCORY ()F(LA CHICOREE): هندباء

٢٠٢ حرف الواو

٢٠٣ ROSE: ورد

٢٠٣ حرف الياء

٢٠٣ L) MANDRAGORA OFFICINARIUM)E(MANDRAKE): بيروج

٢٠٣ ثبت المراجع

٢٠٧ فهرس موضوعات الكتاب

٣٣٩ تعريف مركز

الكحاله (طب العيون) في كامل الصنائه الطبيه المعروف بالملكي

اشاره

سرشناسه : مجوسي، علي بن عباس، - ۳۸۴ق.

عنوان قراردادى : [سما آ كامل الصنائه الطبيه]

عنوان و نام پديدآور : الكحاله (طب العيون) في كامل الصنائه الطبيه المعروف بالملكي / تاليف علي بن العباس الاهوازي؛
حقيقه محمدظافر الوفايي، محمد رواس قلعه جي؛ راجعه عدنان درويش.

مشخصات نشر : دمشق : وزاره الثقافه ، ۱۹۹۷م. = ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهري : ۳۶۷ص.

فروست : سلسله التراث الطبي علم الكحاله ؛ ۱۰.

وضعيه فهرست نويسي : برونسپاري

يادداشت : عربى.

يادداشت : كتابنامه: ص. ۳۵۳ - ۳۵۸؛ همچنين به صور تزييرنويس.

مندرجات : نمايه

عنوان ديگر : طب العيون.

موضوع : چشم -- بيمارى ها و نقص ها -- متون قديمى تا قرن ۱۴

موضوع : چشم پزشكى -- متون قديمى تا قرن ۱۴

شناسه افزوده : وفايي، محمدظافر

شناسه افزوده : قلعه جي، محمد رواس

رده بندي كنگره : RE۴۶ / م ۳۷ ك ۸ ۱۳۷۶

رده بندي ديويي : ۶۱۷/۷

شماره كتابشناسى ملي : م ۸۱-۸۷۷۶

إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

و به نستعين

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف ١٥)

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥

مقدمه التحقيق

إشارة

الحمد لله رب العالمين .. و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه و من حمل لواء العلم و الهدى من بعده إلى
يوم الدين.

و بعد:

فإنه قد سبق لنا أن قدمنا للمكتبة العربية من سلسلتنا (سلسله التراث الطبى الإسلامى - علم الكحاله) الكتب التاليه:

١- نور العيون و جامع الفنون: لصلاح الدين بن يوسف الكحال الحموى المتوفى سنه ٦٩٦ هـ ١٢٩٦ م. و نشره مشكورا مركز
الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه فى الرياض عام ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

٢- المهذب فى الكحل المجرب، لمؤلفه: على بن أبى الحزم القرشى الدمشقى - ابن النفيس. المتوفى سنه ٦٨٧ هـ ١٢٨٨ م، و
نشرته مشكوره المنظمه الإسلاميه للتربيه و العلوم و الثقافه فى الرباط - المغرب ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٣- الكافى فى الكحل: لخليفه بن أبى المحاسن الحلبي المتوفى سنه ٦٥٦ هـ ١٢٥٦ م. و نشرته مشكوره المنظمه الإسلاميه للتربيه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦

و العلوم و الثقافه فى الرباط - المغرب عام ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٤- البصر و البصيره فى علم العين و عللها و مداواتها: لثابت بن قره الحرانى المتوفى سنه ٢٨٨ هـ - ٩٠٠ م.

٥- المنتخب من علم العين و علاجاتها: لعمار بن على الموصلى المتوفى سنه ٤٠٠ هـ - ١٠١٠ م.

٦- تشريح العين و أشكالها و مداواه أعالها: لعل بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي المتوفى سنه ٤٦٠هـ، و قد نشرت الكتب
الثلثه الأخيره مشكوره دار العبيكان للطباعه و

النشر فى الرياض عام ١٤١١هـ - ١٩٩١ م.

٧- المرشد فى طب العيون: لمحمد بن قسوم بن أسلم الغافقى الأندلسى (ت بعد سنة ٥٩٥هـ - ١١٩٧ م). و نشرته مدينه الملك عبد العزيز للعلوم التقنيه فى الرياض ١٩٩٠ م.

٨- كشف الرين فى أحوال العين: لمحمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى- ابن الأكفانى المتوفى سنة ٧٤٩هـ - ١٣٤٨ م.

و قد نشره مشكورا مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه فى الرياض عام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.

٩- أمراض العين و علاجاتها عند ابن سينا، و هو جمع و تحقيق للأجزاء الخاصه فى طب العين المتناثره فى كتاب (القانون فى الطب) مع الأجزاء الخاصه فى طب العيون من (الأرجوزه فى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧

الطب) لأبى على الحسين بن على بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨هـ - ١٠٣٧ م. و نشرته دار النفائس عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.

١٠- و اليوم نقدم كتابنا العاشر و هو: الكحاله فى كامل الصناعه الطبيه، المعروف بالملكى: لعلى بن العباس الأهوازى آملين من الله تعالى أن يمدنا بالعون لإخراج ما تبقى فى جعبتنا من كتب التراث الطبى الإسلامى فى علم الكحاله، و هو تراث مشرف، اعترف به العالم أجمع، و انتفعت به الحضارات، بل و أقيمت عليه حضارات، و منها الحضاره الحديثه.

لقد أهملنا هذا التراث حتى سرقه الغرييون و نسبوه لأنفسهم، و بذلك جردونا من أكبر مفخره نفخر بها أ لا و هى مفخره التفوق الفكرى، و أقاموا عليه حضاره شامخه، و أصبحنا نحن نعيش على شاطئها، و تركنا تراثنا و علومنا، و رحنا نجري وراء معطيات الحضاره الغريبه حتى انقطعت منا الأنفاس، فلم نبق ظهرا، و لم نبلغ هدفا، و لا ننكر أن بعض المستشرقين

قد حاولوا فى القرن التاسع عشر المنصرم و القرن العشرين الذى أشرف على الانتهاء إلقاء بعض الضوء على بعض المؤلفات الطبيه العربيه، و كان منهم المنصفون، و منهم دون ذلك، فمن أنصف منهم تراثنا فله الشكر و التقدير، و أما من حاول منهم تشويه المعلومات فى كتبنا عن قصد أو دون قصد، فليس علينا إلا أن نرد عليه بتقديم التراث العلمى محققا، لكى نقارع الحجه بالحجه، و نرد على أباطيلهم بمعلومات موثقه، حتى يتبين لهم أنه الحق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨

و نحن على يقين من أن عملنا هذا مع ما يعتريه من عقبات، و ما تحيط به من صعوبات لا بد أن يجد طريقه إلى العلماء و المثقفين الذين أهلموا هذا التراث دهورا حتى علاه الغبار على رفوف المكتبات، و عندئذ يجدون أنفسهم قد عثروا على كنز كان ضائعا، و سيفرحون بما وجدوه.

و كم كنا نتمنى لو أسعفنا الوقت لنقوم بترجمه هذه الكتب إلى اللغه الإنجليزیه الأكثر شيوعا فى وقتنا هذا. غير أننا نرى لزاما علينا أن نقوم بإكمال التحقيق ثم نترك الترجمة إلى المستقبل الذى هو بيد الله وحده .. و هو المولى و المعين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩

الأهوازى مؤلف كامل الصناعه

مؤلف كتابنا هذا هو على بن العباس الأهوازى المولود بالأهواز بجنوب فارس بالقرب من جنديسابور، و الذى يعرف عند الغربيين HALY ABBAS و قد عرف أيضا بالمجوسى، لأن الزرادشتيه كانت الديانه التى دان بها جده، أما هو و أبوه فقد كانا مسلمين، و لذلك لا نرى داعيا لإقرار نسبه للمجوسيه حتى ننسبه إليها، و نحن لا نعرف تاريخ ولادته، غير أننا نعرف أنه عاصر الرازى، و توفى عام ٣٨٤ هـ - ٩٩٤ م.

درس الطب على أستاذه موسى

بن يوسف بن سيار، من أطباء أقطار الخلافة العباسية المشهورين في زمن الخليفة القادر بالله (٣٨١-٤٢٢ هـ - ٩٩١-١٠٣١ م). و خدم في بلاط عضد الدولة أبي شجاع فنا خسرو بن ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي المتوفى سنة: ٣٧٢ هـ - ٩٨٣ م، و هو من أقوى ملوك البويهيين [١]، و كان فنا خسرو عالما، و يعضد العلماء، و هو الذي أنشأ البيمارستان العضدى في بغداد، و توفى فيها عام ٣٧٢ هـ - ٩٨٣ م، عن عمر يناهز الثمانيه و الأربعين عاما.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١

الكتاب

كتاب كامل الصنائه الطبيه المعروف بالملكي: أحد الموسوعات الطبيه التي وضعها عمالقه المؤلفين في الطب، و قد سبق هذا الكتاب ثلاث موسوعات هي: فردوس الحكمة، لعلی بن سهل بن ربن الطبری، و هو أول موسوعه طبيه تؤلّف باللغه العربيه، و قد كان ما قبله كله ترجمه من لغات أخرى إلى العربيه. و (الحاوی) لأبی بكر محمد بن زكريا الرازی، المتوفى سنة: ٣١٣ هـ - ٩٢٥ م، و الرازی هذا أخصب عقليه طبيه ظهرت في القرون الوسطى، و هو الكتاب الذى أطال الأهوازی في مناقشته. و القانون لأبی علی الحسين بن عبد الله بن سینا، المتوفى سنة: ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م الذى كان معاصرا لعلی بن عباس الأهوازی.

و كامل الصنائه الطبيه من أحسن الكتب الطبيه، جمع فيه مؤلفه علم الطب بكامله في ذلك العصر .. و أطلق عليه اسم (الكتاب الملكي) و رفعه إلى مخدمه عضد الدولة فنا خسرو البويهی. و قد ذكر في مقدمه الكتاب الدوافع التي دعته إلى تأليفه، و انتقد فيها الأطباء الذين سبقوه و ألفوا في الطب، و قد درس و مخص مؤلفاتهم فقال عن كتاب الفصول لأبقراط: «في عباراته

ما لا يفهمه القارئ» .. وقال عن جالينوس: «إن المعارف في كتبه

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢

موزعه على عده كتب، و كان الأخرى أن تجمع في كتاب شامل» وقال عن أوريباسيوس: «إنه لم يذكر في كتابه شيئا من الأمزجه و الأخلاط و الأعضاء و القوى و الأفعال و الأرواح إلا النزر اليسير».

و انتقد الرازي في كتابه (الحاوي) نقدا منصفاً لم يسبقه إليه أحد، و لم يتبعه بأفضل منه أحد إطلاقاً فقال: «لم يذكر فيه شيئا عن الأمور الطبيعیه و الأمزجه و الأخلاط و تشريح الأعضاء و لا العلاج باليد، و لأن الرازي لم يضع الكتاب على ترتيب و نظام و أبواب و فصول، و لا على وجه من وجوه التعليم»، إلا أنه يستدرک فيقول:

«و الذي يقع لي من أمره أو أتوهم على ما يوجهه القياس من عمله و فهمه في هذا الكتاب أحد حالين: إما أن يكون وضعه [أى الرازي] ليكون تذكره له خاصه يرجع إليه، أو خوفاً من آفه تعرض لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب، أو أنه علق جميع ما ذكره فيه تعليقا ليعود فيه فينظمه و يرتبه و يضيف كل نوع منه إلى ما يشاكلة و يثبته في بابه على ما يليق بمعرفته لهذه الصناعات، فيكون الكتاب بذلك كلاماً تاماً، فعاقه عن ذلك عوائق و جاءه الموت قبل إتمامه».

كما انتقد أوريباسيوس و فولس الأجنيطى بأنهما: «وضعا كتبا، و رام كل واحد منهما أن يبين في كتابه جميع ما يحتاج إليه».

و انتقد أهرن الذى كتب كئاشا باللغه السريانيه فقال: «وضع كتابا ذكر فيه مداواه الأمراض و العلل و أسبابها و علاماتها و مداواتها، فأما الأمور الطبيعیه و التى ليست بطبيعیه فإنه ذكر منها

الكحاله

جملا بإيجاز، و لم يذكر شيئا من حفظ الصحة، و لا من العمل باليد و ما سوى ذلك».

و أما يوحنا بن سرافيون فقد وضع كتابا: «لم يذكر فيه شىء سوى مداواه العلل و الأمراض و التى يكون بالأدويه و التدبير، و لم يذكر الذى يكون باليد- يعنى الجراحه- و أشياء كثيره» ... الخ.

و مسيح بن حكم الدمشقى الذى وضع كتابا نحاه فيه النحو الذى نحاه أهرن فى قله شرحه للأمر الطبيعى، مع سوء ترتيبه لما وضع فى كتابه من العلم، و قله معرفته بتصنيف الكتب.

ثم يطرى كتابه (كامل الصناعه الطبيه) فيقول:

«أما أنا فإنى أذكر فى كتابى هذا جميع ما يحتاج إليه من حفظ الصحة و مداواه الأمراض و العلل، و طبائعها و أسبابها، و الأعراض التابعه لها، و العلامات الداله عليها، مما لا يستغنى الطبيب الماهر عن معرفته».

و قال: «و استشهدت فى كثير من المواضع بقول أبقراط و جالينوس المتقدمين فى هذه الصناعه، لا سيما القوانين و الدستورات و الأصول التى يستعملها أصحاب القياس، و عليها مبنى الأمر فى حفظ الصحة و مداواه الأمراض».

و مما يلفت النظر فى هذا الكتاب التزام الأهوازي بأخلاقه الطبيه و المثل العليا التى يحث عليها فيقول: «قال أنوشروان: إذا أراد الله بأمه خيرا جعل العلم فى ملوكها، و الملك فى علمائها. و لما كان العلم بصناعه الطب أفضل العلوم و أعظمها قدرا، و أجلها

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤

و خطرا و أكثرها منفعه، لحاجه الجميع إليها أحببت أن أضع كتابا كاملا فى صناعه الطب، جامعا لكل ما يحتاج إليه المتطببون و غيرهم فى حفظ الصحة على الأصحاء و ردها على المرضى».

و أفاض بضروره المحافظه على شرف المهنة و

الإخلاص في الممارسه قال:

«ينبغي لمن أراد أن يكون طبيبا فاضلا عالما أن يقتدى بوصايا أبقراط الحكيم التي أوصى المتطببين بها في عهده، و أن يجتهد في مداواه المرضى و حسن تدبيرهم».

و قال أيضا: «ينبغي للطبيب أن يكون طاهرا ذكيا دينا، مراقبا لله عز و جل، رقيق اللسان، محمود الطريقه، متباعدة عن كل نجس و دنس و فجور، و أن لا يفشى للمريض سرا، و لا يطلع عليه قريبا، فإن كثيرا من المرضى يعرض لهم أمراض يكتُمونها عن آبائهم و أهاليهم و يفشونها للطبيب».

إضافه إلى هذه الأخلاقه الرائعه و المثاليه في الحفاظ على شرف المهنة فإن الأهوازي يعتبر رائدا من الرواد الأوائل في علم التشريح و التشخيص التفريقي و المعالجات الجراحيه.

فهو أول من ذكر وجود شبكه شعريه بين العروق النوابض (الشرايين) و غير النوابض (الأورده). و هو أول من نبه على صعوبه شفاء داء السل الرئوى بسبب حرکه الرئه فيقول:

«إن السبب الذى من أجله لا يشفى السل الرئوى هو أن الرئه

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥

دائمه الحرکه لا- تلتحم لكثره حركتها و هزّها و إزعاج السعال لها، لان العضو المقترح يحتاج إلى أن يكون هادئا ساكنا حتى تلتحم قرحته».

و كان الرائد الأول في وصف عمليه (خمس الرئه) التي ساد استعمالها لمعالجه السل الرئوى في مطلع القرن العشرين قبل اكتشاف المضادات الحيويه.

و كان رائدا في استعمال القنطره لإخراج البول من المثانه، و سمى الآله التي يبول منها (القثاطير).

و كان مجليا في معالجه التهاب الغدد اللمفاويه الرقيه الدرني (الخنزير) بالاستئصال الجراحي و التنظيف الكامل لها.

و سبق غيره في معالجه أم الدم (الأنوريسما) جراحيا و وصف العمليه بدقه متناهيه.

و لعله سبق الطبيب الأندلسي، خلف بن عباس الزهراوى المتوفى سنه: ٤٢٧

هـ- ١٠٣٦ م، بوصفه لعملية استئصال اللوزتين، و وصفه لمعالجه الخلوع و الكسور و التجبير، و وصف بكل دقه معالجه كسر الفك السفلى.

و كان دقيق الملاحظه السريره، و يعتبر من رواد ما يسمى (بالعين السريره) Clinical Eye فكان يعتمد على الفحص السريرى اعتمادا كاملا فى التشخيص، فقال فى النبض:

«إن النبض رسول لا يكذب، و مناد أخرس يخبر عن أشياء خفيه بحركاته الظاهره، و القلب و العروق و الضوارب تتحرك كلها

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦

حركه واحده على مثال واحد فى زمان واحد، فيمكن أن يقاس بواحد منها على جميعها، و لذلك صرنا نتعرف حال حركه القلب من حركه الشريان».

كما كان حذرا فى استعمال الأدوية، فلا يستعمل دواء إلا بعد اختباره يقول:

«على من أراد علم مداواه الأمراض أن يكون عارفا بقوى الأدوية المفرده و أفعالها و منافعها، خيرا بالقوانين التى بها يمتحن كل واحد من الأدوية المفرده و يستدل على مزاجه و قوته و منفعتة فى البدن».

و هذا ما دعا الأستاذ الجليل المرحوم الدكتور أحمد شوكت الشطى إلى القول: «إن كتاب كامل الصناعه الطبيه لا شك أنه موسوعه طبيه كامله، يرجع إليها الأطباء لمعالجه جميع الأدوية، و يتفهمون العلل و أسبابها و أعراضها و تشخيصها و إنذارها و معالجتها».

و صفوه القول: يعتبر على بن العباس الأهوازى نابغه عصره بعلمه و طبه، و يرى الكثير ممن قارنوا كتابه (الكامل) بكتاب (القانون) لابن سينا، رجحان الأول على الثانى، قال جمال الدين القفطى المتوفى سنه: ٦٤٦ هـ - ١٢٤٨ م. فى الصفحه ٢٣٢ من كتابه تاريخ الحكماء: «الملكى فى العمل أبلغ، و القانون فى العلم أثبت».

و نظرا لما لهذا الكتاب من أهميه علميه و مكانه مرموقه بين مؤلفات الطب، فقد ترجمه قسطنطين

الإفريقي المتوفى سنة ١٠٧٨ م إلى اللاتينية في مدرسه مونتي كاسينو دون أن يشير إلى مؤلفه

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧

الأهوازي، و بقى الكتاب يدرس على أنه كتاب لقسطنطين إلى أن ظهر له ترجمه ثانيه قام بها اصطفان الأنطاكي **Stephanus Antiochenus** نحو سنه ١٢٠٠ م.

وقد طبع الكتاب بالعريه فى البندقيه عام ١٤٩٢ م، ثم فى ليون عام ١٥٢٣ م، ثم فى لاهور عام ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م، ثم فى بولاق بالقاهره عام ١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م، و نشر **P. De Koning** القسم الثانى و الثالث مع الترجمة الإفريسيه فى ليون عام ١٩٠٣ م.

وقد بقيت الترجمة اللاتينية لهذا الكتاب (كامل الصناعه الطبيه) من مقررات المدراسه فى كليات الطب بأوروبه إلى جانب الترجمات اللاتينية لكُلّ من (الحاوى) للرازى و (القانون) لابن سينا، و (التصريف لمن عجز عن التأليف) للزهراوى، و (التيسير) لابن زهر، حتى القرن السادس عشر، و ربما كان (كامل الصناعه) أفضل هذه الكتب جميعا عند طلاب الطب، لوضوح تعابيره و إيجازها بالقياس إلى الكتب الأخرى التى يكثر فيها الشرح الطويل أو التكرار الممل.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩

الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه

حين استقرأنا ما صنعه الأهوازي فى فن الكحاله فى كتابه (كامل الصناعه) انتهينا إلى الأمور التاليه:

١- كان فن الكحاله و ما يشتمل عليه من وصف تشريحي للعين و ذكر للأمراض التى تعتريها ثم إيراد ما يناسب ذلك من العلاج بالأدويه أو الجراحه منجّما فى كتابه (كامل الصناعه) فذكر الأمراض و وصفها فى مقاله، ثم ذكر علاجاتها بالعقاقير الطبيه فى مقاله أخرى، ثم ذكر الأعمال الجراحيه التى تحتاج إليها تلك الأمراض فى علاجها و وصفها فى مقاله ثالثه. و هذا النوع من التصنيف من شأنه أن يفرق أجزاء البحث الواحد،

فتجد وصف المرض فى مكان، و أدويته فى مكان آخر، و العمل الجراحى الذى يحتاح إليه فى مكان ثالث، و إن كان لهذا التصنيف ميزات أخرى لا تنكر.

٢- لم يذكر على بن عباس فى كتابه هذا جميع أمراض العين، فهو لم يذكر من أمراض الملتحمة سوى ثمانية أمراض من أصل أربعة عشر مرضاً، و لم يذكر من أمراض الملتحمة سوى ثمانية أمراض من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠

أصل أربعة عشر مرضاً، و لم يذكر من أمراض القرنيه سوى ستة أمراض من أصل أربعة عشر مرضاً أيضاً، و لم يذكر من أمراض العينيه سوى مرضين من أصل أربعة أمراض، و لم يذكر من أمراض الأجفان سوى تسعه عشر مرضاً من أصل ثمانية و ثلاثين مرضاً.

و لم يذكر شيئاً من أمراض الرطوبات، كالرطوبه البيضيه، و الرطوبه الجليديه، و الرطوبه الزجاجيه. و لم يذكر شيئاً من أمراض العنكبوتيه، و لا من أمراض الشبكيه، و لا من أمراض الطبقة الصلبه.

٣- ذكر بعض الأمراض و وصفها و لكنه لم يذكر علاجها فى المكان الذى خصصه لذكر العلاجات، و هى: ضيق الحدقه، و هى من أمراض العينيه، و السده، و هى من أمراض العصب البصرى.

٤- بينما ذكر علاجات بعض الأمراض، و لم يذكر وصفها فى المكان الذى خصصه لوصف الأمراض.

فذكر علاج الوردنج بالحديد فى المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفه و لا علاجه بالعقاقير.

و ذكر علاج الثاليل فى الأجفان بالحديد، فى المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفها و لا علاجها بالعقاقير.

و ذكر علاج التصاق الأجفان بالحديد فى المكان المخصص للأعمال الجراحيه، و لم يذكر وصفه و لا سببه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١

٥- و ذكر اتساع ثقب العينيه فى

أمراض العنبيه عند ما عدد أمراضها، ولكنه ذكر علاجها في العلل الحادته فيما بين القرنيه و العنبيه.

٦- وقد أورد المعلومات عن أمراض العين و علاجاتها فيما كتبه عنها على سبيل الاختصار دون أن يذكر أسباب الأمراض في أكثر الأحيان، و يختصر في وصفها، و لا يذكر لكل مرض إلا عددا قليلا من الأدوية، و إذا ذكر دواء مركبا فإنه يكتفى بذكر اسم ذلك الدواء دون أن يذكر تركيبه إلا نادرا، و هذا ما يجعل هذا القسم بحاجة إلى شىء من الإيضاح و الإبانة.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣

مخطوطات الكتاب

سمت حظوه كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى إلى أعلى مرتبه في طيروره الصيت و سعه الانتشار و التداول بين أوساط الأطباء و المعنيين بهذه الصناعه لما بلغه مؤلفه فيه من إتقان العلم بهذا الفن بشقيه النظرى و العملى، و لترتيبه المحكم الدقيق فى كل شق منهما، و ذلك بأن جعله فى جزأين، و فرّع كل جزء فروعا عشره و سم كل فرع بالمقاله، و جعل فى المقاله أبوابا تتراوح كثره و قله حسب سعه الموضوعات المعالجه فيها و ضيقها و تشعب مسالكها.

كل ذلك مما حدا بالمعنيين بهذا الفن إلى تداوله بالنساخه، منهم من كان طبيبا أو عالما بالأدويه المفرده و الحشائش فينتسخ منه لنفسه ما يعنيه، و منهم من يهتم بالطب النظرى فينسخ الجزأ المتعلق به، و ثالث تستهويه مقالته أو باب فينسخه للإفاده منه.

رأى الوراقون احتفال الناس به و اهتمامهم بقراءته، فراحوا ينسخون و يورقون و يبيعون، قد يورقون الكتاب كاملا و يطرحونه فى سوق الوراقه للبيع و قد يجمعونه أجزاء أو أقساما تضم مقالات أو بعضها وفق حاجه المشترين و التسويق، و لعل ثمة

آخرين من المهتمين لا يصيبون نسخه تضم الكتاب كله، فيجمعون من النسخ التي تضم الجزء أو المقاله ما يعثرون عليه منها، و يضمونها بعضها إلى بعض

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤

ليستقيم لهم من ذلك الكتاب كاملا، و لعل هذا يفسر لنا كثره النسخ الملققه المبتوئه في دور حفظ المخطوطات.

كل ذلك كان سببا في تعدد نسخ الكتاب الملكي كاملا أو منجما أو ملفقا و كثرتها كثره محيره، و انبثت النسخ في خزائن الدور الخاصه و في المكتبات العامه في الأقاليم الإسلاميه شريقيها و غربيها، منها ما عرفه الباحثون فقيده، و منها ما زال مجهولا يرقد في غيابه خزانه أو بين أنقاض ميراث بيت من البيوت.

و مما عرف من نسخ الملكي و قيده الباحثون ما ذكره كارل بروكلمان في كتابه (تاريخ الأدب العربي) (Geschichte der Arabischen Litteratur) في الصفحات: (٧٣٢. I:G. ٣٢٤. S:I) مما وقف عليه في المظان التاليه:

«برلين، ليدن، المتحف البريطاني، بانكيبور، كمبرج، مدريد، مانشستر، البودلين، باريس، الاسكوريال، لينينغراد، الأمبروزيانا، برينستون، القرويين بفاس، الهند، بيروت، التيموريه في القاهره، الموصل، تركيه، مشهد، رامبور».

ثم جاء الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين فاستدرك على بروكلمان ما فاته مما لم يقف عليه، و جمعه و ضمه إلى ما صنعه بروكلمان و أخرج من ذلك كتابه الحافل المحيط (تاريخ التراث العربي) الذي نشره بالألمانيه ثم نقل إلى العربية. ذكر فيه نسخ كامل الصنائه في الجزء الثالث، الصفحات: ٣٢١-٣٢٢.

و بين مخطوطات دار الكتب الظاهرية المحفوظه في مكتبه الأسد في دمشق ثلاث نسخ، ليس فيها نسخه تضم كامل الصنائه كله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥

فأولاها ذات الرقم: ٧٠٥٥، تضم خمس مقالات من الجزء الأول من الكتاب.

و ثانيها ذات الرقم: ٤٧١٣، فيها المقاله الثانيه من الجزء الثاني

فحسب.

و ثالثتها ذات الرقم: ٧٥٦٥، قطعه من الجزء الثاني تشتمل على مقالتين، أولاهما مخرومه من أولها.

و فى مكتبه الأسد نسخه أخرى مصوره على الشريط المصغر (الميكروفيلم) مجتلبه من المكتبه الخالديه فى القدس (٤ طب- ف ١٢) و رقمها فى مكتبه الأسد: (م ف / م / ١١٠٧) و تضم تسع مقالات من الجزء الثانى من الكتاب، حيث تبدئ النسخه بأول مقاله الثانى و تنتهى بانتهاء الكتاب.

و بالجملة فإن نسخ الظاهريه كلها قليله الفائده لحدائه بعضها و للنقص أو الخرم أو التلفيق و نحو ذلك من العيوب فى بعضها الآخر.

التمسنا ما هدينا إلى معرفته من نسخ كامل الصنائه فى مظانها، فأصبنا منها سبعا.

إحداها: هى النسخه التى اعتمدها الأستاذ الدكتور سزكين فى إخراج مصورتها و طبعها و نشرها بين الناس. أصابها فى مكتبه جامعه استانبول، قال فى مقدمته التى وضعها و استهل بها طبعته التصويريه المنشوره:

«و قد وصل إلينا من الكتاب مخطوطات عديده؛ و لكن معظم النسخ عباره عن أجزاء متفرقه. إلا أن عدده نسخ محفوظه فى مكتبات

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦

استانبول تتميز بأنها كامله، و قد اخترنا بعد المفاضله بين هذه النسخ نسخه مكتبه جامعه استانبول- مخطوطات عربيه- رقم: ٦٣٧٥ (الجزء الأول، من القرن السابع الهجرى) و رقم: ٤٧١٣ آ (الجزء الثانى: ٨٩٧ / ١٤٩٢ م) بطبعتنا التصويريه هذه؛ مع أنها لا تخلو من الأخطاء، و خطها أقل جمالا من خط نسخه أحمد الثالث (رقم: ٢٠٦٠)».

إذن فنسخه الأستاذ سزكين فى طبعته التصويريه هى من الملفات أيضا؛ أخرجها فى مجلدات ثلاثه:

المجلد الأول: يضم الجزء الأول من الكتاب، و عدد صفحاته:

٥١٣ صفحه، فى كل صفحه / ٢٧ سبعة و عشرون سطرا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه: ١٨* ٥، ١١ سم

فى الطبعه التصويريه.

و خط النسخه النسخ الموجود المعجم إعجاما كاملا.

المجلد الثانى: فيه النصف الأول من الجزء الثانى من الكتاب، عدد صفحاته: ٤٢٩ صفحه، فى الصفحه /٢٥/ خمسه و عشرون سطرا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه: ٥، ١٦ * ١١ سم، فى الطبعه التصويريه هذه، و خطه نسخ أقل جوده من خط نسخه الجزء الأول، و كثير من الكلمات فيه مهمله.

المجلد الثالث: يضم النصف الثانى من الجزء الثانى، و هو متمم للقسم الأول من الجزء الثانى من نسخه نفسها، عدد صفحاته:

٤١٦ صفحه، و فى آخره ينتهى الكتاب حيث تشير إلى ذلك خاتمه.

و فيما يلى رواميز النسخه:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧

راموز طره الكتاب و فيها عنوانه، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٦٣٧٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨

راموز الصفحه الأولى من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٦٣٧٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩

راموز بدايه متن الجزء الأول للكتاب من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٦٣٧٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠

راموز نهايه الجزء الأول من الكتاب، من نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٦٣٧٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١

راموز طره الجزء الثانى و فيها العنوان، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢

الصفحه الأولى من الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣

بدايه المتن فى الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤

نهايه القسم الأول من الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥

الصفحه الأولى من القسم الثانى فى الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦

صفحه بدايه المتن فى القسم الثانى من الجزء الثانى، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله

(طب العيون)، ص: ٣٧

صفحة نهايه القسم الثانى من الجزء الثانى، و فيها نهايه الكتاب و الخاتمه، نسخه مكتبه جامعه استانبول، رقم: ٤٧١٣ آ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٨

ثانيتها: نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه النبويه على ساكنها أفضل الصلاه و السلام. فى نسخه الكتاب بتمامه، و هى فى حاله جيده، كما توحى بذلك مصورتها، و ليس فيها خروم أو نقص أو تلفيق، تضم الجزأين معا. عدد أوراقها: ٣٨٠ ورقه، تضم الصفحه منها: ٣٥ سطرًا، و قياس الوجه المكتوب من الصفحه من المصوره التى لدينا: ٢٠*١٢ سم. خطها النسخ الموجود المعجم إعجاما كاملا، و يغلب على الكلمات فيها التقييد بالشكل، و نسخه بالجملة جيده جدا، قليله الخطأ و التصحيف و التحريف، نسخت سنه: ٩٤٥هـ، و فيما يلى رواميزها:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٩

راموز الصفحه التى فيها طره نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٠

راموز الصفحه التى فيها بدايه متن الكتاب من نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤١

صفحه نهايه نسخه مكتبه عارف حكمت فى المدينه المنوره، و فيها نهايه الكتاب بجزأيه، و الخاتمه و فيها تاريخ نسخها سنه: ٩٤٥هـ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٢

ثالثتها: نسخه دار الكتب الوطنيه فى باريس، تحمل الرقم:

٢٨٧٥.

هى قطعه صغيره من الجزء الأول من الكتاب، تضم أربع مقالات فقط، بدايتها أول مقاله السابعه، و تنتهى بآخر مقاله العاشره حيث نهايه الجزء الأول من كامل الصناعه.

لم يذكر تاريخ نسخها أو اسم الناسخ، عدد أوراقها: ٨٣ ورقه، خطها تعليق أقرب إلى الجوده، قليل الإعجام، برى ء من الضبط بالحركات، و تبدو عليه بالجملة الصحه و قله الأخطاء و التصحيف.

رابعتها: نسخه أخرى محفوظه فى دار الكتب الوطنيه فى

قطعه من الجزء الثانى من الكتاب، فيها خمس مقالات فقط، تبتدى بأول الجزء الثانى حيث أول مقاله الأولى منه، و تنتهى القطعه مع نهايه مقاله الخامسة.

النسخه هذه متأخره، ذكر فى نهايه مقاله الرابعه منها تاريخ نسخها سنه: ١٠٥٦ هـ، و لم يثبت اسم الناسخ، و تقع فى: ٣١٢ ورقه.

و هى غايه فى الرداءه و السوء، ملفقه، تعاورت نساختها أكثر من يد، فالمقالات الأربع الأولى بخط النسخ الردى ء، الحافل بالأخطاء، و من بدايه مقاله الخامسة تبتدى كتابه بخط نسخى موجود

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٣

سليم صحيح يكاد يندر فيه الوقوع فى خطأ أو تصحيف و تمضى بضع صفحات على هذا النحو ثم يعود الخط الردى ء بأخطائه، و نجد فى بعض صفحات هذه القطعه نوعين من الخط.

خامستها: نسخه ثالثه من المحفوظات فى دار الكتب الوطنيه فى باريس، رقمها: ٢٨٧٩.

و هى أيضا قطعه من الكتاب، تحمل النصف الثانى من الجزء الثانى و هو العملى من كامل الصناعه، تبتدى بأول مقاله السابعه، و تنتهى فى آخر مقاله العاشره حيث آخر الجزء الثانى، و فيه نهايه الكتاب، و تقع القطعه فى: ٢٣٨ ورقه.

تبدو على النسخه ملامح القدم و الأصاله و صحه النسب، فقد ذيلت صفحه النهايه فيها بعبارته نصل حبرها بدا منها ما يفيد بأنها كتبت فى أوائل القرن السابع للهجره، و على هوامشها نقف على عبارات بلوغ المقابله على أصل. و خطها النسخ الموجود الأقرب إلى خط الثلث، و من خلال تصفحها نرجح براءتها من الأخطاء و التصحيفات، و قد وقع فى ترتيب أوراقها خلل ليس من العسير إصلاحه.

و لشديد الأسف لم نعد منها لأن ما تضمه من المقالات و الأبواب ليس فيها ما يتصل بفن الكحاله.

سادستها:

نسخه رابعه محفوظه فى دار الكتب الوطنيه فى باريس أيضا، رقمها: ٢٨٨٠.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٤

و هى قطعه صغيره، ليس فيها سوى مقاله العاشره من الجزء الثانى العملى من الكتاب الملكى، و قد سقط من أول مقاله سته أبواب بخرم كبير اعترى النسخه، و تنتهى القطعه بانتهاء مقاله العاشره حيث آخر الكتاب، تقع هذه النسخه فى: ١٢٤ ورقه.

و هى من الملفقات، فمن أولها بعد الخرم العارض حتى نهايه الباب السادس عشر كتب بخط النسخ القديم كبير الحروف، و قبل نهايه الباب السادس عشر بأسطر قليله يختلف الخط، و يتابع الاختلاف الباب السابع عشر، نجد بعد خط التعليق الحديث، و بعد أوراق قليله تعود الكتابه إلى الخط النسخ القديم من بدايه الباب الثامن عشر حتى أوائل الباب التاسع عشر، تعود الكتابه بالخط التعليق مقدار ورقه واحده، ثم عوده إلى الخط النسخ فى بضع أوراق، نجد بعدها خطًا من أنواع النسخ غير الموجود و فيه اختلاف كبير عما عهدناه فى أول هذه النسخه، و يستغرق هذا النوع بضع أوراق تعود بعدها الكتابه بالخط التعليق فى مقدار ثلاث صفحات تنتهى بعدها مقاله العاشره حيث آخر القطعه و آخر الكتاب و جاء فى خاتمه هذه النسخه:

«... وزن مثقال مع شىء من شراب العسل نافع إن شاء الله تعالى.

تمت مقاله العاشره من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى، و بإتمامها تم الكتاب بأسره، تأليف على بن عباس تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار المجوسى للملك عضد الدوله، و فرغ من نسخته فى يوم السبت سابع ذى الحجه من سنه خمس و ستين و خمسمائه. أمتع الله صاحبه أمين رب العالمين».

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٥

كذا ورد فى هذه

الخاتمه التي رقت بالخط التعليق الحديث، و هذا ما يدعو إلى الارتباب فى صحه تاريخ النسخ، اللهم إلا إذا كان ذلك نقلا عما أثبت فى خاتمه النسخه الأصل التي نقلت عنه هذه النسخه، و تعدد الناسخ إغفال تاريخ انتهائه هو من نساختها.

سابعها: قطعه من نسخه حفظت مصورتها على شريط مصغر (ميكروفيلم) فى مكتبه مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلاميه فى الرياض فى المملكه العربيه السعوديه، و لم يثبت على المصوره مصدرها، و هى صغيره جدا تقع فى: ٤٢ ورقه فقط، تحتوى مقاله الأولى من الجزء الثانى العملى من الكتاب.

خطها مغربى حسن متقن يكاد يخلو من عيوب النسخ، و لم تقف على تاريخ النسخ أو اسم الناسخ، و على طرفها تملك لخطيب فى قلعه حلب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٧

عملنا فى تحقيق الكتاب و إخراجه

إشاره

حين عزمنا على العمل فى الكتاب سلطنا فى ذلك سبيلين؛ أولهما: استخراج النصوص المتعلقة بفن الكحاله من الكتاب و تحقيقها. و ثانيهما: جمع ما تفرق من النصوص التي تتعلق بموضوع واحد و جعلها فى موضع واحد.

أولا، استخراج النصوص و تحقيقها:

اجتلبنا مصورات النسخ الخطيه التي وفقنا إلى الحصول عليها، و أمعنا فى معابنتها و دراستها، فوقع اختيارنا على المصوره التي صنعها الأستاذ الدكتور سزكين لنسختى مكتبه جامعه استانبول، فاعتمدناها أصلا حين الشروع فى استخراج النصوص التي تتعلق بالكحاله من علم الطب و رمزنا إليها بالحرف (س)، و اتخذنا من مصوره نسخه عارف حكمت صنوه لها فى العون و التقويم و تحقيق النص، و رمزنا إليها بالحرف (ع)؛ و سارت النسختان (س) و (ع) فى عملنا حذو القذه بالقذه كما يقال [٢]. ثم عمدنا إلى مصورات النسخ الباريسيه للقطع المخطوطه التي تقدم وصفها نستأنس بها فى التوجيه و التقويم و الترجيح إن غم علينا شىء فى قراءه نص من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٨

النسختين (س) و (ع) و رمزنا إلى نسخ هذه القطع بالحرف (ب)، و هكذا مضينا فى تحقيق النصوص من هذه الأصول.

ثانيا، جمع النصوص و تحقيقها:

بعد الفراغ من استخراج النصوص المتعلقة بفن الكحاله من جزأى كامل الصناعه النظرى و العملى و مقالاته، حققناها بغيه إخراج نص أقرب إلى السلامه إن لم يكن سليما فى قناعتنا، لما وقع بين النسخ الخطيه للكتاب من الاختلافات الخطيره، يجد القارئ الكريم أمثله منها أوردناها فى الهوامش.

عمدنا إلى تنكب منهج المؤلف فى عرضه لفن الكحاله بجانبيه النظرى و العملى، حيث باتت موضوعات هذا الفن - كما عرضها المؤلف - شذرات مبثوثة موزعه بين مقالات الكتاب و أبوابه، إذ يصف المرض فى موضع، ثم يذكر التداوى بالعقاقير فى موضع آخر، ثم فى موضع ثالث يذكر علاجه بالجراحه، و هو الترتيب الذى كان قد انتهجه قبله حنين بن إسحاق فى كتابه (العشر مقالات فى العين)، و خططنا لإخراج هذه الموضوعات منهجا بأن نضم النسخ إلى نسخه، و نلم

شمل أجزاء الموضوع الواحد في سياق واحد، و كلما استقام لنا استيفاء النصوص المتعلقة بوصف جزء من العين ثم تشخيص المرض الطارئ عليه نضم إليه ما ذكره المؤلف في الجزء الثاني من الكتاب الملكي و هو الجزء العملي من العلاج و التداوى بالعقاقير و الجراحه و ما إلى ذلك مما يتعلق بفن طبابه العين نظريا و عمليا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٤٩

و لدى جمعنا كل ما يتعلق بالموضوع الواحد في موضع واحد، تبين لنا أن المؤلف كان يغادر أحيانا التعريف بالمرض و وصفه، و يذكر علاجا له، و حيننا يذكر وصف المرض و لكنه كان يترك الكلام على مداواته؛ فقمنا باستدراك هذا النقص و تقويم الخلل من كتب أخرى، لتتم الفائدة، و أشرنا إلى هذه الاستدراكات في الهوامش مثبتين مظانها.

و تلزنا طبيعه التكتيف الشديد في عباره المؤلف في كتابه إلى أن نضيف عنوانا أو كلمه أو جملة صغيره جدا مما نراه ضروريا لإخراج النص أو إضائه فكره في عباره مكثفه، فنضع ذلك بين قوسين معقوفتين لأننا حرصنا كل الحرص على إخراج النصوص بالصوره التي خرجت عن مؤلفها ما وسع ذلك جهدنا.

قمنا بتقييد النصوص بالحركات على نحو يكاد يكون كاملا، جريا على ما تقتضيه طبيعه نشر أغلب النصوص التراثيه ذوات الشأن و الخطر.

كامل الصناعه حافل بالمصطلحات من أسماء أنواع الأمراض و العلل و صفات كل ذلك، و أسماء الأدوية و الأدوات و العقاقير و الحشائش و نحوها، و طرائق المعاينه و تشخيص العلل ثم أساليب المعالجات و المداواه، و نحو ذلك مما تقتضيه طبيعه التأليف في هذا العلم. قمنا بتعريف ذلك أو شرحه في هوامش الصفحات ما وسعنا الجهد و أسعدنا التوفيق إلى إصابته في مظنه و الوقوف

عليه. و قرنا شروحنا و تعريفاتنا بذكر ما لهذه الأشياء من مقارن لها في

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٠

المكتشفات الطبيه و الصيدلانيه المعاصره، و أثبتناها بأسمائها الانجليزيه كما وردت في المعجم الطبي الموحد، كما وضعنا الأسماء المستحدثه للأمراض.

شرحنا ما وقع في النصوص من غوامض الألفاظ و التعابير و غرائبها مما رأينا يحتاج إلى شرح و إيضاح.

و أخيرا ذيلنا الكتاب بلحق يضم كشافا للأدويه المفرده الوارد ذكرها في الكتاب، رتبناه على حروف المعجم، و احتفلنا بأن تكون التعريفات لها جامع مانه و جيزه، و قرنا الاسم العربي للدواء باسمه الانجليزي إن أصبناه و وجدنا سبيلا إلى ذلك.

و بعد، فإننا لا ندعي العصمه من الخطأ فيما عملنا، و لكن حسبنا أننا بذلنا جهدنا في خدمه تراثنا و إخراجه للناس ليعرف العالم أيه أمه نحن.

المحققان

محمد ظافر الوفائي و محمد رواس قلعه جي

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥١

[مقدمه المؤلف] في صدر الكتاب

اشاره

قال علي بن العباس المتطبب[٣]:

إن أحق ما أبتدئ به في جميع الأمور[٤] و الأحوال حمد الله، و الثناء عليه، و الشكر له، فله[٥] الحمد خالق الخلق بقدرته، و باسط الرزق برحمته[٦]، و المان على عباده بفضله، و المعطى لهم ما يقدرون به على إصلاح معاشهم في الدنيا، و الفوز في الآخرة، و هو العقل، الذي هو سبب لكل خير، و مفتاح لكل نفع، و سبيل إلى النجاه، و به فضل الله - جلّ و عزّ [٧]- الإنسان على سائر ما خلق من حيوان و نبات و غيرهما.

أما بعد:

فقد أسعد الله الملك الجليل، الكريم العنصر، الفاضل الجوهر،

عضد الدّوله [٨] بما خصّه [٩] به من الفضائل النّفيسه، و المناقب الشّريفه، فأعطاه [١٠] من العقل أوفره، و من الفهم أغزره، و من
الذّهن أطفه، و من الخلق أبهاه،

و من الخلق أَرْضَاهُ، و من الدِّين أحسنه، و من الحلم أقصده، و من الحياء أحمده، و من الرأى أصوبه، و من التّدبير أجوده، و من الفضل أكمله، و من الثّناء أجمله، و من الأنفس أكبرها، و من الهمم أبعدها، و من الشّجاعه أبرعها، و من الحصافه [١١] أبلغها، و من البلاغه أتمّها [١٢]، و من السّيماحه أعمّها، و من المنطق أحلاه، و من الملك أسناه، و من العزّ أسماه، و من الرّتب أعلاها، و من الكرامه أهنّاها [١٣]، و من المنازل أرفعها، و من النّعم أسبغها، و من القسم أجزّلها، و من السّيره أعلاها [١٤]، و من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٣

السّياسه أحكمها، و كتمل له هذه الفضائل و المناقب [١٥] [و رتبها] [١٦] و زيّنها بما قرن بها من محبّه العلم و الحكمه و أهلها [١٧] و الرّغبه فيهما، و الحرص على استعلائهما [١٨]، و البحث و التّفطيش عمّا وضعتّه [١٩] العلماء فى كلّ نوع منهما. و قد قال أنوشروان [٢٠]: «إذا أراد الله بأمه خيرا جعل العلم فى ملوكها و الملك فى علمائها».

و لما كان العلم بصنّاعه الطّب أفضل العلوم و أعظمها قدرا، و أجّلها خطرا، و أكثرها نفعاً [٢١] لحاجه جميع الناس إليها، أحببت أن أصنّف لخزائنه كتابا كاملا فى صنّاعه الطّب، جامعا لكلّ ما يحتاج إليه المتطبّبون و غيرهم، من حفظ الصّحّه على الأصحاء، و ردّها على المرضى.

إذ كنت لم أجد لأحد من القدماء و المحدثين من الأطباء كتابا كاملا يحوى جميع ما يحتاج إليه فى [٢٢] بلوغ غايه هذه الصنّاعه و أحكامها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٤

فأمّا أبقراط [٢٣] الذى كان إمام هذه الصنّاعه، و أوّل من دوّنّها فى الكتب، فقد وضع كتابا [٢٤] كثيره فى كلّ نوع من أنواع هذا العلم، منها كتاب واحد

جامع [٢٥] لكثير ممّا يحتاج إليه طالب هذه الصّنعاه ضروره [٢٦]، و هذا الكتاب هو (كتاب الفصول) و قد يسهل جمع هذه الكتب حتّى تصير كتابا واحدا حاويا لجميع ما يحتاج إليه فى بلوغ غايه هذه الصّناعه، إلا أنّه استعمل فيه و فى ساير كتبه الإيجاز، حتّى قد صارت معان كثيره من كلامه غامضه يحتاج القارئ لها إلى تفسير.

و أمّا (جالينوس) [٢٧] المقدّم المفضّل فى هذه الصّناعه، فإنه [٢٨]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٥

وضع كتبا كثيره، كلّ [٢٩] واحد منها مفرد فى نوع من أنواع هذا العلم، و طول الكلام فيه و كرّره لما احتاج إليه من الاستقصاء فى الشرح، و إقامة البراهين، و الرّدّ على من عاند الحقّ، و سلك سبيل [٣٠] المغالطين، و لم أجد له كتابا واحدا يصف فيه جميع ما يحتاج إليه فى درك [٣١] هذه الصّناعه، و بلوغ الغرض المقصود إليه منها، للسبب الذى ذكرته آنفا.

و قد وضع (أرياسيوس) [٣٢] كتابا [٣٣] و (فولس الأغانيطى) [٣٤] كتابا، و رام كلّ واحد منهما أن يبيّن فى كتابه جميع ما يحتاج إليه.

فوجدت (أرياسيوس) قد قصّر فى كتابه الصّغير الذى وضعه لابنه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٦

(أونافس) و إلى عوامّ الناس، ممّن لم يحضره طبيب فى أشياء كثيره ممّا يفوق طاقه المتعلّمين [٣٥] فلم يذكر فيه شيئا من الأمور الطبيعّيه، و قصّر فيه [٣٦] الأسباب. و كذلك فى الكتاب الذى كتبه لابنه (أسطاس) [٣٧] فى [٣٨] تسع مقالات، فإنّه قصير، و لم يذكر [٣٩] فيه شىء من الأمور الطّبيعيّيه التى هى الإسطقسات [٤٠] و الأمزجه، و الأخلاط، و الأعضاء، و القوى، و الأفعال و الأرواح [٤١] إلّا اليسير، و لم يذكر فى هذين الكتابين لكناشه شىء من العمل [٤٢] باليد.

فأمّا كتابه الكبير الذى وضعه فى سبعين مقاله فلم أجد منه إلا مقاله واحده

فيها ذكر تشريح الأعضاء [٤٣].

و أما (فولس) [٤٤] فلم يذكر [٤٥] في كتابه من الأمور الطبيعيه إلا اليسير.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٧

فأما أمر الأسباب و العلامات و سائر أنواع المداواه و العلاج باليد فقد بالغ في بيانه، إلا أنه لم يذكر فيه [٤٦] ما ذكره في كتابه على طريق من طرق التعاليم.

فأما المحدثون فلم أجد لأحد منهم كتابا يصف فيه جميع ما يحتاج إليه.

من ذلك أن (أهرن) [٤٧] وضع كتابا ذكر فيه مداواه [٤٨] الأمراض، و العلل، و أسبابها، و علاماتها، و مداواتها. فأما الأمور الطبيعيه و التي ليست بطبيعيه فإنه ذكر منها جملا بإيجاز، و لم يذكر فيه شىء من حفظ الصيحه و لا من العمل باليد. و ما سوى ذلك فذكره على وجه الإيجاز من غير شرح؛ و مع ذلك فإن ترجمته

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٨

ترجمه سوء رديّه يعمى على القارئ له كثير من المعانى التى قصد إلى شرحها، لا سيما من لم ينظر فى ترجمه (حنين) [٤٩] و أشباهه [٥٠].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٥٩

و أما (يوحنا بن أسرافيون) [٥١] فإنه وضع كتابا لم يذكر فيه شىء [٥٢] سوى مداواه العلل و الأمراض التى تكون بالأدويه و التدبير، و لم يذكر العلاج الذى يكون باليد و ترك أشياء كثيره من العلل [٥٣] لم يذكرها، و ذلك أنه ترك من علل الدماغ ذكر العله المعروفه بالقطرب [٥٤] و العشق [٥٥] و الاسترخاء الحادث عن القولنج.

و لم يذكر فى علاج العين مداواه المدّه الحادته من غير قرحه، و لا مداواه الأثر و البياض، و لا مداواه التتوء، على ما ينبغى، و لم يذكر علاج السرطان فى العين و الانتفاخ، و الوردنج، و الجسا، و الغرب و البرده، و التحجر و الشعر [٥٦] و الشعيره و الالتصاق و الشتره [٥٧]، و

السَّلاق[٥٨]، و غير ذلك من علل الأجفان، و لم يذكر الانتشار.

و لم يذكر في علل المعده مداواه اللبن الجامد، و الدّم الجامد فيها.

و لم يذكر في[٥٩] مداواه الأورام: السَّلْع، و الغدد، و العقد، و داء

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٠

الفيل[٦٠]، و لم يستقص الورم الحادث عن انخراق الشَّريان المسمى أيورسما[٦١]. و من علل الرّحم: العَلَّة المعروفه بالقَبِّ، و [العلة][٦٢] المعروفه بالرحا[٦٣]، و [العلة][٦٤] المعروفه بالبواسير[٦٥]، و الشَّقاق[٦٦] و القروح الحادثه فيه، و النَّفخ، و الرِّياح العارضه[٦٧] له. و لم يذكر في علل[٦٨] القضيبي الإنعاظ[٦٩] الذى يكون من غير شهوه الجماع[٧٠]، و لم يذكر في العلل العارضه فى سطح الجلد:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦١

الثَّليل، و لا ذكر العرق المدينى[٧١]، و لا الدَّوالى التى تكون فى الرِّجل[٧٢] و لا الدَّوالى التى تكون فى الخصيتين، و لا الشَّقاق العارض للكَفَّين و القدمين، و لا انتفاخ الأصابع المسمّى سميلس، و لا الدَّاحس[٧٣]، و لا- علل الأظفار، و لا ذكر التوته التى تعرض فى الوجه، و لا- ذكر[٧٤] علاج نهش الحيوان و لدغته[٧٥]، و لم يذكر علاج السِّجوم و الأدويه القتاله، و لم يذكر فى علاج لدغ الحيوان علاج لدغ العقرب الجزاره[٧٦]، و لا علاج قمله النَّسر، و لم يذكر علاج شىء[٧٧] من القروح التى تحتاج إلى إدمال و إلحام[٧٨]. و ذكر ما ذكره على غير ترتيب، حتى إنّه ذكر أمراضا كثيره كان ينبغى أن يذكرها على ترتيب الأعضاء[٧٩]، و ذكرها فى باب الأمراض

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٢

العارضه[٨٠] فى ظاهر البدن، من ذلك: أنه ذكر مداواه علل الرّحم، و مداواه نقصان الباه، و سيلان المنى، فى باب (العلل الحادثه فى سطح البدن). و كذلك ذكر[٨١] مداواه نتن الأنف و الفم[٨٢].

و إخراج

العلق في مداواه العلل العارضه في هذا الباب، وقد كان يجب أن يذكر ذلك في مداواه العلل الحادثه في الأعضاء على ترتيب وضعها. و لم يذكر ما ذكره على طريق من طرق التعاليم [٨٣]، إلا أن ما ذكره من مداواه العلل [و أسبابها و علاماتها] [٨٤] قد بالغ في شرح ما يحتاج إلى شرحه، و استقصى في مداواته، و ذكر أسبابه و دلائله.

فأما (مسيح [بن الحكم] [٨٥]) فإنه وضع كتابا نحا فيه النحو الذي نحا (أهرن) في قلبه شرحه للأمور الطبيعيه [و الأمور التي ليست بطبيعيه] [٨٦] مع سوء ترتيبه لما وضعه في كتابه من العلم، و قلبه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٣

معرفته بتصنيف الكتب، حتى إنه ذكر القوانين التي يعمل عليها في تركيب الأدوية في الباب التاسع من كتابه، و أتبعه بذكر شىء من الأمور الطبيعيه؛ ثم ذكر بعد ذلك أمر العلل و الأمراض التي تعرض للرأس و ما يليه، و غير ذلك من تقديمه ما ينبغي أن يؤخر، و تأخيره لما ينبغي أن يقدم.

فأما (محمّد بن زكرياء الزازي) [٨٧] فإنه وضع كتابه المعروف ب (المنصوري)، و ذكر فيه جملا و جوامع [٨٨] في صناعه الطب، و لم يغفل عن (ذكر شىء مما يحتاج إليه، إلا أنه لم يستقص شرح شىء) [٨٩] ممّا ذكره، لكنّه استعمل فيه الإيجاز و الاختصار، و هذا كان غرضه و قصده فيه.

فأما كتابه المعروف ب (الحاوي) فوجدته قد ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه المتطبّبون من حفظ الصّحّه، و مداواه الأمراض و العلل التي تكون بالتدبير بالأغذيه و الأدوية [٩٠]، [و أسبابها] [٩١] و علاماتها،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٤

و لم يغفل عن ذكر [٩٢] شىء (مما يحتاج إليه طالب هذه الصّناعه من تدبير الأمراض و العلل) [٩٣]، غير أنّه لم

يذكر شىء [٩٤] من الأمور الطبيعيّة، كعلم الاسطقسات و الأمزجه و الأخلاط و [تشریح] [٩٥] الأعضاء، (و لم يذكر العلاج باليد) [٩٦] [و لا ذكر الجذام و لا مداواته، و قصير في ذكر النبض، و لم يستوف تدبير الصحه] [٩٧] و لا ذكر ما ذكر من ذلك على ترتيب و نظام، و لا على جهه من جهه التعاليم؛ و لا جزأه بالمقالات و الفصول و الأبواب على ما يشبه [٩٨] علمه و معرفته بصناعه الطبّ (و حسن تأليفه للكتب) [٩٩]، [إذ كنت لا أنكر فضله، و لا أدفع علمه بصناعه الطبّ] [١٠٠]، و الذى يقع لى [١٠١] من أمره و أتوّمه على ما يوجبه القياس من علمه و فهمه فى هذا الكتاب: إحدى حالين [١٠٢]:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٥

إمّا أن يكون قد وضعه و ذكر فيه ما ذكره [١٠٣] من جميع علم الطبّ ليكون تذكّره له خاصّه، يرجع إليه فيما يحتاج إليه من حفظ الصيغ و مداواه الأمراض عند الشيوخه و وقت الهرم و النسيان. أو خوفاً من آفة تعرض لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب، و لذلك لم يكثر بجوده التأليف و حسن النظام.

و إمّا لأن ينتفع الناس به [١٠٤] و يكون له ذكرا حسنا من بعده، فعلق جميع ما ذكره فيه تعليقا ليعود فيه فينظمه و يرتبه، و يضيف كلّ نوع منه [١٠٥] إلى ما يشابهه [١٠٦] و يثبت فى باب، على ما يليق بمعرفته بهذه الصناعه، فيكون الكتاب لذلك [١٠٧] تامّا كاملا [١٠٨]، فعاقه عن ذلك عوائق، و جاء الموت قبل إتمامه [١٠٩].

فإن كان إنّما قصد به هذا الباب فقد طوّل فيه الكلام [١١٠] و عظّمه و أظنّه [١١١] من غير حاجه اضطراريّه دعتّه إلى ذلك، حتى قد عجز أكثر العلماء عن نسخه و اقتنائه، إلا اليسير من ذوى الإيسار [١١٢] من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٦

الأدب، فقلّ وجوده، و ذلك أنه ذكر في صفه كل واحد من الأمراض و أسبابه و علاماته و مداواته ما قاله كل واحد من الأطباء القدماء و المحدثين في ذلك المرض، من أبقرط و جالينوس [١١٣] إلى (إسحق بن حنين) [١١٤] و من كان بينهما من الأطباء القدماء و المحدثين، و لم يترك شيئاً مما ذكره كل واحد منهم في ذلك المرض إلا أوردته في هذا الكتاب، و على هذا القياس فقد صارت جميع كتب الطبّ محصوره في كتابه هذا. و قد ينبغي أن تعلم أن حدّاق الأطباء و مهرتهم متّفقون في وصفهم لطبايع الأمراض و أسبابها و علاماتها و مداواتها، و ليس [١١٥] بينهم في ذلك خلاف إلا بالزيادة و النقصان (أو في بعض الألفاظ) [١١٦] إذا [١١٧] كانت القوانين و الطّرق التي يسلكونها في تعرّف الأمراض و العلل و أسبابها و مداواتها طرقاً بأعيانها [١١٨]، و إذا كان الأمر كذلك فما الحاجه إلى أن يأتي بأقويل القدماء و المحدثين من الأطباء و تكرر أقاويلهم إذ كان كل واحد منهم يأتي بمثل ما أتى [١١٩] به الآخر،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٧

فإنه [١٢٠] لا خلاف بينهم في طبائع الأمراض و أسبابها و علاماتها إلا بالزيادة و النقصان و اختلاف الألفاظ، و إن خالف بعضهم بعضاً في استعمال أنواع الأدوية فليس يخالف في قواها و منافعها بمنزله السيفرجل و الكمثرى و الزعرور، و بمنزله الزنجبيل و الفلفل و الدار فلفل، فإن هذه و إن كانت مختلفه الأنواع فليست بمختلفه القوى و المنافع إلا بالزيادة و النقصان في ذلك، فقد كان ينبغي له، و لا رادّ عليه أن يقتصر من أقاويل هؤلاء على البعض، و يكتفى باستشهاده على ما يحتاج إليه

بأفضلهم [١٢١] علما و أشدهم [١٢٢] تقدّما في الصّيانة، و أحسنهم وصفا، و أكثرهم تجربه، ليخفّ بذلك الكتاب على من يريد اقتنائه و نسخه، و لا- يطوّل الكتاب و يعظّمه [١٢٣]، لينتشر بذلك [١٢٤] في أيدي الناس و يكثر [١٢٥] وجوده. فإنّي إلى حيث انتهيت ما علمت أنّ نسخته إلّا عند نفر يسير [١٢٦] من أهل الأدب و العلم و اليسار [١٢٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٨

فأمّا أنا فإنّي أذكر في كتابي هذا جميع ما يحتاج إليه من حفظ الصّحّة، و مداواه الأمراض و العلل، و طبائعها و أسبابها، و الأعراض التّابعه لها، و العلامات الدّالّه عليها، ممّا لا يستغنى الطّبيب الماهر عن معرفته، و أذكر من أمر المداواه و العلاج و التّدبير بالأدويه و الأغذيه ما قد وقعت عليه التجارب و اختاره القدماء ممّا قد صحّت منفعتة و امتحانه [١٢٨]، و أطّرت ما سوى ذلك، و استشهدت في كثير من المواضع بقول أبقراط و جالينوس المتقدّمين في هذه الصّناعه لا سيّما في [١٢٩] القوانين و الدّستورات و الأصول التي يستعملها أصحاب القياس، و عليها مبني [١٣٠] الأمر في حفظ الصّحّة و مداواه الأمراض.

فأمّا [١٣١] الأدويه: فإنّي ذكرت [١٣٢] منها ما يستعمله الأطّباء في الإقليم الرّابع و العراق [١٣٣] و فارس، و ما قد صحّت تجربتهم له، و كثرت منفعتة في كلّ واحد من الأمراض، إذ كان كثير من الأدويه التي كان يستعملها القدماء من اليونانيين قد رفضها أهل العراق و فارس [و الإقليم الرابع] [١٣٤]، فإنّ أبقراط ذكر في كتابه في الأمراض

الكحاله (طب العيون)، ص: ٦٩

الحادّه في حلّ طبيعه [أصحاب] [١٣٥] ذات الجنب [١٣٦] الخربق الأسود.

و جالينوس و غيره من اليونانيين كانوا يعطون أصحاب الأمراض الحادّه [١٣٧] ماء العسل، فأمّا أطّباء العراق و فارس فإنّهم يستعملون في الأمراض الحادّه [١٣٨] مكان ماء العسل

الجلّاب بالسّكر و الماء ورد[١٣٩] و غير ذلك مما سيأتى ذكره فى كتابى هذا. و يستعملون فى حلّ طبيعه أصحاب ذات الجنب و الأمراض الحادّه: الخيار شنبّر، و الترنجيبين، و التمر هندی، و شراب الورد، و شراب البنفسج، و ماء اللّباب، و ما شاكل ذلك.

و أنا ممثّل لك مثالا للطريق الذى أسلكه فى كتابى هذا من صفه الأمراض و أسبابها و علاماتها[١٤٠] و مداواتها، و أجعل ذلك مثالا[١٤١] (فى ذات الجنب فأقول: إنّ ذات الجنب ورم حارّ يعرض)[١٤٢] للغشاء المستبطن لأضلاع الصّدر، من مادّه تنصبّ إليه إمّا من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٠

الرأس، و إمّا من بعض الأعضاء المجاوره له من أعضاء الصّيدر و غيره، و أكثر ما ينصبّ إلى هذا الغشاء من الموادّ ما كان صفراوياً لطيفاً ينفذ فى جرمه، إذ كان هذا الغشاء صفيقاً[١٤٣] صلباً لا يقبل الموادّ الغليظه و لا تنفذ فيه، و قد ذكرت أسباب الورم عند ذكرى أحوال الورم [الحارّ][١٤٤]؛ و تتبع هذه العلّه أربعة أعراض لازمه غير مفارقه[١٤٥]، و هى: الحمّى، و السّعال، و الوجع الناخس[١٤٦]، و ضيق النفس، و ربّما عرض مع ذلك وجع يتصاعد[١٤٧] من ناحيه الأضلاع إلى الترقوه[١٤٨] المحاذيه لموضع العلّه، و ربّما نزل[١٤٩] إلى أسفل إلى ناحيه الكبد أو إلى ناحيه الطّحال.

أمّا الحمّى: فلأن[١٥٠] الورم الحارّ قريب من القلب فيسخّنه، و تنفذ[١٥١] السّخونه من القلب فى الشّرايين إلى سائر أعضاء البدن فتحدث الحمّى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧١

فأمّا[١٥٢] الوجع الناخس: فلأنّ خاصّيته[١٥٣] الأوجاع العارضه للأغشيه تكون بنخس[١٥٤].

فأمّا[١٥٥] السّعال: فإنه حركه من الطّبيعه لدفع الفضل المحدث للورم و نفثه و تنقيه آلات التنفّس منه.

فأمّا ضيق التّنفس: فيعرض بسبب ضغط الورم لآلات التّنفس و تضيقه لمجاريها[١٥٦]، فلا ينبسط الهواء

الدّاخل بالاستنشاق فى الصّدر على حسب ما يجب.

و هذه الأعراض تدلّ على ذات الجنب الخالصه؛ فإن [١٥٧] نقصت واحده منها لم تكن ذات الجنب بخالصه [١٥٨].

فأمّا صعود الوجع إلى ناحيه الترقوه فلجذب الغشاء الوارم للترقوه إلى أسفل.

(فأمّا نزول الوجع إلى ناحيه الكبد و الطحال) [١٥٩]: فلنزول الورم إلى الحجاب [١٦٠] و جذبه لهما.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٢

فأمّا تقدمه المعرفه بأحوال هذه العله، و ما تؤول إليه [١٦١] من السّلامه أو العطب [١٦٢]، فإنّه إذا كان معها نفث [١٦٣] فى أوّل الأمر كانت سليمه قصيره، لأنّ المادّه تكون لطيفه نضيجه و القوّه قويه، و لذلك قال بقراط: إذا ظهر النّفث بدّيّا فى أوّل المرض كان المرض قصيرا [١٦٤]، و إن تأخر النّفث كان المرض طويلا، و ذلك لأنّ المادّه تكون غليظه لزجه عسره النّضج، و إن كان النّفث قليلا ليس بعسر الخروج فإنّه يدلّ على أن المرض فى ابتدائه، و أنّ الطّبيعه قد أخذت فى النّضج. و إن كان النّفث معتدلا فى الكثره و القلّه و الرّقّه و الغلظ و كان يسيرا [١٦٥] أمّلس سهل الخروج دلّ على أنّ الطّبيعه قد أنضجت مادّه المرض [١٦٦] بعض النّضج، و أن المرض فى التّزيّد، و إن كان النّفث كثيرا معتدلا فى القوام أمّلس مستويا و كان سهل الخروج كان ذلك محمودا، لأنّه يدلّ على مادّه جيده نضيجه، و على أنّ المرض قد انتهى منتهاه. فإن كان النّفث عسر الخروج غليظا [١٦٧] قليلا أو رقيقا سيّالا و الوجع شديدا كان ذلك ردّيّا، لأنّه [١٦٨] يدلّ على فجاجه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٣

الخلط و عدم النّضج. و إن كان النّفث أصفر دلّ على أنّ المادّه صفراويّه. فإن كان شديدا الصّفره كان ذلك ردّيّا، لأنّه يدلّ على شدّه الحراره و غلبه الصّفراء. و إن

كان النَّفث أحمر دلّ على أنّ المادّه دمويه. و إن كان شديد الحمرة كان ذلك مذموماً. و إن كان النَّفث أبيض و كان مع ذلك غليظاً أو رقيقاً [١٦٩] جدّاً. دلّ ذلك على إبطاء النَّضج و طول مدّه المرض. و إن كان النَّفث كمداً أو أسود كان ذلك ردّيّاً قتالاً، سيما [١٧٠] إن كانت رائحته منتنه، لأن ذلك يدلّ على شدّه العفونه، و كذلك إن كان أخضر أو زنجارياً دلّ على مثل ذلك [١٧١].

و قال أبقرط: «إذا نفث صاحب ذات الجنب المدّه [١٧٢] فى اليوم السّابع مات المريض فى اليوم الرّابع عشر، فإن ظهرت علامه محموده تأخر الموت إلى اليوم السابع عشر، و إن ظهرت علامه ردّيه مات المريض فى اليوم التاسع، و ذلك لأنّ اليوم السابع يوم بحران [١٧٣] جيّد، فإن ظهرت فيه علامه ردّيه أنذرت بموت المريض».

فأقياً أمر المداواه: فيكون باستفراغ المادّه المحدثه للورم بالفصد و الإسهال، و بإعطاء العليل الأغذيه المبرّده المرطّبه لحراره الحتمى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٤

و يبسهها، و التى تلتين و تحلّل [١٧٤] و تنضج و تعين على سهوله النَّفث، و الأضمده التى تحلّل الورم و تنضجه و تسهّل خروج المادّه بحسب لطافتها و غلظها، و بالكماد و الضّماد [١٧٥] الذى يسكّن الأوجاع، و غير ذلك من المداواه بحسب قوّه العله و ضعفها و حدوث الأعراض، على ما أبيّنه فى مقاله التى أذكر فيها مداواه علل أعضاء التنفّس عند ذكرى مداواه ذات الجنب و ذات الرئه [١٧٦].

و على هذا القياس يكون كلامى فى جميع العلل و الأمراض و أسبابها و علاماتها و مداواتها، بعد أن أبتدىّ أولاً فأقدّم علم الاسطقسات [١٧٧] و الأمزجه و الأخلاط و الأعضاء و غير ذلك ممّا يحتاج إليه مهرة الأطباء فى بلوغ النَّحو الذى

ينحون [١٧٨] إليه، و الغرض الذى يقصدونه [١٧٩]، و هو حفظ الصّحه على الأصحاء، و ردّها على المرضى، ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يحتوى على جميع [١٨٠] ما يحتاج إليه من ذلك، و لا أدع شيئا مما يحتاج إليه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٥

المتعلّمون و المكتملون، و لا- أتخطّى [١٨١] إلى غيره دون أن أشرحه و أبين القول فيه، و أسلك فى ذلك طريق الاختصار، و جوده الشرح، و الاستقصاء، فى المعنى الذى أقصد إليه فى كل نوع من أنواعه، و أجتنب [١٨٢] التّطويل الذى يضجر قارئه، و الإيجاز الذى يغمض كثيرا من معانيه. و أنا إذا [١٨٣] فعلت ذلك فما الحاجه لى إلى [١٨٤] أن أذكر أقاويل جميع الأطباء فى كلّ واحد من الأمراض؟ إذ كان لا- ينبغى للطّيب الماهر أن يتجاوز هذه الطرق و الدّستورات، و لا يحيد عنها، أعنى معرفه طبائع الأبدان و اختلاف حالاتها، و طبائع الأسباب المغيّره لها، و طبائع الأمراض و اختلاف حالاتها، و اختلاف طبائع الموادّ المستعمله فى حفظ الصّحه و مداواه الأمراض.

و إذا كان الأمر كذلك فإنى آخذ الآن فى ذكر ما يحتاج إليه من ذلك من هذا الموضوع، و أبتدىّ أولا بذكر الوصايا التى أوصى بها بقراط و غيره من علماء المتطبّبين و مهترهم، و الأخلاق التى ينبغى أن يتخلّق بها المتطبّب، و أتبع ذلك بذكر الرّؤوس الثمانية التى يحتاج إليها فى قراءه كلّ كتاب إن شاء الله [١٨٥].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٧

الباب الثانى فى ذكر وصايا [١٨٦] أبقراط و غيره من قدماء المتطبّبين و علمائهم

أقول: إنه ينبغى لمن أراد أن يكون طبيبا فاضلا عالما [١٨٧] أن يقتدى بوصايا أبقراط الحكيم التى أوصى بها فى عهده إلى المتطبّبين من بعده.

فإنه [١٨٨] أول ما أوصاهم [١٨٩] به (أن يفضّلوا معلّمهم، و يخدموهم و يشكروهم، و يحسنوا مكافأتهم، و يقيمواهم مقام

آبائهم، و يكرمهم ككرامتهم، و يكثروا برّهم كما يكثروا برّ آبائهم، و يشركوهم في مالهم[١٩٠]. و ما أحسن ما قال: «فإنه [١٩١] كما أنّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٨

الأبوين كانا سبب كونه، كذلك المعلّمون[١٩٢] كانوا سبب شرفه و نباهته و حسن ذكره بالعلم»، و لذلك قال: «قد يلزم الإنسان حقّ معلّمه كما يلزمه [١٩٣] حقّ والده».

و قال أيضا[١٩٤]: «ينبغي أن تتخذوا أولاد معلّمكم إخوة لكم كأولاد آبائكم».

و قال أيضا: «لا تبخلوا[١٩٥] على من أراد أن يتعلّم[١٩٦] هذه الصنّاعه من المستحقّين لها بتعليمكم إيّاها لهم بلا أجره[١٩٧] و لا شرط و لا طلب مكافاه، و صيروهم بمنزله أولادكم و أولاد آبائكم[١٩٨]، و امنعوها ممّن لا يستحقّها من الأشرار و السفله».

و أوصى أن يجتهد الطبيب في مداواه المرضى، و حسن تدبيرهم بالأغذية و الأدوية، و لا يكون غرضه[١٩٩] في مداواتهم[٢٠٠] طلب المال، و لكن طلب الأجر و الثواب. و لا[٢٠١] يعطى أحدا[٢٠٢]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٧٩

دواء قاتلا، و لا يصفه له، و لا يدله عليه، و لا ينطق به، و لا يدفع إلى النّساء دواء لإسقاط الأجنّه، و لا يذكره لأحد».

و قال أيضا: «ينبغي للطبيب أن يكون طاهرا، ذكيا[٢٠٣]، دينيا، مراقبا لله جلّ و عزّ[٢٠٤]، رقيق اللسان، محمود الطّريقه، متباعدا عن كلّ نجس و دنس و فجور، و لا ينظر إلى أمه، و لا إلى حرّه بشىء من ذلك[٢٠٥]؛ و لا تكون همّته[٢٠٦] في دخوله إلى المرضى إلا الاحتيال لشفائهم و برئهم إذا أمكن ذلك فيهم».

و قال أيضا: «لا ينبغي أن يفشى للمرضى سرّا[٢٠٧] من علاج و غيره، و لا يطلع عليه قريبا و لا بعيدا، فإنّ كثيرا من المرضى تعرض لهم علل[٢٠٨] يكتمونها عن آبائهم و أهاليهم، و يفشونها

إلى الطَّيِّب [٢٠٩]، بمنزله أوجاع الأرحام و البواسير، فينبغي للطَّيِّب أن يكون [٢١٠] أكرم لها عن النَّاس منهم».

«و ينبغي للطَّيِّب [٢١١] أن يكون في جميع أحواله على ما ذكر

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٠

أبقراط الحكيم [٢١٢] رحيمًا، عفيفًا، نظيفًا، محبًا لاصطناع الخير، لطيف الكلام، قريبًا من النَّاس، حريصًا على مداواة المرضى و معالجتهم، لا سيَّما الفقراء و أهل المسكنه، و لا يتبغى منهم نفعًا و لا مكافأه، و إن أمكنه أن يتخذ لهم الأدوية من ماله فليفعل، و إن لم يمكنه ذلك وصف [٢١٣] لهم، و راعاهم غدوه و عشيه إن كان مرضهم حادًا إلى أن يبرءوا و يصحوا، لأنَّ المرض الحادَّ سريع التغيّر من حال إلى حال. و لا- ينبغي للطَّيِّب أن يكون متشاغلا- بأمور التلذذ [٢١٤] و التنعيم و اللّعب [٢١٥] و اللّهو، و لا يستكثر [٢١٦] من شرب التبيد، فإنَّ ذلك مما يضرّ بالدماغ و يملؤه فضولًا، فيفسد الذهن، و لا ينبغي أن يكون أكثر تشاغله إلا بقراءة الكتب و الحرص على النّظر فيها، أعنى كتب الطبّ، و لا يملّ ذلك، و لا يضجر منه في كلّ يوم، و يلزم نفسه حفظ ما قد قرأه و استظهاره [٢١٧] و تذكّره إتياءه في ذهابه و مجيئه، ليحفظ جميع ما يحتاج إليه من العلم [٢١٨] علم و عمل، و يروض ذهنه فيه حتّى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨١

لا- يحتاج في كلّ وقت إلى النّظر في كتاب، فإنّه ربما نالت كتبه آفه فيكون رجوعه فيما يحتاج إليه إلى حفظه حيثما [٢١٩] توجه، و ينبغي أن يكون حفظه لذلك في حدائته و شبابه، فإنَّ الحفظ في هذا الوقت أسهل منه في وقت الشيوخه، إذ كانت الشيوخه بيت النسيان.

و مما ينبغي لطالب هذه الصناعه أن يكون ملازمًا للبيمارستانات [٢٢٠] و مواضع

المرضى، كثير المزاوله لأموهم و أحوالهم مع الأستاذين و الحدّاق من الأطباء، كثير التفقّد لأحوالهم و الأعراض الظاهره فيهم، متذكّرا لما كان قرأه في الكتب من تلك الأحوال، و ما يدلّ عليه من الخير و الشرّ، فإنّه إذا فعل ذلك بلغ من ذلك [٢٢١] مبلغا حسنا.

و لذلك ينبغي لمن أراد أن يكون طبيبا فاضلا [٢٢٢] أن يلزم هذه الوصايا، و يتخلق بما ذكرنا من هذه الأخلاق [٢٢٣]، و لا يتهاون بها [٢٢٤]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٢

فإنّه إذا فعل ذلك كانت مداوته للمرضى مداواه صواب، و وثق الناس به [٢٢٥]، و مالوا إليه، و نال المحبّه و الكرامه منهم، و الذّكر الجميل فيهم، و لم يعدم مع ذلك المنفعه و الفائده إن شاء الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٣

الباب الثالث في ذكر الرؤوس الثمانية التي ينبغي أن تعلم قبل قراءه كلّ كتاب

إشاره

أقول [٢٢٦]: إنّه قد يجب ضروره على قارئ كلّ كتاب أن يتدبّر أولا بمعرفه المبادئ، و هى الرؤوس الثمانية، فإنّها مما تعين القارئ على فهم ما فى الكتاب معونه ليست باليسيره، و هى: الغرض، و المنفعه، و السّمه، و وجهه التّعليم، و المرتبه، و اسم الواضع للكتاب [٢٢٧]، و صحّته، و قسمه الكتاب بالأجزاء و المقالات.

١- فى الغرض [٢٢٨]:

فأما غرضنا فى كتابنا هذا: فهو أن نذكر جميع ما يحتاج إلى علمه و معرفته من أراد أن يتعلّم صناعه الطّب، حتى يكون بها ماهرا حاذقا، و هو حفظ الصّيحّه على الأصحّاء، و مداواه المرضى حتى يبرءوا، و لا يحتاج معه إلى كتاب من الكتب الموضوعه فى هذه الصناعه، و إن استعمل فيه الاختصار مع الشّرح و البيان، و السبب

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٤

الذى له [٢٢٩] احتاجت العلماء إلى معرفه غرض الكتاب قبل قراءته، هو: أن يكون القارئ له قد عرف المعنى الذى قصد إليه فى تأليفه، فيعيّنه بذلك [٢٣٠] معونه حسنه على فهم ما فى الكتاب [٢٣١] و ما يقرؤه و تسهل عليه معرفه معانيه، و لا يكون جاهلا بما يقرؤه من ذلك الكتاب، فيكون كالعمى الذى لا يدرى [٢٣٢] أين يقصد، و كالمارّ فى طريق لا يعرفه، و طالب موضع لا يدرى أين هو، فيتخيّر فى ممّره.

و إذا كان الأمر كذلك، فبالواجب احتاجت العلماء إلى معرفه غرض الكتاب قبل قراءته.

٢- في منفعه هذا الكتاب: [٢٣٣]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص ٨٤

ما منفعه هذا الكتاب فجليله القدر، عظيمه الخطر من ثلاثه أوجه [٢٣٤]:

أحدها: من قبل شرف الصّناعه و الموضوع لها.

و الثاني: من قبل فضلها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٥

و الثالث: من قبل جمعه و احتوائه على جميع أجزاء الصّناعه.

أ- فأما شرف هذه الصّناعه: فلأن موضوعها أجلّ خطرا من موضوع سائر الصّيناعات، و هو أبدان النّاس التي هي أكرم على الله جلّ و عزّ [٢٣٥] من سائر ما خلق، إذا كان - جلّ اسمه - خلق سائر ما خلق من أجل الإنسان و للإنسان.

ب- في فضل الصّيناعه [٢٣٦]: فأما فضلها، فليس يشكّ أحد من العلماء و من له أدنى معرفه في فضل صناعه الطّبّ على سائر الصّيناعات و عظم منفعتها،

و حاجه جميع الناس إليها؛ وذلك أنه لما كان الإنسان أفضل الحيوان و أشرفه لما خصّه الله به من النطق الذى هو العقل، و به يكون التمييز و المعرفة بالأمر، و به تدرك حقائق الأشياء، و عليه المدار فى جميع ما يحتاج إليه الناس فى (تدبيراتهم و أعمالهم و معاشهم) [٢٣٧]، و جميع متصرفاتهم، و ما يلتمسونه من المنافع فى دنياهم و الفوز فى آخرتهم، و لأنّ العقل لا يكون إلا- بصحّة النفس الناطقه؛ و صحّة النفس الناطقه لا تكون إلا بصحّة النفس الحيوانيه، [و صحّة النفس الحيوانيه لا تكون إلا] [٢٣٨] بصحّة

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٦

النفس الطبيعته، و صحّة هاتين النفسين لا تتمّ إلا بصحّة البدن، و صحه البدن لا تتمّ إلا باعتدال الأخلاط، و اعتدال الأخلاط لا يكون إلا باعتدال المزاج، و اعتدال المزاج لا يكون إلا بتدبير صناعه الطبّ التى بها يكون [٢٣٩] حفظ الصحّة على الأصحاء إذا كانت موجوده فيهم [٢٤٠]، و ردها عليهم إذا كانت مفقوده. فإذا كان الأمر فيما وصفنا [٢٤١] فبالواجب صارت صناعه الطبّ أفضل الصناعات و أعظمها منفعه، بسبب الصحّة و العافيه التى لا يتمّ شىء، من أمور الناس إلا بهما.

ج- و أمّا منفعه هذا الكتاب من [٢٤٢] قبل احتوائه على جميع أجزاء الصّيناعه: فإنه لمّا كان هذا الكتاب حاويا لجميع ما يحتاج إليه الطبيب فى الغرض المقصود إليه فى صناعه [٢٤٣] الطبّ، و كان غيره من الكتب الطبيه مقصرا عن ذلك، و جب أن يكون هذا الكتاب أنفع من ساير الكتب الموضوعه فى صناعه الطبّ من قبل جمعه و احتوائه على سائر المعانى التى ليست [٢٤٤] فى غيره من الكتب الطبيه. فمن قبل هذه الأشياء عظمت منفعه هذا الكتاب (و جلّت. و إنّما احتاجت

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٧

إلى ذكر منفعه الكتاب) [٢٤٥] ليكون القارئ له إذا علم منفعتة اشتدَّ حرصه على قراءته و تعلّم ما فيه، فاعلم ذلك.

*** ٣ - في [٢٤٦] سمه الكتاب:

فأما سمه الكتاب فهو:

الملكى: كامل الصّناعه الطيبه.

و هذا الاسم موافق للغرض المقصود إليه في تصنيفه، إذ كان إنّما صنّفته للملك الجليل عضد الدّوله أطلال الله بقاءه [٢٤٧]، و هو جامع كامل لكلّ ما يحتاج إليه المتطبّب.

و إنّما احتاجت العلماء إلى معرفه سمه الكتاب لسببين [٢٤٨]:

أحدهما: لمعرفه ما هو موضوع له.

و الثّانى: ليكون الإنسان إذا طلب كتابا [٢٤٩] وصفه باسمه ليعرف [٢٥٠]، كالحاجه كانت إلى معرفه الأشخاص بأسمائهم [٢٥١].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٨

٤ - في صفه [٢٥٢] النحو التّعليمى:

فأما النحو التّعليمىّ لما فى هذا الكتاب فهو التّعليم الذى يكون بطريق القسمه، و ذلك أنّ أنحاء التّعاليم و الطّرق التى تسلك منها إليها خمسّه:

أحدها: طريق التّحليل و العكس.

و الثّانى: طريق التّركيب.

و الثّالث: طريق تحليل الحدّ.

و الرّابع: طريق الرّسم.

و الخامس: طريق القسمه.

أ- فأما الطريق الذي يكون بالتحليل [٢٥٣] والعكس فهو أن تنظر إلى الشيء الذي تريد علمه، فتضعه في وهمك من أوله إلى آخره، ثم تبدئ من آخره راجعا بالعكس، فتنظر في شيء [٢٥٤] منه مما [٢٥٥] لا- يقوم ذلك الشيء إلا به إلى أن تنتهي إلى أوله. مثال ذلك: (الإنسان)، فإنك تقيم جملة في وهمك ثم تقول: بدن الإنسان [مركب] [٢٥٦] ينحل إلى الأعضاء الآتية، و الأعضاء

الكحاله (طب العيون)، ص: ٨٩

الآتية تنحل إلى الأعضاء المتشابهة الأجزاء، و الأعضاء المتشابهة الأجزاء تنحل إلى الأخلاط، و الأخلاط إلى النبات الذي هو الغذاء، و النبات إلى الإسطقسات.

ب- فأما طريق التركيب: فهو مضاد [٢٥٧] للمسلك الأول، أعني: أنك تبدئ من الشيء الذي انتهيت إليه بطريق التحليل، و تركيب [٢٥٨] تلك الأشياء التي كنت حللتها بعضا [٢٥٩] إلى بعض، حتى تنتهي في التركيب إلى آخرها. مثال ذلك: أن تقول: إن الإسطقسات تتركب منها الأغذية، و الأغذية تتركب منها الأخلاط، و الأخلاط تتركب منها الأعضاء المتشابهة الأجزاء، و الأعضاء

المتشابهة الأجزاء تتركب منها الأعضاء الآتية، و من الأعضاء الآتية تتركب [٢٦٠] جملة البدن.

ج- و أما الطریق الذى يكون بتحليل الحدّ: فهو أن تحدّ الشىء الذى تحتاج إلى علمه، و تحصره فى حدّ واحد، ثم تقسّم ذلك الحدّ من جنسه الأعلى إلى فصوله و أنواعه، كما فعل جالينوس فى كتاب (الصّيناعه الصّيغيره)، فإنّه حدّ صناعه الطبّ بالحدّ الذى حدّه (ابروقيلس) [٢٦١] و هو معرفه الأشياء المنسوبه المتّصله بالصّحّه و المرض،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٠

و الحال التى ليست بصّحّه و لا- مرض؛ [ثم إنّه حلّ ذلك من جنسه الأعلى الذى هو المعرفه إلى ما دونه من الفصول، و هى الأشياء المتّصله بالصّحّه و المرض، و الحال التى ليست بصّحّه و لا مرض] [٢٦٢] و إلى ما دون ذلك من الفصول و الأنواع، حتّى انتهى إلى نوع [٢٦٣] من الأنواع الذى لا تنهيا قسمته إلّا إلى الأشخاص.

د- فأما الطریق الذى يكون من الرّسم: فهو أن تصف الشىء من غير جوهره، أعنى: من فصول مأخوذه من كفياته، كالذى يقال فى الإنسان: إنه منتصب القامه، عريض الأظفار، و كالذى [٢٦٤] يقال فى الطّب: إنه صناعه تفيد الصّحّه [٢٦٥].

ه- فأما التعليم الذى يكون بطریق القسمة: فإنّ الأشياء المقسومه تنقسم على [٢٦٦] سبع جهات:

إحداها [٢٦٧]: قسمة الجنس إلى الأنواع، كقسمة الحمى إلى الحمى التى [٢٦٨] تأخذ فى الرّوح، و إلى التى تأخذ فى الأخلاط، و إلى التى تأخذ فى الأعضاء الأصليّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩١

و الثانیه: قسمة النوع إلى الأشخاص، كقسمة الحمى الغبّ [٢٦٩] الخالصة إلى العارضة لزيد و عمرو.

و الثالثه: قسمة الكلّ إلى أجزاءه [٢٧٠]، كقسمة بدن الإنسان إلى الرّأس و اليد و الرّجل.

و الرابعه: قسمة الاسم المشترك إلى معان مختلفه كقولك: اسم الكلب ينصرف على الكلب المصوّر و على كلب

الصّيد [٢٧١]، و على كلب الجيّار.

و الخامسة: قسمه الجواهر إلى الأعراض، كقولك: الجسم منه أحمر و منه أسود و منه أبيض [٢٧٢].

و السادسة: قسمه الأعراض إلى الجواهر كقولك: الأبيض إما ثلج أو قطن، و الأسود إما غراب أو قار [٢٧٣].

و السابعة: قسمه الأعراض إلى الأعراض المتباينه كقولك:

اللون [٢٧٤] ينقسم إلى الأحمر و الأبيض. و إلى هذه الجهات ينقسم كل منقسم.

و لما كان التعليم الذى يكون بطريق القسمه ينقسم إلى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٢

أنحاء شتى على ما ذكرنا، كان أوفق فيما قصدنا له، إذ كان قد يضطرنا الأمر فى موضع دون موضع من [٢٧٥] كتابنا هذا إلى أن نستعمل أقساما مختلفه. فإننا ربما استعملنا قسمه الأجناس إلى الأنواع، كقولنا فى حمى العفن: إنها تنقسم إلى حمى الغب، و إلى [حمى] [٢٧٦] الرّبع، و إلى المواظبه، و إلى الدائمه.

و ربما استعملنا قسمه النوع إلى الأشخاص، كقولنا فى حمى الغب: إن بعضها نوبتها قصيره و بعضها نوبتها طويله.

و ربما استعملنا قسمه الكلّ إلى الأجزاء [المختلفه] [٢٧٧] كقولنا:

البدن ينقسم إلى الأعضاء الآليه، كالرأس و اليد و الرّجل، [و هذه تنقسم] [٢٧٨] إلى الأعضاء المتشابهه الأجزاء، و هى العظام و الغضاريف [و اللحم] [٢٧٩] و العصب و غيرها.

و ربّما استعملنا قسمه الجواهر إلى الأعراض، كقولنا:

الأورام منها صلبه و منها رخوه.

و ربما استعملنا قسمه الأعراض إلى الجواهر كقولنا فى الدّوار:

إن [٢٨٠] منه ما يحدث عن البلغم، و منه ما يحدث عن الصّفراء [٢٨١].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٣

و ربّما استعملنا قسمه الأعراض إلى الأعراض، كقولنا فى الغشى: إن منه ما يحدث عن الوجع، و منه ما يحدث عن الاستفراغ.

و ربما استعملنا قسمه الاسم المشترك إلى معان مختلفه كقولنا:

اسم الطبعه، و نحن نريد بذلك: إما القوه المدبّره [٢٨٢]، وإما هيئه البدن، وإما المزاج.

فلذلك ما اخترنا طريق القسمة على سائر طرق التعاليم. و الحاجة كانت لقارئ [هذا] [٢٨٣] الكتاب إلى جهة التعليم هو أن يكون للمتعلّم طريق واحد [٢٨٤] يسلكه في التعلّم يسهّل عليه حفظ ما يتعلّمه، و يخفّ عليه فهمه و استنباطه، و يؤدّيه كلّ فصل منه إلى ما بعده من الفصول، و يذكّر بعضها ببعض.

٥- في مرتبه الكتاب [٢٨٥]:

فأمّا مرتبه هذا الكتاب [٢٨٦] فإنّه يغنى المتعلّم عن أن يقرأ قبله أو بعده شيئا من كتب الطبّ [٢٨٧]، إذ كان جامعا لكلّ ما يحتاج إليه المتعلّمون و المتكّمون. إلا من [٢٨٨] أحبّ أن يكون كاملا [٢٨٩] فاضلا مقدّما [٢٩٠] في كل صناعه، عارفا بمعانى الكلام، فليقرأ كتب المنطق و التّعاليم الأربعة التي هي [٢٩١]: الحساب،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٤

و الهندسه، و النجوم، و الألحان. و ذلك أن المنطق هو ميزان الكلام و معياره، و هو نافع في كلّ علم. و كذلك التّعاليم الأربعة [٢٩٢] قد ينتفع بها في ساير العلوم و الصناعات.

من ذلك أن الطبيب قد يحتاج إلى علم الهندسه ليعرف بها أشكال الجراحات، لأنّ الجراحه المدوّره عسرّه البرء، و الجراحه المثلثه و المربّعه و غيرهما [٢٩٣] سهله البرء، إذ كانت لها زوايا يبتدئ منها نبات اللحم.

و يحتاج إلى علم النّجوم ليستعمل الدّواء في الوقت المختار الذي يكون القمر فيه ممازجا للسّعود [٢٩٤]، و من كلّ شكل موافق [٢٩٥].

و يحتاج إلى علم الألحان لترتاض [٢٩٦] أنامله في جسّ الأوتار،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٥

و ذهنه في النّغم، ليسهل عليه بذلك تعلّم النّبض و جسّ العروق [فاعلم ذلك] [٢٩٧].

إلا أنّه ينبغي أن تعلم أنّي لم أقل: إنّ منفعه [٢٩٨] هذه العلوم في صناعه الطبّ ضروره [٢٩٩]، إذ كان قد يمكن للإنسان [٣٠٠] أن يتعلّم صناعه الطبّ حتى يكون بها ماهرا من غير تعلّم صناعه المنطق و التّعاليم، و إنّما

الذى يحتاج إليه قارئ كتابنا هذا من علم المنطق هو معرفه الجنس، و النوع، و الفصل [٣٠١]، و الخاصه و الغرض، و معرفه ذلك سهله سريعه المأخذ، فأما ما سوى ذلك من علم المنطق فليست بالطيب حاجه اضطراريه إلى معرفته، فقد قال جالينوس فى مقاله الأولى من كتابه فى (تعرف علل الأعضاء الباطنه): «إن البحث عن المسائل المنطقيه غير نافع فى صناعه الطب، إذ كان لا يغنى شيئا فى معرفه طبائع الأمراض، و لا فى أسبابها، و لا علاماتها، و لا مداواتها. و كذلك التعاليم فإن معرفه ما يحتاج إليه منها فى صناعه الطب سهل ليس بالصعب، فأما الإغراق فيها و الاستقصاء فى معرفتها فليس بالطيب إليه حاجه اضطراريه، فاعلم ذلك».

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٦

و إنما احتاجت العلماء إلى معرفه مرتبه الكتاب ليكون تعليمه لما يعلمه على ترتيب [٣٠٢]، و ألا- يقدم قراءه كتاب ما [٣٠٣] ينبغي أن تؤخر قراءته، و لا- يؤخر قراءه كتاب [٣٠٤] ينبغي أن تقدم قراءته، فلا- يفهم من واحد منهما شيئا، فيبقى متحيرا متبلدا [٣٠٥]، كمثل رجل أراد الصّعود على سلم فتخطى من المرقاه [٣٠٦] الأولى إلى الثالثه فتأذى [٣٠٧] بذلك، و ذلك أنه إما أن يقع من السلم، و إما أن تتألم رجلاه.

٦- فى اسم الواضع للكتاب [٣٠٨]:

فأما اسم الواضع للكتاب [٣٠٩] فهو: على بن العباس المجوسى المتطبّب، تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار المجوسى [٣١٠].

فأما صحّته بأنه [٣١١] لعلى بن العباس فالذى يدلّ عليه أمران:

أحدهما: أنه لم يسبقه أحد إلى تصنيف مثل تصنيفه، و ذلك أنه [٣١٢]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٧

إذا قسّمه بسائر الكنائش [٣١٣] و الكتب التى [٣١٤] وضعها من كان قبله، فلم تجد لأحد منهم كتابا حاويا لجميع أجزاء صناعه الطب، و لا موضوعا [٣١٥] على جهه القسمه، و لا على [٣١٦] ترتيب يشبه

هذا الترتيب.

و الثاني: إن هذا الكتاب أول ما أخرجه مصنفه إنما أخرجه إلى خزانة الملك الجليل [٣١٧] عضد الدولة [٣١٨]، ثم من بعد ذلك أخرجه إلى أيدي الناس و أظهره لهم. فأما قبل ذلك فلم يكن له نسخه و لا شبيهه في التأليف، و إذا كان الأمر كذلك فقد صح أن واضعه علي بن العباس المجوسى المتطبب [٣١٩] تلميذ أبي ماهر موسى بن السيار [٣٢٠].

و إنما احتاجت العلماء إلى صححه نسبه الكتاب [٣٢١] لثلا يجد بعض من لا علم له [٣٢٢] كتابا قد ألفه بعض الحكماء فيدعيه و ينسبه إلى نفسه فاعلم ذلك [٣٢٣].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٨

٧- في قسمه الكتاب [٣٢٤]:

فأما قسمه هذا [٣٢٥] الكتاب بالأجزاء و المقالات فإنه ينقسم أولا إلى جزأين:

فالجزء الأول: تذكر فيه الأمور الطبيعيه، و الأمور التي ليست [٣٢٦] بطبيعيه، و الأمور الخارجه عن الأمر الطبيعي، و يسمى هذا الجزء (النظري) [٣٢٧].

و الجزء الثاني: يذكر فيه حفظ الصحه على الأصحاء، و مداواه المرضى التي تكون بالتدبير، و بالأدويه، و التي تكون بعلاج اليد، و يقال لهذا الجزء (العملي).

الكحاله (طب العيون)، ص: ٩٩

و الجزء الأول فيه عشر [٣٢٨] مقالات: المقاله الأولى: [فيها] [٣٢٩] خمسة و عشرون بابا يذكر فيها:

صدر الكتاب، و الرؤوس الثمانيه، و وصايا المتطبين، و عهد بقراط، و قسمه الطب، و الإسطقسات، و الأمزجه، و الأخلاط.

المقاله الثانيه: [فيها] [٣٣٠] ستة عشر بابا، يذكر فيها [٣٣١] تشرح الأعضاء المتشابهه الأجزاء و منافعها.

المقاله الثالثه: [فيها] [٣٣٢] سبعة و ثلاثون بابا يذكر فيها: تشرح الأعضاء المركبه و منافعها.

المقاله الرابعه: [فيها] [٣٣٣] عشرون بابا، يذكر فيها أمر القوى و الأفعال و الأرواح.

المقاله الخامسه: [فيها] [٣٣٤] ثمانية [٣٣٥] و ثلاثون بابا يذكر فيها:

الأمور التي ليست بطبيعيه، و هي: الهواء المحيط بأبدان الناس، و الرياضه، و الأطمعه و الأشربه [٣٣٦] و النوم و اليقظه، و الجماع،

الاستحمام، و الأعراض النفسائيه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٠

المقاله السادسه: [فيها][٣٣٧] خمسه [٣٣٨] و ثلاثون بابا تذكر فيها الامور الخارجه عن الامر الطبيعى، و هى: الامراض، و الاسباب [٣٣٩] الفاعله لها، و الأعراض التابعه لها.

المقاله السابعه: [فيها][٣٤٠] ثمانيه عشر بابا، تذكر فيها الدلائل و العلامات العامه [٣٤١] الداله على العلل [٣٤٢] و الامراض.

المقاله الثامنه: [فيها] اثنان [٣٤٣] و عشرون بابا، يذكر فيها:

الاستدلال على العلل و الامراض الظاهره للحس، و اسبابها.

المقاله التاسعه: [فيها] أحد و أربعون بابا، يذكر فيها:

الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه و اسبابها [٣٤٤].

المقاله العاشره: [فيها] اثنا عشر بابا، تذكر فيها: العلامات و الدلائل المنذره بحدوث الامراض، و السلامه و العطب فى كل مرض.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠١

الجزء الثانى و هو الجزء العملى فيه عشر مقالات: المقاله الأولى: [فيها] أحد و ثلاثون بابا، يذكر فيها: حفظ الصيحه على الأصحاء، و تدبير الأطفال، و المشايخ، و الناقهين من المرض.

المقاله الثانيه: [فيها] سبعة و خمسون بابا، تذكر فيها: الأدوية المفرده و منافعها، و امتحانها.

المقاله الثالثه: [فيها] أربعة و ثلاثون بابا، تذكر فيها: مداواه الحميات و الأورام.

المقاله الرابعه: [فيها] اثنان و خمسون [٣٤٥] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل العارضه فى سطح البدن.

المقاله الخامسه: [فيها] اثنان و ثمانون [٣٤٦] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل الباطنه، و أولا فى مداواه علل الأعضاء النفسائيه التى هى: الدماغ، و النخاع، و الأعصاب، و الحواس الخمس.

المقاله السادسه: [فيها] ثمانيه عشر بابا، تذكر فيها: مداواه

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٢

علل أعضاء التنفّس [٣٤٧] التي هي: الحنجرة، وقصبه الرّئ، والرئ [٣٤٨]، والقلب، والحجاب، وأغشيه الصّدر.

المقاله السابعه: [فيها] أحد و خمسون بابا، تذكر فيها مداواه العلل العارضه في أعضاء الغذاء التي هي المرى ء، و المعده، و الكبد، و الطّحال، و المراره، و الأمعاء، و

الكلبي، و المثنائه.

المقاله الثامنه: [فيها] خمسه و ثلاثون بابا، تذكر فيها مداواه العلل العارضه فى أعضاء التناسل التى هى: الأثنيان، و القضيب [٣٤٩]، و الرّحم، و الثديان.

المقاله التاسعه: [فيها] مائه و أحد عشر [٣٥٠] بابا، تذكر فيها:

مداواه العلل التى تكون بعلاج [٣٥١] اليد.

المقاله العاشره: [فيها] ثمانيه و عشرون بابا، تذكر فيها:

الأدويه المركبه من المعجونات و غيرها.

و سنذكر فى كلّ مقاله عدد أبوابها، و ما فى كلّ باب منها من الأغراض. إن شاء الله [٣٥٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٣

موضوعات كتاب كامل الصّناعه الطّيبه المعروف بالملكي مسروده فى أبوابه تصنيف عليّ بن العباس المجوسى

الجزء الأول

المقاله الأولى من الجزء الأول و هى خمسه و عشرون بابا

الباب الأول من المقاله الأولى: فى صدر الكتاب.

الباب الثانى: فى عهد الإمام أبقرط و وصايا المتطبين [٣٥٣].

الباب الثالث: فى الرّؤوس الثّمانيه التى ينبغى أن تعلم قبل قراءه كلّ كتاب.

الباب الرابع: فى قسمه الطّب.

الباب الخامس: فى معرفه الاسطقسات و ماهيتها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٤

الباب السادس: فى أصناف المزاج.

الباب السابع: فى المعانى التى ينقسم إليها كلّ واحد من أصناف المزاج.

الباب الثامن: فى الاستدلال على مزاج كلّ واحد من الناس أى مزاج هو [٣٥٤].

الباب التاسع: فى معرفه مزاج كل واحد من الأعضاء الخاص به.

الباب العاشر: فى معرفه مزاج الدماغ.

الباب الحادى عشر: فى معرفه الأعضاء و أولا فى مزاج العين و سائر الحواس [٣٥٥].

الباب الثانى عشر: فى معرفه مزاج القلب.

الباب الثالث عشر: فى معرفه مزاج الكبد.

الباب الرابع عشر: فى معرفه مزاج الأنثيين.

الباب الخامس عشر: فى معرفه مزاج المعده.

الباب السادس عشر: فى معرفه مزاج الرئه.

الباب السابع عشر: فى معرفه مزاج جمله البدن.

الباب الثامن عشر: فى معرفه مزاج البدن المعتدل.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٥

الباب التاسع عشر: فى معرفه الأسباب المغيّره للدلائل على الأمزجه الطبيعیه [٣٥٦].

الباب العشرون: فى معرفه تغير مزاج البدن من قبل البلدان [٣٥٧].

الباب الحادى و عشرون:

فى معرفه تغير المزاج من قبل الأسنان.

الباب الثانى و عشرون: فى تغير المزاج من قبل الذكر و الأنثى.

الباب الثالث و عشرون: فى تغير المزاج من قبل العاده.

الباب الرابع و العشرون: فى دلائل الصّحه على شراء العبيد.

الباب الخامس و العشرون: فى صفه العلم بأمر الأخلاط الأربعة.

المقاله الثانيه و هى سته عشر بابا

الباب الأول: فى جمله الكلام على الأعضاء.

الباب الثانى: فى جمله صفه أحوال العظام.

الباب الثالث: فى صفه أصناف العظام، و أولاً فى عظام الرأس.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٦

الباب الرابع: فى صفه عظام الصّلب.

الباب الخامس: فى صفه عظام الصّدر و الأضلاع.

الباب السادس: فى صفه عظام الكتفين و الترقوتين.

الباب السابع: فى صفه عظام اليدين.

الباب الثامن: فى صفه عظام الرّجلين.

الباب التاسع: فى صفه الغضاريف.

الباب العاشر: فى صفه الأعصاب.

الباب الحادى عشر: فى صفه الرّباطات و الأوتار.

الباب الثانى عشر: فى صفه العروق غير الصّوارب.

الباب الثالث عشر: فى صفه العروق الصّوارب.

الباب الرابع عشر: فى صفة اللحم المفرد و الشحم.

الباب الخامس عشر: فى صفة الأغشيه و الجلد.

الباب السادس عشر: فى صفة الشعر و الأظفار.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٧

المقاله الثالثه فى صفة الأعضاء المركبه و هى سبعة و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى جملة الكلام على الأعضاء المركبه.

الباب الثانى: فى جملة الكلام على العضل [٣٥٨].

الباب الثالث: فى العضل المحرك للرأس و الرقبه [٣٥٩].

الباب الرابع: فى العضل المحرك للحلق و ما يليه من الحنجره [٣٦٠].

الباب الخامس: فى العضل المحرك للكتفين [٣٦١].

الباب السادس: فى العضل المحرك لليدين.

الباب السابع: فى العضل المحرك للصدر.

الباب الثامن: فى العضل المحرك لمراق البطن و ما يليه.

الباب التاسع: فى العضل المحرك للوركين.

الباب العاشر: فى العضل المحرك للساق و القدمين.

الباب الحادى عشر: فى ذكر الأعضاء المركبه التى فى باطن البدن و أولا فى الدماغ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٨

الباب الثانى عشر: فى ذكر النخاع.

الباب الثالث عشر: فى صفة العينين [٣٦٢].

الباب الرابع عشر: فى صفه المنخرين و آله الشم.

الباب الخامس عشر: فى صفه السمع [٣٦٣].

الباب السادس عشر: فى صفه اللسان [٣٦٤].

الباب السابع عشر: فى صفه آله التنفس و أولآ فى اللهآه.

الباب الثامن عشر: فى صفه الحنجره.

الباب التاسع عشر: فى صفه قصبه الرئه.

الباب العشرون: فى صفه القلب.

الباب الحادى و العشرون: فى صفه الحجاب.

الباب الثانى

و العشرون: فى ذكر آلات الغذاء و أوّلا فى صفه القم و الغشاء الملبّس عليه.

الباب الثالث و العشرون: فى صفه المرى.

الباب الرابع و العشرون: فى صفه المعده.

الباب الخامس و العشرون: فى صفه الرئه [٣٦٥].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٠٩

الباب السادس و العشرون: فى صفه الأمعاء.

الباب السابع و العشرون: فى صفه الترب.

الباب الثامن و العشرون: فى صفه الكبد.

الباب التاسع و العشرون: فى صفه الطّحال.

الباب الثلاثون: فى صفه المراره.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الكلتيين [٣٦٦].

الباب الثانى و الثلاثون: فى المثانه.

الباب الثالث و الثلاثون: فى آلات التّناسل و أوّلا فى الرّحم.

الباب الرابع و الثلاثون: فى صفه الرّحم الذى فيه الجنين.

الباب الخامس و الثلاثون: فى الثّديين [٣٦٧].

الباب السادس و الثلاثون: فى الاثنيين و أوعيه المنى.

الباب السابع و الثلاثون: فى القضيب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٠

المقاله الرابعه فى ذكر القوى و الأفعال و الأرواح و هى عشرون بابا

الباب الأوّل: فى جملة الكلام على القوى النفسائيه و الحيوائيه.

الباب الثاني: فى صفه القوى الطبيعِيّه.

الباب الثالث: فى صفه أفعال القوى الأربعة على جهه المثل فى المعده.

الباب الرابع: فى صفه أفعال القوى الطبيعِيّه الأربعة على جمله المثل فى الرّحم.

الباب الخامس: فى صفه القوى الحيوانِيّه الفاعله للانبساط و الانقباض.

الباب السادس: فى صفه التّنفس و منفعته.

الباب السابع: فى صفه أسباب الموت.

الباب الثامن: فى صفه القوى الحيوانِيّه المنفعله.

الباب التاسع: فى ذكر القوى التّفسانيّه.

الباب العاشر: فى جمله الكلام على القوى الحسّاسه.

الباب الحادى عشر: فى القوه التى يكون بها حسّ البصر.

الباب الثانى عشر: فى القوه التى يكون بها حسّ السمع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١١

الباب الثالث عشر: فى القوه التى يكون بها حسّ الشم.

الباب الرابع عشر: فى القوه التى يكون بها حسّ الدّوق.

الباب الخامس عشر: فى القوه التى يكون بها حسّ اللمس.

الباب السادس عشر: فيما يوافق كلّ واحد من الحواسّ و ينافرها.

الباب السابع عشر: فى القوه

المحركه ياراده.

الباب الثامن عشر: فى صفه الأفعال.

الباب التاسع عشر: فى صفه الأرواح [٣٦٨].

الباب العشرون: فيما يحدثه كل واحد من الأمور الطبيعيه [٣٦٩].

المقاله الخامسه فى الأمور التى ليست بطبيعيه و هى ثمانيه و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى جملة الكلام على الأمور التى ليست بطبيعيه.

الباب الثانى: فى طبائع الأهويه [٣٧٠].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٢

الباب الثالث: فى طبائع فصول السنه و مزاج كل فصل منها.

الباب الرابع: فيما تفعله فصول السنه إذا كانت على الحال الطبيعيه.

الباب الخامس: فيما تفعله فصول السنه إذا كانت خارجه عن الاعتدال.

الباب السادس: فى من يعرض له من الأمراض فى كل فصل و من يسلم منها.

الباب السابع: فى تغير الهواء من قبل الكواكب.

الباب الثامن: فى تغير الهواء من قبل الرياح.

الباب التاسع: فى تغير الهواء من قبل البلدان.

الباب العاشر: فى تغير الهواء من قبل البخارات.

الباب الحادى عشر: فى صفه الهواء الوبائى [٣٧١].

الباب الثانى عشر: فى ذكر أصناف الرياضه.

الباب الثالث عشر: فى صفه فعل الاستحمام فى البدن.

الباب الرابع عشر: فى جملة الكلام على الأطمعه و الأشربه [٣٧٢].

الباب الخامس عشر: فى نوع الأغذيه و أولا فى الحبوب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٣

الباب السادس عشر: فى صفه البقول.

الباب السابع عشر: فى أصول النبات.

الباب الثامن عشر: فى ثمار البقول.

الباب التاسع عشر: فى ثمار الشجر البستاني و الفاكهه.

الباب العشرون: فى ثمار الشجر البرى و الجبلى.

الباب الحادى و العشرون: فى الأغذيه التى من الحيوان و اللحمان.

الباب الثانى و العشرون: فى طبائع أعضاء المواشى.

الباب الثالث و العشرون: فى لحوم الطير الأهلى و البرى.

الباب الرابع و العشرون: فيما يكتسبه اللحم من الأطبخه.

الباب الخامس و العشرون: فى لحوم الحيوان السابح.

الباب السادس و العشرون: فى فضول الحيوان و أولا فى اللبن.

الباب السابع و العشرون: فى العسل و السكر و أصنافه.

الباب الثامن و العشرون: فى الحلوات المعموله.

الباب التاسع و العشرون: فى صفه الأشربه و

أولا فى الماء.

الباب الثلاثون: فى صفة الشراب و هو التبيذ.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأشربه الدوائيه و أولا فى السكنجيين [٣٧٣].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٤

الباب الثانى و الثلاثون: فى طبائع الأشياء المشمومه.

الباب الثالث و الثلاثون: فى الطيب و أولا فى المسك.

الباب الرابع و الثلاثون: فى طبائع اللباس و ما يفعله فى البدن.

الباب الخامس و الثلاثون: فى صفة النوم و اليقظه فى البدن.

الباب السادس و الثلاثون: فى فعل الجماع فى البدن.

الباب السابع و الثلاثون: فى طبائع الاستفراغات الطبيعیه و أجناسها.

الباب الثامن و الثلاثون: فى الأعراض النفسائيه و ما يفعله كل واحد منها فى البدن.

المقاله السادسه فى صفة الأمور الخارجه [عن الأمور الطبيعیه] [٣٧٤] و هى الأمراض و أسبابها [و الأمراض التابعه لها] [٣٧٥] و هى ستّ و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى جمله الكلام على الأمور الخارجه عن الأمور الطبيعیه.

الباب الثانى: فى ذكر الأمراض و أجناسها و أنواعها، و أولا فى الأمراض المتشابهه الأجزاء.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٥

الباب الثالث: فى صفة الأمراض الآليه.

الباب الرابع: فى صفة أمراض تفرّق الاتصال.

الباب الخامس: فى جمله الكلام على الأسباب الممرضه.

الباب السادس: فى صفة أسباب المتشابهه الأجزاء و أولا فى أسباب المرض الحاد.

الباب السابع: فى أسباب الأمراض الآليه.

الباب الثامن: فى أسباب أمراض تفوّق الاتصال.

الباب التاسع: فى ذكر الأعراض التّابعه للأمراض.

الباب العاشر: فى صفه أجناس الأعراض.

الباب الحادى عشر: فى ذكر أسباب الأمراض الداخله على الأفعال التّفسانيه.

الباب الثانى عشر: فى الأعراض الداخله على الأفعال الحساسه و أولا فى حسّ البصر.

الباب الثالث عشر: فى الأعراض الداخله على السمع.

الباب الرابع عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه المذاق.

الباب الخامس عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه الشمّ.

الباب السادس عشر: فى الأعراض الداخله على حاسّه اللمس.

الباب السابع عشر: فى كفيّته اللّذه و الوجع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٦

الباب الثامن عشر: فى الأعراض الداخله على شهوه الطعام [٣٧٦].

الباب التاسع عشر: فى الأعراض الداخله على فعل الدّماغ الذى

هو حاسّ الحواس [٣٧٧] و القلب بمشاركه فم المعده.

الباب العشرون: فى الأعراض الداخلة على فعل الدماغ الذى هو حاسّ الحواس.

الباب الحادى و العشرون: فى ذكر الأعراض الداخلة على الحركة الإراديه.

الباب الثانى و العشرون: فى صفه [٣٧٨] الحركة الجاريه على غير ما ينبغى أعنى على حال رديئه مما يحدث من الأمراض المختلفه.

الباب الثالث و العشرون: فى الأعراض الحادثه عن المرض وحده.

الباب الرابع و العشرون: فى الأعراض الحادثه عن فعل الطبيعه و المرض.

الباب الخامس و العشرون: فى الأعراض الداخلة على الأفعال الحيوانيه و أسبابها.

الباب السادس و العشرون: فى الأعراض الداخلة على الأفعال الطبيعّيه و أسبابها و أولا فى أعراض الهضم الأول.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٧

الباب السابع و العشرون: فى الأعراض الداخلة على الجذب و الإمساك و الدّفع.

الباب الثامن و العشرون: فى صفه الأعراض الداخلة على الهضم الثانى الذى يولّد الدّم فى الكبد [٣٧٩].

الباب التاسع و العشرون: فى [٣٨٠] الأعراض الداخلة على الهضم الثالث الذى يكون فى الأعضاء.

الباب الثلاثون: فى الأعراض الداخلة على حالات البدن.

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأعراض الداخلة على ما يكون من البدن و أسبابها.

الباب الثانى و الثلاثون: فى الأعراض التى تظهر فى البراز و أسبابها.

الباب الثالث و الثلاثون: فى الأعراض التى تظهر فى البول و أسبابها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى الأعراض التى تعرض لخروج الطمث.

الباب الخامس و الثلاثون: فى الأعراض الداخلة على العرق.

الباب السادس و الثلاثون: فى الاستفراغات الخارجه عن الطبع.

المقاله السابعه فى علم الدلائل [و الأعراض][٣٨١] العاميه على الأمراض و العلل [و أسبابها] و هى ثمانيه عشر بابا

الباب الأول: فى جملة الكلام على الدلائل و تقسيمها.

الباب الثانى: فى علم النبض و كيفيه الاستدلال عليه.

الباب الثالث: فى أجناس النبض و أصنافه.

الباب الرابع: فى الأسباب المحدثه لكل واحد من أصناف النبض و الأمور الطبيعیه المغيره للنبض.

الباب الخامس: فى تغيير النبض من قبل

الأُمور التي ليست بطبيعيه.

الباب السادس: في تغيير النبض من قبل الأمور الخارجه عن المجرى الطبيعي.

الباب السابع: في تغيير النبض عن الأسباب المثقله للقوه.

الباب الثامن: في النبض الدال على أنواع الأورام.

الباب التاسع: في النبض الدال على العلل الحادته في الدماغ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١١٩

الباب العاشر: في النبض الدال على العلل الحادته في آلات التنفس.

الباب الحادي عشر: في النبض الدال على العلل الحادته في آلات الغذاء.

الباب الثاني عشر: في جملة الكلام على الاستدلال بالبول.

الباب الثالث عشر: في كيفية الاستدلال بالبول و تقسيمه و الاستدلال من لونه.

الباب الرابع عشر: في الاستدلال من قوام البول.

الباب الخامس عشر: في [كيفية][٣٨٢] الاستدلال من الثفل الراسب فيه.

الباب السادس عشر: في الاستدلال من قبل البراز.

الباب السابع عشر: في الاستدلال من قبل النفط.

الباب الثامن عشر: في الاستدلال من العرق ..

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٠

المقاله الثامنه في الاستدلال على الأمراض العارضه [الظاهره][٣٨٣] للحس و أسبابها و هي اثنان و عشرون بابا

الباب الأول: في تقسيم الدلائل الخاصيه.

الباب الثاني: في ذكر أجناس الحميات و أصنافها و أسبابها و علاماتها.

الباب الثالث: في صفه حمى يوم و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع: فى الحمىّات العقيّبه و أسباب أدوارها و علاماتها.

الباب الخامس: فى ذكر دلائل حمى العفونه و أسبابها.

الباب السادس: فى صفه الحمىّات المرّكبه و أسبابها و علاماتها.

الباب السابع: فى صفه حمى الدّق و أسبابها و علاماتها.

الباب الثامن: فى صفه الأورام و أسبابها و علاماتها.

الباب التاسع: فى صفه الورم المسّمى فلغمونى و أسبابه و علاماته.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢١

الباب العاشر: فى صفه الورم الصفراوى و أسبابه و علاماته.

الباب الحادى عشر: فى صفه الورم البلغمى و أسبابه و علاماته.

الباب الثانى عشر: فى صفه الورم السوداوى و أسبابه و علاماته.

الباب الثالث عشر: فى صفه العلل العارضه فى سطح البدن و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع عشر: فى صفه الجدرى

و الحصبه و أسبابهما و علامتهما.

الباب الخامس عشر: فى صفة الجذام و أسبابه و علاماته.

الباب السادس عشر: فى صفة البرص و البهق الأبيض و القوابى و أسبابه و علاماته.

الباب السابع عشر: فى صفة الجرب و الحكة و تقشير الجلد و القمل، و البثر، و الشرى، و التآليل، و الحصف و الورم المسمى أبو رسما و القروح التى تحدث من الاحتراق.

الباب الثامن عشر: فى ذكر العلل الظاهره التى تخص بعض الأعضاء دون بعض.

الباب التاسع عشر: فى ذكر الخراجات و القروح.

الباب العشرون: فى صفة نهش الحيوان ذى سمّ و لدغه، و أولا فى عضه الكلب الكلب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٢

الباب الحادى و العشرون: فى صفة نهش الأفاعى و الحيات و أن سمها حار محرق.

الباب الثانى و العشرون: فى صفة لدغ العقارب، و الجرّاره، و قمله النسر، و الرتلاء، و الزنابير.

المقاله التاسعه فى الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه و هى واحد و أربعون بابا

الباب الأول: فى الطرق العاميه التى يستدلّ بها على أمراض الأعضاء الباطنه.

الباب الثانى: فى الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه.

الباب الثالث: فى ذكر الصّداع و أصنافه و أسبابه و علاماته.

الباب الرابع: فى دلائل البرسام، و السرسام، و أورام الدّماغ، و اختلاط الدهن، و أسبابه و علاماته.

الباب الخامس: فى دلائل التّسيان و أسبابه و علاماته.

الباب السادس: فى دلائل السّكته، و الصرع، و الكابوس، و أسبابها و علاماتها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٣

الباب السابع: فى صفة المالنخوليا، و العنظرب، و العشق و أسبابها، و علاماتها.

الباب الثامن: فى العلل العارضة فى النخاع، و الخدر، و الاسترخاء، و اللقوه، و الفالج [و التشنج][٣٨٤] و الانويلىسىا.

الباب التاسع: فى صفة التشنج الحادث عن الامتلاء.

الباب العاشر: فى صفة التشنج الحادث عن الاستفراغ.

الباب الحادى عشر: فى الرعشه و الاختلاج و أسبابها و علاماتها.

الباب الثانى عشر: فى الجذب

و أسبابه و علاماته.

الباب الثالث عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء الحسّ و أولا فى علل العين.

الباب الرابع عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء السمع و هى الأذن.

الباب الخامس عشر: فى علل أعضاء الشم و هى الأنف و ما يليه [٣٨٥].

الباب السادس عشر: فى علل اللسان و ما يليه من أجزاء الفم.

الباب السابع عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء الفم و أسبابها و علاماتها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٤

الباب الثامن عشر: فى العلل العارضه فى أعضاء التنفس.

الباب التاسع عشر: فى العلل العارضه فى لباس الحلق و قصبه الرئه.

الباب العشرون: فى العلل العارضه فى الرئه.

الباب الحادى و العشرون: فى العلل العارضه فى أعضاء الصدر و الغشاء المستبطن للأضلاع.

الباب الثانى و العشرون: فى العلل الحادته فى الحجاب.

الباب الثالث و العشرون: فى العلل الحادته فى القلب. [٣٨٦]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص ١٢٤

باب الرابع و العشرون: فى العلل الحادته فى آلات الغذاء و أولا فى العلل العارضه فى فم المعده.

الباب الخامس و العشرون: فى العلل العارضه فى قعر المعده.

الباب السادس و العشرون: فى العلل العارضه فى الأمعاء.

الباب السابع و العشرون: فى أمراض علل القولنج و أصنافه.

الباب الثامن و العشرون: فى الدود و حب القرع.

الباب التاسع و العشرون: فى أمراض المقعده و أسبابها و علاماتها.

الباب الثلاثون: فى علل الكبد و أسبابها و علاماتها [٣٨٧].

الباب الحادى و الثلاثون: فى صفه الاستسقاء و أنواعه و أسبابه و علاماته.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٥

الباب الثانى و الثلاثون: فى أمراض الطحال و أسبابها و علاماتها.

الباب الثالث و الثلاثون: فى علل المراره و أسبابها و علاماتها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى علل الكلّى و أسبابها و علاماتها.

الباب الخامس و الثلاثون: فى العلل الحادته فى المثانه و أسبابها و علاماتها.

الباب السادس و

الثلاثون: فى أمراض الصّفاق و أسبابها و علاماتها.

الباب السابع و الثلاثون: فى أمراض أعضاء التناسل و أسبابها و علاماتها.

الباب الثامن و الثلاثون: فى العلل العارضة فى القضيب و أسبابها و علاماتها.

الباب التاسع و الثلاثون: فى علل الرّحم و أسبابها.

الباب الأربعون: فى العلل العارضة فى الثديين.

الباب الحادى و الأربعون: فى العلل العارضة فى الوركين و الرّجلين و أسبابها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٦

المقاله العاشره فى دلائل الأمراض المزمنه بالتكوين و علاماتها و دلائلها و أسبابها و هى اثنا عشر بابا

الباب الأول: فى جملة الكلام على الدلائل المنذره بما هو كائن.

الباب الثانى: فى معرفه الدلائل المنذره بما سيحدث فى أبدان الأصحاء و علامات الامتلاء.

الباب الثالث: فى الدلائل الخاصّيه المنذره بحدوث الأمراض.

الباب الرابع: فى العلامات المنذره بأوقات المرض.

الباب الخامس: فى العلامات التى يستدلّ بها على المرض الحادّ و المتطاول.

الباب السادس: فى معرفه البحران و أسبابه.

الباب السابع: فى معرفه الشىء الذى يكون به البحران أعنى الاستفراغ.

الباب الثامن: فى معرفه أيام البحران.

الباب التاسع: فى العلامات الدالّه على كون البحران.

الباب العاشر: فى العلامات الرّديئه المنذره بالهلاك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٧

الباب الحادى عشر: فى العلامات المنذره بالسّلامه من المرض و الخلاص منه.

الباب الثانى عشر: فيما ينبغى أن يعلمه من أراد أن يتقدّم فينذر بسلامه المريض أو هلاكه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٢٩

الجزء الثانى

المقاله الأولى من الجزء الثانى و هو العملى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى حفظ الصحه و هو أحد و ثلاثون بابا

الباب الأول: فى صدر الكلام على حفظ الصحه.

الباب الثانى: فى التدبير العام لحفظ الصحه، و أولاً فى التدبير بحسب أوقات السنه.

الباب الثالث: فى تدبير الصحه بالرياضه.

الباب الرابع: فى تدبير من قد ناله الإعياء من قبل التعب.

الباب الخامس: فى تدبير الصحه بالاستحمام.

الباب السادس: فى تدبير الصحه بالأغذيه.

الباب السابع: فى تدبير الصحه بشرب الماء.

الباب الثامن: فى تدبير الصحه بشرب الأنبذه.

الباب التاسع: فى تدبير الصحه بالنوم و اليقظه.

الباب العاشر: فى تدبير الصحه باستعمال الجماع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٠

الباب الحادى عشر: فى الأعراض التّفسانيه.

الباب الثانى عشر: فى تنقيه الأبدان لحفظ الصحه.

الباب الثالث عشر: فى النظر فى العادات.

الباب الرابع عشر: فى تدبير الأبدان المعتدله.

الباب الخامس عشر: فى ذكر صحّه الأبدان الخارجه عن الاعتدال.

الباب السادس عشر: فى تدبير الأبدان بحسب السّحنات [٣٨٨].

الباب السابع عشر: فى تدبير الأبدان التى فى أعضائها آفه من سوء مزاج أو غيره.

الباب الثامن عشر: فى تدبير من لا يمكنه أن يحفظ مزاجه

على حاله.

الباب التاسع عشر: فى حفظ الأبدان الضعيفه و أولاً فى تدبير الحوامل.

الباب العشرون: فى تدبير أبدان الأطفال.

الباب الحادى و العشرون: فى اختبار الظئر و تدبيرهن.

الباب الثانى و العشرون: فى تدبير الصبيان [الذين جاوزوا حد الرضاع] [٣٨٩].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣١

الباب الثالث و العشرون: فى تدبير أبدان الشباب و الكهوله.

الباب الرابع و العشرون: فى تدبير أبدان المشايخ.

الباب الخامس و العشرون: فى تدبير الناقهين.

الباب السادس و العشرون: فى التحرز من الأمراض الموبئه.

الباب السابع و العشرون: فى حسم الأمراض العاميه التى هى الامتلاء من الأخلاط.

الباب الثامن و العشرون: فى حسم أسباب الخاصه بكل واحد من الأمراض، و أولاً فى تدبير الأمور الطبيعیه.

الباب التاسع و العشرون: فى حسم الأشياء المستعدّه لحدوث الأحوال الخارجه عن الطبع.

الباب الثلاثون: فى الزينه و ما يضطر إليه من إصلاح البدن و تحسينه.

الباب الحادى و الثلاثون: فى تدبير المسافر فى البحر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٢

المقاله الثانيه فى مداواه الأمراض بالأدويه المفرده و هى سبعة و خمسون بابا

الباب الأول: فى تقسيم المداواه و طرق العلاج.

الباب الثانى: فى امتحان الدواء من تجربته على الأبدان.

الباب الثالث: فى امتحان الدّواء من سرعه استحالتة و عسرها.

الباب الرابع: فى امتحان الدواء من سرعه جموده و عسره.

الباب الخامس: فى امتحان الدّواء من طعمه.

الباب السادس: فى امتحان الدّواء من رائحته.

الباب السابع: فى امتحان الدّواء من لونه.

الباب الثامن: فى معرفه القوى الثوانى من قوى الأدوية.

الباب التاسع: فى معرفه قوى الأدوية المفتحه.

الباب العاشر: فى معرفه قوى الأدوية الملينه.

الباب الحادى عشر: فى معرفه قوى الأدوية المصلّبه.

الباب الثانى عشر: فى معرفه قوى الأدوية المسدده.

الباب الثالث عشر: فى معرفه قوى الأدوية المحلّله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٣

الباب الرابع عشر: فى معرفه قوى الأدوية المخلخله.

الباب الخامس عشر: فى الأدوية المكثفه.

الباب السادس عشر: فى قوى الأدوية المفتحه.

الباب السابع عشر: فى الأدوية المضّيقه.

الباب

الثامن عشر: فى قوى الأدوية المحرفه.

الباب التاسع عشر: فى قوى الأدوية المعفنه.

الباب العشرون: فى الأدوية المذيبه للحم.

الباب الحادى و العشرون: فى الأدوية الدامله.

الباب الثانى و العشرون: فى الأدوية التى تبنى اللحم.

الباب الثالث و العشرون: فى الأدوية الجاذبه و الدافعه.

الباب الرابع و العشرون: فى الأدوية المخلصه و هى البازهرية.

الباب الخامس و العشرون: فى الأدوية المسكنه للأوجاع.

الباب السادس و العشرون: و فى وصف القوى الثوالث و الأدوية المفتته للحصى.

الباب السابع و العشرون: فى الأدوية المدره للبول.

الباب الثامن و العشرون: فى الأدوية المدره للطمث.

الباب التاسع و العشرون: فى الأدوية المدره للبن.

الباب الثلاثون: فى الأدوية المؤلده للمنى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٤

الباب الحادى و الثلاثون: فى الأدوية القاطعه للبن [٣٩٠] و للمنى.

الباب الثانى و الثلاثون: فى الأدوية المنقيه للصدر.

الباب الثالث و الثلاثون: فى تقسيم [٣٩١] الأدوية و صفتها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى ذكر الحشائش و قواها.

الباب الخامس و الثلاثون: فى قوى البزور و الحبوب.

الباب السادس و الثلاثون: فى ذكر الأدوية التى تكون من الورق.

الباب السابع و الثلاثون: فى الأنوار و الورد.

الباب الثامن و الثلاثون: فى الأدوية التى تكون من ثمر الشجر.

الباب التاسع و الثلاثون: فى الأدوية التى هى من الأدهان.

الباب الأربعون: فى الأدوية التى هى عصارات.

الباب الحادى و الأربعون: فى صفة الصمغ.

الباب الثانى و الأربعون: فى الأدوية التى هى خشب.

الباب الثالث و الأربعون: فى صفة النبات.

الباب الرابع و الأربعون: فى الأدوية المعدنيه و الينابيع.

الباب الخامس و الأربعون: فى صفة الحجاره.

الباب السادس و الأربعون: فى الملح و أنواعه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٥

الباب السابع و الأربعون: فى الزّاح و أصنافه.

الباب الثامن و الأربعون: فى الأجساد المعدنيه، و ذكر الينابيع.

الباب التاسع و الأربعون: فى الأدوية التى من الحيوان [٣٩٢].

الباب الخمسون: فى الرّطوبات التى تكون من الحيوان

و أولاً فى اللبن.

الباب الحادى و الخمسون: فى الأبوال و الزبل.

الباب الثانى و الخمسون: فى منافع أعضاء الحيوان.

الباب الثالث و الخمسون: فى جملة الكلام على الأدوية المسهلة و كيفية إسهالها.

الباب الرابع و الخمسون: فى أصناف الأدوية المسهلة، و أولاً فى السقمونيا.

الباب الخامس و الخمسون: فى ذكر الأدوية المقيئه.

الباب السادس و الخمسون: فى تدبير شرب دواء مسهلاً أو مقيئاً.

الباب السابع و الخمسون: فى القوانين التى بها تختار الأدوية و كيف ينبغى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٦

المقاله الثالثه من الجزء الثانى و هو العملى فى مداواه الحميات و الأورام [و هى أربعة و ثلاثون بابا]

الباب الأول: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن حرّ الشمس.

الباب الثانى: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن البرد و الاستحشاف.

الباب الثالث: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن الأطمعه و الأشربه [و الأدوية الحاره] [٣٩٣].

الباب الرابع: فى مداواه الحمى الحادثه عن التعب.

الباب الخامس: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن الغضب.

الباب السادس: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن الغم.

الباب السابع: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن السهر.

الباب الثامن: فى مداواه حمى يوم الحادثه عن ورم الحالب [٣٩٤].

الباب التاسع: فى المداواه العاميه لحمى العفن.

الباب العاشر: فى اسفراغ الخلط العفن.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٧

الباب الحادى عشر: فى تدبير الحميات بالغذاء.

الباب الثانى عشر: فى مداواه حمى الغبّ الخالصه.

الباب الثالث عشر: فى مداواه حمى الغبّ الغير الخالصه.

الباب الرابع عشر: فى مداواه حمى الزبع.

الباب الخامس عشر: فى مداواه الحمى المواظبه.

الباب السادس عشر: فى مداواه الحمى المطبقه.

الباب السابع عشر: فى مداواه الحمى المركبه.

الباب الثامن عشر: فى مداواه الحمى المعروفه بأنثيالوس و الحمى المعروفه بليفوريا.

الباب التاسع عشر: فى مداواه الحمى التى تنوب خمسا و سدسا [٣٩٥].

الباب العشرون: فى مداواه الأعراض التابعه للحميات.

الباب الحادى و العشرون: فى ذهاب شهوه الطعام التى تكون مع الحمى.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه السعال و العطاس مع الحمى.

الباب

الثالث و العشرون: فى مداواه السّهر الذى يكون مع الحمّى.

الباب الرابع و العشرون: فى مداواه لين الطّيعه و ادرار العرق الذى يكون مع الحمّى و حبسهما.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٨

الباب الخامس و العشرون: فى مداواه الغشى الذى يكون مع الحمّى.

الباب السّادس و العشرون: فى مداواه حمّى الدّقّ.

الباب السّابع و العشرون: فى مداواه الورم المعروف بالجمره.

الباب الثامن و العشرون: فى مداواه الورم المعروف بالفلغمونى.

الباب التاسع و العشرون: فى مداواه الورم المعروف بالنمله.

الباب الثلاثون: فى مداواه الورم المسمّى أوديميا.

الباب الحادى و الثلاثون: فى مداواه الورم الصّلب المسمّى اسفيزوس.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه السرطانات.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه الخنازير.

الباب الرابع و الثلاثون: فى مداواه السلع و التعقد.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٣٩

المقاله الزّابعه فى مداواه العلل العارضه فى ظاهر البدن [و سطح الجلد][٣٩٦] و هى اثنان[٣٩٧] و خمسون بابا

الباب الأول: فى مداواه الجدرى و الحصبه.

الباب الثانى: فى مداواه النار الفارسى.

الباب الثالث: فى مداواه الجذام.

الباب الرابع: فى علاج البرص و البهق الأبيض [و الأسود][٣٩٨].

الباب الخامس: فى علاج آثار القروح و الجدرى.

الباب السادس: فى الحكة و الجرب.

الباب السابع: فى علاج القمل.

الباب الثامن: فى علاج الشرى و الحصف [و البشر الصغار] [٣٩٩].

الباب التاسع: فى علاج التآليل و المسامير.

الباب العاشر: فى علاج القوبا و سقط الجلد [و تقشيرها] [٤٠٠].

الباب الحادى عشر: فى مداواه العرق إذا أسرف.

الباب الثانى عشر: فى مداواه داء الثعلب و تساقط الشعر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٠

الباب الثالث عشر: فى علاج السعفه و الحزاز [٤٠١].

الباب الرابع عشر: فى علاج الكلف و الآثار فى الوجه.

الباب الخامس عشر: فى علاج العرق المدينى.

الباب السادس عشر: فى الشقاق العارض فى الكفين و القدمين [و انتفاخ الأصابع و رض الأظفار] [٤٠٢].

الباب السابع عشر: فى الداحس و عقر الخف و انتفاخ الأصابع [٤٠٣].

الباب الثامن عشر: فى مداواه الخراجات و القروح المفردة.

الباب التاسع عشر: فى مداواه الخراج

و القروح المركبه [٤٠٤].

الباب العشرون: فى مداواه القرحة المركبه مع مرض الجسم.

الباب الحادى و العشرون: فى مداواه القرحة المركبه مع تفرق الاتصال.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه القرحة المركبه مع عرض.

الباب الثالث و العشرون: فى علاج النواصير.

الباب الرابع و العشرون: فى إخراج الأزبه و السلا و الشوك.

الباب الخامس و العشرون: فى علاج حرق النار.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤١

الباب السادس و العشرون: فى علاج من ضرب بالسياط.

الباب السابع و العشرون: فى المداواه العاميه لمن نهشه أو لدغه حيوان ذو سم.

الباب الثامن و العشرون: فى علاج عَضّه الإنسان و القرد و الكلب.

الباب التاسع و العشرون: فى علاج عضه الأسد و النمر و الفهد.

الباب الثلاثون: فى عضه ابن عرس و العظايه.

الباب الحادى و الثلاثون: فى عضّه الكلب الكلب.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه لدغ الأفعى.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه لدغ العقرب.

الباب الرابع و الثلاثون: فى مداواه لدغ النحل و الزنايبير.

الباب الخامس و الثلاثون: فى مداواه لدغ الرتيلاء و العنكبوت.

الباب السادس و الثلاثون: فى لدغ العقرب الجراه.

الباب السابع و الثلاثون: فى لدغ قمل النسر.

الباب الثامن و الثلاثون: فى المداواه العاميه لمن سقى دواء قاتلا.

الباب التاسع و الثلاثون: فيمن [٤٠٥] سقى البيش و قرون السنبل.

الباب الأربعون: فيمن سقى الذرانيخ.

الباب الحادى و الأربعون: فيمن سقى مراره الأنعى [و النمر] [٤٠٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٢

الباب الثانى و الأربعون: فيمن سقى طرف ذنب الإبل و عرق الدابه.

الباب الثالث و الأربعون: فيمن سقى الأفيون و الشوكران.

الباب الرابع و الأربعون: فيمن سقى نجا و جوز مائل أو يبروح.

الباب الخامس و الأربعون: فيمن شرب ورق قطونا و كزبره.

الباب السادس و الأربعون: فيمن أفرط أكل الفطر و الكمأه.

الباب السابع و الأربعون: فيمن جمد اللبن فى معدته أو أكل شواء

أو سمكا مغموما [٤٠٧].

الباب الثامن و الأربعون: فيمن سقى الجند بيدستر و البلاذر.

الباب التاسع و الأربعون: فيمن سقى الدّفل و بصل العنصل.

الباب الخمسون: فيمن سقى الجبسين و المزنكا.

الباب الحادى و الخمسون: فيمن سقى الزّيبق أو صبّ فى أذنه.

الباب الثانى و الخمسون: فيمن سقى إسفيداج الرّصاص أو شرب نوره و نهرنيخا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٣

المقاله الخامسه فى مداواه العلل الباطنه و هى ثمانون بابا [٤٠٨]

الباب الأول: فى الطّرق المسلوكه فى مداواه كلّ واحد من الأعضاء [٤٠٩].

الباب الثانى: فى مداواه الصّداع الحادث عن حراره مفرده [٤١٠].

الباب الثالث: فى مداواه الصّداع الحادث عن حراره الشمس.

الباب الرابع: فى الصّداع الحادث عن حراره متحرکه من داخل.

الباب الخامس: فى مداواه [٤١١] الصّداع عن الدم و الصفراء.

الباب السادس: فى مداواه الصّداع الحادث عن سوء مزاج بارد.

الباب السابع: فى مداواه الصّداع البلغمى و السوداوى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٤

الباب الثامن: فى مداواه الصّداع الحادث عن السّده و الريح.

الباب التاسع: فى الصّداع الحادث عن خلط فى المعده [٤١٢].

الباب العاشر: فى الصّداع الحادث عن ضربه و بعقب الولاده.

الباب الحادى عشر: فى مداواه الشّقيقه.

الباب الثاني عشر: فى مداواه السرسام.

الباب الثالث عشر: فى مداواه الماشرى.

الباب الرابع عشر: فى مداواه العله المعروفه بليثرخس.

الباب الخامس عشر: فى مداواه السبات المفرد.

الباب السادس عشر: فى مداواه قوما و هو السبات السهرى.

الباب السابع عشر: فى مداواه العله المسماه بطرخس.

الباب الثامن عشر: فى مداواه فساد الذكر.

الباب التاسع عشر: فى مداواه السدر و الدوار.

الباب العشرون: فى مداواه الصرع.

الباب الحادى و العشرون: فى مداواه السكته.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه المايخوليا [٤١٣].

الباب الثالث و العشرون: فى مداواه القطرب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٥

الباب الرابع و العشرون: فى مداواه العشق.

الباب الخامس و العشرون: فى مداواه الفالج و الاسترخاء.

الباب السادس و العشرون: فى مداواه الخدر.

الباب السابع و العشرون: فى مداواه اللقوه.

الباب الثامن و العشرون:

فى مداواه المرض المرّكب من الاسترخاء و الخلع الحاد و المنتج عن القولنج.

الباب التاسع و العشرون: فى مداواه التشنج من الامتلاء.

الباب الثلاثون: فى مداواه التشنج من اليبس [٤١٤].

الباب الحادى و الثلاثون: فى مداواه الرعشه و الاختلاج.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه الحذب.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه الرمد.

الباب الرابع و الثلاثون: فى مداواه الانتفاخ العارض فى العين.

الباب الخامس و الثلاثون: فى مداواه الجسا العارض للملتحم.

الباب السادس و الثلاثون: فى مداواه الحكه العارضه فى العين.

الباب السابع و الثلاثون: فى مداواه السبل و الودق و الطّرفه.

الباب الثامن و الثلاثون: فى مداواه الظفر.

الباب التاسع و الثلاثون: فى مداواه قروح العين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٦

الباب الأربعون: فى مداواه البثر.

الباب الحادى و الأربعون: فى المده الكامنه فى القرنيه.

الباب الثانى و الأربعون: فى مداواه نتوء العينيه.

الباب الثالث و الأربعون: فى مداواه الأثر و البياض.

الباب الرابع و الأربعون: فى مداواه الشرطان.

الباب الخامس و الأربعون: فى مداواه الماء و الانتشار.

الباب السادس و الأربعون: فى مداواه علل الأجفان، و أولا فى الشرناق.

الباب السابع و الأربعون: فى مداواه الجرب.

الباب الثامن و الأربعون: فى مداواه البرد فى الأجفان.

الباب التاسع و الأربعون: فى مداواه التحجر و الالتزاق و الشعيره.

الباب الخمسون: فى مداواه الشعر الزائد و المنتشر.

الباب الحادى و الخمسون: فى مداواه القمل.

الباب الثانى و الخمسون: فى مداواه الوردىنج.

الباب الثالث و الخمسون: فى علاج السلاق.

الباب الرابع و الخمسون: فى علاج الكمنه و الشتره.

الباب الخامس و الخمسون: فى علاج التوته و السعفه و السّلع.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٧

الباب السادس و الخمسون: فى علاج علل المآق، أولا فى السّيلان.

الباب السابع و الخمسون: فى علاج الغده.

الباب الثامن و الخمسون: فى مداواه الغرب.

الباب التاسع و الخمسون: فى مداواه الشبكره [٤١٥].

الباب الستون: فى [٤١٦] وجع الأذن

من الحرارة.

الباب الحادى و الستون: فى مداواه ورم الأذن.

الباب الثانى و الستون: فى مداواه الدم و المدّه فى الأذن.

الباب الثالث و الستون: فى مداواه مده الأذن.

الباب الرابع و الستون: فى مداواه الطنين.

الباب الخامس و الستون: فى مداواه الطّرش.

الباب السّادس و الستون: فى مداواه علل الأنف.

الباب السابع و الستون: فى مداواه نتن الأنف.

الباب الثّامن و الستون: فى مداواه اللحم الزّائد فى الأنف.

الباب التاسع و الستون: فى مداواه الرّعاف.

الباب السبعون: فى مداواه الخشم.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٨

الباب الحادى و السبعون: فى مداواه الزكام.

الباب الثانى و السبعون: فى مداواه علل اللسان.

الباب الثالث و السبعون: فى مداواه البثور و الورم فى الفم [٤١٧].

الباب الرابع و السبعون: فى مداواه القلاع.

الباب الخامس و السبعون: فى مداواه شقاق الشفتين [٤١٨].

الباب السّادس و السبعون: فى مداواه علل الأسنان.

الباب السابع و السبعون: فيما يجلو الأسنان.

الباب الثّامن و السبعون: فى مداواه قروح اللّته و أورامها.

الباب التاسع و السبعون: فى مداواه النَّخر و نتن الفم.

الباب الثمانون: فىما يقطع الرُّطوبه التى تسيل من الفم فى وقت النَّوم و اللَّعاب الذى يسيل من أفواه الصبيان.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٤٩

المقاله السادسه [من الجزء الثانى القسم الأول][٤١٩] فى مداواه العلل العارضه فى آلات التنفس و هى ثمانيه عشر بابا

الباب الأول: فى مداواه اللهاه.

الباب الثانى: فى مداواه الخوانيق.

الباب الثالث: فى مداواه من ابتلع شوكا أو علقا.

الباب الرابع: فى مداواه الغرقى فى الماء.

الباب الخامس: فى مداواه السعال العارض من قبل الحنجره.

الباب السادس: فى مداواه البحوحه.

الباب السابع: فى مداواه السعال العارض من التزلات إلى الصدر و الرئه.

الباب الثامن: فى مداواه الربو و ضيق النفس.

الباب التاسع: فى مداواه ذات الرئه.

الباب العاشر: فى مداواه نفث الدّم.

الباب الحادى عشر: فى مداواه نفث المدّه.

الباب الثانى عشر: فى مداواه السّل.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٠

الباب الثالث عشر: فى مداواه ذات الجنب.

الباب الرابع عشر: فى مداواه الدماويل و الخراجات

فى الصدر.

الباب الخامس عشر: فى مداواه البرسام.

الباب السادس عشر: فى مداواه علل القلب.

الباب السابع عشر: فى مداواه الخفقان.

الباب الثامن عشر: فى مداواه الغشى.

المقاله السابعه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى آلات الغذاء وهى أحد و خمسون بابا

الباب الأول: فى مداواه العلل العارضه للمرى.

الباب الثانى: فى مداواه العلل العارضه لقم المعده.

الباب الثالث: فى مداواه الأورام الحاده العارضه للمعه.

الباب الرابع: فى مداواه الأورام الباردة العارضه للمعه.

الباب الخامس: فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم و شهوه الطين.

الباب السادس: فى مداواه العله المسماه فوليمس.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥١

الباب السابع: فى مداواه الشهوه الكلبيه.

الباب الثامن: فى مداواه بطلان الشهوه.

الباب التاسع: فى مداواه العله المسماه وجع الفؤاد.

الباب العاشر: فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشراب.

الباب الحادى عشر: فى مداواه سوء الاستمراء العارض من الحراره و البروده.

الباب الثانى عشر: فى مداواه سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج مع ماده متولده فى المعده.

الباب الثالث عشر: فى مداواه [٤٢٠] سوء الاستمراء العارض من كثره الغذاء.

الباب الرابع عشر: فى مداواه الهىضه.

الباب الخامس عشر: فى مداواه الذرب.

الباب السادس عشر: فى مداواه زلق الأمعاء.

الباب السابع عشر: فى مداواه المعى [وقطعه] [٤٢١].

الباب الثامن عشر: فى مداواه الفواق.

الباب التاسع عشر: فى مداواه النفخ و الرّياح فى المعده.

الباب العشرون: فى مداواه اللبن و الدم الجامدين فى المعده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٢

الباب الحادى و العشرون: فى مداواه الرّحير.

الباب الثانى و العشرون: فى مداواه التشنج العارض للأمعاء.

الباب الثالث و العشرون: فى مداواه الدوسنطاريا الكبدية.

الباب الرابع و العشرون: فى مداواه البواسير و النواصير.

الباب الخامس و العشرون: فى مداواه أورام المقعده و شقاقها.

الباب السادس و العشرون: فى مداواه بروز المقعده.

الباب السابع و العشرون: فى مداواه المغص.

الباب الثامن و العشرون: فى مداواه القولنج.

الباب التاسع و العشرون: فى مداواه القولنج المسمّى إيلاوس.

الباب الثلاثون: فى مداواه الدّود و الحيات و حبّ

القرع.

الباب الحادى و الثلاثون: فى مداواه سوء مزاج الكبد.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه الورم الحاد فى الكبد.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه تقيح ورم الكبد.

الباب الرابع و الثلاثون: فى مداواه الورم البارد فى الكبد.

الباب الخامس و الثلاثون: فى مداواه سدد الكبد.

الباب السادس و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء اللّحمى.

الباب السابع و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء الرّقى.

الباب الثامن و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء الطبلى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٣

الباب التاسع و الثلاثون: فى مداواه الاستسقاء العارضه من الحراره.

الباب الأربعون: فى مداواه العلل العارضه فى الطّحال.

الباب الحادى و الأربعون: فى مداواه اليرقان.

الباب الثانى و الأربعون: فى مداواه الحصى فى الكلى.

الباب الثالث و الأربعون: فى مداواه الأورام الكلى الحارّه.

الباب الرابع و الأربعون: فى مداواه الورم الكلى الصلب.

الباب الخامس و الأربعون: فى مداواه من يبول الدم.

الباب السادس و الأربعون: فى مداواه العله المسّماه دياييطس.

الباب السابع و الأربعون: فى مداواه الحصاه المتولد فى المثانه.

الباب الثامن و الأربعون: فى [٤٢٢] مداواه الورم الحاد فى المثانه.

الباب التاسع و الأربعون: فى مداواه عسر البول و حرقتة.

الباب الخمسون: فى مداواه خروج البول بلا إرادة.

الباب الحادى و الخمسون: فى مداواه الفتق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٤

المقاله الثامنه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى أعضاء التناسل و أوجاع المفاصل و هى خمس و ثلاثون بابا [٤٢٣]

الباب الأول: فى مداواه أورام الأثنىين.

الباب الثانى: فى مداواه اجتماع الماء فى الأثنىين.

الباب الثالث: فى مداواه القرّ و المعانى و الدّوالى.

الباب الرابع: فى مداواه البثور و الحكّه العارضه فى الأثنىين.

الباب الخامس: فى مداواه ذهاب شهوه الجماع.

الباب السادس: فى مداواه من أفرط عليه شهوه الجماع.

الباب السابع: فى مداواه علل القضيب و أولا فى انتشاره من غير شهوه.

الباب الثامن: فى مداواه السّدّه العارضه فى القضيب.

الباب التاسع: فى مداواه علل الرّحم و أولا فى التّزف.

الباب العاشر: فى مداواه السّيلان من الرحم.

الباب الحادى عشر: فى مداواه

احتباس دم الطمث.

الباب الثاني عشر: في مداواه اختناق الرحم.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٥

الباب الثالث عشر: في مداواه النفخ و الرياح في الرحم.

الباب الرابع عشر: في مداواه الورم الحاد العارض في الرحم.

الباب الخامس عشر: في مداواه الّدّماميل و الخراجات التي تعرض في الرحم.

الباب السادس عشر: في مداواه الورم الصلب العارض في الرحم.

الباب السابع عشر: في مداواه السرطان العارض للرحم.

الباب الثامن عشر: في مداواه العله المعروفه بالرّحاح[٤٢٤].

الباب التاسع عشر: في مداواه البواسير و التآليل العارضه في فم الرحم.

الباب العشرون: في مداواه الشقاق العارض لفم الرحم.

الباب الحادي و العشرون: في مداواه البثور الحادته في فم الرحم.

الباب الثاني و العشرون: في مداواه القروح العارضه لفم الرحم.

الباب الثالث و العشرون: في مداواه بروز الرحم إلى خارج و ميلانه.

الباب الرابع و العشرون: في مداواه عدم الحبل.

الباب الخامس و العشرون: في[٤٢٥] مداواه إسقاط النساء.

الباب السادس و العشرون: في مداواه عسر الولاده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٦

الباب السابع و العشرون: في مداواه احتباس المشيمه و الجنين[٤٢٦].

الباب الثامن و العشرون: في ذكر ما يمنع من الحبل.

الباب التاسع و العشرون: فى مداواه العلل العارضه فى الثدى.

الباب الثلاثون: فى تدبير من يعرض له أوجاع المفاصل و التحرز من حدوثها.

الباب الحادى و الثلاثون: فى مداواه عرق النسا.

الباب الثانى و الثلاثون: فى مداواه وجع النقرس و وجع المفاصل من حراره.

الباب الثالث و الثلاثون: فى مداواه النقرس و وجع المفاصل من بروده.

الباب الرابع و الثلاثون: فى مداواه الصلابه و التعقد العارض للمفاصل.

الباب الخامس و الثلاثون: فى وصايا المتطبيين و ما أشاروا به [٤٢٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٧

المقاله التاسعه من الجزء الثانى [و هو العملى][٤٢٨] فى علاج الأمراض التى تكون [فى العمل][٤٢٩] باليد و هى مائه و أحد عشر [٤٣٠] بابا

الباب الأول: فى تقسيم العمل باليد.

الباب الثانى: فى علم الفصد و الشرائط التى يشرط على الفاصد.

الباب الثالث: فى كميه العروق المفصوده و منافعها.

الباب الرابع:

فى بتر الشريان.

الباب الخامس: فى علاج الورم المسمى أنيو رسما.

الباب السادس: فى قطع الشريانات التى خلف الأذنين.

الباب السابع: فى سلّ الشريانات التى فى الصّدغين.

الباب الثامن: فى تقسيم العمل الذى يكون على اللحم و أولا فى الحجامه.

الباب التاسع: فى ربط الجراحات.

الباب العاشر: فى علاج السّلع و التعقّد.

الباب الحادى عشر: فى علاج الخنازير التى تكون فى العنق و غيره.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٨

الباب الثانى عشر: فى علاج السرطان.

الباب الثالث عشر: فى علاج التآليل و المسامير و التّمله.

الباب الرابع عشر: فى علاج القروح الخبيثه.

الباب الخامس عشر: فى علاج الأزجه و السّهام.

الباب السادس عشر: فى علاج [٤٣١] الماء الذى يكون فى الرأس.

الباب السابع عشر: فى علاج [٤٣٢] من تكثر التّزلات الحاده إلى عينه.

الباب الثامن عشر: فى علاج شقّ الجبهه بالعرض.

الباب التاسع عشر: فى علاج تشمير جفن العين الأعلى و مدّه إلى فوق [٤٣٣].

الباب العشرون: فى علاج الشّتره.

الباب الحادى و العشرون: فى علاج [٤٣٤] السّلاق و البرده.

الباب الثانى و العشرون: فى علاج الأجفان الملتصقه.

الباب الثالث و العشرون: فى علاج البرد.

الباب الرابع و العشرون: فى علاج البرده التى تكون فى المآق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٥٩

الباب الخامس و العشرون: فى قطع الظفره.

الباب السادس و العشرون: فى علاج نتوء العين و الموسرج.

الباب السابع و العشرون: فى علاج المدّه التى تكون تحت القرنيه.

الباب الثامن و العشرون: فى قدح الماء من العين.

الباب التاسع و العشرون: فى علاج التوته التى تكون فى الوجه.

الباب الثلاثون: فى علاج الأذن التى ليست بمتقوبه.

الباب الحادى و الثلاثون: فى علاج الأذن التى يسقط فيها حجر أو غيره.

الباب الثانى و الثلاثون: فى علاج اللحم الزائد على الأنف الشبيه بالحيوان [٤٣٥].

الباب الثالث و الثلاثون: فى علاج [٤٣٦] اللحم اللثه و الخراج الذى يكون فيها.

الباب الرابع و الثلاثون: فى علاج

قلع الأضراس.

الباب الخامس و الثلاثون: فى علاج تعقد اللسان.

الباب السادس و الثلاثون: فى علاج ورم اللوزتين.

الباب السابع و الثلاثون: فى علاج اللهاه الوارمه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٠

الباب الثامن و الثلاثون: فى علاج ورم الحنجره.

الباب التاسع و الثلاثون: فى علاج الأصابع الزائده.

الباب الأربعون: فى قطع أئداء الرجال الشبيهه بأئداء النساء.

الباب الحادى و الأربعون: فى بزل الماء من المستسقين.

الباب الثانى و الأربعون: فى علاج نتوء السره.

الباب الثالث و الأربعون: فى علاج الخراجات الواقعه فى المراق [٤٣٧].

الباب الرابع و الأربعون: فى علاج من يكون ثقب كمرته فى نهايه الأكليل.

الباب الخامس و الأربعون: فى علاج التبول بالقثاير.

الباب السادس و الأربعون: فى إخراج الحصاه من المثانه.

الباب السابع و الأربعون: فى علاج قر المائى.

الباب الثامن و الأربعون: فى علاج القر اللحمى مع ورم متحجر.

الباب التاسع و الأربعون: فى علاج قر الداليه.

الباب الخمسون: فى علاج قر المعاي.

الباب الحادى و الخمسون: فى علاج القر الذى يكون فى الأرنبه.

الباب الثانى و الخمسون: فى علاج استرخاء جلده الخصا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦١

الباب الثالث و الخمسون: فى علاج البثر و التآليل و البواسير التى تكون فى فروج النساء.

الباب الرابع و الخمسون: فى علاج الورم المسمى القب و الزيقا. [٤٣٨]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص ١٦١

باب الخامس و الخمسون: فى علاج الجراحات العارضه فى الرحم.

الباب السادس و الخمسون: فى إخراج الجنين الميت.

الباب السابع و الخمسون: فى إخراج المشيمه.

الباب الثامن و الخمسون: فى علاج النواصير التى تكون فى المقعده غير المثقوبه.

الباب التاسع و الخمسون: فى علاج التوته و البواسير التى تسيل منها الدم.

الباب الستون: فى التعقّد و الشقاق الذى يكون فى المقعد.

الباب الحادى و الستون: فى الخصا.

الباب الثانى و الستون: فى علاج الخنثى.

الباب الثالث و الستون: فى علاج المقعده غير المثقوبه.

الباب

الرابع و الستون: فى علاج الداليه و العرق المدينى.

الباب الخامس و الستون: فى قطع الأطراف الفاسده.

الباب السادس و الستون: فى علاج الظفره التى تكون فى الأظفار.

الباب السابع و الستون: فى علاج رضّ الأظفار.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٢

الباب الثامن و الستون: فى علاج الكى و وصفه و تقسيمه.

الباب التاسع و الستون: فى كى الرأس لمن به رمد عتيق و جذام و عسر نفس.

الباب السبعون: فى كى الشرايين التى فى الأصداع.

الباب الحادى و السبعون: فى كى الأشفار.

الباب الثانى و السبعون: فى كى الغرب الذى يكون فى المآق.

الباب الثالث و السبعون: فى كى الأبط بسبب انخلاع العضد.

الباب الرابع و السبعون: فى كى الخراج الذى يكون مع الشوحه.

الباب الخامس و السبعون: فى كى الكبد.

الباب السادس و السبعون: فى كى الطّحال.

الباب السابع و السبعون: فى كى المعده.

الباب الثامن و السبعون: فى كى المستسقين.

الباب التاسع و السبعون: فى كى القر المائى.

الباب الثمانون: فى كى القر و الأرنبيه.

الباب الحادى و الثمانون: فى كى عرق النّسا.

الباب الثانى و الثمانون: فى جمل [٤٣٩] ما يحتاج إلى علمها المجبر فى الخلع و الكسر.

الباب الثالث و الثمانون: فى جبر الكسر المركب و الكسر الذى لا ينعقد عليه دشبذ.

الباب الرابع و الثمانون: فى علاج كسر القحف.

الباب الخامس و الثمانون: فى مداواه الورم الحار العارض للرأس [٤٤٠].

الباب السادس و الثمانون: فى علاج كسر الأنف.

الباب السابع و الثمانون: فى جبر كسر اللحي الأسفل.

الباب الثامن و الثمانون: فى جبر الترقوه المنكسره.

الباب التاسع و الثمانون: فى جبر الأضلاع المنكسره.

الباب التسعون: فى جبر الأضلاع المنكسره فى الصدر.

الباب الحادى و التسعون: فى جبر الكتف المنكسر.

الباب الثانى و التسعون: فى جبر الورك و عظم العانه.

الباب الثالث و التسعون: فى جبر عظام الكاهل

الباب الرابع و التسعون: فى جبر العضد المنكسر.

الباب الخامس و التسعون: فى جبر عظم الذراع المنكسر.

الباب السادس و التسعون: فى جبر كسر طرف اليد و الأصابع.

الباب السابع و التسعون: فى جبر قصبه الفخذ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٤

الباب الثامن و التسعون: فى جبر فلكه الركبه.

الباب التاسع و التسعون: فى جبر عظام الساق.

الباب المئه: فى جبر عظام القدم.

الباب الحادى و المئه: فى أنواع الخلع و جبر خلع اللحي الأسفل.

الباب الثانى و المئه: فى جبر انخلاع الترقوه و طرف المنكب.

الباب الثالث و المئه: فى جبر المنكب المنخلع.

الباب الرابع و المئه: فى رد خلع مفصل المرفق.

الباب الخامس و المئه: فى رد خلع المعصم و الأصابع.

الباب السادس و المئه: فى رد الخلع الذى يعرض للفقار.

الباب السابع و المئه: فى رد الورك المخلوع.

الباب الثامن و المئه: فى علاج خلع الركبه.

الباب التاسع و المئه: فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل المخلوعه.

الباب العاشر و المئه: فى علاج الخلع الذى يكون مع جرح.

الباب الحادى عشر و المئه: فى علاج الخلع المركب مع الكسر أو جرح.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٥

المقاله العاشره من الجزء الثانى فى الأدوية المركبه المذكوره فى الكتاب وهى ثلاثون بابا

الباب الأول: فى السبب الذى من أجله احتاجت الأطباء إلى تأليف الدواء المركب.

الباب الثانى: فى ذكر القوانين و الدّستورات التى يعمل عليها فى أوزان الأدوية.

الباب الثالث: فى تدبير الأدوية المفردة و كيفية استعمالها و فى إلقائها فى الدواء المركب.

الباب الرابع: فى عمل المعجونات و أولاً فى عمل الترياق و المعروف بالفاروق.

الباب الخامس: فى صفه منافع الترياق و علل منافعه و امتحانه و مقدار الشربه منه.

الباب السادس: فى مقدار ما يبقى الترياق و غيره من المعجونات و الأدوية.

الباب السابع: فى صفه ترياق الأربعة و سائر المعجونات.

الباب الثامن: فى صفه المعجونات المسهله.

الكحاله (طب العيون)، ص:

الباب التاسع: فى المطبوحات المسهله و النقوعات [٤٤٢].

الباب العاشر: فى صفه الأدوية المسهله.

الباب الحادى عشر: فى صفه الحبوب المسهله.

الباب الثانى عشر: فى صفه الحقن و الفتايل.

الباب الثالث عشر: فى صفه الأدوية للقى ء.

الباب الرابع عشر: فى اللعوقات.

الباب الخامس عشر: فى صفه الأقراص.

الباب السادس عشر: فى صفه الجوار شنات.

الباب السابع عشر: فى السفوفات.

الباب الثامن عشر: فى صفه الأضمده.

الباب التاسع عشر: فى صفه الأدهان [و عملها] [٤٤٣]

الباب العشرون: فى صفه الأشربه و الربوب.

الباب الحادى و العشرون: فى الانيجات و المربيات.

الباب الثانى و العشرون: فى الأكحال و الذرورات.

الباب الثالث و العشرون: فى صفه الأشيافات.

الباب الرابع و العشرون: فى الذرورات التى تلصق الجراحات.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٧

الباب الخامس و العشرون: فى المراهم و الأظليه للأورام.

الباب السادس و العشرون: فى أدويه الرعاف.

الباب السابع والعشرون: فى الشنويات و أدويه الفم و اللّهاه و الخوانيق و الغرغرات.

الباب الثامن والعشرون: فى أدويه السّمنه.

الباب التاسع والعشرون: فى أدويه الكلف و البثور و القوابى و الجرب و الحكه و الغمره.

الباب الثلاثون: فى ذكر الأدوية التى تقطع شهوه الطين و الشهوات الرديئه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٦٩

[الكحاله صفه العينين و أمراضهما و مداواتهما]

إشاره

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٠

المقاله الثالثه فى صفه الأعضاء المرکبه، و هى سبعة و ثلاثون بابا

الباب الثالث عشر فى صفه العينين و منافعهما

و أمّا العينان فإنّهما التان [٤٤٤] بهما يكون البصر [٤٤٥]، و جعلتا اثنتين ليكون متى عرضت لإحدهما [٤٤٦] آفه قامت الأخرى بالبصر.

و كلّ واحده من العينين مرکبه من عشره أجزاء، و هى: سبع طبقات، و ثلاث رطوبات، و ليس بكلّ أجزائها يكون البصر؛ لكن (بجزء واحد من أجزائها، و هى الرطوبة الجليديه) [٤٤٧]، و سائر الأجزاء أعدت لمنفعه ينتفع بها ذلك الجزء.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧١

فأما الجزء الذى هو الآله الأولى للبصر فهو رطوبه مستديره الشّكل، فى وسطها تفرطح يسير [٤٤٨]، صافيه نيره، و هى موضوعه فى وسط الطبقات، و يقال لها الرطوبة الجليديه، و جعلت مستديره لتبعد بهذا الشّكل عن [٤٤٩] قبول الآفات.

و أمّا التفرطح الذى فيها فلتلقى [٤٥٠] من المحسوس مقدارا كبيرا [٤٥١]، و لتكون متمكّنه فى موضعها غير مضطربه، لأنّها لو كانت مستديره لم تلق من المحسوس إلا شيئا يسيرا، و هو مقدار [٤٥٢] المركز الذى فى وسطها، و كانت مع ذلك مضطربه غير متمكّنه؛ لأنّ الشّكل الكرى [٤٥٣] لا يكاد يستقرّ على مركز، فإن استقرّ كان مضطربا؛ و جعلت صافيه نيره لتستحيل إلى الألوان بسرعه؛ و جعلت فى الموضع الوسط لتكون سائر الأجزاء [٤٥٤] التى أعدت من أجلها [٤٥٥] محيطه بها.

فأما الأجزاء التى أعدت لمنافع ينتفع بها فهما [٤٥٦]: رطوبتان، و سبع طبقات.

أما الرطوبتان:

فإحدهما: رطوبه موضوعه من خلف، و هي مغوصه [٤٥٧] فيها إلى النصف [٤٥٨]، و هي رطوبه، بيضاء شبيهه بالزجاج الذائب، أعدتھما الطبعه لتغذى الرطوبه الجليديه منها، إذ كانت تحتاج إلى غذاء يقرب من طبيعتها، ليسهل عليها تغييره و إقلا به [٤٥٩] إلى طبيعتها، و ذلك أنه لما كانت الأعضاء كلها تغذى من الدم و كان الدم بعيدا من طبيعه [٤٦٠] الرطوبه الجليديه جعلت الرطوبه زجاجيه [٤٦١] لتحليل الدم

و تقلبه إلى طبيعتها، لتقرب [٤٦٢] من طبيعه الرطوبة الجليديه (فتغذى منها).

و أما الرطوبة الأخرى: فموضوعه من قدام الرطوبة الجليديه [٤٦٣]. و هى بيضاء رقيقه شبيهه ببياض البيض [٤٦٤]، جعلت لتندى الرطوبة الجليديه، لئلا يجففها الهواء، و لتمنعها من ملاقاته الطبقة التى فوقها التى يقال لها الطبقة [٤٦٥] العنبيه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٣

فأما الطبقات السبع [٤٦٦]، فمنها ثلاث طبقات خلف الرطوبة الشبيهه بالزجاج الدائب، و منها ثلاث طبقات [٤٦٧] من قدام الرطوبة الشبيهه ببياض البيض، و منها طبقه فيما بين الجليديه و البيضيّه.

فأما الطبقات الثلاث [٤٦٨] التى من خلف فهى على هذه الصّفه.

أقول: إنّ العصيين الأجوفين [٤٦٩] اللذين يصيران من الدماغ إلى العينين، هما ملتبان من موضع منشئهما بغشائين منشئهما من أمى الدماغ الغليظه و الرقيقه [٤٧٠]، فإذا خرجا من الثقب الذى فى قعر عظم العينين [٤٧١] فارقهما الغشاءان [٤٧٢] و عرضا، و انبسطا، و انتسج حولهما [٤٧٣] عروق و شرايين من الأم الرقيقه، و اتصل كل واحد منهما بالرطوبة الجليديه [٤٧٤]، و التحم بها فى النصف منها فى الموضع

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٤

الذى تنتهى فيه الرطوبة الزجاجيه و الرطوبة البيضيّه، و هذا الموضع هو نصف الجليديه بالحقيقه، و تسمى هذه: الطبقة الشبكيه [٤٧٥] لتشبهها [٤٧٦] بالشبكه، و ذلك لاشتباك العروق فيها. و منفعه هذه الطبقة أن تؤدى إلى الرطوبة الجليديه من الدماغ الزوح الباصر.

و أما العروق و الشرايين التى فيها فيؤدى بها الدم إلى الرطوبة الزجاجيه، (و من البين أن الذى يصل منها إلى الرطوبة الزجاجيه) [٤٧٧] على طريق الرشح، و ذلك أنّ الرطوبة (الزجاجيه) [٤٧٨] ليس يصاب فيها عروق متّصله بها، و كذلك أيضا الرطوبة الجليديه تغذى من الرطوبة الزجاجيه على طريق الرشح، إذ كان ليس يوجد فى واحده منها مكان يجرى فيه الغذاء من إحداهما إلى الأخرى.

فأما الغشاء ان

اللذان على العصبه، فالزريق منهما يحوى الطبقة الشبكيه، و يلتحم بها فى الموضع الذى تلتحم فيه الشبكيه بالجليديّه؛ و منفعته أن يغذو الشبكيه بما فيه من العروق، و أن يؤدى إليها [٤٧٩] الحرارة الغريزيّه بما فيه من الشرايين، و يقال لهذه الطبقة المشيميّه [٤٨٠]. كما يقال للأّم الزقيقه من أمى الدماغ «المشيميّه» [٤٨١] إذ كان منشؤه منها.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٥

و أما الغشاء الغليظ الصلب [٤٨٢] فإنه يحوى الطبقة المشيميّه، و يتّصل بها أيضا فى الموضع المنتصف من الرطوبة الجليديّه [٤٨٣] عند التحام الطبقة الشبكيه بها [٤٨٤]؛ و منفعه هذه الطبقة: أن توقى العين من صلابه العظم المحتوى عليها، و أن تربط العين بالعظم [٤٨٥].

فهذه صفه الطبقات الثلاث [٤٨٦]. التى من خلف الرطوبة الجليديّه، و هى كلّها يلتحم بعضها ببعض فى الموضع المنتصف من الرطوبة الجليديّه التحاما وثيقا و تلتحم كلّها (بالرطوبة الزجاجيه و بالرطوبة الجليديّه) [٤٨٧] على النصف بالحقيقه، و يقال لهذا الموضع «قوس قزح» لأنه يشبه بالقوس [٤٨٨] فى استدارته و فى اختلاف ألوان طبقاته [٤٨٩].

و أما الطبقات الثلاث التى قدام الرطوبة الشبيهه ببياض البيض

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٦

فهى الطبقة [٤٩٠] القرنيه، (و الطبقة العنبيّه، و الطبقة التى يقال لها الملتحمه) [٤٩١].

فأما الطبقة القرنيه [٤٩٢] فهى صلبه كثيفه بيضاء، شبيهه فى لونها و هيئتها بقرن أبيض رقيق، لأنها مركبه من أجزاء، إذا قشرت بعضها عن بعض تقشّرت كالصفائح، و لذلك يقال لهذه الطبقة القرنيه [٤٩٣]، و نباتها من الطبقة الصلبة [٤٩٤] التى قلنا: إنّ كونها من الأّم الجافيه، و منفعتها أن تستر و توقى الرطوبة الجليديّه من الآفات الوارده عليها من خارج (إذ كانت فى طبعها [٤٩٥] ليّنه سريعه القبول للآفات) [٤٩٦]، و جعلت بيضاء رقيقه لئلا تمنع النور الباصر من التّفوذ فيها، و جعلت صلبه لما هى عليه من الرّقّه.

أما الطبقة العنبيّة [٤٩٧]: (فإنّها تحوى الرطوبة الشبيهة ببياض

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٧

البيض) [٤٩٨]؛ وهى فى شكلها شبيهه بنصف عنبه، و ذلك أنّها من قدام مما يلى ظاهر البدن ملساء، و من باطنها مما يلى الرطوبة الشبيهة ببياض البيض ذات خمل مثل [٤٩٩] خمل داخل العنبه [٥٠٠]، و هى فى لونها ممتزجه فيما [٥٠١] بين اللون الأسود و اللون الاسمانجونى [٥٠٢]؛ و لذلك يقال الطبقة العنبيّة، و منشأ هذه الطبقة [من] [٥٠٣] الطبقة المشيميّه. و فيها ثلاث منافع:

إحداها: أن تغذو القرنيّه، و لذلك هى [٥٠٤] كثيره العروق.

و الثانيه: لتحجز بين القرنيّه و الجليديه [٥٠٥] لئلا تضربها بصلابتها [٥٠٦]، و كذلك [٥٠٧] جعلت لينه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٨

و الثالثه: لتجمع النور الباصر الذى ينبعث من داخل بلونها الأسود، لئلا تبدده بالهواء [٥٠٨] الخارج، إذ كان من شأن اللون الأسود أن يجمع النور، و اللون الأبيض يفرّقه، و لذلك [٥٠٩] صار الإنسان متى كلّ بصره من النظر إلى الأشياء التيره غمض أجفانه ليرجع النور إلى داخل إلى حيث الطبقة العنبيّه. و كذلك أيضا جعل [٥١٠] فى تجويف هذه الطبقة شىء كثير من النور، و جعلت هذه الطبقة مثقوبه فى وسطها [٥١١] لينفذ فيها الرّوح [٥١٢] الباصر من داخل إلى خارج، و يلقى الشىء المحسوس [٥١٣]، و جعل فيها من داخل خمل [٥١٤] ليتعلّق به الماء الذى يحدث فى العين إذا قدح [٥١٥].

و أما الملتحم [٥١٦]: فهو [٥١٧] طبقه بيضاء رقيقه، و هى تلتحم

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٧٩

حول [٥١٨] استداره الطبقة القرنيّه و تلتحم حواليتها [٥١٩] بجميع جوانب [٥٢٠] العين. و ليس يغشى الطبقة القرنيّه بل يلتحم حواليتها؛ و هذه الطبقة هى «بياض العين»، و نباتها من الغشاء الذى يعلو قحف الرّأس من فوق، و هو [٥٢١] الذى يسمّى «السّمحاق» [٥٢٢]، و منفعتة [٥٢٣] أن يربط العين كلّها بالعظام، و أن يغطّى العضل الذى

يحرّك العين.

فهذه صفة الثلاث طبقات [٥٢٤] التي قدام الرطوبة البيضية.

فأما الطبقة السابعة: فهي طبقه في غايه ما يكون من الرّقه، و بياض اللون، و الصّقاله (و الصّفاء؛ مغشّيه للنّصف الظاهر من الرطوبة الجليديّه) [٥٢٥] على استداره الموضع الذي تحتوى عليه [٥٢٦] الرطوبة الرّجائيه؛ و تسمّى هذه: «الطبقة [٥٢٧] العنكبوتيه» لمشابتها

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٠

بنسج العنكبوت. و الصوره التي نراها في ثقب العين عند ما ننظر في المرايا [٥٢٨]، إنما هي [٥٢٩] في هذه الطبقة لما هي عليه من الصّقاله [٥٣٠] و البريق.

فهذه [صفه] [٥٣١] جميع أجزاء العين (و هي: ثلاث رطوبات، و هي: الرطوبة الجليديّه، و الرّجائيه، و البيضيّه، و سبع طبقات، و هي: الطبقة الشّبكيه، و الطبقة المشيميّه، و الصّلبه، و العنكبوتيه، و العنبيّه، و القرنيّه، و الملتحم) [٥٣٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨١

الباب الحادى عشر [٥٣٣] فى صفة القوّه التى يكون بها حسن البصر

فأقول: إنّ حسّ البصر أطف الحواسّ كلها [٥٣٤]، و ذلك أنّ محسوسه [٥٣٥] النار التى هي أطف من سائر الأجسام التى فى هذا العالم كلّها، و الدليل على لطافه هذه الحاسّه أنّها تدرك الأشياء البعيده عنها [٥٣٦] و تحسّ بها، و سائر الحواسّ لا تحسّ بما بعد عنها مثل بعد الشّىء الذى يحسّ به البصر، و قد بيّنا [٥٣٧] أنّ الرّوح الباصر يجرى إلى العينين فى العصيين الأجوّفين الثابتين [٥٣٨] من بطنى الدّماغ المقدمين ممّا يلى البطن الأوسط، و أنّهما فى منشئهما من هذا الموضع قبل أن يصيرا [٥٣٩] إلى العينين يقتربان

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٢

و يتحدان [٥٤٠] و ينفذ مجرى كلّ واحد منهما إلى مجرى الآخر [٥٤١]، ثم يفترقان و يصير كلّ واحد منهما إلى إحدى العينين المحاذيه لمنشئه [٥٤٢]، و يلتحم بالرطوبة الجليديّه، و هذه الرطوبة الجليديّه هي الآله الأولى من آلات البصر؛ و هي فى غايه ما تكون من الصّفاء و التّور و الصّقاله، و إنّما

جعلت كذلك ليتمكن استحالتها من الألوان.

و الروح [٥٤٣] الباصر ينفذ من البطنين المقدمين من بطون الدماغ في ذيل العصيين [٥٤٤] الأجوفين بعد ما يلفظ و يصفو [٥٤٥] و يصير إلى هذه الرطوبة الشبيهة بالبرده الصافية التيره. و هذا الروح الباصر طبيعته طبعه الهواء النهاري [٥٤٦] المضى ء، و من شأنه إذا وصل إلى الرطوبة الجليديه أن يخرج إلى خارج و يتصل و يتحد بالهواء [٥٤٧]

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٣

المضى ء النهاري للمشاركه [٥٤٨] التي بينهما؛ و كل واحد منهما سهل الاستحاله و التغيير، فالهواء الخارج يستحيل إلى الألوان بسهولة و سرعه، و الروح الداخل إذا خرج و اتصل بالهواء و اتحد به استحال [٥٤٩] إلى اللون الذي استحال إليه الهواء، و تؤدي تلك الاستحاله إلى العين فتستحيل بها الرطوبة الجليديه لما هي [٥٥٠] عليه من قبول الاستحاله، فيحسّ الذهن المركوز [٥٥١] في بطون الدماغ بتلك الاستحاله، فتتبين للذهن الأشياء التي من خارج على هذه السبيل من الألوان.

و بالألوان [٥٥٢] يستدلّ على أشكال الأجسام و عظمها و حركتها، و ذلك أنّ الهواء المضى ء النهاري للروح الباصر بمنزله الأعصاب التي تأخذ من الدماغ قوه الحسّ و الحركه، فتوصلها إلى الأعضاء التي تتصل بها [٥٥٣]، كذلك الهواء الخارج يستحيل من الألوان [٥٥٤]، و تؤدي تلك الاستحاله إلى الروح الباصر فيحسّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٤

الذهن بتلك الاستحاله في وقت لقاء الروح الداخل للضوء [٥٥٥] الخارج، و لا- يكون بين ملاقاه الروح للضوء [٥٥٦] و بين إحساس المذهن بذلك زمانا بته [٥٥٧]، لسرعه وصوله إلى المذهن، و لو كان الشى ء المبصور (على مسافه بعيده، أدرك الروح الباصر للشى ء المبصور) [٥٥٨] في زمان ليس له عرض، بعد ما يكون الهواء الذي بينهما مضيئاً [٥٥٩] صافياً تيرا يقبل [٥٦٠] الاستحاله من الألوان، فإنه متى لم يكن الهواء المحيط صافياً تيرا و كان

ضباييا أو مظلما [٥٦١] انقطع ما يخرج من العينين من الرّوح، واجتمع إلى موضعه، أو يقف [٥٦٢] عند الموضع الذي يصادف فيه الظّلمه، فلا يدرك الشّيء المبصّر. (لذلك متى حجز بين النّور الباصر وبين الجسم المبصّر جسم لم يدرك الشّيء المبصّر) [٥٦٣].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٥

لذلك أيضا [٥٦٤] نجد في حاشه اللمس متى نال إصبعنا [٥٦٥] من أصابع الرّجل ألم، أحسّ الذهن بذلك الألم على المكان، و لم يكن بين ملاقاه الإصبع للشّيء المؤلم وبين وصول الألم إلى الذّهن زمان، بل في وقت واحد، إلا أن تنال العصبه التي تأتي للأصبع آفه [٥٦٦]، إمّا من قطع، أو من ضغط، أو من رباط، أو من سدّه [٥٦٧] فتمتنع الروح من النّفوذ إلى تلك الإصبع [٥٦٨]، و لا يحسّ الذهن بذلك الألم، و على هذا المثل يكون الأمر في سائر الحواسّ، أعنى:

أن يكون الحسّ عند لقاء المحسوس في وقت واحد، ليس بينهما زمان، (إلا أن يمنع مانع من ذلك، فينقطع الحسّ.

و نحن نذكر الأعراض المانعه لحاشه البصر و سائر) [٥٦٩] الحواسّ عند ذكرنا أسباب [العلل و] الأعراض [٥٧٠] و قد تبين ممّا ذكرنا [٥٧١] أنّ البصر إنّما يدرك الأشياء بتوسّط الهواء التّير المضىء [٥٧٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٧

الباب الثالث عشر في العلل العارضه في أعضاء الحسّ و أوّلا في علل العين

أما العلل الحادثه في الأعضاء، و هي: العينان، و الأذنان، و المنخران، و اللسان، و نحن نذكرها في هذا الموضع؛ و نبتدئ من ذلك في ذكر علل العين، فنقول [٥٧٣]:

إنّ علل العين تحدث إمّا في الملتحم، و إمّا في الطبقة القرنيه، و إمّا في الطبقة العنبيّه، و إمّا في الرّطوبه البيضيّه، و إمّا فيما بين العنبيّه و الجليديّه، و إمّا في الأجفان، و إمّا في الآماق، و إمّا في عصبتي البصر، و إمّا في العضل المحرّك للعين و الجفن،

و إما في العروق التي تصير من غشاء الدماغ إلى العينين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٨

[أمراض الملتحمه][٥٧٤] أما [٥٧٥] العلل التي تحدث في الملتحم فهي: الرمد، و الانتفاخ، و الجسا، و الحكه، و السبل، و الظفره، و الظرفه [٥٧٦].

(١) [الرمد]: فأما الرمد [٥٧٧] فهو ورم حار [٥٧٨]، يحدث في الملتحم، و هو ثلاثة أصناف:

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٨٩

أحدها: يحدث عن أسباب بادية [٥٧٩] بمنزله الشمس، [و البخار][٥٨٠]، و الغبار، و الدخان، و الهواء [٥٨١] الحار، و ما أشبه ذلك؛ و هي حمرة [٥٨٢] تعرض للعين [٥٨٣] من غير ورم، فإذا انقطع السبب المحدث له سكن و زال.

[في علامه الرمد][٥٨٤] و علامته [٥٨٥]: دمه، و حمرة يسيره، و حرقه قليله.

و الصنف الثاني: و هو تكدر يعرض للعين، أشد حمرة من الأول، و أشد ألما، و حدوثه يكون إما عن سبب من خارج، و هو [٥٨٦] أحد تلك الأسباب المحدثه للنوع الأول إذا كانت أعظم و أقوى، و إما من سبب [٥٨٧] من داخل، و هو ورم حار يحدث في الغشاء الملتحم عن انصباب مادّه حارّه [٥٨٨] من الدماغ إلى الغشاء الملتحم من العين، لسبب ضعف من العضو [٥٨٩]. و هذا النوع منه ما يكون ليس بالشديد [٥٩٠].

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٠

و علامته: أنه إذا انقطع السبب المحدث له يسكن [٥٩١]؛ و يكون معه حمرة و وجع.

و منه ما يكون صعبا شديدا [٥٩٢].

و علامته: انتفاخ العين، و وجعها، و صلابتها، و كثره الدموع، و شدّه الحمرة، و امتلاء عروقها.

و حدوث هذا يكون عن كثره ماده و شده حرارتها.

و أما [٥٩٣] النوع الثالث: و هو أصعب من الثاني، و الأعراض الدالّه عليه تكون فيه أصعب و أشدّ، و الورم أعظم، حتّى إنّ الجفنين جميعا يرمان و ينقلبان إلى خارج، و تعسر حركتهما، و يكون بياض العين

أعلى من سوادها[٥٩٤].

و هذا يكون عن[٥٩٥] كثره ماده الدمويه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩١

المقاله الخامسه من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى، تأليف على بن العباس و هى ثمانون بابا الباب الثالث و الثلاثون[٥٩٦] فى مداواه الرّمذ

اشاره

فأتميا مداواه الرّمذ: فقد كنت ذكرت[٥٩٧] فيما تقدّم من قولى فى الجزء الأول[٥٩٨] أنّ الرّمذ ورم حارّ، يعرض للطبقه المسماه[٥٩٩] الملتحم، فقد ينبغى لذلك أن يسلك فى علاجه [الطريق المسلوك فى علاج][٦٠٠] الورم الحارّ [من][٦٠١] استفراغ البدن بالفصد و الدواء المسهل، و استعمال[٦٠٢] الأدوية القابضه و المحلله. إلا أنّ العين لما كانت عضوا ذكّي الحسّ، لم تجز أن يستعمل فيها أدويه قويّه، و لا يورد عليها الأدوية الكثيره[٦٠٣]

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٢

دفعه، فأما متى فعل[٦٠٤] ذلك تأذت به، و أمت منه، و لم تنتفع به؛ و إذا كان الأمر كذلك فينبغى أن ينظر: فإن[٦٠٥] كان الرّمذ من النوع الأول، و هو الذى حدوثه عن الأسباب الباديه أعنى من حرّ الشمس، و الغبار، و الدخان، فإنّ برأه يكون بزوال تلك الأسباب، و باستعمال الأشياء المبرّده المقويّه للعين، بمنزله الضّماذ بخرق مبلوله بماء ورد[٦٠٦]، و بشىء يسير من كافور، أو يكحل بالبرود الكافورى المعمول من التوتياء الكرمانى الرقيق المنقى، وزن خمسه دراهم مسحوقا[٦٠٧] ناعما، يلقى[٦٠٨] عليه الكافور المسحوق وزن حبتين[٦٠٩]. (و إن استعمل الشّياف النافع من يومه و هو شياف برء يومه انتفع به)[٦١٠] (و يطلى حول

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٣

العين بالحضض، و الصّندل [الأبيض] بماء الكزبره الرّطبه و ما أشبه ذلك، انتفع به، و الله أعلم)[٦١١].

فى النوع[٦١٢] الثانى من الرّمذ: فأما النوع الثانى من الرّمذ، فما كان منه حدوثه عن الأسباب الباديه، فعلاجه يكون بما ذكرته[٦١٣] من علاج الصّنف الأوّل [من الرّمذ][٦١٤] و بالرّاحه و السّكون.

و ما كان حدوثه عن أسباب من داخل، و كان معه ورم يسير و حمره و وجع ليس

بالشديد فعلاجه: استفراغ البدن بفصد القيصال [٦١٥] إن ساعدت القوه والسّن والزّمان وغير ذلك، وإن كان العليل صيّا فليحجم [٦١٦]، وإن كانت الطّبيعه يابسه [٦١٧] فليتين [٦١٨] بماء الإهليلج و التمر الهندي [٦١٩]، و السّكر، و ما يجرى هذا المجرى،

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٤

و يغذّي [٦٢٠] بأغذيه مبرّده كالخلّ، و الزيت [٦٢١] بلّب القثاء و الخيار، و سويق [٦٢٢] شعير بسكر مبرّد، و يؤمر [٦٢٣] بالسكون و الدّعه (فإذا فعل ذلك فيستعمل من الأدوية ما فيه قبض و دفع يسير قد خلط بها أدويه مقويه مسكّنه بمنزله الشّيف الذي نفع فيه أفاقيا و اسفيداج و الصّمغ [العربي] محلولاً بياض البيض، و الشّيف المرّكّب الأبيض بغير أفيون.

فإن سكن الوجع و إلا فيستعمل معه بعض الأدوية التي فيها تحليل يسير مع تغريه و تسكين، كالقطور المرّكّب من العنزروت و الشّعير [المقشر] و حبّ السّفرجل [٦٢٤] (و هو أن يؤخذ عنزروت أبيض حلال

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٥

أربعة دراهم) [٦٢٥] شعير مقشّر مرضوض عشر حبّات، حبّ السّفرجل عشر حبّات، يلقي في إناء زجاج أو فضّه (و يصبّ عليه فوق غمره ماء) [٦٢٦] و يوضع على نار جمر [٦٢٧] هاديه حتى يغلى و يذوب، ثم يبرّد و يقطر في العين مرّات كثيره، فإنّ العله تسكن من يومها أو من غد إن شاء الله [٦٢٨]. فإذا استعمل [٦٢٩] هذا التّدبير و تحلّل الورم و زالت (الحمرة فيشيفها بالشّيف الأحمر، و يدخل العليل الحمام) [٦٣٠]، (و إن كان قد بقى منها بقيه من الورم و الحمرة و لم يتحلّل) [٦٣١] فتذرّ العين بالذّرور الأصفر الصّغير و يشيف بالشّيف الأحمر اللين [٦٣٢]

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٦

و تغسل [٦٣٣] العين بالماء الفاتر، فإنّ ذلك يزول و ينقضى [٦٣٤] بإذن الله.

النوع [٦٣٥] الثالث من الرّمذ: فأما النوع الثالث الذي هو أصعب

أنواع الزّمد و أشدّها حمرة و وجعا، و أعظمها و رما، على ما ذكرت [٦٣٦]، فينبغي أن يفصد صاحبه أولا القيصال، و يستكثر من [إخراج] [٦٣٧] الدم و يثنى له مره أو مرّتين بحسب ما تحتمل القوّه و يساعد السنّ و المزاج و الزّمان [٦٣٨] و غير ذلك، فإن كان العليل صبيّا فليحجم، و يسقى [٦٣٩] للوقت ماء الزّمان و شراب البنفسج و [٦٤٠] الجلاب، و ماء التّمر الهندي [٦٤١]، مع شىء من بزر البقله [٦٤٢]، أو [٦٤٣] لعاب بزر قطونا و يغذّى [٦٤٤] بالمزوره [٦٤٥] المعموله من العدس، و ماء

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٧

الحصرم، و ماء الزّمان، و الماش، و القرع، و الإسفاناخ و ما شاكل ذلك، ثم يستعمل [٦٤٦] اليسير من الأدوية التى تسكن الحده و الحراره [و تلّين و تغزى] [٦٤٧] كيباض البيض الرّقيق [يقطره فيها، أو أشياف أبيض محكوك بيباض البيض الرّقيق] [٦٤٨] لا سيّما إن كان الزمان صيفا، و كانت الحده و الحراره أغلب من الورم [٦٤٩]. فإن كان الزمان شتاء فقطّر فيها لبن امرأه لها ابنه، و يداف [٦٥٠] الشياف [٦٥١] الأبيض باللبن، و يقطر [٦٥٢] فيها، فإن كان هناك فضل حده فيخلط [٦٥٣] مع اللبن لعاب حبّ السفرجل، يفعل ذلك كلّ ساعه مرتين و ثلاثه، و يضمّد العين بالبزر قطونا مضروبا [٦٥٤] بماء الهندباء و الكزبره [٦٥٥] و ماء البقله الحمقاء، و ماء حىّ العالم، و يكمد بالماء ورد ممزوجا بشىء يسير من خلّ، كلّ ذلك ليقوى العين، و يدفع عنها ما يصير إليها من

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٨

المادّه، يفعل هذا [٦٥٦] إلى اليوم الثالث، (فإذا كان بعد ذلك فيسهّل صاحبه بمطبوخ الإهليلج) [٦٥٧]، أو بماء الإهليلج الممروس فيه الخيار [٦٥٨] شنبّر، و تمر هندي بحسب الحاجه، أو بماء اللّبلاب بسكّر، أو بشراب الورد [٦٥٩] (و إذا استفرغ البدن و نقى، و

كانت العين ترمص و تلترق، فتذّر بالذّرور الأبيض، و يقطر فيها شياف أبيض بغير أفيون، يدوّب بياض البيض أو لبن أمّ جاريه، و يشدّ بعصابه فيكون ذلك ثلاث مرّات أو خمس، غدوه و عشّيه [٦٦٠]. و كلّما (ذرت و شدّت و صبر) [٦٦١] عليها إلى أن ينحلّ الذّرور [٦٦٢]، ثم يقطر فيها الشّياف الأبيض، و تصبر قليلا- ثم تذّرّها [ثانيه] [٦٦٣] فيأذا (فرغ من ذرّها نقيت من) [٦٦٤] الرّمص بميل ملفوف عليه قطن و يرفق بها،

الكحاله (طب العيون)، ص: ١٩٩

و يشال [٦٦٥] الأجنان بأرفق ما يقدر عليه، إذ كانت العين عضوا ذكّي الحس [٦٦٦]، فهي تألم من أدنى سبب، فإن كانت الدّموع كثيره [حادّه] [٦٦٧] فليكن الذّرور مرّكبا من عنزروت جزءين، نشاء جزء واحد [٦٦٨]، و يطلى على العين بأطليه، و يضمّد بأشياء فيها قبض و تحليل، كالحضض، و الصّبر، و الأفاقيا، و شياف [٦٦٩] ماميشا معجوننا بماء حيّ العالم، أو ماء الهندباء، أو ماء عنب الثّعلب، أو [ماء] [٦٧٠] لسان الحمل، أو [ماء] [٦٧١] بقله الحمقا، أو البزر قطونا، و ما شاكل ذلك من هذه المياه [و احذر أن تستعمل شيئا من هذه الأدوية قبل أن تستفرغ البدن، فإنك تجلب على العليل وجعا شديدا: و ذلك لأنّ طبقات العين تتمدّد بسبب ما يسيل إليها من الرّطوبات، حتى إنّه ربّما حدث فيها لشده الامتداد نتوء في الطبقات و تأكل] [٦٧٢]؛ فإن اشتدّ الوجع و لم يسكن بهذا التّدبير، (فيعالج بشياف أبيض نقع فيه

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٠

أفيون، و ينقع مع الشّياف حبّتين حله، و يكمد بالماء المطبوخ فيه إكليل الملك و حله و يضمّد بهذا الضماد) [٦٧٣].

صفته: ورد يابس أربعة دراهم، إكليل الملك درهمين، زعفران درهم، يدقّ الجميع ناعما و ينخل بحريره، و يعجن بماء الكزبره [٦٧٤] الرّطبه. أو يضمّد [٦٧٥]

بخبز منقوع في ماء عنب [٦٧٦] الثعلب مسحوقا ناعما، فإن اشتد الوجع و لم يسكن فيضمّد [٦٧٧] بقشور الخشخاش جزءين، أصل اللّفاح نصف جزء، و يدقّ الجميع ناعما، و يعجن بماء الكزبره، و صفره بيض.

فإن كان سبب الوجع انصباب مادّه حادّه [٦٧٨] من الرّأس، فتضمّد الجبهه مع ما ذكرت [٦٧٩] بسويق الشّعير معجونا بماء البقله [الحمقاء] [٦٨٠] أو بماء حيّ العالم، أو ماء [٦٨١] لسان الحمل، أو بماء

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠١

السّفرجل، أو تضمّد بالبرق قطونا مبلولا بماء عنب الثعلب، أو أحد المياه التي ذكرتها [٦٨٢]، و ما شاكلها ممّا يبرّد و يقبض [٦٨٣] ليقوّى الجبهه، و يمنع المادّه من الانحدار إلى العين، و يدفعها إلى فوق؛ و لا يزال يدبّر [٦٨٤] بهذا التّدبير إلى أن يسكن الوجع، فإذا سكن الوجع (فيعاد إليها الدّرور الأبيض و الشّياف الأبيض كما ذكرت آنفا) [٦٨٥].

فإذا سكن الوجع و تحلّل الورم و تناقصت الحمرة فتذرّ العين بالدّرور الأصفر الصغير، و يشيف بالشّياف الأحمر [اللين] [٦٨٦] (و يدخل الحّمّام، و يكمد العين) [٦٨٧] بماء مغليّ فيه بابونج و إكليل الملك، فإن بقيت فيها بقيه غليظه لم تحلّ فيذرّ بالدّرور الأصفر الكبير [٦٨٨] و يشيف بشياف أحمر حاد [٦٨٩] و يدمن إدخال العليل الحّمّام،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٢

و يغذّي بلحم الطّير، و ينقل إلى لحم الجدى و الحمل. و يؤمر [٦٩٠] بترك العشاء، و لا يستعمل النوم بعقب الغذاء. و إذا نقيت العين جيّدا [٦٩١] و تحلّل الورم جيّدا فيكحلّ بالزّمادى [٦٩٢]، و تحكّ الأجفان بالشّياف [٦٩٣] الأحمّر الحادّ المعروف طرخماتيقيان [٦٩٤] فإن جفّت الأجفان و إلا فتحكّ [٦٩٥] بالشّياف الأخضر [٦٩٦]؛ فإنّ ذلك ممّا يحلّل غلظ الأجفان و يجفّفها و يردها إلى الحال الطّبيعيّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٣

صفه شياف [٦٩٧] أبيض جيّد: إسفيداج، و صمغ عربى، من كل واحد جزء، كثيراء (و

حضض، من كل واحد نصف جزء، أفيون سدس جزء، يدقّ الجميع ناعما و يعجن بماء إكليل الملك [٦٩٨].

صفه ذرور أبيض مجرب للزمد [٦٩٩]: عنزروت يعجن بلبن أتان [أو لبن امرأه لها بنت] [٧٠٠]، و يوضع على عيذان الطرفاء، و يجعل [٧٠١] في تنور ناره [٧٠٢] هادئه يومه أجمع، و يحذر أن لا يحترق، و يؤخذ منه جزء، و من الششاء ربع جزء، [يدق] [٧٠٣] و يسحق ناعما، و يذرّ [به] [٧٠٤] العين الرمده و القرحة، نافع جيد [٧٠٥].

صفه شياف أحمر لين: شاذنج [مغسول] [٧٠٦] ستّه دراهم، نحاس محرّق أربعة دراهم، بسد و لؤلؤ و كهرباء و أسرنج، من كلّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٤

واحد وزن درهمين، صمغ عربى و كثيراء، من كلّ واحد خمسه دراهم، دم الأخوين، و زعفران، من كلّ واحد نصف درهم؛ (يدقّ و ينخل بحريره، و يعجن بماء و يشيف) [٧٠٧].

الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه انتفاخ العين [٧٠٨] (٢) الانتفاخ [٧٠٩]:

فأما الانتفاخ فأربعة أنواع:

أحدها: يعرض بغته، و أكثر ما يعرض للشيوخ فى الصيف) [٧١٠].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٥

و علامته: أن يكون [٧١١] لونه أبيض، و يعرض قبله فى المأق [٧١٢] مثل ما يعرض من قرص [٧١٣] الذباب و البقّ.

و النوع الثانى من الانتفاخ: يكون أردأ [٧١٤] و أكثر نفخه، و أشدّ بردا؛ و إذا غمز عليه بالإصبع غارت فيه، و بقى أثر الإصبع فيه ساعه [٧١٥]، و ربّما كان معه دموع، و ربّما لم يكن معه دموع [٧١٦]، بل وجع شديد [٧١٧].

و أما النوع [٧١٨] الثالث: فنفخته تكون أشدّ، و الإصبع تغور فيه؛ إلا أنّه لا يبقى أثرها، و لونه [٧١٩] على لون البدن، و ليس معه وجع.

و أمّا النوع الرابع: فيكون الورم فيه أشدّ و أعظم، حتّى إن الورم يكون فى جميع أجزاء العين و الأجنان، و [٧٢٠] يمتدّ إلى الحاجبين و الوجنتين؛ و هو ورم صلب لا تغور فيه الإصبع، و

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٦

كمد، و ليس معه وجع [٧٢١]. و أكثر ما يعرض في الجدرى، و فى الزمد المزمن و خاصه فى النساء.

*** العلاج: فأما الصّيف الأول: فعلاجه يكون فى [٧٢٢] أوّل يوم [٧٢٣]، و الثّانى و الثّالث بالأشياء الأبيض بغير أفيون، و الدّرور الأبيض؛ و يطلى بالصّبر، و الشّيف ماميثا [٧٢٤]، و إكليل الملك؛ ثم تنقله بعد ذلك إلى الدّرور الأصفر الصّغير، مع الشّيف الأحمر اللّين، أيّاما قلائل، و تطلى العين بالحضض و الصّبر، ثم تدرّ بالدّرور الأصفر الكبير [٧٢٥]، و تغسل [٧٢٦] بالماء المطبوخ فيه البابونج، و إكليل الملك، و المرزنجوش، و البرنجاسب [٧٢٧] و يدخل الحّمّام. و يجنب صاحب [٧٢٨]

الكحاله (طب العيون)؛ ص ٢٠٦

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٧

هذه العلّه الأغذيه المولده للزّياح و البلغم، و يسقى الشّراب القليل المزاج.

(مداواه النّوع الثّانى فى انتفاخ العين: فأما النّوع الثّانى من انتفاخ العين فعلاجه منذ أوّل الأمر أن يستفرغ العليل بدواء مسهل للبلغم بمنزله) [٧٢٩] التّربد و أيارج فيقرا، و يغرغر بالسّكنجيين [٧٣٠]، و الماء الحار [٧٣١]، أو الميخنج و فلوّس الخيار شنبر، مع ماء مغلى فيه بزر الزّازيانج، و يغذى بمرق اسفيدباج [٧٣٢] بفروج أو درّاج، و يدرّ [٧٣٣] بالدّرور الأصفر الصّغير، و الشّيف الأحمر اللّين، و يطلى بالصّبر، و الحضض، و الزّعفران، و شيف ماميثا، و إكليل الملك (و يغسل بماء مغلى فيه بابونج و إكليل الملك) [٧٣٤] و صعتر، ثم ينقل إلى الدّرور الأصفر الكبير مع الشّيف الأحمر الحادّ [و ما يجرى هذا المجرى] [٧٣٥].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٨

(فى مداواه النّوع الثّالث من الانتفاخ) [٧٣٦]: فأما النّوع الثّالث من الانتفاخ فإنّه أصعبها [٧٣٧]، و معه صلابه من غير وجع، فينبغى أن يبدأ فى مداواه هذه العلّه [٧٣٨] باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوى بالتّربد و الأيارج [فيقرا] [٧٣٩]، فإن كانت العين

فيها حمرة، شتفت بالشّيف [٧٤٠] الأبيض مع الدّرور الأبيض، ثم ينقل إلى الدّرور الأصفر الصّغير مع الشّيف الأحمر اللين، ثم الدّرور الأصفر الكبير و الشّيف [٧٤١] الأحمر الحادّ، و الشّيف الدّينار [خون] [٧٤٢] نافع في هذا الباب جدّاً [٧٤٣]، ثم يغسل بماء البابونج، و إكليل الملك، و الصّعتر، و المرزنجوش، و يضمّد بدقيق الشّعير، و دقيق الكرستّه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٠٩

و الصّبر و البابونج، و إكليل الملك، يدقّ ذلك ناعماً [٧٤٤] معجوناً بماء التّرازيانج، و يدخل الحمام، و ينظّل عليه الماء المغلى فيه البابونج، و إكليل الملك [و صعتر] [٧٤٥] و المرزنجوش.

و كذلك يفعل بالتّوع الزّابع من الانتفاخ بحسب [٧٤٦] ما ترى من قوّه العله و ضعفها، و يحتمى العليل من جميع الأشياء المولّده للبلغم و الأّطعمه الغليظه، (و يلطفّ غذاؤه حتى يكون طيهوجاً، أو درّاجاً، أو فّروجا مشويا و مطّجناً) [٧٤٧]، و إسفيدباجا، و زير باجا [٧٤٨]، و ما شاكل ذلك، و الله أعلم [٧٤٩].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٠

الباب الخامس و الثلاثون في مداواه الجسا العارض للملتحم [٧٥٠] (٣) الجسا [٧٥١]:

فأّياً الجسا فهو صلابه تعرض للعين كلّها مع الأّجفان، و يعرض معه وجع، و حمرة، و عسر حرّكه، و جفاف شديد، و اجتماع رمص [٧٥٢] يسير صلب، و يعسر فتح العين في الانتباه [٧٥٣].

*** [العلاج]: أما الجسا العارض للملتحم مداواته تكون [٧٥٤] بالفصد، و شرب المطبوخ الذي نقع فيه الأّفتيمون، و الهليلج الكابلي

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١١

و الهندي، و الأّيارج، و الغاريقون، و استعمال الدّرور الأبيض، و الشّيف الأبيض، و لبن الجاربه [٧٥٥]، ثم ينقل لى الدّرور الأصفر الصّغير، و الشّيف الأحمر اللين؛ و يكمّد بالماء العذب الحارّ؛ و تطلى العين بأّطليه محلّله معها تليين [٧٥٦]، بمنزله دقيق الشّعير، و شيف ماميثا، و إكليل الملك (مع ماء غب الثعلب) [٧٥٧]، و صفره البيض مضروبه بدهن البنفسج أو شحم البطّ مذوّباً [٧٥٨]، و يصبّ

على الرأس دهن البنفسج [٧٥٩]، و يدخل الحمّام، و ينظّل عليه الماء [الحارّ] [٧٦٠] الذى قد طبخ فيه الحلبه و إكليل الملك، و الثّلوف؛ و البنفسج اليابس، نافع بإذن الله تعالى و الله أعلم [٧٦١].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٢

الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الحكّه [٧٦٢] (٤) الحكّه [٧٦٣]:

فأما الحكّه: فعلاقتها دمعه مالحه بورقيه تحرق العين، و حكّه [و حرقه] [٧٦٤] و حمرة فى الأجفان و العين.

[العلاج]: فأما الحكّه فقد قلت: إنها تحدث من رطوبه، فهى أيضا تحتاج [٧٦٥] فى مداواتها إلى استعمال الدّواء المسهل المطبوخ المقوّى بالتّربد و الأيارج [٧٦٦] الفيقرا، و الغاريقون، و حبّ الصّبر، أو حبّ الذهب، و الغرغره بالسّكنجبين [٧٦٧]، و أيارج فيقرا لينقى الدّماغ [٧٦٨]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٣

من هذه الرّطوبه، ثم تشيّف العين [بشياف] [٧٦٩] أحمر لين، و تذرّ بذرور أصفر صغير، ثم ينقل إلى الشّياف الأحمر الحادّ، و الدّرور الأصفر الكبير، و تكحل بالأكحال الحاده التى تجلب الدّموع لتستفرغ الرّطوبه، بمنزله الباسليقون [٧٧٠] و العزيزى [٧٧١]، و يكحلها أيضا بهذا الكحل، و صفته: فلفل [٧٧٢]، و دار فلفل، و نوشادر من كلّ واحد درهم، زعفران أربعة دراهم [٧٧٣]، حضض ستّه دراهم، سنبل [الطيب] [٧٧٤] أربعة دراهم، و كافور دانق. و يدقّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٤

الجميع ناعما، و يستعمل وقت الحاجه [٧٧٥]، و تكمد العين بالبانونج، و إكليل الملك، و شىء يسير من ملح، و يتعاهد بالحمّام، و يكون الغذاء معتدلا بمنزله لحوم الجداء و الحملان، و الخبز النّقى، و من الفاكهه التّين، و العنب، و الزّبيب [الطّايفى] [٧٧٦] و ما يجرى هذا المجرى و الله أعلم [٧٧٧].

الباب السابع و الثلاثون فى مداواه السّبل و الودقه و الطرفه [٧٧٨] (٥) السّبل [٧٧٩]:

فأما السّبل: فهو عروق تمتلئ دما غليظا، و تنتا، و تحمّر، و تغلظ، و كثيرا ما يكون معها دموع و حمرة و حكّه، و ترى العين كأنّ عليها غشاوه شبه الدّخان.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٥

[العلاج] [٧٨٠]: فأما السّبل فالذى ينبغى أن يبدأ فى علاجه هو فصد [٧٨١] القيفال، و تنقيه البدن بمطبوخ الأفتيمون، و الغاريقون، و حبّ الأيارج (و حبّ الصّبر فى اللّيالى، و ينقع الصّبر) [٧٨٢] و يغدّى بالأغذيه المحموده الكيموس [٧٨٣]، كلحوم الدّجاج، و القبق

[و الدَّرَاج] [٧٨٤]، و الجداء، و الحولى [٧٨٥] من الضَّانِّ و الماعز، و إن كان هناك حراره فالمزوره بالإسفاناخ، و إذا نَقَّى البدن فيستعمل السَّعوط [٧٨٦] النَّافع من هذه العله بمنزله هذا السَّعوط، و صفته:

صبر [٧٨٧]، و مرّ، و زعفران، و كندس، و شيرزج [٧٨٨]، و من كلِّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٦

واحد [٧٨٩] جزء، يدقّ ناعما، و يعجن بماء المرزنجوش، و يحبّب حبا كالفلفل، و يسعط منه الصبيان بنحو [٧٩٠] حبتين، و الرّجل و المرأه بوزن نصف دانق بدهن بنفسح.

و ينظر فإن كان مع السَّيبل حراره و وجع يكحل بالشَّياف الأسود [٧٩١] النَّافع من السَّيبل، و صفته: إسفيداج [٧٩٢] خمسه دراهم، أقاقيا مغسول ثلاثه دراهم، سنبل درهم [٧٩٣]، مرّ نصف درهم، زعفران أربعه دوانيق؛ يدقّ الجميع ناعما (و يعجن بماء، و يشيّف) [٧٩٤] و يستعمل عند الحاجه [٧٩٥]، ثم يكحلها بعد ذلك إذا سكنت الحراره قليلا بالشَّياف الأحمر اللين، و الدّرور الأصفر الصّغير. و إذا

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٧

سكنت الحراره جيدا يكحل بالإطرخماطيقان [٧٩٦] و الدّرور الأصفر الكبير، ثم الشَّياف الأصفر و الأخضر، و العزيزى [٧٩٧]، و الباسليقون، و الرّوشناى [٧٩٨]، و المعسل المعمول [٧٩٩] بماء الرّمان، و صفته: يؤخذ من ماء الرّمان المرّ جزء [٨٠٠]، و من العسل المتزوع الرّغوه ربع جزء [٨٠١]، و يخلط جيدا، و يوضع فى الشّمس عشرين يوما، و يرفع فى إناء نحاس، و يستعمل عند الحاجه.

فإذا غلظ هذا السَّيبل، و امتلأت العروق التى فى العين؛ فيفصد صاحبه عرق الجبهه، و العرقين اللذين فى الماقين، و ينقى بدنه كما ذكرت دفعه بعد أخرى [٨٠٢]، و يكحل بساير الأكحال النافعه من هذا المرض على ما ذكرت؛ و يتجنّب التملؤ من الطّعام و الشّراب،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٨

و التّبيد [٨٠٣]، و الأغذيه المولده للسوداء، و يتوقّى من الدّخان، و الغبار، و الصّياح، و

كثرة الكلام، و إكباب، الوجه [على البطن فى الأعمال][٨٠٤] فإن هذه [كلها] أسباب تملأ عروق [الوجه و] العين.

فإن فعل جميع ما ذكرت [٨٠٥] و لم ينجب و لم يتحلل، فيجب أن يلقط السبل [٨٠٦] بعد تنقيه البدن.

(و أنا أذكر كيف يلقط السبل بعد تنقيه البدن و سائر ما يحتاج إلى العمل بالحديد فى العين عند ذكرى العمل باليد إن شاء الله) [٨٠٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢١٩

(٦) [الودقه][٨٠٨]: فأما الودقه [٨٠٩] فتكون فى الملتحم من تخثر الدّم فى العروق، و ربّما كان من طرفه.

و علاجها: بأن [٨١٠] يقطر فى العين دم الورشان و الشّفنين و فرخ الحمام [٨١١] الذى يعصر من أصل [٨١٢] الرّيش، و إن خلط معه شىء من الطّين الأرمنى أو طين قيموليا أو الطّين الأحمر، و الكّمون الممضوغ إذا عصر ماؤه فى العين نفع. و بياض البيض أيضا ينفع [٨١٣].

و ما عرض من تخثر الدّم فعلاجه بالزرنىخ الأحمر و الطّين الأرمنى و شياف الدّينارخون [٨١٤].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٠

(٧) الطّرفه: فأما الطّرفه [٨١٥] فهى دم ينصبّ إلى الملتحم من انخراق [٨١٦] العروق التى فيه. و حدوثها يكون عن ضربه، و ربّما كان ذلك من [٨١٧] خراج ينفجر.

[العلاج][٨١٨]: إذا كانت الطّرفه قويه، و الوجع شديدا، فيفصد صاحبها على المكان، و يقطر فى العين كما قلت دم الفرخ أو دم الورشان و الشّفنين [٨١٩] (و ما شاكل ذلك) [٨٢٠] فإن سكن و إلا فليستعمل ماء الكّمون الممضوغ، يقطر فى العين مرات (فإنها تسكن بإذن الله تعالى) [٨٢١] و يؤخذ شىء من الكندر [٨٢٢]، و يداف بلبن

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢١

جاريه، و يقطر فى العين، و تكمّد بماء قد طبخ فيه صعتر و زوفا، و تشدّ العين بعصابه، فإن آل الأمر إلى أن ترم [٨٢٣] العين و يحدث بها رمد بسبب [انصباب][٨٢٤] مادّه،

فليستعمل الشّياف الأبيض و بياض البيض (ثم يتبع بالقطور، و غيره مما ذكرت في باب الرمّد)[٨٢٥].

الباب الثامن و الثلاثون في مداواه الظفرة (٨) الظفرة:

فأمّا الظفرة [٨٢٦] فهي زياده عصبية تنبت من الماق الأكبر، و تمتدّ [٨٢٧] حتى تنبسط على السّواد، و تعظم حتّى تغطّي الناظر و تمنع البصر [٨٢٨].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٢

[العلاج]: (فأمّا الظفرة التي لم تستحکم فمداواتها تكون) [٨٢٩] بتنقيه البدن بالفصد و الدّواء المسهل، و اجتناب الأغذية الغليظة و اللّحمان الكثيره، و التّمور و الحلواء و تعديل الغذاء، و تكحل العين بشياف قيصر [٨٣٠] و الشّياف الأخضر، و الباسليقون، (و ما يجرى هذا المجرى، و يدمن عليها) [٨٣١]، إلّا أن يحدث بالعين حمى، فتغبّ ذلك، و يطفّي بالشّياف الأسود، و الذي ذكرته في باب السّبل، فإن لم تنقص الظفرة [و تضمحلّ و رأيتها قد] [٨٣٢] عظمت حتّى أخذت في تغطيه ثقب العين فالصّواب قطعها [٨٣٣] و استئصالها على ما نصفه في غير هذا الموضع [٨٣٤] قد ذكرنا مداواه الظفرة التي لم تستحکم و لم تغطّ الناظر في غير هذا الموضع، و أما إذا استحكمت و أخذت في أن تغطّي ثقب الحدقه، فينبغي أن تنوّم العليل على ظهره و تفتح عينيه، و تأخذ ريشه من ريش بعض الحمام ملساء الطرف، فتدخلها تحت الظفرة و تمرّها تحتها إلى ناحيه السّواد، و تكشف بها الظفرة من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٣

العين، فإن أخذت ابره كآله الرأس [٨٣٥] و صيرت فيها شعره من شعر الدّواب غليظه، و أدخلت الإبره تحت الظفرة من ناحيه الماق، و أخرجتها من الجانب الآخر و تحت الإبره، و مررت بالشّعره بيديك جميعها [٨٣٦] تحت الظفرة إلى ناحيه الحدقه، و كشتت بها الظفرة، بربتها [٨٣٧] من العين، كان ذلك جائزاً [٨٣٨]؛ ثم تأخذ صنّاره فتغرّزها في الطّرف الذي كشتته و تمرّ به من

العين، و تمدّها و تقلّبها قليلا [٨٣٩]، ثم تقطعها من أصلها بمقراض، و لا يستقصى قطعها لئلا تقطع لحمه الماق فتحدث من ذلك العلة التي يقال لها: السيلان، فإذا قطعها فقَطّر في العين ماء الملح و الكمون الممضوغ [٨٤٠]، و رَفَدَها برفايد عليها صفره بيض و دهن ورد، و شدّها، فإذا كان من الغد فحلّها، و انظر إليها، فإن كان قد حميت فقَطّر فيها شيئا من شياف أبيض [٨٤١]، و عالجه بعلاج الرّمذ، إن شاء الله تعالى [٨٤٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٤

[أمراض القرنيه [٨٤٣]] فأَمّا العلل التي تحدث [٨٤٤] في الطّبقة القرنيّة فهي السّرطان، و القروح، و المدّه، و البثر، و التّنوء، و البياض [٨٤٥].

(١) أما السّرطان [٨٤٦]: فهو ورم صلب يحدث في هذه الطبقة، فإذا عرض فيها عرض [٨٤٧] معه وجع شديد، و تمدّد العروق التي (في العين) [٨٤٨] و حمرة، و نخس شديد حتّى [٨٤٩] ينتهي إلى الصّدغين، لا سيّما عند

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٥

الحركة [٨٥٠]، و يعرض معه صداع، و ذهاب شهوه الطّعام، و يسيل إلى العين مادّه حرّيفه، لا يحتمل الكحل الحادّ.

الباب الرابع و الأربعون في مداواه السّرطان [٨٥١]

فأما السّرطان فإنه مرض لا يحتمل الاكتحال [بالأدويه] [٨٥٢] الحاده و الذي ينبغي [في مداواته] [٨٥٣] أن ينظر: فإن كان العليل ممّن يحتمل [إخراج] [٨٥٤] الدّم فيفصد القيصال، و يخرج له من الدّم بمقدار ما (تحتمله القوه و السنّ و الزّمان) [٨٥٥]؛ و على قدر كفيّته الدّم، أعنى:

إن كان الدّم أسود فليستكثر من إخرجه، و إن كان أحمر فيقلّل،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٦

و تلتين [٨٥٦] الطبيعه بماء الفاكهه، و الخيار شنبر، و ماء اللّباب ممروسا فيه الخيار شنبر أو البسفياج، و ما يجرى هذا المجرى. و يعطى ماء الشّعير بثقله [٨٥٧]، و شراب البنفسج، و السّكنجيين، و الجلاب، و شراب [٨٥٨] التّيلوفر، (و ما يجرى هذا المجرى) [٨٥٩]. و

يغذى بلحوم الطير الرخصه كالدجاج [٨٦٠]، و الفررايج، و الدجاج، و أطراف الجداء و الحملان، و ما يجرى هذا المجرى؛ و تشيف العين (إذا اجتذبت الماده) [٨٦١] بالشياف الأبيض، و يقطر بالقطور؛ و يضمّد بدقيق الشعير [٨٦٢]، و بنفسج يابس [٨٦٣]، و نيلوفر، و دقيق الباقلى، و إكليل الملك، و البابونج [٨٦٤]، و ماء الكاكنج، و ماء عنب الثعلب، و يضمّد أيضا بورق الخطمى، و الخبازى، و عنب الثعلب، مدقوقين مع دهن البنفسج [٨٦٥]. نافع ياذن الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٧

(٢) فى القروح [٨٦٦]: فأما القروح (الحادثه فى القرنيه) [٨٦٧] فهى سبعة أنواع: فأربعة أصناف منها ما يعرض [٨٦٨] فى سطحها، و ثلاثه غائره فيها [٨٦٩].

فأما الأربعة العارضه [٨٧٠] فى سطحها: فأحدها: قرحه شبيهه فى لونها بالدخان، تأخذ من سواد العين موضعا كبيرا [٨٧١].

و الثانى [٨٧٢]: قرحه أعمق من هذه قليلا، و أصغر منها [٨٧٣]، و لونها أشدّ بياضا من الأول [٨٧٤].

و الثالث [٨٧٥]: قرحه تحدث فى [٨٧٦] إكليل السواد، و تأخذ من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٨

البياض جزءا يسيرا [٨٧٧] (و ما كان منها على البياض فلونه أحمر) [٨٧٨]، و ما كان منها على السواد فلونه أبيض، و كذلك سائر القروح و البثور، فما كان منها على [٨٧٩] السواد يكون لونه أبيض، لأنّه على القرنيه؛ و ما كان منه على البياض يكون لونه، أحمر، لأنّه على [٨٨٠] الملتحم.

و الرابع [٨٨١]: فهى قرحه [٨٨٢] فى ظاهر القرنيه شبيهه بالشعب [٨٨٣].

فأما القروح الغايره فى القرنيه فتلايه أنواع:

الأول [٨٨٤]: هو قرحه عميقه ضيقه [٨٨٥].

و الثانى: قرحه واسعه قليله العمق [٨٨٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٢٩

و الثالث: قرحه و سخه كثيره الخشكريشه [٨٨٧] عميقه، و إذا ثقت [٨٨٨] سال منها رطوبات العين لما يحدث فى الطبقات من التآكل [٨٨٩].

الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه قروح العين [٨٩٠]

فأما قروح العين فقد بينت [٨٩١] فى الموضع الذى ذكرت [٨٩٢] فيه مداواه القروح:

اعلم [٨٩٣] أن كلَّ قرحة تحتاج إلى دواء مجفّف جلاء، ليجمّف

الرطوبة المجتمعه فيها، و ينقى الوسخ منها، إذ كانت الرطوبة

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٠

و الوسخ يمنعان من إنبات اللحم فى القرحة، و من إدمالها؛ و إذا كان الأمر كما ذكرت، فينبغى أن يستعمل فى قروح العين الأدوية التى هى [٨٩٤] كذلك، بعد استفراغ البدن و تنقيته، ليؤمن من انصباب المواد إلى القرحة؛ إلا أنه لما كانت العين عضوا ذكى الحس، يتأذى من الأدوية اللداعة احتيج فى مداواتها إلى أدوية تجفف و تجلو من غير لدغ، بمنزله الإسفيداج، و الإقليميا، و الصمغ، و الشّيح [٨٩٥]، و الشاذنج، و قشور البيض، و ما يجرى هذا المجرى. و لأن أكثر ما تكون قروح العين مع ورم حار [٨٩٦]، أعنى مع رمد، احتيج مع مثل هذه الأدوية إلى أدوية تسكن الحرارة و تغزى، كبياض البيض، و النشاء، و اللبن، و ما يجرى هذا المجرى؛ و إلى أدوية مسكنه للوجع [٨٩٧]، كالأدوية المخدّره، بمنزله الأفيون، و قشور أصل اللّفاح و اليروح.

و كذلك قد ينبغى أن يبدأ أولا فى علاج قروح العين بالفصد من القيفال.

و أن [يخرج] [٨٩٨] لصاحبه من الدّم بحسب ما يرى من كثرته

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣١

و قلته فى البدن؛ و بحسب احتمال القوّه و السنّ و الزمان، و يقطر [٨٩٩] فى العين شياف أبيض بغير أفيون بلبن امرأه لها ابنه، إذ كان الشياف مركبا من أدوية مجفّفه مبرّده [٩٠٠] غير لدّاعه، و اللبن مبرّد [ملين] فيه جلاء [٩٠١].

فإن كانت القرحة فى سطح القرنيّه، أو فى الطبقة الأولى، فينبغى أن تذرّ بالدّرور الأبيض المركّب من العنزروت المرّبي بلبن الأتان جزأين [٩٠٢] و من النشاء نصف جزء، إلى أن ينضج، ثم تكحل بعد ذلك بالوردى [٩٠٣] و الإكسبرى [٩٠٤].

و يغذى العليل بمزوره القرع، و الإسفاناخ، و العدس، و الماش بماء [٩٠٥]

الرّمان، و ما يجرى هذا المجرى، و يسقى ماء الرّمان، و السكنجين، و بزر البقله، و يشمّ البنفسج الرّطب [٩٠٦]، و النّيلوفر، و الصّندل، و ماء الورد، و الكافور، و يتوقّى [٩٠٧] الغضب و الحرد [٩٠٨]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٢

و كثره الكلام، و يؤمر بالدّعه و الرّاحه، و أن يكون مأواه موضعا مظلما [٩٠٩]. فإن استعمل هذا التّدبير، و نشفت [٩١٠] القرحة، و قويت العين [٩١١]، و لم يبق فيها شىء من النّداوه، فليستعمل بعد ذلك الشّياف الأحمّر اللّين، و التوتياء الهندى، و الكحل الأصفهانى [٩١٢].

فإن كانت قد أكلت الطّبقة القرنيّه، و تجاوزت الطّبقة الأولى إلى ما بعدها، فينبغى أن يبدأ كما قلت بالفصد و إخراج الدّم بحسب الحاجه، و ينظر: فإن كان يسيل من العين [٩١٣] مادّه حادّه، فيسهّل العليل [٩١٤] بمطبوخ الفاكهه و الإهليلج، و يقوّى بشىء من الأيارجات [٩١٥] لينقى الدّماغ و سائر البدن، و يغذّى بالأغذيه المحموده التى ذكرتها [٩١٦] فيما تقدّم، و يسقى ماء اللّباب [٩١٧] و ماء الرّمان المزّ، و شراب الحصرم بماء [٩١٨] بزر البقله، و يسقى ماء الشّعير إن كانت

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٣

الحراره قويّه، و يقطر فى العين بياض البيض [٩١٩] الرّقيق أو لبن الجاربه، ثم بالشّياف الأبيض [المحكوك] [٩٢٠] بلبن جاربه (و يشيّف أيضا بالشّياف الذى هذه صفته) [٩٢١]:

أقليميا الفضة محرّق مغسول، و نحاس محرّق مغسول، من كلّ واحد درهمين، قاقيا و صمغ عربى من كلّ واحد ثلاثه دراهم، إسفيداج درهم، يدقّ الجميع ناعما، و يعجن بياض البيض و يشيّف، و يستعمل عند الحاجه مذوقا بلبن جاربه، و تضمّدها بقطنه مشربه بهذا اللّبن، و تضمّدها بالبرقظونا مضروبا بالماء الورد و بالكزبره الرّطبه [٩٢٢]، و بدهن الورد؛ يفعل بها ذلك بحسب ما ترى من الحدّه و يرفّد العين، و يشدّ شدّا رفيقا لثلا

تنوّ، فإن أخذت في التّوء [٩٢٣]، فيزداد في الشّد، و تصلّب الرّفائد [٩٢٤]، و تحلّ وقتا بعد وقت، و تغيّر الرّفائد.

فإن كان الوجع شديدا فتحلّ الشّيف بماء الحلبه، لما فيه من قوّه [٩٢٥] التّحليل، فإن لم يسكن الوجع فيستعمل الشّيف الأبيض

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٤

المرّكب بالأفيون، و تطلّى العين بالحضض مع شىء من الأفيون معجوناً بماء الخسّ، أو بقشور الخشخاش أو قشر أصل اللّفاح مدقوقاً ناعماً معجوناً بماء الكزبره، و غير ذلك من الأدويه المخدّره [فإذا سكن الوجع فلا- تقربنّ العين بشىء من الأدويه المخدّره] [٩٢٦] فإنّ ذلك مما يضرّ [بالعين] [٩٢٧] و البصر؛ فإذا سكن الوجع و انقطع سيلان المادّه الحادّه [٩٢٨] فليستعمل (من الأدويه) [٩٢٩] ما فيها تنضيج، كالعنزوت المرّبي بلبن الأذن [٩٣٠] مع النّشاء و سكر طبرزد، و يذاب الشّيف الأبيض [٩٣١] بماء الحلبه، يفعل ذلك [٩٣٢] غدوه و عشيه إلى أن تنضج الماده و تخرج المده، ثم يستعمل بعد ذلك الشّيف الوردى المرّكب من قشور البيض و الشاذنج و الشنج المحرّق [٩٣٣]، من كلّ واحد جزء، و يدقّ الجميع ناعماً [٩٣٤] و ينخل بحريره و يذرّ به [٩٣٥].

و بالاكسارين و شيف الأبار [٩٣٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٥

و ينبغى متى ما كانت القرحة أكثر عمقا و أكثر و سخا و رطوبه [٩٣٧] أن (يستعمل الوردى و الإكسارين ما هو أكثر تجفيفا و ينقى البدن من الفضل دفعتين و ثلاثا) [٩٣٨] و يستعمل من الشّد ما هو أقوى بالرّفايد، فإن لم يف الاكسارين و الوردى [٩٣٩] بالوسخ و الرّطوبه التى فى القرحة [٩٤٠]، فيعالج بالشّنج [٩٤١] المحرّق وحده، فإنّ له منفعه بينه، لما فيه من الجلاء [٩٤٢] و التّجفيف، فليستعمل ذلك إلى أن تنشف القرحة و تمتلئ لحما، و تقوى العين قوه جيّده و يتساوى [٩٤٣] سطح القرنيه، و يظهر البياض و هو أثر

القرحه، فحينئذ ينبغي أن تشيّف [٩٤٤] بالشياف الأحمر اللين و الذرور الرمادى أياهما، و يدخل العليل الحمام و يغذى بالفروج و الطيهوج و لحوم الجداء و الحملان، فإذا قويت العين جيّدا فيكحل [٩٤٥]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٦

بالشياف الأحمر الحادّ و الأخضر، و يذرّ بذرور البيض [٩٤٦] على ما بيّنا ذكره فيما بعد [٩٤٧].

(فإن غلظت الأجفان فيجب أن تحكّ بالشياف الأحمر الحادّ و الأخضر.

فإن استرخى الجفن من كثرة الشّد، فيطلى على الجفن من خارج الأفاقيا مبلولا بماء الجلنار، أو ماء الآس) [٩٤٨].

و متى عرض مع قروح العين صداع، فينبغى أن يعالج بما ذكرت فى باب الصّيداع من حراره، و ينظر: فلعل أن يكون فى البدن فضل ما. فإن كان هناك فضل دموى: فيستعمل الفصد، فإن كان مراريا [٩٤٩]: فيسقى مطبوخ الخيار شنبّر [٩٥٠].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٧

صفه وردى جيد: شاذنج مغسول خمسه دراهم، شنج محرّق سبعة دراهم، قشور بيض النعام أربعة دراهم، تغسل قشور البيض غسلًا جيّدًا [٩٥١]، و تمسح بخرقه خشنه، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل عند الحاجه.

صفه إكسيريّن نافع من القروح الكثيره الرطوبه [٩٥٢]: شاذنج [٩٥٣] مغسول أربعة دراهم، لؤلؤ [٩٥٤] و بسّيد و إسرنج من كل واحد درهمين، شنج محرّق ثلاثه دراهم، كحل إصفهاني، و توتياء أخضر، و مرقشيثا، من كلّ واحد درهم، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل [٩٥٥].

(صفه إكسيريّن آخر نافع من القروح و الرّمذ و البثر: إسفيداج ثمانية دراهم، إقليميا الفضة [و صمغ عربى و شاذنج من كلّ واحد] أربعة دراهم، [نشا ستّه دراهم، أفيون و] نحاس محرّق و زعفران من كلّ واحد درهم، كافور قيراط، يدقّ الجميع ناعما و يستعمل عند الحاجه.

صفه شياف أبيض: صمغ و نشا و كثيراء من كل واحد درهمين، اسفيداج الرصاص خمسه دراهم، أفيون و إقليميا الفضة

الكحاله (طب)

من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض و يحبب [صغارا و يستعمل].

صفه شياف: عنزروت مرّبي بلبن الأثن، و إسفيداج [الزصاص] و اقليميا الفضة من كلّ واحد درهمين، صمغ عربى و كثيراء من كلّ واحد خمسه دراهم، نشا أربعة دراهم، أفيون درهم، يدق الجميع و يعجن ببياض البيض.

صفه شياف الأبار: رصاص محرّق، و صدف محرّق [٩٥٦] و كحل و صعتر محرّق [٩٥٧] و توتيا هندی [٩٥٨] و صمغ عربى [٩٥٩]، من كلّ

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٣٩

واحد ثمانيه دراهم، إسفيداج الزصاص درهمين، مر [٩٦٠] و أفيون من كلّ واحد نصف درهم، يسحق ذلك [٩٦١] ناعما و يعجن و يحبب [٩٦٢].

صفه شياف أبار آخر [٩٦٣]: (إسفيداج و نحاس، من كلّ واحد ثمانيه دراهم، رصاص محرّق ستّه دراهم، كحل مسحوق عشرين درهما، نشا و صمغ عربى و كثيراء، من كلّ واحد ثمانيه دراهم، أفيون و مر صاف من كلّ واحد درهم، يدق الجميع ناعما و يعجن ببياض البيض و يشيف شيافا) [٩٦٤].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٠

(٣) فى البشر [٩٦٥]: فأما البشر فتحدث من رطوبه تجتمع فى قشور الطبقه القرنيه.

و أصناف البشر كثيره، يخالف بعضها بعضا: إما فى اللون، و إما فى الوجع و إما فى العاقبه.

أما فى اللون فمنها ما هو أسود و منها ما هو أبيض.

و أما فى الوجع [٩٦٦]: فمنه ما يكون معه وجع شديد، و منه ما يكون معه وجع يسير.

و أما فى العاقبه: فمنها ما هى سليمه العاقبه، و منها ما يعقب آفات عظيمه أهونها العمى.

و هذا الاختلاف يكون [٩٦٧] إما من قبل مادّتها، و إما من قبل موضعها.

أما من قبل مادّتها: فربما كانت كثيره و ربّما كانت قليله، و ربما كانت حادّه حرّيفه أو بورقيه أو رطبه، و ربما كانت

غليظه.

فأما اختلافها من قبل الموضوع فربما كانت البثره خلف [٩٦٨] القشره الأولى من قشور القرنيّه، و ربّما كانت خلف القشره الثانيه، و ربّما كانت خلف القشره الثالثه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤١

فما كان منها من مادّه كثيره لطيفه حادّه بورقيه [٩٦٩]: كان أشدّ وجعا، و أعظم بليّه، لأنّ الكثره تحدث تمدّدا، و الحدّه تحدث لذعا.

و ما كان منها من مادّه قليله غليظه: كان أسلم [٩٧٠] و أقلّ وجعا.

و ما كان منها تحت القشره الأولى: كان أقلّ وجعا، و كان لونها أسود [٩٧١]، لأنها لا تحجز بين البصر و بين سواد العينيّه.

و ما كان منها خلف القشره الثانيه: فمتوسّط بين الحالتين.

و أسلم البثر ما كان في ظهر القرنيّه زائلا عن ثقب الحدقه، لأنّه متى تأكلت القرنيّه أو انخرق شىء منها [٩٧٢] لم يكن إلا في الشىء اليسير، و إذا بقى الأثر لم يمنع البصر، لأنه ليس على نفس الثقب [٩٧٣]، و أردأ البثر ما كان خلف القشره الثالثه، و ما كان على نفس الثقب، لأنّه متى تأكلت الطبقه [٩٧٤] القرنيّه أو [٩٧٥] انخرقت نفذت إلى العينيّه، و إذا بقى أثر القرحه [٩٧٦] امتنع البصر، من التفوذ في الثقب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٢

الباب الأربعون في مداواه البثر [٩٧٧]

فأما علاج البثر فيكون أولا: باستفراغ البدن بفصد القيصال، ثم بالدواء المسهل، على ما ذكرت في باب القروح و الرّمذ، ثم يحلب فيها شىء من لبن جاريه [٩٧٨]، ثم يلزم القطور المعمول من الشعير و حبّ السيفرجل و العنزروت، فإذا سكن الوجع، و ابتدأت البثور [٩٧٩] تنضج، فذرّ بالملكايا [٩٨٠] المربى بلبن الأتن، و بالشياف الأبيض مع اللّبن، إلى أن تنقى [٩٨١] البثره و تخرج المدّه، فحينئذ يعالج بعلاج القروح على ما ذكرت [٩٨٢].

(٤) [المدّه الكامنه [٩٨٣]]: فأما المدّه الكامنه فحدوثها يكون خلف القرنيّه إما من قرحه،

الكحاله (طب العيون)، ص:

و إما من رمد، و منها ما يأخذ موضعاً قليلاً من القرنيته و يشبهه في شكله بالظفر، و منها ما يأخذ موضعاً كبيراً و هي أردأ من الأولى [٩٨٤].

الباب الحادي [٩٨٥] و الأربعون في مداواه المدّه

فأما المدّه فينبغي أن تعالج أولاً [٩٨٦] إذا أبطأ نضجها و انفجارها بما ينضج و يحلّل باعتدال، كالذّرور الأصفر المذوّب بلبن الجارية [٩٨٧]، أو يؤخذ من الكندر جزء، و من الزّعفران نصف جزء، يدقّان ناعماً و يذاف [٩٨٨] بماء الحلبه [فإن أبطأ الانفجار فاستعمل

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٤

السّكّينج و الأشقّ محلولين بماء الحلبه [٩٨٩]؛ و تكمّد العين بماء مطبوخ فيه الحلبه و إكليل الملك و هو فاتر ساعه بعد [٩٩٠] ساعه، فإنّ ذلك ممّا ينضج و يفجّر [البثره و يخرج] [٩٩١] المدّه، فإذا كانت المدّه من غير بثره و قرحه، فتكحل بالمارقشينا [٩٩٢]، فإنّه ينشّف المدّه و يحلّلها؛ فإن زالت و إلّا فليعالج بالحديد على ما سأذكره عند علاج اليد [٩٩٣].

و ذكر جالينوس في كتابه في (حيله البرء) أن رجلاً من الكحّالين يقال له (يوسطس) أبرأ كثيراً [٩٩٤] ممّن كان في عينه مدّه بأن يقعد العليل على كرسيّ منتصباً، ثم يأخذ رأسه من الجانبين و يحركه [حركه عنيفه] [٩٩٥] حتّى إنّنا كنا نرى المدّه تصير إلى أسفل [العين و تثبت] [٩٩٦]، ثمّ بعد قليل يقول أيضاً: إنّنا قد فرغنا مراراً كثيراً مدّه كثيراً [٩٩٧] بعد أن شققنا الغشاء القرنيّ [على ما أصف، و صفته:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٥

ينبغي في هذه العلّه أن تشقّ الطبقة القرنيّه [٩٩٨] في موضع الإكليل بمبضع شقّاً لا ينزل إلى العمق [٩٩٩]، فإنّ المدّه تخرج و تستفرغ [١٠٠٠]؛ فإذا تفرّغت المدّه فقطّر في العين لبن إمراه لها ابنه، و ترفدها و تعالجها بعد ذلك بما تعالج به القروح إن شاء الله تعالى.

(٥) [التتوء [١٠٠١]]: فأما أصناف التتوء [١٠٠٢] فتحدث عند

ما تنخرق الطبقة القرنيه و تبرز العنبيّه، و يكون ذلك إمّا من تأكل القروح و البثور [١٠٠٣]، و إمّا عند ما يخرجها شىء من خارج.

و أنواع التّوء [١٠٠٤] أربعة:

أحدها [١٠٠٥]: إذا نتأ من العنبيّه جزء [١٠٠٦] يسير يشبه رأس النملة،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٦

و يسمّى الموسرج [١٠٠٧] و يتوهّم من راه أنّه بثر، الفرق بين التّوء و البثر [١٠٠٨] أن يكون لونه [١٠٠٩] على لون العنبيّه، و ذلك أنّه إن كانت العنبيّه كحلاء كان أكحل، و إن كانت شهلاء أو زرقاء كان التّوء كذلك، و يكون أصله أبيض اللّون. و البثر يكون معه فى بياض العين حمرة و ضربان.

التّوع الثّانى: أن يكون التّوء [١٠١٠] عظيما يشبه العنبه.

[و التّوع] [١٠١١] الثّالث: هو أن يعلو التّوء حتّى يجاوز الأجناف و يصل الأشفار، فتتألّم منه العين.

و الرّابع: التّوع المسمّى مسمارا، و هو أن يكون إذا أزمّن التّوء و التحم عليه خرق القرنيه، فيصير شبيها برأس مسمار [١٠١٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٧

الباب الثّانى [١٠١٣] و الأربعون فى مداواه تّوء العنبيّه

فأمّا تّوء العنبيّه و الموسرج فعلاجه يكون بالأدويه القابضه التى ليس معها خشونه، بمنزله الشاذنج، و إقليميا الفضة، و الشنج [١٠١٤]، و الودع المحرقين [١٠١٥]، و بالشّد المعتدل.

فإن كان التّوء كبيراً [١٠١٦] فليشدّ شدّاً جيّداً برفائد قويّه، و يوضع فيما بين الرفائد قطعه رصاص لتكبس التّوء بثقلها، فإن كان التّوء عظيماً و لم تنجع فيه الأدويه القابضه و الشّد، فينبغى أن يستعمل معه القطع بالحديد على ما أذكره فى عمل اليد [١٠١٧] إن شاء الله تعالى.

صفه إكسرين [١٠١٨] نافع من التّوء و الموسرج [١٠١٩]: شاذنج [١٠٢٠] مغسول، و شنج محرّق، و بسد، و لؤلؤ، و نحاس محرّق، و اسرنج

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٨

محرّق [١٠٢١]، من كلّ واحد جزء، و كحل إصفهانى، و مرقشيثا، من كلّ واحد نصف جزء، يدق ناعماً [١٠٢٢] و ينخل بحريره و يذرّ

نافع بإذن الله تعالى.

*** و اعلم أن الطبقة العنبيّة إذا نتأت فليس تعالج ليعود نظر العين، و لكن ليزول نتوء العين و فتحها و يحسّنها بعض التحسين، و علاجها: أن تدخل الإبره في أصل النتوء من ناحيه الجفن الأسفل إلى فوق، ثم تدخل إبره فيها خيط إبريسم مثنى من ناحيه المآق الذي يلي اليد اليمنى في أسفل النتوء، و تمدّها، و تدع الإبره الأولى على حالها، ثم تقطع الخيط من موضع انثناء الخيط، و تربط بعض النتوء إلى فوق و بعضه إلى أسفل بالخيط، ثم تخرج الإبره، و تقطّر فيها ماء الكّمون و الملح الممضوغ، و تضع على العين رفائد مع صفره البيض و دهن ورد و تشدّها؛ فإذا كان من الغد حللتها و قطرت فيها أشياف أبيض، و بياض البيض، إلى أن يصلح إن شاء الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٤٩

(٦) [في البياض [١٠٢٤]]: فأما البياض فمنه رقيق في ظاهر القرنيّه، و منه غليظ [١٠٢٥] غائر.

الباب الثالث [١٠٢٦] و الأربعون في مداواه الأثر و البياض

فأما مداواه الأثر و البياض: فيكون بالأدويه التي تجلو و تنقى، كالتوتياء الهندى، و السّرطان البحرى، و النّحاس المحرّق، و خرق الضبّ، و خرق العصافير، و خرق الخطاطيف، إذا عجن بالعسل، و كذلك الشّنج المحرّق، و ما يجرى هذا المجرى من الأدويه المفرده.

فأما الأدويه المركّبه: فالشياف الأحمر الحادّ، و الأخضر [١٠٢٧]، و الذرور الممسك، و المعسل أيضا، لهذا المرض دواء [١٠٢٨] جيد.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٠

فإن كان البياض رقيقا فتشيفه بالأحمر الحادّ [١٠٢٩]، و الذرور المركّب من سرطان بحرى، و توتياء هندى، و سكر طبرزد من كلّ واحد جزء، و يدقّ [١٠٣٠] ناعما و يكتحل به، و يلقي [١٠٣١] أيضا ماء شقائق النعمان فإنه نافع في البياض الرقيق [١٠٣٢]. و يقال: إن القصب البالى العتيق الذى يوجد

فى السِّقوف القديمه إذا سحق ناعما و ذرّ به العين نفع البياض، و الزّجاج الأخضر إذا دقّ و سحق ناعما و أخذ منه جزء، و بورق جزء، و سكر طبرزد، و قشور البيض الذى يخرج منه الفراريح مغسولا منشفا من كل واحد جزء، و يدقّ و ينخل و يسحق و يذرّ به العين، نفعها و قلع البياض.

فإن كان البياض به من الغلظ ما ليس تنجع فيه الأدوية التى ذكرتها فتستعمل الأدوية التى تصبغ [١٠٣٣] البياض: و هو أن يؤخذ من العفص و الأفاقيا من كلّ واحد جزء، قلقنت [١٠٣٤] نصف جزء، يدقّ ذلك ناعما و يذاف بماء الآس، و يوضع على البياض [١٠٣٥]، فإنه يصبغه [١٠٣٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥١

صفه [١٠٣٧] ذرور للبياض: يوخذ شنج، و سرطان بحرى من كلّ واحد جزء، زبد البحر، و بعر الصّب، و توتياء هندی، من كلّ واحد نصف جزء، يدقّ الجميع ناعما و تذرّ به العين.

صفه ذرور آخر للبياض [١٠٣٨]: ناب سرطان بحرى [١٠٣٩]، و توتياء هندی، و أقليميا الذهب، و قشور بيض النعام، و زبد البحر، و بعر الصّب، و سوار السند، بالسويه [١٠٤٠]، يدقّ الجميع ناعما و تذرّ به العين، أو تكحل به العين [١٠٤١]، نافع بإذن الله.

صفه ممسيك النافع من البياض [١٠٤٢]: توتياء [١٠٤٣] هندی، و سرطان بحرى، و شنج محرّق، من كلّ واحد جزء، مسك ثمن جزء، يدقّ الجميع ناعما و يذرّ منه بمقدار سمسمة على موضع البياض، نافع بإذن الله تعالى.

صفه المعسل نافع من البياض [١٠٤٤]: يؤخذ من العسل المصفى

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٢

الجيد و من عصاره الزّازيانج [أجزاء] [١٠٤٥] بالسويه، [تذاف] [١٠٤٦] و يصير فى إناء نحاس [١٠٤٧] و يكتحل به.

معسل آخر للبياض [١٠٤٨]: بورق أرمنى جزء، عسل ثلاثه أجزاء، يخلط جيدا و يكتحل به [فإن أخذ من خرد

الخطاطيف جزء، و من غسل ثلاثه أجزاء، و يخلط جيداً و يكتحل به [١٠٤٩] نفع من ذلك منفعته بيّنه بإذن الله.

*** [أمراض العنبية] [١٠٥٠] فأما العلل العارضه فى العنبية [١٠٥١] فهى اتساع الثقب و ضيقه.

(١) [اتساع الثقب]: فأما اتساع الثقب [١٠٥٢] فهو على ضربين:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٣

أحدهما: يكون من الجبله [١٠٥٣].

و الثانى: يحدث إمّا عن ضربه شديد، و إمّا عن ورم يحدث فى العنبية فيمدّها، و إمّا عن كثره الرطوبة البيضية، و أكثر ما يعرض هذا النوع للنساء و الصبيان، و من عرض له ذلك إمّا أن لا يبصر شيئاً [١٠٥٤] البته، و إمّا إن أبصر كان بصره ضعيفاً، و يرى الأشياء أصغر مقداراً ممّا هى عليه.

الباب الخامس و الأربعون فى مداواه العلل الحادته فيما بين القرنيه و العنبية:

اتساع الثقب يكون من الانتشار، و هو مرض لا- يكاد يبرأ، و لا- له علاج إلا- أن يعالج [١٠٥٥] بالأكحال، مثل: الكحل الأصفهاني [١٠٥٦]، و التوتياء الهندى، و إقليميا الفضة و الذهب [١٠٥٧]، و سائر الأكحال التى معها قبض و تقويه إن شاء الله [١٠٥٨].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٤

(٢) [ضيق الحدقه]: و أمّا ضيق الحدقه [١٠٥٩] فيكون [١٠٦٠] إمّا من وقت الجبله، و إمّا من استرخاء الطبقة العنبية [١٠٦١]. و قد بيّنا أسباب الاسترخاء العارض لهذه، الطبقة عند ذكرنا أسباب الأعراض.

و علامه هاتين العلتين بيّنه ظاهره للحسّ، إذا أقمت العليل فى الشمس و استقبلت بالعين ضوء الشمس، فإنك ترى الثقب الذى فى العنبية إما أوسع و إمّا أضيق من المقدار الذى ينبغى.

*** [العلل العارضه فيما بين الطبقة العنبية و الرطوبة الجليديه] [١٠٦٢] فأما العلل العارضه فيما بين الطبقة العنبية و الرطوبة الجليديه فهى: الماء، و البخارات المتراقية من المعده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٥

[الماء] [١٠٦٣]: فحدوث الماء يكون [١٠٦٤] من رطوبه غليظه تجمد فيما بين الرطوبة الجليديه و بين ثقب العنبية على الناظر [١٠٦٥]، فتمنع

الرّوح الباصر من داخل إلى خارج.

و علامه هذه العله في ابتدائها أن يرى الإنسان كأنّ قدام [١٠٦٦] عينيه بقا، أو ذبابا، أو قضبانا، أو شعرا [١٠٦٧]، أو شعاعا [١٠٦٨]، إلا أنّ هذه الأعراض قد تحدث عن عله تكون في الدّماغ و عن عله تكون في فم المعده تتراقى بخاراتها إلى الدّماغ و العين [١٠٦٩]. [١٠٧٠]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص ٢٥٥

يستدلّ على ذلك: أنّه متى كانت العله من قبل المعده، فعلاقتها أن ترى ثقب العين إذا نظرت إليه صافيا نقيا لا يشوبه شىء،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٦

و أن يكون التّخيل يعرض [١٠٧١] في بعض الأوقات و يسكن [١٠٧٢] في بعضها، و يزيد تاره و ينقص تاره، و يكون التّخيل في العينين جميعا [و الذى يحدث من الماء يكون على الأمر الأكثر في العين الواحده، و إن عرض في العينين جميعا كان مختلفا غير مساو، و هذا بيّنه الفاضل جالينوس في كتاب (تعرف علل الأعضاء الباطنه) فافهمه.

إن [١٠٧٣] يعرض لصاحبه لذع في فم المعده، و إذا استعمل القيء، أو تناول الأيارج فيقرا [١٠٧٤] سكن عند ذلك التّخيل، و يشتدّ به التّخيل و يكثر ذلك [١٠٧٥] عند التّخم، و الإكثار من الطعام، و يسكن عند خفّه المعده و استمرارها للطعام جيّدا، فأما متى كان التّخيل من قبل الدّماغ، فإمّا أن يعرض مع المرض المسمّى السّيرسام و البرسام [١٠٧٦] (و إمّا في أوقات تعرض البحارين) [١٠٧٧].

فأما التّخيل الذى يكون من قبل الماء فإنّ التّخيل يكون دائما على حال واحده من الزّيادة و النّقصان، و لا يجد في معدته لذعا،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٧

و لا يسكن عند خلوّ المعده من الغذاء، و لا يزيد عند كثرته فيها، و لا يسكن عند تناول الأيارج، و القيء، و ربّما كان ابتداءه في إحدى العينين.

فأما

الماء إذا استحکم فإنّ البصر يمتنع، و هو أنواع.

[أنواع الماء:] [١٠٧٨] فمنه ما لونه شبيه بلون الهواء، و منه ما يشبه لون [١٠٧٩] الزجاج، و منه ما هو أبيض، و منه ما لونه أسمانجونى [١٠٨٠]، و منه أخضر، و منه مائل إلى الزرقه [١٠٨١]. و قد تحدث الزرقه فى العين من سبب غير الماء، و هى من جفاف الرطوبه الجليديه. و الفرق بينه و بين الزرقه التى تكون من الماء: أن [١٠٨٢] الماء يرى فى ابتدائه تلك الخيالات التى ذكرناها، فإذا قدح أبصر بالعين.

و أما ما حدث من جفاف الرطوبه البيضيّه و نقصانها فلا يكون قبله خيالات، و العين معه تصغر و تهزل، و يقال لذلك: هزال العين، و يسمّى السبل [١٠٨٣].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٨

و الماء منه ما إذا قدح أنجب عند القدح [و منه ما لا ينجب عند القدح] [١٠٨٤] و امتحان ذلك بأن تضع يدك على إحدى العينين، فإن رأيت ثقب العين الأخرى يتسع علمت من ذلك أنها متى قدحت أنجب القدح فيها و أبصر الإنسان، فإن لم يتسع، (فإنها إذا قدحت) [١٠٨٥] لم ينجب القدح فيها، و لم يبصر الإنسان [١٠٨٦]. و تمتحنه أيضا بأن تقيم العليل فى الشمس و تأمره أن ينظر إليك جيّدا، أو تضع إبهامك على جفنه الأعلى (و تفرك بها العين) [١٠٨٧] و تنحّيها بسرعه (ثم تفتح العين و تنظر) [١٠٨٨]، فإن تحرّك الماء حين تنحّى إبهامك عنه و تفرّق، فإنّ ذلك [الماء] [١٠٨٩] لا ينجب فيه القدح، و إن بقى مجتمعا و لم [١٠٩٠] يتفرّق فإنّ (الماء قد استحکم) [١٠٩١] و القدح ينجب فيه [١٠٩٢].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٥٩

فى مداواه الماء: فأما مداواه الماء و ضعف البصر، فأول ما ينبغى فى ذلك أن يعمل فهو: تنقيه الدماغ [١٠٩٣] بحبّ الأيارج، و حبّ

القوقايا، و يؤمر صاحبه بتعاهد حبّ الصّير و حبّ الذّهب، في كلّ ثلاث ليال في [١٠٩٤] كلّ أسبوع، و يغرغ بالأيارج و السّكنجيين و ساير ما ينقى السّماغ من الرّطوبه، و إن احتمل الأيارجات الكبار لا- سيّما أيارج جالينوس [١٠٩٥] و أيارج أركاغانيس، فيعطى ذلك.

و يحمى من الأغذيه الغليظه و المولده للسوداء، لا سيّما العدس، و الكرنب و التّمكسود [١٠٩٦] و لحم البقر؛ و يجتنب الألبان، و الجبن العتيق، و الثّوم، و البصل، و سائر الأغذيه المبخره إلى الرّأس، و يتجنّب العشاء. و يغلّى بالأغذيه المحموده الكيموس.

و يكحل بالتوتيا الهندي، و الكحل الأصفهاني و الدراري [١٠٩٧]

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٠

المربّي بماء الرّازيانج، و يكحل بالباسليقون، و شياف المرارات، و العنزروت [١٠٩٨]، و يكحل أيضا بالمعشيل المركّب من العسل، و ماء الرّازيانج، و مراره القبيج [١٠٩٩]، و البازي [١١٠٠]، و الكركي، و الشّبوط، و الثّعلب، و السّنور الذّكر، و الكبش الجبلي، أيّ هذه حضر، مخلّطا بدهن اللسان مع السّكيينج، و غير ذلك مما يلطف و يحلّل الماء، فإنّه إذا استعمل أيّ هذه حضر في ابتداء العله، عند ما يتبين الإنسان التّخيل الرّديء، انتفع به منفعه بينه و أزال العله.

فأما متى استعمل بعد قوّه العله [١١٠١] فإنّه مما يقويها في أكثر الأمر (فإن تبين الصّلاح في هذا التدبير و نقصت العله، و إلا فالقدح) [١١٠٢] إذا استحكمت العله، إن كان الماء مما ينبج فيه العلاج.

و أنا أذكر كيف ينبغي أن يكون القدح عند ذكرى العمل باليد و غيرهه [١١٠٣].

(صفه دواء ينفع من الماء: مارقشيثا ذهبيه، تجعل في كوز فقاع جديد، و يشدّ رأسه، و يلقي في كور الرّجاج، و يترك فيه سبعة أيّام،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦١

و يخرج منه، و علامته إذا كان جيّدا أن يكون قد ابيضّ

فيدق[١١٠٤] و يسحق ناعما و يكتحل به. نافع بإذن الله[١١٠٥]....

بعد أن ذكرنا أصناف الماء و علله و علاجه نذكر الآن علاجه الذى يكون بالقدح، بعد أن نبين أى صنف من أصنافه ينجب فيه القدح، فنقول:

إنه ينبغى أن يأمر العليل أن يغمض عينه التى فيها الماء، ثم يعصر الجفن بالإبهام إلى داخل، و يحركه إلى الجانبين كأنه يفركها، ثم يفتح العين و ينظر إلى الثقب، فإن رأيت الماء الذى فى الثقب قد تفرق و تبدد فإن الماء لم يستحکم و لا يصلح للقدح، فإن بقى مجتمعاً لم يتفرق، فإنه قد استحکم.

و علامه أخرى أجود من هذه، و هو أنك متى رأيت لون الماء كلون الحديد المجلى أو كلون الرصاص فاعلم أن الماء قد استحکم[١١٠٦]، و أن العلاج بالقدح ينجب فيه، و ما كان لونه كلون الجص فإنه جامد جداً و لا يصلح للقدح. و أفضل من ذلك أن تأمر العليل أن يغمض عينه الصحيحه، و يضع يده عليها، ثم يفتح عينه العليله قبله الشمس، فإن رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم بأن ذلك الماء ينجب فيه القدح، فخذ فى علاجه ما أصف لك، و هو:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٢

أن تأمر العليل بالقعود بين يديك فى موضع مضىء، و تقعد أنت على كرسى مرتفع، و تسد[١١٠٧] العين الصحيحه و تفتح العين العليله[١١٠٨] بإصبعك، ثم تأخذ المهت[١١٠٩] و هى الآله التى يقدح بها، ثم تقدر[١١١٠] من الماق الأصغر بعدد غلظ المرود، أعنى المهت و أعلى قليلا- قريبا من موازاه ثقب العين، ثم تضع رأس المهت الحاد فى الموضع، ثم تغمز عليه بقوه حتى يدخل و يحس بالمهت أنه قد وصل إلى موضع فارغ، ثم تمر بالمهت إلى

ناحيه ثقب العين [و تبلغ][١١١١] برأسه إلى نفس الثقب، فإنك عند ذلك ترى نفس[١١١٢] المهت في موضع الثقب تحت الطبقه القرنيه، ثم تنزل بالمهت إلى أسفل الثقب [و تجذب معه الماء إلى أسفل][١١١٣] و تعلقه بخمل[١١١٤] العنبيّه، و يفعل ذلك مرّات حتّى يزول عن موضع الثقب ما فيه من الماء، و تصبر عليه قليلا، فإن رأيتّه لا- يرجع إلى موضعه و أريت[١١١٥] العليل شيئا فأبصره،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٣

فأخرج المهت قليلا قليلا [بانفتال][١١١٦]، و إن رأيتّه يرجع[١١١٧] إلى موضعه، فأنزل به ثانيه و ثالثه إلى أن يستقرّ، ثم أخرج المهت كما وصفنا لك، و قطر في العين ماء الكّمون و الملح ممضوغين، و رقدّها برفائد، وضع عليها صفره البيض و دهن ورد، و شدّها بعصابه، و كذلك شدّ العين الصّحيحه، لئلا تتحرك فتتحرك العليله بحركتها، و تأمر العليل أن يستلقى على ظهره في بيت مظلم، و تنهّاه عن جميع الحركات، و أن يتوقّى العطاس و السّعال و ما يجرى هذا المجرى، و يدبّر بالتدبير اللطيف بمنزله مرق الفراريج و الطياهيح (المفتوت فيه شىء يسير من لب خبز السميد، ليخشى ذلك، هذا إن لم تحمى العين، فإن حميت يكون الغذاء من المزورات و ما يجرى هذا المجرى)[١١١٨] إلى اليوم السّابع، و تكون العين مشدوده على حالها إلى ذلك اليوم، إلا- أن يمنع من ذلك مانع من حراره أو ورم يعرض للعين، فينبغى أن يحللّها قبل [السابع][١١١٩] و يعالج بما يعالج به الحراره، فإذا حللتها في اليوم فجرّب العين برؤيه الأشياء، و لا يجب أن يجرب بصر العين من بعيد إخراج المهت، فإنّ ذلك ممّا يردّ الماء إلى فوق. فاعلم ذلك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٤

[أمراض الأجفان][١١٢٠] فأما

العلل العارضة[١١٢١] فى الأَجفان خاصّه دون سائر البدن فهى: أوراطس[١١٢٢] و يقال لها: الشَّرناق، و الجرب، و البرد، و التحجّر، و الالتزاق، و الكمنه، و الشتره، و الشّعيره، و التّوته، و السّيفه، و النّمله، و السّيلع، و القمل، و الشّعير الزّائد، و المنقلب، و انتشار الأشعار[١١٢٣]، و الوردنج، و السّلاق[١١٢٤].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٥

(١) الشَّرناق[١١٢٥]: فهو جسم شحمى لزج[١١٢٦]، و منتسج بعصب و أغشيه تحدث بين الجفن الأعلى و باطنه[١١٢٧]: و يكون ذلك بسبب أعراض رديئه فى بعض النّياس، لا- سيّما فى الصّبيان، لرطوبه مزاجهم، و ذلك أنّه يتقل[١١٢٨] العين فيعرض لها نزلات.

و علامه ذلك: أنّ الأَجفان تكون مسترخيه لا ترتفع على ما ينبغى، و لا يقدر صاحبها على النّظر إلى شعاع الشّمس حتّى تسرع إليه[١١٢٩] الدّمعه؛ و يعرض له[١١٣٠] الرّمد كثيرا.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٦

الباب السادس و الأربعون [١١٣١] فى مداواه علل الأَجفان و أولا فى الشَّرناق

فأما علل[١١٣٢] الأَجفان فأولها عله الشَّرناق و تسمى (أوراطس)[١١٣٣] و مداواتها[١١٣٤] باستفراغ البدن بفصد القيغال[١١٣٥]، و شرب المطبوخ، أو قرص البنفسج، ثم بعد ذلك يشقّ الجفن عرضا و يخرج منه الجسم الشّحمى، و يوضع على الموضع[١١٣٦] الدّرور الأصفر، و يلطف الغذاء، و يكون إما من[١١٣٧] وزّه، و إما طيرا، و تعالج العين بعد ذلك [بالأشياف الأحمر اللّتين، و الدّرور الأصفر الصّغير، ثم][١١٣٨] بالأشياف الحادّ. و أنا أذكر علاج ذلك على الاستقصاء عند ذكرى العلاج بالحديد[١١٣٩].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٧

[العلاج بالحديد][١١٤٠]: تقعد العليل بين يديك، ثم تبسط جفن العين قليلا، أو تمدّده بالسّبابه و الإبهام، ثم تغمزه لتجتمع تلك الشّحمه[١١٤١] فيما بين الإصبعين، ثم تأمر الخادم أن يجذب الجفن من وسط الحاجب، و تمدّه أنت من موضع الجفن إلى أسفل قليلا، ثم تشقّ وسط موضع الرّطوبه شقّا بالعرض، و ليكن

الشَّقُّ أكبر من مقدار فصد العرق، فأما في العمق [١١٤٢]، فينبغي أن تبالغ إلى موضع الشحمه، و توق أن تجاوز الشحمه، فإنه ربّما بلغ الشَّقُّ إلى باطن الجفن و جاوز إلى أن يبلغ إلى الطَّبَقَه [١١٤٣] الأولى فإذا ظهرت الشحمه، فينبغي أن تجذبها إلى خارج، فإن لم تظهر، فينبغي أن تعيد الموضع و تشقّ الموضع برفق، حتّى إذا ظهرت أمسكتها بالأصابع بخرقه لئنه، و زعزعتها يمنه و يسره، و فى بعض الأوقات شدّها [١١٤٤] حتّى تنزعها، ثم تأخذ خرقه و تغمرها فى خلّ و ماء و تضعها على الموضع. و من الناس من يسحق ملحاً و يضعه على طرف المجسّ و يصيّره فى الشَّقِّ ليذوّب الملح ما بقى من تلك الرطوبه. [و نحن نستعمل ذرورا أصفر] [١١٤٥] فإن

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٨

كان الموضع خاليا من الحرارة و الورم فاجعل عليه المرهم، و اطل حواليه بالحضض و أشياف ماميثا.

و إن عرض للموضع ورم حارّ فعالجه بالأدويه [١١٤٦] المبرّده القابضه، كأشياف ماميثا، و الصيّندل، و الفوفل، و الحضض، و الطّين الأرمنى مدقوق [١١٤٧] مبلول بماء الكسفره و الهندباء.

*** (٢) الجرب [١١٤٨]: فأما الجرب فهو أربعة أنواع:

أحدها: يحدث فى ظاهر باطن الجفن الأعلى لخشونته [١١٤٩].

و الثانى: يكون أظهر خشونه، و أشدّ حمره، و معه وجع و ثقل، و يعمّهما جميعا رطوبه فى العين.

و أمّا [١١٥٠] الثالث: فهو أقوى و أظهر خشونه، حتى يرى فى باطن الجفن تشقّق كشقّق التّين، و يكون أشدّ حمره و وجعا و ثقلا و حكّه شديده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٦٩

و أما النوع الرابع: فهو أصعب من الثالث، و أشدّ حمره و وجعا و حكّه، و أكثر خشونه، و تكون الأجفان مع صلابه ثقيله جدّا أيضا [١١٥١]، و هذا النوع من العلل المتطاوله.

الباب السابع و الأربعون فى مداواه الجرب [١١٥٢]

فأما مداواه

الجرب العامه فهو: فصد القيغال إن كانت علامه [١١٥٣] الدّم ظاهره؛ و شرب المطبوخ [١١٥٤] أو اللّباب، أو قرص البنفسج، أو هليج و سكر [١١٥٥]، و ما شاكل ذلك على حسب [١١٥٦] ما ترى؛ و تخفيف الغذاء و تلطيفه كالحوم الطّير و الجداء، و ترك العشاء.

فأمّا المداواه الخاصه لكلّ واحد من أنواعه فينبغي أن ينظر:

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٠

فإن كان الجرب هو خشونه فى الأجناف فقط، فينبغي أن تكحل العين بالأشياف الأحمر اللّين [١١٥٧]، و الدّرور الأصفر الصّغير، و يحكّ الجفن بذلك، ثم بالشّياف الأخرخماطيقان، و شياف الرّيحان [١١٥٨] إن احتيج إلى ذلك.

فإن كان الجفن أشد خشونه [١١٥٩] فليذّر بالدّرور الأصفر الكبير، و الشّياف الأحمر الحادّ [١١٦٠] و يحكّ الجفن بالشّياف الأخضر [١١٦١] و الباسليقون [١١٦٢] و السكر.

فإن كان الجرب من النوع الذى يشبه حبّ التين فيستعمل معه ما ذكرت، و يحكّ بالسّكر، فإن أنجب و إلا فيحكّ بالقمادين [١١٦٣]، و يقطر فى العين ماء الكمون الممضوغ بعد الحكّ، و يضمّد بصفرة البيض و دهن ورد، ثم بعد ذلك يحكّ بالشّياف الأحمر [١١٦٤] إذا هى سكنت من ألم الحكّ، و يذّر بالدّرور الأصفر الصّغير، ثم

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧١

[بالأشياف] [١١٦٥] الأحمر الحادّ، و الدّرور الأصفر الكبير، ثم بالشّياف الأخضر، و الباسليقون.

و كذلك يعالج النوع الشديد من الجرب بالحكّ بالحديد على ما ذكرته، فإذا عولجت بالحديد و عرض لها حراره فلتشيف العين بالشّياف الأبيض، فإذا سكنت الحراره عاودت الشّياف الأحمر اللّين و الدّرور الأصفر، على ترتيب ما ذكرته [١١٦٦].

*** (٣) البرد [١١٦٧]: فأمّا البرد فهو رطوبه تجمد فى باطن الجفن، بيضاء، شبيهه بالبرده، و حدودها [١١٦٨] من فضله بارده بلغميه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٢

الباب الثامن [١١٦٩] و الأربعون فى مداواه البرد فأمّا مداواه علّه البرد [١١٧٠] يكون بالضّماد المعمول من التّين [١١٧١] المطبوخ، يضمّد به

الجفن، أو يحكّ البرد بورق التّين، أو يضمّد بالأشقّ والقنّه [١١٧٢]، و الشّمع المصفّى، و إن سحق الأشقّ بالخلّ و ألزم الموضوع نفع، و كذلك إن أخذ علك البطم مذوّبا بدهن البنفسج مع شىء من خلّ يطلّى به البرد نفع، ثم يحكّ بالذّرور الأصفر الصّغير، و الشّياف الأحمر اللّين، ثم الذّرور الأصفر الكبير، و الشّياف الأحمر الحادّ.

فإن كان البرد من خارج الجفن. فينبغى أن يشقّ الجفن [و يستخرج البرد، و يوضع على الموضوع الذّرور الأصفر. و ليكن عملك] [١١٧٣] بالحديد بعد استفراغ البدن، و تنقيته بالفصد. و الدّواء المسهّل الذى يقع فيه الفيقرا [١١٧٤] نافع إن شاء الله.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٣

أما علاجها بالحديد: ينبغى فى علاج البرد أن يقعد العليل بين يديك، و يمدّ جلد الجفن بالسّبابه و الإبهام، و يشقّ من خارج شقّا بالعرض، ثم يخرج البرد بطرف المرود أو طرف المجسّ أو بشىء آخر، فإن كان الشقّ عظيما مسترخى الشّففتين، فينبغى أن يجمعهما بالخياطه، و يصير على الموضوع ذرورا أصفر، فإن كان الشقّ صغيرا فيستكفى بالذّرور الأصفر و الزّراوند [١١٧٥].

و إن كانت البرده من داخل، فينبغى أن يقلب الجفن و يشقّه من داخل بالعرض، و يخرج البرده و يقطر فى العين ماء الكّمون و الملح الممضوغين المعصورين، و يضمّدها، و يرفدها، فإنّها تبرأ إن شاء الله.

الباب التاسع و الأربعون [١١٧٦] فى مداواه التحجّر و الشعيره و الالتزاق (٤) التحجّر [١١٧٧]:

فأما التّحجّر فهو [فضل يتحجّر] [١١٧٨] فى الأجنان.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٤

فأما التحجّر فمداواته [١١٧٩] تكون بالاستفراغ بحب الأيارج، و حبّ القوقايا، و يطلّى الموضوع [١١٨٠] بمخّ عظام العجل [١١٨١] و شمع، و دهن بنفسج مذوّب، أو يضمّد موضع التحجّر بمرهم الدياخليون [١١٨٢].

*** (٥) الالتزاق: فأما الالتزاق فهو: إمّا [١١٨٣] التزاق الجفن ببياض العين و سوادها [١١٨٤]، و إمّا التزاق الجفنين أحدهما بالآخر [١١٨٥]. و هذان يحدثان

إمّا عن قرحة تحدث في العين، و إمّا من علاج الظفرة، أو السّيل، و ما أشبه ذلك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٥

و علاجه باستفراغ البدن من الخلط الغالب في البدن [١١٨٦]، و أن يطلى على الموضع شياف ماميشا، و حضض، و صبر و مرّ [١١٨٧]، و يوضع بين الجفنين قطنه مغموسه في اللبن [١١٨٨].

*** (٦) الكمنه [١١٨٩]: فأما الكمنه فهي ثقل في الأجفان، تحدث عن ريح غليظه، و صاحبها إذا اتبه من النوم وجد في عينيه شبيها بالزّمل و التراب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٦

الباب الرابع و الخمسون [١١٩٠] في مداواه الكمنه و الشتره

مداواه [١١٩١] [الكمنه] بالفصد، و شرب الدواء المسهل و استعمال الذّرور الأصفر الصّغير و الشّياف الأحمر اللين ثم بالذّرور الأصفر الكبير، و الشياف الأحمر الحادّ، ثم الباسليقون و العزيزى و ما يجرى هذا المجرى، ليكون استعمال الأدوية على تدرّيج، لئلا يورد على العين الدواء الحادّ دفعه، فينكئها.

*** (٧) الشتره [١١٩٢]: و أمّا الشتره فتلاشه أنواع [١١٩٣]:

أحدها: ارتفاع الجفن الأعلى حتّى لا يغطّى العين، و حدوثه يكون إمّا من وقت الجبله، و إمّا من [وقت] [١١٩٤] خياطه الجفن إذا لم يكن على ما ينبغى.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٧

و الثّانى: قصر الأجفان بالطّبع.

و الثالث: انقلاب الجفن الأسفل إلى خارج [١١٩٥]، و هذا يعرض إمّا من أثر قرحة، و إمّا من زياده (لحم تنبت في قرحة) [١١٩٦] تعرض في الأجفان.

[العلاج] [١١٩٧]: و الشتره إن كانت إنّما عرضت عن زياده اللحم، أو قرحة عرضت في الأجفان، فعلاجها بالشّياف الأحمر الحادّ، و الشياف الأخضر، و الباسليقون و ما يجرى هذا المجرى، و إن كانت الشتره من الولاده [١١٩٨] طبيعیه، فمداواتها تكون أيضا بالحديد و استعمال [١١٩٩] التّمرّيح بالشّمع و الدّهن و التّليين.

و إن كانت عن أثر قرحة، أو عن خياطه الجفن الأعلى و رفعه بأكثر مما ينبغى، فعلاجه [يكون بالحديد] [١٢٠٠]،

بشقّ الجفن في الموضع الملتحم، و تركه حتى ينسبل، و يوضع فيما بين الشقّ شىء من الفتل و تربط حتى تبرأ.

فإن كانت الشتره طبيعته، فينبغى أن يشقّ الجفن العاليه على

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٨

الجفن في الموضع الوسط، و توضع فيما بين الشقّ فتل [١٢٠١] فيها مرهم منبت للحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع، فينبت اللحم فيما بينهما إن شاء الله.

فإن عرضت الشتره بسبب انقلاب الجفن الأسفل إلى خارج، و هذا يكون أيضا من خياطه الجفن أو كيه على غير حذق، فيقلب الجفن، أو عن أثر قرحه، فينبغى أن تأخذ إبره فيها خيط مفتول، و تدخلها في الجفن المنقلب من الماق الأصغر إلى الأكبر إن كانت العليله هي اليسرى، فإن كانت اليمنى فتدخل الإبره في اللحم من الماق الأكبر إلى الماق الأصغر، و تمدّ الإبره حتى يصير الخيط في طرفي اللحم، ثم تمدّ الخيط بطرفيه إلى فوق، و تقطعه بمبضع، و تنتزع ذلك اللحم. فإن رجع شكل الجفن إلى حاله، و مال إلى داخل، فقد اكتفيت بهذا العلاج؛ فإن كان منقلبا أيضا بعد انتزاعنا اللحم، فينبغى أن يصير عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم، و تشقّ في الجانب الداخلى من الجفن شقّين، و تكون أطراف الشقّين من زاويتي القطع الذى قطعنا حتى يلتقى، و تكون منها زاويه حادّه، حتى إذا اجتمعت يصير شكلها شبيها بحرف اللام فى كتاب اليونانيين، و هو هذا () ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحادّ أسفل ممّا يلي العين، و يكون الجانب العريض فوق، ممّا يلي

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٧٩

الجفن، ثم تجمع الأجزاء المتفرّقه بخياطين تخيطهما بخيط صوف، و تكتفى بذلك [١٢٠٢]، فإن كانت الشتره عرضت من خياطه، أو

من كىّ فينبغى أن تشقّ شقًا بسيطًا تحت شعر الأَجفان أيضا على الاندمال الأوّل بعينه، ثمّ تفرّق بين الشّفتين بميل [١٢٠٣] و تستعمل سائر العلاج كما وصفت أولا في العين الأرنبيّة، و تلقى على الموضوع الذرور الأصفر، و تصبّ في العين ماء الكّمون و تضع عليها رفائد و تشدّها، ثم تحلّها من الغد و تنظر إليها، فإن كان قد عرض لها ورم حارّ فعالجها بعلاج الرّمذ، و إن لم يكن عرض لها شىء من ذلك فشيفها بشياف أحمر لّين و الذرور الأصفر الصّغير.

*** (٨) الشّعيره [١٢٠٤]: فأما الشّعيره فإنّها ورم يحدث في طرف الجفن، مستطيل على شكل الشّعيره.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٠

[العلاج] [١٢٠٥]: فأما الشّعيره فمداواتها أيضا تكون باستفراغ البدن بما ذكرت، و يطلى بالقند و البورق معجونين، أو يطلى عليها شمع أحمر فاتر [١٢٠٦]، أو يدلك بذباب مقطوع الرّأس، و يحكّ الجفن بالشّياف الأحمر الحادّ، و الأخضر و الأصطفطيقان.

*** (٩) القمّل [١٢٠٧]: فأما القمّل فهو تولد قمل كثير صغار [١٢٠٨] في الأَجفان، و أكثر ما يحدث هذا [١٢٠٩] لمن يتدبّر بتدبير يولّد الفضول، بمنزله من يكثر من الأَطعمه، و يستعمل الراحة و يترك الاستحمام.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨١

الباب الحادى و الخمسون [١٢١٠] فى علاج القمل

فأما القمّل ينبغى أن تبدأ (فى مداواته بتنقيه البدن) [١٢١١] بمطبوخ الأفتيمون، و الغاريقون، و حبّ الأيارج، و حبّ الصّبر، و القوقايا، و الغرغره بما ينقى الدّماغ؛ و يمتنع من الأغذيه الكثيره الفضول، و من الإدمان على أكل الثّين، و تقليل الغذاء، و ليكن الغذاء محمود الكيموس بمنزله الخبز النّقى، و لحوم الجداء، و الدجاج، و القبّج و ما شاكل ذلك، و تطلى الأَجفان بشىء من المرّ، و بشىء من الرّراوند الطويل، و يدقّ ناعما و يعجن بدهن [١٢١٢] أو يطلى بهذا الطّلاء، و صفته:

يؤخذ من [١٢١٣] الميوزج و الشَّب و الذَّراريح و بعر العنز و ملح دارانى [١٢١٤] بالسويّه [يدق ناعما] [١٢١٥]، و يعجن بماء الشَّيح، و يطلى [به] [١٢١٦] الجفن. نافع ياذن الله تعالى و الله أعلم [١٢١٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٢

(١٠) التوتة [١٢١٨]: فأما التوتة فهي لحمه حمراء إلى السواد، متعلّقه في داخل العين، و حدوثها من دم فاسد.

الباب الخامس و الخمسون في علاج التوتة، و النملة، و السعفه

[العلاج]: فأما التوتة فعلاجها بفصد القيغال، و شراب الدّواء المسهل بقرص البنفسج، أو بمطبوخ الغاريقون، ثم حينئذ تحكّ بالسِّكّر، فإن انقلعت و إلّا فلتحكّ بالحديد، و يوضع عليها الدّرور الأصفر، ثم الشّيف الأحمر الحادّ و الأخضر، ثم الباسليقون، و إن كانت العلّه تحت الجفن من خارج فبمرهم الزّنجار.

فأمّا علاج التوتة التي تكون في الوجه بالحديد فهو: أن تحكّها [١٢١٩] بالقمادين أو بالسِّكّر إذا كسرتها، و السِّكّر أسلم و أوفق [١٢٢٠]، ثم من بعد ذلك السِّكّر تحكّ برأس المجسّ العريض حتّى يدمى الموضع، و يخرج منه دم كثير، و ينثر عليه الفلفيون [١٢٢١]،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٣

و لا يمسح الموضع من الدّم ليلصق الدّواء بالموضع و لا ينقلع منه ثلاثه أيام، و في اليوم الرّابع [١٢٢٢] يلزم الموضع سمن البقر [مفتراً] [١٢٢٣] و يلقي عليه الهندبا لثلا- تنشّفه الرّفائد، و يفعل ذلك حتّى ينقلع عليه [١٢٢٤] الخشكريشه، فإذا نقى الموضع و رأيته قد تقعر قليلا، و لم يبق فيه شىء فالزمه مرهم الزّنجار إلى أن يندمل، و تغير القطنه في كلّ يوم. إن شاء الله تعالى.

*** (١١) النملة [١٢٢٥]: فأما النملة: فهي شقاق تعرض في أطراف الأجنان، مع انتشار شعر الأجنان [١٢٢٦].

[و علاجها علاج السّعفه التي ستأتى] [١٢٢٧].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٤

(١٢) السّعفه [١٢٢٨]: و أمّا السّعفه فهي شبيهه بالنملة، إلا أنّها تضرب إلى الغبره و السّواد.

[العلاج]: فأما السّعفه و النملة فعلاجهما أيضا بالفصد،

و شرب المطبوخ، و تشييف العين بالأطرخماطيقان، و تبرّد بالشيايف الأحمر اللين، و يطلى الموضوع بأطليه السّعفه، كالمرداسنج، و العروق، و الحنّاء المكي، و الزّراوند المرّبي بخلّ خمر، و ما شاكل ذلك.

*** (١٣) الشعر الزائد [١٢٢٩] و المنقلب [١٢٣٠] فأما الشعر الزائد و المنقلب فهو شعر ينبت في الأجنان ممّا يلي العين، منقلبا إلى داخل، فينخسها، و يجلب إليها مادّه، فيسترخي

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٥

لذلك الجفن، و يحدث في العين غرزان و دمعه [١٢٣١] بسبب النّخس، و يكون حدوث ذلك من رطوبه عفنه تجتمع في شعر الأجنان.

الباب الخمسون في مداواه الشعر الزائد

فأما الشعر الزائد: و هو المنقلب إلى داخل، فعلاجه أولا:

بشرب الدّواء المسهل، كالمطبوخ، و تنقيه البدن، ثم بنتف الشعر بالمنقاش، و يطلى بدم الضّفادع و دم القردان [١٢٣٢] التي توجد في الكلاب، أو ببيض التّمل، أو بلبن [١٢٣٣] التّين، أو تؤخذ الحشيشه التي تنبت بين [١٢٣٤] الشّعير، تدقّ و تعصر و يدوّب معها شمع، و يطلى على موضع الشعر المنتوف.

([صفه أخرى] [١٢٣٥] أو يؤخذ الأرضه [١٢٣٦] و النّوشادر و حافر

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٦

حمار محرّق بالسّويّه، يدقّ و ينخل و يعجن بخلّ ثقيف، و يطلى به موضع الشعر المنتوف) [١٢٣٧].

صفه أخرى: مراره قنفذ، و دمه، و جند بيدستر أجزاء سواء، و يعجن و يحبّب، و ينتف الشعر، و يبّل الدّواء بريق صائم، و يطلى على الموضوع المنتوف.

[أخرى: مراره القنفذ إذا طليت على موضع الشعر المنتوف لم ينبت الشعر] [١٢٣٨]. فإن أنجب ذلك و انقطع نبات الشعر، إلا فيداوى بالعلاج بالحديد، كالتّشمير، و الخياطه، و إلزاق الشعر [بالجفن] [١٢٣٩] بالمصطكى.

و إذا ازداد نبات الشعر في الجفن، فينبغي أن يستعمل فيه التّشمير، و صفته: أن ينوم العليل على القفا، و يقلب جفنه، فإن كان الشعر طويلا فمر الخادم أن يمسكه

و يمدّه إلى فوق، و يلصقه بشعر الأَجفان بالمصطكى. و إن كان الشعر كثيرا قصيرا فتدخل في وسط الجفن (من مواضع الشعر إن كان في الوسط، أو أحد الجوانب)[١٢٤٠] إبره و خيط مطوي، و تمدّها، و تدخل الشعره في طيّ الخيط الذي في الإبره، و تمدّها إلى أن تخرج الإبره من الجفن (لتخرج اليد

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٧

باليسرى)[١٢٤١] ثم تضع الموضع من حدّ المآق الأكبر، و تشقّ شقّا تحت الشّعر الزائد، مارًا إلى المآق الأصغر، و لا يكون الشّق عميقا؛ فإنّه عند ذلك يسلّ الشعر المنقلب إلى داخل، و يصير إلى خارج، ثم تردّ الجفن إلى الموضع الوسط [إلى حاله و تسلّ الجلد الذي في ظاهر الجفن الوسط][١٢٤٢] بإبره و خيط في ثلاثه مواضع، و تأمر الخادم أن يمسك تلك الخيوط، و يمدّ بها الجفن إلى فوق، على مقدار ما ترى أنّ الشعر ينشال عن العين شيلا معتدلا، و لا تشيله شيلا كبيرا، فتصير العين شتراء، ثم يقصّ ذلك الجلد الذي رفعته بالخيوط بمقراض، ثم تجمع شفّتي الجلد [المشقوق][١٢٤٣] و تخطيها خياطه بعقد، أعنى أن تمسك [١٢٤٤] الإبره في كلّ موضع، و تعقد الخيط و تقطعه، و تفعل ذلك في مواضع شتّى [١٢٤٥] حتّى تصل شفّتي الجلد بالخياطه، ثم تلقى عليه الدّرور الأصفر، و يقطّر في العين ملح و كمون قد مضغا و جعللا في خرقه و عصرا في العين، و ترفد العين و تشدّها بعصابه. و إذا كان في اليوم الثّاني و الثالث قطعت الخيوط بالمقراض، و أخرجتها، و عالجت الموضع بالمرهم، و هذا أفضل ما استعمل في علاج الشّعر.

الزائد في الأَجفان؛ فاعلم ذلك.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٨

صفه أخرى: و في العلاج نوع آخر، و هو:

أن ينظر، فإن كان الشعر الزائد الذى ينخس العين يسيرا و لم يكن بالكثير بل شعرتين أو ثلاثه، و كان بعضها قريبا من بعض، فينبغى أن تأخذ إبره و خيط إبريسم دقيقا مفتولا[١٢٤٦]، أو شعره من شعر النساء، و تشنى الخيط، و تدخل رأسه فى الإبره، و يدخل فى موضع أصول الأجنان حيث يظهر الشعر الزائد، ثم تدخل الشعر الزائد أو الثلاث فى موضع انشاء الخيط، و تجذب الإبره، و الخيط إلى فوق برفق، ليخرج الشعر الزائد إلى خارج الجفن، فإن كان الشعر شعره واحده دقيقه، فصف إليها شعره قويه من شعر الأجنان، و ألصقها معها بشىء من الصمغ و المصطكى، و تعمل بها كما عملت بالشعر الأول.

*** (١٤) انتشار الأشفار[١٢٤٧]: فأما انتشار الأشفار فممنه ما يكون من رطوبه حادّه، أو[١٢٤٨] من

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٨٩

داء الثعلب؛ و منه ما يكون مع غلظ الأجنان و صلابتها و حمرتها و وجع يكون فيها[١٢٤٩].

[العلاج]: فأما انتشار الشعر من الأجنان، فما كان حدوته عن خلط حارّ فينبغى أن يستفرغ الخلط الحارّ بالمطبوخ الذى[١٢٥٠] يقع فيه الأفسنتين و غيره ممّا يستفرغ البدن من الخلط الحارّ، و إن كان من خلط سوداوىّ بمطبوخ الأفتيمون و غيره من الأدوية التى تستفرغ الخلط السوداوىّ، و إن كان ذلك من داء الثعلب فليسق حبّ الأيارج، و حبّ الإسطوخودوس[١٢٥١]. و فى جميع ذلك ينبغى أن يمنع صاحبه من الأغذيه المولده للخلط المحدث لهذه العله، و يطلى على الجفن نوى التمر[١٢٥٢] المحرّق، أو يؤخذ إقليميا [الفصّه][١٢٥٣] أو إثمده، و قلقديس، و زاج، من كلّ واحد جزء، يدقّ ذلك ناعما،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٠

و يعجن بعسل، و يحرق، و يكتحل به؛ أو يكحل بخره الفار مدقوقا

ناعما معجوننا بعسل. نافع إن شاء الله.

*** (١٥) السَّلْع [١٢٥٤]: فأما السَّلْع فيحدث من خلط غليظ يتوَلَّد في الجفن، بمنزله توَلَّدها في سائر أعضاء البدن.

[العلاج]: فأما السَّلْع فمداواته تكون باستفراغ البدن بمطبوخ الأفتيمون و الغاريقون مقوَّى بالأيارج و التَّربد؛ و الضَّماد بمرهم الدِّيَاخيلون؛ و الحميه من الأغذيه المولَّده للبلغم [و السَّوداء] [١٢٥٥]، و إن كانت السَّلْع زالت و تحلَّت، و إلا فليقشر [١٢٥٦] و يخرج، و يوضع على الموضع الدَّرور الأصفر. و إن كانت السَّلْع من داخل يشيِّف بالشِّياف الأحمر اللين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩١

(١٦) السَّلِق: [قال ابن سينا في القانون: السَّلِق غلظ في الأجفان من مادّه غليظه رديئه أكّاله بورقيه، تحمّر لها الأجفان، و ينتشر الهدب، و يؤدّى إلى تقرّح الجفن، و يتبعه فساد العين، و كثيرا ما يحدث عقب الرَّمد، و منه حديث و منه عتيق] [١٢٥٧].

الباب الثالث و الخمسون في علاج السَّلِق

فأما علاج السَّلِق فهو أولاد: استفراغ البدن من الخلط البورقي بمطبوخ الغاريقيون، و حبّ الأيارج، و القوقايا؛ و الحميه من الأغذيه المولَّده للخلط الحادّ، و إعطاؤه الأغذيه المحموده الغداء، كالحوم الجداء و الطير، و الخبز السِّميد المطبوخ طبخا جيّدا؛ و يطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد، و بالحضض، و شياف ماميثا، و يطلى أيضا بالأقاقيا، و الورد، و دقيق الشعير، و الزّعفران معجوننا بماء الهندبا أو ماء البقله الحمقاء، و يكحل بالشِّياف الأحمر اللين ثم الشياف الأحمر الحادّ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٢

دواء للسَّلِق: يؤخذ عدس مقشّر، و شحم رمان طريّ، يدقّان و يعجنان بمبيخنج و شىء من دهن البنفسج و تضمّد به العين.

*** (١٧) الوردنج: [قال ابن النّيس في (المهذّب): الوردنج ورم رخو مستطيل، يحدث في باطن الجفن، إلى حمرة كلون الورد، و لذلك سمّى «وردنج» و مادّته: دم

صرف و مرارى، و أكثر حدوثة للأطفال بسبب رطوبتهم]] [١٢٥٨].

الباب الثانى و الخمسون فى علاج الوردنج

[العلاج]: [الوردنج ما دام خفيفا عولج بالأدويه الموضعيه، و إذا عظم فلا شىء له كالحديد، و عندئذ]] [١٢٥٩] ينبغى أن يشقّ الجفن من داخل،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٣

ثم يعالج بالذّرور الأبيض [١٢٦٠] الصّغير، و الشّياف الأحمر اللّين، بعد الفصد و الحجامه إن كان العليل صبيّا، و إن كان العليل مدركا فيسقى الدّواء المسهل، كالمطبوخ، و يطلى الجفن بالصّبر و الحضض و الشّياف ماميثا، و يكمد بماء مغلىّ فيه البابونج و إكليل الملك و المرزنجوش، و يلطفّ الغذاء بالمزورات و الفراريج و ما يجرى هذا المجرى.

*** (١٨) التّاليل: [قال ابن الأڪفانى فى (كشف الرّين فى أحوال العين):

التؤلول جسم مستدير صلب ناتئ من الجفن.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٤

الباب الرابع و العشرون فى علاج الغده التى تكون فى المآق و التّاليل التى تكون فى أصول الأجنان

العلاج: قال ابن النّفيس فى (المهذب): بعد تنقيه البدن و الرأس من الخلط الفاعل للتؤلول، تستعمل الأدويه الموضعيه، و منها: ذلك التؤلول بعكر الزيت دلكا قويّا مرارا، و كذلك الطّلاء بالشّونيز و الملح معجونين بالخلّ، و قد يزال بالحديد]] [١٢٦١].

[و إن أردت استئصاله جراحيا]] [١٢٦٢] فينبغى أن تمسكها بمنقاش و تقطعها بمقراض و تذرّ عليها ذرورا أصفر و ترفدها برفائد، فإنها لا تعود إن شاء الله.

*** (١٩) التصاق الأجنان: [قال ابن الأڪفانى فى (كشف الرّين): يكون الالتصاق لأحد

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٥

الجفنين بالآخر، أو ببعض أجزاء العين، و سببه قرحه أو كشط سبل أو ظفره]] [١٢٦٣].

الباب الثانى و العشرون فى علاج الأجنان الملتصقه

ينبغى متى عرض للجفن أن يلتصق بالطبقه الملتحمه، أو القرنيه أن تعالجه بهذا العلاج و هو: أن تدخل طرف المجسّ تحت الجفن، ثم تعلقه بصنّاره، و تمدّه إلى فوق، و تدخل القمادين فيما بين الجفن و العين قليلا قليلا]] [١٢٦٤] حتّى يبرى الجفن من طبقه العين، و ينبغى أن يتحدّر و يتوقّى أن لا يقطع شىء من طبقه]] [١٢٦٥] العين، لا سيّما القرني، فيحدث لذلك فى العين خرق،

و ربّما عرض من ذلك نتوء العينيه [١٢٦٦] إذا جاوز القطع الطّبقة القرنيّه، فإذا فعلت ذلك فقطّر في العين ماء الكمون و الملح
الممضوغ المعصور في خرقة كتّان، و تضع

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٦

تحت الجفن خرق كتان خلقه مثل الفتل لينه لئلا يلتصق الجفن بطبقه العين ثانيه (و تكون مبلوله بالدهن الكثير من دهن بنفسج)
[١٢٦٧]، ثم ترفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن الورد، و عصّ بها إلى اليوم الثالث ثم تحلّها، و قطر فيها أشياف أبيض ثلاثه
أيام، فإنّها تبرأ بذلك و تصلح إن شاء الله.

*** أمراض المآق [١٢٦٨] فأما أصناف أمراض المآق فهي: الغرب، و الغده، و

(١) [الغرب] [١٢٦٩]:

أما الغرب: فهو خراج يخرج فيما بين المآق إلى الأنف، و يفتح، و تخرج منه مدّه، و ربّما صار ناصورا [١٢٧٠] و أفسد عظم

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٧

الأنف متى لم يبادر بالعلاج، و ربّما سالت المدّه منه إلى المنخرين في الثقب الذي بين الأنف إلى العين، و ربّما خرجت المدّه تحت جلده الأجنان و أفسدت غضاريفها.

و يتبيّن ذلك: أنّك إذا غمزت على الأجنان سالت المدّه من الخراج.

الباب الثامن و الخمسون في علاج الغرب

ينبغي أن يستعمل مع صاحبه الفصد [١٢٧١] و شرب الدّواء المسهل، و يلزم الموضع الحلبه المدقوقه المعجونه، و بزر الكتّيان المعجون، أو يضمّد بالكندر و الزّعفران معجوننا بماء الحلبه، فإذا انفجر الورم و خرجت المدّه فيكبس الموضع بالعنزروت، و الصّبر، و دم الأخوين، و الجلنار، و الكحل، و الشّبّ بالسّويّه، زنجار ربع جزء، يدقّ ناعما و يكبس به المآق و الموضع المنفجر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٢٩٨

فإن آلت [١٢٧٢] هذه العلّه إلى أن تصير ناصورا، فتعالج بعلاج النّواصير. و هذا دواء النّواصير [١٢٧٣] التي تكون في المآق، و صفته زرنبخان أصفر و أحمر، و ذراريح، و زاج، و كلس، و نوشادر، و شبّ، من كلّ واحد جزء، يدقّ الجميع ناعما، و يعجن ببول صبيّ، و يوضع في النّاصور بفتيله خرقة كتان. [أو يؤخذ أشنان فارسي جزأين، نوره جزء، يدقّ و يعجن ببول صبيّ، و يطلى على طشت، و يكبّ على بالوعه ثلاثه أيام ثم يحك] [١٢٧٤].

أو الدّواء الحادّ المعروف بديك بديك [١٢٧٥]: تغمس فيه فتيله من خرقة كتّيان مبلوله ببول صبيّ و يدخل في الناصور، [أو تأخذ زنجارا فتعجنه بالقلّي و الأشق، يعمل فتيله و تدخل في الناصور] [١٢٧٦]، أو يؤخذ عروق [١٢٧٧] جزء، نانخواه نصف جزء، يدقّ ناعما و يذرّ في الناصور.

الكحاله (طب العيون)، ص:

(٢) الغدّه [١٢٧٨]: فأما الغدّه فهى عظم اللّحمه التى فى المآق الأكبر، و زيادتها على المقدار الذى ينبغى حتّى لا يمكنها أن تمنع الرّطوبات التى تسيل [من الموق] [١٢٧٩] إلى العين من الثّقب الذى بين المآق و المنخرين [١٢٨٠]، و نقصانها يكون [إمّا] [١٢٨١] من الاستقصاء فى قطع هذه الغدّه إذا عظمت، و إمّا من كثرة استعمال الأدوية الحادّه بإفراط فى علاج الظّفره و الجرب.

الباب السابع و الخمسون فى علاج الغدّه

علاج الغده: أن ينقى البدن من الخلط الغالب، و يوضع على الغدّه مرهم الزّنجار، و يشيّف بشياف الزّنجار، فإن فنى اللحم و إلا فليعالج بالحديد، و يقطع من غير استقصاء (و لا تقصير، و يوضع

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٠

على الموضع الذّرور الأصفر، و يضمّد بصفره البيض و دهن الورد) [١٢٨٢]. ثم بعد ذلك إن عرض للعين حمّى فليشيّف بشياف الأبيض، ثم بالأحمر اللّين، ثم بالحادّ [و ما يجرى مجراه] [١٢٨٣]. و الله أعلم.

و كفيته العلاج بالحديد: أن تمسك الغدّه بصنّاره أو بمنقاش، و تمدّها قليلا- إلى فوق، و تقطعها بالمقراض بالعرض، و لا تستقص فى قطعها فتقطع لحمه المآق، فتحدث العله التى يقال لها السّيلان [١٢٨٤]، و بعد القطع تقطّر فى العين الكّمون و الملح المعصور الممضوغ، و ترفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن الورد، فإن كان من الغد حللتها و نظرت: فإن كانت قد حميت قطرت فيها أشياف أبيض مذافا بماء، و إن لم يكن قد حميت فضع عليها شيئا يسيرا من الذّرور الأصفر و من القلقطار المسحوق.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠١

الباب السادس و الخمسون فى علاج علل المآق و أولا فى علاج السّيلان (٣) السّيلان:

[السّيلان: هو نقصان اللّحمه التى فى المآق الأكبر عمّا ينبغى] [١٢٨٥].

فأما علاج السّيلان فبتنقيه البدن بالفصد، إن كانت علامات الدم ظاهره، و بشرب الدّواء المسهل، و يغذّى العليل بأغذيه معتدله، و يعالج بالأدويه [المنبته للحم] [١٢٨٦] بمنزله [التوتياء الهندى المغسول، و] [١٢٨٧] الدّواء المتخذ بشياف ماميشا، و الشّب و الرّعفران، و الصّمغ العربى معجوننا بشراب.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٢

فى أمراض العصب [البصرى] [١٢٨٨] فأما العلل العارضه فى عصبتي البصر فهى:

السّده.

و الهتك.

و الغشاه.

و الشكره.

(١) أمّا السّده [١٢٨٩]: فحدوثها يكون إمّا من رطوبه كثيره تتولّد حوالى العصبه فتضغطها، أو ورم يلحقها فيضغطها فيبطل لذلك البصر أو ينقص.

و علامه ذلك: ثقل الرأس،

و لا سَيِّما ممَّا يلي قعر العينين.

و إمَّا أن يكون ذلك من خلط ينصبُّ إلى جوف العصبه فيسدّها. و علامه ذلك أن يتخيّل الإنسان [١٢٩٠] في ابتداء العله البقّ،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٣

و الشّعْر، و الذّباب، و الشّعاع أو غير ذلك من التخيّل الرّدى ء من غير أن تظهر في العينين [١٢٩١] علامات الماء أو عله أخرى، و أن تكون إذا أغمضت إحدى العينين لم تتسع الأخرى [١٢٩٢]. و هذا أردأ ما يكون من السّده، لأنّ الرّوح لا ينفذ منه شىء إلى العين الأخرى فيتسع الثّقب [١٢٩٣].

*** (٢) الهتك [١٢٩٤]: فأما الهتك: فحدوثه يكون إمّا عن ضربه، أو عن سقطه، أو صدمه شديده تقع على الرّأس، أو عن قىء شديد.

و علامه الهتك أن تنتو العين أولاً، ثم بعد ذلك تغور و تضمر، و يكون مع ذلك ذهاب البصر أو نقصانه.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٤

(٣) الغشاوه [١٢٩٥]: و أمّا الغشاوه فتكون من ضعف الرّوح الباصر المنبعث من الدّماغ و قلّته.

*** (٤) الشبكره [١٢٩٦]: و أمّا الشبكره و هى العله التى لا يبصر الإنسان معها بالليل شيئاً ما بعد منه. و حدوث ذلك يكون من غلظ الرّوح النّفسانى، و كدوره (الأخلاق) [١٢٩٧]؛ و قد تكون هذه الأسباب بضدّ العله التى لا يرى الإنسان فيها ما بعد عنه و يرى ما قرب) [١٢٩٨] كالذى يعرض للمشايخ.

فهذه العلل التى تحدث فى تجويف عصبتي البصر.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٥

الباب التاسع و الخمسون فى علاج العشا و الشبكره

فأما العشا و هو الشبكره ينبغى أن يبدأ فى علاجها بفصد القيصال، و الدّواء المسهل، كالمطبوخ الذى يقع فيه أيارج فيقرا، و استعمال الحقنه الحادّه التى من شأنها الاجتذاب من العلوّ، و أن ينقى الدّماغ بالغرغره و السّحوط و العطاس، و يفصد عرق المأقين، و يتوقّى العشاء و أكل اللّيل و

الأغذية المبخّره إلى الرّأس، و يتلقّى بخار الكبد المشويّه، و ذلك أن يوحّد كبد ماعز فيشرح و يلقى على النّار، و يغرز فيها أقطاع[١٢٩٩] الدّار فلفل، و يتلقّى البخار الصّاعد منها بعينيه، و يكتحلّ بالماء الذي يسيل منها، و يؤكل، و يستعمل ذلك ثلاثه أيام و أكثر، فإنّ ذلك نافع، في هذا الباب[١٣٠٠].

و يكتحلّ أيضا بالعسل المخلّط معه شيء من التّوشادر، (فإنّه نافع بإذن الله تعالى).

و إن كحلت العين[١٣٠١] بعصاره قثاء الحمار مخلّطه بالعسل كان نافعا؛ فأما الرّازيانج الرّطب، فإنّه إذا اكتحلّ به نفع، و إن أخذت

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٦

مراره التيس فخلطت بماء الرازيانج و العسل و كحلت بها عين صاحب الشّبكره نفع ذلك.

*** [أمراض العصب و العضل المحرّك للعين و الجفن][١٣٠٢] فأما العلل التي تحدث في العصب و العضل المحرّك للعين و الجفن فهي: الاسترخاء[١٣٠٣] و التشنّج[١٣٠٤].

فأمّا ما يلحق العصبه المحرّك للعين من ذلك فإنّه ربّما كان من قبل الدّمّاغ نفسه، و علامه ذلك أن تفسد حركه العينين جميعا[١٣٠٥].

و ربّما كان ذلك في إحدى العصبتين اللتين تأتيان العين.

و علامته: أن تفسد حركه العين التي تأتيها تلك العصبه، و ربّما كان ذلك في بعض أقسام إحدى العصبتين، فتفسد لذلك حركه العضل الذي يحرك ذلك القسم[١٣٠٦].

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٧

فأمّا العضل المحرّك للعينين فقد ذكرناه في الموضع الذي ذكرنا فيه أمر الأعضاء، أن لكل واحد من العينين تسع عضلات، منها ستّ تحرّك العين نفسها، و منها ثلاث تقبض [أصل][١٣٠٧] العصبه التي يخرج منها[١٣٠٨] الروح، و تشيل العين إلى فوق.

و أمّا السّت التي تحرّك العين[١٣٠٩]. فما كان منها من فوق، فإذا استرخت مالت العين إلى أسفل، و إذا تشنّجت مالت إلى فوق.

و ما كان منها من

أسفل، إذا استرخت زالت العين إلى فوق، و إذا تشنّجت مالت العين إلى أسفل.

و أما التي في المآق، فإذا استرخت مالت العين إلى اللّحاظ، و إذا تشنّجت مالت العين إلى المآق.

و أما التي في اللّحاظ: فإذا استرخت مالت العين إلى المآق، و إذا تشنّجت مالت العين إلى اللّحاظ.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٨

و أما العضلتان اللتان تديران العين، فإذا استرخت [١٣١٠] أو تشنّجت حدثت للعين أوجاع.

و أما الثلاث العضلات التي في أصل العصبه [١٣١١] التي يجرى فيها الرّوح: فمنفعتها كما قلنا أن تقبض العصبه و تمنعها من أن تزول، و أن تشيل العين إلى فوق، فمتى تشنّجت لم يضّر ذلك بالعين، و إن استرخت أضّر ذلك بالعين، لأنّها تنتؤ، و حدوث ذلك يكون إمّا من داخل، فمن موادّ تنصبّ إلى العصب و العضل، و إمّا من خارج، فعن ضربه.

و أما ما كان من داخل، فمتى نتأت العين و كان البصر سليماً فإنّ ذلك يدلّ على أنّ العصبه الثوريّه امتدّت من استرخاء العضل القابض لها، فإن كان البصر قد بطل، دلّ ذلك على أنّ العصبه نفسها قد استرخت.

و متى نتأت العين عن سبب من خارج، مثل الضّربه و الصّدمه، فإن كان البصر سليماً فإنّ العضله وحدها انتهكت، و إن كان البصر قد بطل، فاعلم أنّ العصبه مع ذلك قد انتهكت.

و أما العضل المحرّك للجفن فهي كما ذكرنا ثلاث عضلات،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٠٩

منها واحده ترفعه إلى فوق [١٣١٢]، و عضلتان تجذبانه إلى أسفل، فمتى ما استرخت العضله التي ترفعه إلى فوق لم يرتفع الجفن، و متى تشنّجت لم ينطبق الجفن.

فأما العضلتان اللتان تجذبانه إلى أسفل [١٣١٣] فمتى استرختا جميعاً لم يرتفع الجفن، فإن لحقت الآفه لواحد منها، كان نصف الجفن يرتفع

و نصفه ينطبق.

و إن كانت الآفه استرخاء كان ميلان نصف الجفن إلى جانب العضله الصّحيحة.

و إن كانت [الآفه][١٣١٤] تشنّجا كان الجفن مائلا إلى ناحيه العضله المؤوفه. و إن نالت الآفه لهما جميعا، فإنّ نصف الجفن تراه مائلا إلى ناحيه العضله المتشنّجه.

فهذه هي العلل التي تحدث في العضل و العصب المحرّك للعين.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٠

[أمراض العروق][١٣١٥] فأما ما يحدث للعروق التي تصير إلى العينين من قحف الرّأس، فإنّه يحدث فيها جميعا سيلان الرّطوبه من الرّأس إلى العينين، و سيلانها يكون إما في العروق التي تعلق قحف الرّأس، و علامته: امتداد عروق الجبهه و الصّدغين.

و إمّا من العروق التي تحت قحف الرّأس، و علامته: كثره العطاس و طول مكث السّيلان، و لا تكون عروق الجبهه و الصّيديغين متمدّده.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١١

ملحق الأدوية المفردة التي وردت في الكتاب

إشاره

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٣

حرف الألف

آس: (PETIT HOUX) F () MYRTUS (MYRTLE) E (RUSCUS ACULELATUS) L

نبات من الفصيله الآسيه، منها أنواع تنبت برّيا و أخرى للتزيين و لرائحتها العطره.

الشهابي ٤٨٣- الخطيب ٦- ابن سينا ٩٥.

إبريسم

: هو الحرير SILK

إئمد: (ANTIMONE) F (ANTIMOINE) E

الكحل الأسود المعروف بالبدى و هو الأنثيمون، و أفضله الأصهباني و قد قيل فيه:

رمد بعينيك يا على فليتنى كحل بعينيك من سحق الإثمد

المعتمد ٤- البيروني ٢٤- القانون ٢٥١- الأعم ٢٣.

إسرنج: (SPINACH) E)

بالفارسيه (سيريقون)

فارسيه معربه و أخذتها اللغة الإنجليزيه من العربيه، و هي بقله

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٤

من فصيله السرمقيات تعرف في سوريه ب (السبانخ) و في لبنان ب (السيينخه).

الشهابي ٦٨٣، الخطيب ٩، قدامه ٢٥، المعتمد ٥٥٨، البيروني ٤٢.

اسفاناخ: انظر (اسرنج)

أسفيداج: WHITE LEAD – BASIC CARBONATE OF LEAD

هو رماد الرصاص أو الآنك. و بالعربيه (الرتنين). و قال (ماسرجويه) يعمل الأسفيداج من الأسرب بالخل.

و قال الصنبري في الورد:

و ذات لونين فيها خدّ معشوق و خدّ معشوق في معشق عاني

أو خد صفراء بالرتنين لونه أيدى الحوالى لتزيين و إحسان

القانون ١ / ٢٥٨- الأعم ٣٦- البيروني ٤١.

أشق، و سَق، أشق: (E) GUM – AMMONIAC) F (DOREME)

و هو من أصل فارسي. صمغ طبي يستخرج من أنواع نباتيه من جنس FERULA خاصه.

القانون ٢٥٢- المعتمد ٥٥٠- شهابي - ٣٢٠- البيروني ٤٤- الخطيب ١٠- الأعم ٣٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٥

أفتيون: (E) EPITHYME)

و هو الكمّون الرومي: بذور و زهر، أجوده المقدسي، و منه الأقریطى أو القبرصي. و قال بعضهم إنه الحاشا (الصعتر).

البيروني ٥٤، القانون ٢٥١، الأسم ٣٣، الشهابي ٢٢٩، الخطيب ٥٨.

أفستين: (ARTIMISIA ABSINTHIUM) E (ABSINTH) L

كلمه يونانيه و هي عشبه معمره من المركبات الأنبويه الزهر تنبت بريه و تزرع لعطريه في جميع أجزائها. أوراقها تشبه ورق السعتر.

البيروني ٥٣- الشهابي ٣- الخطيب ١٠- القانون ١/ ٢٤٤- الأسم ٣١.

أفيون: (PAPAVER SOMNIFERRUM) E (OPIUM POPY) L

صمغ الخشخاش الأسود. و هو مسكن لكل وجع شربا أو طلاء، و منوم.

القانون ٢٥٦- الشهابي ٥٠٨- الخطيب ١٠- البيروني ٥٥- المعتمد ٥٥٩- الأسم ٣٥.

أقيا - سنط: (ACACIA NILOTICA) F (ACACIA) E (ACACIA) L

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٦

ذكر ابن البيطار السنط و الأقيا في ماده القرظ، و الأقيا من أصل يوناني و هي في اليونانيه تدل على هذا الشجر، أما العرب فكانوا يطلقونها على (رب القرظ) و منها أكثر من ٤٠٠ نوع معظمها شجر جنبه شائكه تعيش في الأقاليم الحاره، و تطلق أيضا كلمه ACACIA على شجر آخر اسمه ROBINIA القانون ٢٤٦- المعتمد ٦- الشهابي ٣- الأسم ٣١- البيروني ٥٧- الخطيب ١٠-

إقليميا أو إقليميا:

هي خبث كل معدن ذي جسد ذائب و يستعمل منها خاصه إقليميا الذهب و إقليميا الفضة.

القانون ٤٢٢- الأسم ١٢٩- المعتمد ٥.

إكليل الملك حندقوق: (MELILOTUS OFFICINALIS) E (MELILOTUS) F (MELILOT) L

نبات كثير الأغصان و له ورق كورق السفرجل و يسمى حندقوق، و هو نبات عشبي سنوي أو محول من القرنبيات الفراشيه تعد من الأعلاف.

الشهابي ٤٥٤- الخطيب ١١- البيروني ٦٢- ابن سينا ٩٠- القانون ٢٤٣- الأسم ٣١- المعتمد ٦.

أنزروت - عنزروت: (ASTRAGALUS SARCOCOLLA) L (PERSIAN GUM) E

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٧

صمغ شجر ببلاد فارس، منه لونان أبيض و أحمر، و هو من جنس الكثيراء و القتاد و العنزروت من فصيله القرنيات الفراشيه.

الخطيب ١٢- الشهابي ٨٤- البيروني ٧٠- المعتمد ١٠- القانون ٢٤٨- الأعمس ٣٢.

إهليلج أو هليلج: (L) TERMINALIA LATIFOLIA)E(TERPINALIA)

كلمه فارسيه من أصل سنسكريتي و هو شجر هندي تستعمل ثماره لتنظيف الجهاز الهضمي ... شهره الكابلي .. و قيل: لما فتح المأمون كابل و أظهر ملكها الإسلام و الطاعه و دخلها عامله و البريد بعث إليه هليلج خشن.

و هو أربعه أصناف: أصفر و أسود هندي و كابلي كبار و حشف دقيق يعرف بالصيني.

البيروني ٣٧٧- امعتمد ٥٣٦- الأعمس ٥٩- القانون ١/ ٢٩٧- الخطيب ١٢- الشهابي ٧٢٧- ابن سينا ٦٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٨

حرف الباء

بابونج: (L) ANTHEMIDIS FLORIS)E(CAMMOMILE)

نبات زاحف ذو أزهار صغيره صفراء و بيضاء.

البيروني ٥٨، الشهابي ١٠٥، المعتمد: ١٢، الخطيب ١٢، قدامه ٣٩، القانون ٢٦٤، الأعمس ٤١.

باقلي: (L) FABA VULGARIS)E(BROAD BEAN)

نبات عشبي سنوي زراعي مشهور من الفصيله القرنيه.

الشهابي ٨٨.

بسد: (E) CORAL)F(CORAIL)

و هو أصل المرجان، حيوان بحري يفرز هيكلًا كلسيًا متشعبًا أحمر أو ورديًا أو أبيض.

(الخطيب ١٤).

بسفايج:

لفظ فارسي و يعرف بالعربيہ (كثير الأرجل) POLYPODIUM

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣١٩

[١٣١٦]

الكحاله (طب العيون) ؛ ص ٣١٩

VULGARE

و هو نبات من السراخس، و هو عود دقيق أجوده الغليظ بمقدار الخنصر.

الخطيب ١٤، الشهابي ٥٦٧، الأسم ٤٦، القانون ١ / ٢٧٦.

بطم – الحبه الخضراء: (L) PISTACIA KHUNJU)E (GREEN TEREBI)

و هي ثمره البطمه و المصطكا و الفستق.

شجره معروفه في بلدان كثيره بارده. أفضله ما يجلب من جزائر (فوفلادس). لونه أبيض يشبه لون الزجاج.

الخطيب ١٤- الشهابي ٥٥٤- الأسم ٤٨ و ٧١- القانون ١ / ٣٢٣ و ١ / ٢٨٠- المعتمد ٨١.

البقله الحمقاء – الزجله: (L) PORTULACA OLERACEA)E (COMMON PURSLAIN)F (LE POURPIER)

بقله سنويه عشبيه لحميه تزرع و لها بزور دقاق.

قدامه ٨٠- الشهابي ٥٨٦- المعتمد ٢٩- البيروني ٩٠- الخطيب ١٤ القانون ٢٧٥- الأسم ٤٦.

بنفسج: (L) PURPLE AVENS)E (PURPLE VIOLET)F (LA VIOLETTE)

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٠

زهر طيب الرائحه.

و قد قال ابن المعتز الأندلسي:

بنفسج جمعت أوراقه فحك كحلا تشرب دمعا يوم تشيت

قدامه ٨٨- القانون ٢٦٦- المعتمد ٣٥ الخطيب ١٥- الشهابي ٧٧٨- الأسم ٤١- البيروني ١٠٢.

بورق:(BIBORATE DE SUDIUM)E (BORAX) F)

صفائح خفيفه سريعه التفتت شبيه بالزبد لذاع، منه البورق الأرضى و أجوده الأرمنى.

البيرونى ١٠٥- الشهابى ٨٠- الخطيب ١٥- المعتمد ٤١- القانون ٢٦٧- الأسم ٤٢.

بيض:EGG

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢١

حرف التاء

تريد:(IPOMOEA TURPETHUM) L)

يجلب من وادى خراسان، نبات ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير إلا أنه محدد الأطراف و له سوق قائمه. و أجوده الأبيض غير المسوس.

القانون ٤٤٦- الشهابى ٣٧٧- المعتمد ٤٨- البيرونى ١١٢- الأسم ١٤٧.

تمر هندى:(TAMARINDUS INDICA)E (TAMARIND)f(LE TAMARIN) L)

تمر شجره من الفصيله القرنيه، موطنها إفريقيه الاستوائيه و عرف منذ القديم فى الهند و مصر.

القانون ٤٤٢، الشهابى ٧٢٠، الخطيب ١٨، قدامه ١١٧، المعتمد ٥٢، الأسم ١٤٥.

توتياء:ZINC

من المعادن، و لها ثلاثه أجناس بيضاء و خضراء و صفراء و أجودها البيضاء.

القانون ٤٤٣- البيرونى ١٢٠- المعتمد ٥٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٢

حرف الجيم

جلاب:

شراب منقوع الزبيب مع ماء الورد، منعش، و يشرب مبردا.

جَنَانار: POMEGRANATE BLOSSOMS

كلمه فارسيه تعنى زهره الرمان، و يكون أحمر أو أبيض.

الأعسم ٥١- القانون ١/ ٢٨٤- المعتمد ٦٩- الخطيب ٢١- الشهابى ٥٦٨، ابن سينا ٥٣.

جندبادستر: (L) CASTOREUM)E(CASTOR

لفظه فارسيه معناها (خصيه الكلب البحرى) حيوان بحرى و نهري و أجوده ما احمرّ جوفه و اشتد ريحه.

البيرونى ١٤١- المعتمد ٧٣- القانون ٢٨١- الأعسم ٤٩.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٣

حرف الحاء

حبق الراعى: ARTEMISIA VULGARIS

القانون ٢١٣٣

حصرم - ماء الحصرم: (L) VERJUS)E(JUICE OF UNRIPE GRAPE)F(RAISIN VERT

و هو العنب غير الناضج.

البيرونى ١٥٩- المعتمد ٩٧- الشهابى ٧٧٢.

حفض: (E) LYCIAN THORN - MATRIMONY VINE

هو العوسج و هو خولان:

جنيبه تزيين من الفصيله الباذنجانيه و له عده أصناف. و منه الهندى و المكى.

ابن سينا ١٠٩- الشهابى ٤٣١- الخطيب ٢٥- المعتمد ٩٧- البيرونى ١٥٩- القانون ٣١٢.

حلبه: (L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM)E(FENOGREEK - SIDA SPINOSA)F(FENUGRET

نبات من القرنيات الفراشيه، أزهارها مثلثة الشكل.

القانون ٣٢٠- الأسم ٦٩- ابن سينا ١٢٨- الشهابي ٧٤٨- الخطيب ٢٥- المعتمد ٩٩- البيروني ١٦٢.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٤

حناء: (L) PRIVET –LAWSONIA ALBA –LAWSONIA)E(HENNA)

شجره لها ورق يشبه ورق الزيتون، يستعمل لخضاب الشعر.

الأسم ٦٧، القانون ١/٣١٣، الخطيب ٢٥، الشهابي ٣٣٨، المعتمد ١١٢، البيروني ١٦٧.

حي العالم: (L) SEMPERVIVUM)

و يسمى أيضا مخلّده.

حي العالم الصغير هو (أبزاز القطط)، نبات معمر للزينة و يسمى SEDUM و بالإنجليزية HOUSE LEEK . نبات عشبي لحمي يزرع لزهرة و للتزين.

البيروني ١٧٢، المعتمد ١١٤، الخطيب، الشهابي ٣٥٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٥

حرف الخاء

خبازي: MALVA)

نبات من الفصيله الخبازيه، و تستعمل بقولا أو في الطب، و أنواع منها تزرع لأكل ورقها مطبوخا.

الشهابي ٤٣٩.

الخس: (L) LACTUCA CRETICA OR SATIVA)E(LETTUCE)

نبات من الفصيله المركبه، و له أنواع بريه يستعمل بعضها في الطب.

الخطيب ١٣- الشهابي ٣٩٨- المعتمد ١٢٦- القانون ٤٥٨- الأسم ١٥٢- البيروني ١٧٩.

خشخاش: (L) PAPAVER SOMNIFERUM)E(POPPY)

نبات عشبي من الفصيلة الخشخاشيه فيه أنواع بريه و أخرى تزرع لزهرها، و يستخرج من عصارته الأفيون و كافه المخدرات بعد تنقيتها.

البيروني ١٨٣- الأعمس ١٥١- القانون ١ / ٤٥١- المعتمد ١٢٧- الخطيب ٢٧- الشهاب ٥٦٩.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٦

خطاطيف: مفردها خطاف – سنونو: (HIRUNDO URBIC) L)

طير من الجواثم المشقوقات المناقير.

الخطيب ٢٧- الشهابي ٣٤٣- الأعمس ١٥٤- القانون ١ / ٤٦١- المعتمد ١٣٢ البيروني ١٧٢.

الخطمي: ANTIRRHINUM

جنس نبات من فصيلة الخنازيريات يستعمل زهره لتخفيف السعال.

الشهابي ٣٤.

خل: VINEGAR

معروف، منه خل ثقيف، و خل عنصلي و خل الخمره.

المعتمد ١٣٣، الخطيب ٢٧، البيروني ٧١٣، الشهابي ٧٧٦، القانون ٤٦٣، الأعمس ١٥٤.

خيار شنبير: (CASSIA FISTLA) E (PURGING CASSIA) L)

خرنوب هندي، منه كابلي و منه مصري، يستعمل ملينا.

المعتمد ١٤٣، الخطيب ٢٨، الأعمس ١٥٢، القانون ١ / ٤٥٧، الشهابي ١١٥، البيروني ١٧٣.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٧

حرف الدال

دارفلل:

و هو ثمر شجره الفلفل، يشبه اللوبياء، و في داخله حب صغير يشبه الجاورس.

ابن سينا ٤١، البيروني ١٨٨، المعتمد ٣٤٧ (الفلفل)، القانون ٢٩٢، الأعمس ٥٤.

دزاج: (E) FRANCOLIN

عن معجم الحيوان: طائر قريب من الحجل من فصيلة الطهوجيات ورتبه الدجاجيات.

الخطيب ٢٩- الشهابي ٢٧٤- الأعمس ٥٨- القانون ٢٩٧/١.

دم الأخوين: (L) PHEL YPAE A COCINEA)E(DRACANADRACO)F(SANG DRAGON)

و يسمى دم التيس و دم الثعبان و الشيان و الأيدع و العندم يخرج من جذره عصاره صمغيه بحمره الدم.

الشهابي ٢١٠- الخطيب ٣٠- المعتمد ١٥٨- البيروني ١٩٤- القانون ٢٩٥- الأعمس ٥٧.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٨

حرف الذال

ذرايح: مفردها ذراح أو ذروح:

جنس من الحشرات مغمذات الأجنحه، و منها أصناف تقتل و تجفف و تسحق و تستعمل ذرورا في الطب.

الشهابي ١٠٨- الخطيب ٣١.

حرف الراء

رازيانج- شمره- شمار: (L) FOENICULUM VULGARE)E(COMMON FENNEL)F(FENOUIL)

جنس بقول من الفصيله الخيميه، له أنواع منها السكرى و الحلو.

الشهابي ٢٤٨- المعتمد ١٨٢- الخطيب ٣١- البيروني ٤١٠- القانون ٤٢٩- الأعمس ١٣٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٢٩

رمان: (L) PUNICA GRANATUM)E(POMEGRANATE)F(LE GRENADIER)

شجره شمره من الفصيله الآسيه له ضروب كثيره، يؤكل اللب منها المائع الشفاف المحيط بالبدور. قال ابن وكيع يصف الرمان:

و جلنار بهیّ ضرامه يتوقد

بدا لنا فى غصون خضر من الرى ميّد

يحكى فصوص عقيق فى قبه من زبرجد

الخطيب ٣٣- الشهابى ٥٦٨- المعتمد ١٨٨- قدامه ٢٤٥- القانون ٤٣١.

ريحان - حبق: (OCIMUM GRANDIFLORUM) L)

و يسمى أيضا الشاهسفرم. نبات عطري من فصيلة الشفويات يستعمل كالتوابل، و له عدة أنواع. و قال فى وصفه مؤيد الدين الطغرائى:

مراضيع من الريحان تسقى سقيط الطلّ أو درّ العهاد

جرت دهنا بها و سرت عليها فطاب نسيمها فى كل واد

الأعسم ١٣٥، الشهابى، ٦٠، الخطيب ٣٣ قدامه ٢٤٨، المعتمد ١٩٢، القانون ٤٢٨.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٠

حرف الزاى

زاج: (RED VIRIOL – IMPURE COPPER SULPHATE)

ابن سينا ٨٣- البيرونى ١٩٦- الشهابى ٧٨٠- الخطيب ٣٣- المعتمد ١٩٢- القانون ٣٠٣.

زبد البحر: (FROTH OF THE OCEAN)

الأعسم ٦٤- القانون ٣٠٤.

زرواند: (ARISTOLOCHIA) L)

منه المدحرج و هو الأنثى، و منه الطويل و يقال له الذكر.

نبات للزينة و الاسم فارسى و الأصل كلمه يونانيه مركبه ARISTOS أى الجيد أو الفاضل و LOCHEIA أى الولاده. و فسره ابن البيطار بقوله (الفاضل فى المنفعه للنفساء).

المعتمد ١٩٩- القانون ١ / ٣١١- الخطيب ٣٤- الشهابي ٤١- الأعمس ٦٦.

زرنيخ: ARSENIC

و هو ثلاثة أصناف: أبيض (قتال) و أصفر و أحمر.

ابن سينا ٧٩، الشهابي ٤٢، البيروني ٢٠١، الأعمس ٦٤، الخطيب ٣٤، القانون ١ / ٣٠٤.

زعفران: (L) SAFRANUM)E (SAFFRON)F (SAFRAN)

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣١

أقواه الأحمر اللون الذي على شعره قليل من البياض. و هو نبات بصلي معمر من الفصيله السوسنيه، منه نوع زراعي صبغى طبي مشهور هو CROCUS SATIVUS.

و قد قال في وصفه الشاعر:

للزعفران اذا ما ماسه قطن فضل على كل ورد زاهر أفق

كأنه ألسن الحيات قد شرخت رؤوسها فاكنتت من حمر القلق

القانون ٣٠٦- الشهابي ٦٢٨- الخطيب ٣٤- ابن سينا ٨٠- قدامه ٢٥٧- المعتمد ٢٠٢- البيروني ٢٠٢- طلاس ٣٠٥، أبو زيد ٤٢٨.

زوفارطب: (E) HYSSOP

الزوفارطب: وسخ مجتمع على أليات الضأن.

الزوفاليابس:

و هو نبات يسمى اشنان داود HYSSOPUS OFFICINALIS من الفصيله الشفويه، لورقه رائحه عطريه.

البيروني ٢٠٨ و ٢١١- الخطيب ٣٥- الشهابي ٣٦٠- الأعمس ٦٣- القانون ١ / ٣٠٢.

زيت: (E) OIL

المعتمد ٢١٤، البيروني، الخطيب ٣٥، الشهابي.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٢

E) CRAWFISH OF THE SEA – SHRIMP): سرطان بحري:

ابن سينا ٢٢١، الشهابي ١٦٨، البيروني ٢١٩، الخطيب، ٣٦، المعتمد ٢٢٣، القانون ٣٨١، قدامه ٢٧١.

L) CYDONIA VULAGRIS)E(QUINCE)F(COGANASSIER): سفرجل:

شجر مثمر من الفصيله الوردية. و قال فيه السري الرفاء:

لك في السفرجل منظر تحظى به تفوز منه بشمه و مذاقه

هو كالحبيب سعدت منه بحسنه متأملا، و بلثمه و عناقه

ابن سينا ٢٣٧- الشهابي ١٨٣- المعتمد ٢٢٦- الخطيب ٣٦- البيروني ٢٢٢- قدامه ٢٧٤- القانون ٣٩٤- الأعمس ١١١.

سكر:

و هو السكر المعروف المستخرج من الشمندر السكري، أو قصب السكر، و منه أنواع كثيره (الطبرزد، و الفانيد، و سكر العشر، و النبات ...)

المعتمد ٢٣١- الأعمس ١١٠- القانون و ١ / ٣٩٠- البيروني ٢٢٥- الشهابي ٧٠٥- الخطيب ٣٧.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٣

سكر العشر:

و هو شىء يقع على العشر، و هو كقطع الملح، و هو جيد للمعدة و الكبد و يصنع منه الكحل.

المعتمد ٢٣٣- البيروني ٢٢٥- الأعمس ١١٠- القانون ١ / ٣٩٠.

L) CASSIA LIGNEA)E(OXYMEL): سکنجبین - سلیخه:

و السکنجبین العنصلی هو قشور العنصل.

سنا - نجب - قرفه صینیہ:

البيروني ٢٢٦- الشهابي ١١٥- الخطيب ٣١ (سليخه)- المعتمد ٢٤٤ (سنا) ٢٣٤ (سليخه).

L) VALERIANA)E(SPIKENARD)F(NARD): سنبل الطيب - ناردين:

القانون ٣٩٠- البيروني ٢٣٦- الشهابي ٧٦٦- المعتمد ٢٤٤- الخطيب ٣٨.

سيرج:

زيت السمسم.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٤

حرف الشين

شاذنج - شادنه - حجر الدم: (HEMATITE) E)

كلمه فارسيه معناها (حجر الدم) و هو أكسيد الحديد الطبيعي.

البيروني ٣٨٥- الخطيب ٣٨- ابن سينا ٢٨٢- الشهابي ٣٢٣- المعتمد ٢٥٥- القانون ٤٣٩- الأعمس ١٤٢.

شب: (ALUM) E)

حجر له أصناف كثيره كالمشقق و المستدير و الرطب و منه شب يمانى يجلب من اليمن. و شب الأساكفه. و شب العصفري.

البيروني ٣٨٩- المعتمد ٢٥٧- القانون ٤٣٦- الأعمس ١٤٠.

شعير: (HORDEUM) (L) (BARLEY) (F) (L'ORGE) E)

و يسمى أيضا شعير، و شيتفور، و شيتفور. جنس نباتات زراعيه عشبيه سنويه طبيه، من الفصيله النجيلي.

قدامه ٣٢٨- الخطيب ٤٠ الشهابي ٥٩- المعتمد ٢٦٣- البيروني ٤٠١- القانون ٤٤٠- الأعمس ١٤٢.

شقائق النعمان: (WINDFLOWER) E)

(ANEMONE) (RED)

و كلمه anomone مأخوذه من النعمان و هو معروف عند العرب باسم شقره.

البيروني ٤٠٣- الشهابي ٢٩- ابن سينا ٢٨١- المعتمد ٢٦٧- الخطيب ٤٠- القانون ٤٣٣- الأعمس ١٣٩.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٥

شمع - عسو: (WAX) E)

ماده شمعيه شبيهه بشمع العسل تفرزها نباتات و حشرات مختلفه.

الشهابى ٧٨٨- الخطيب ٤٠ المعتمد ٢٧٠- البيرونى ٤١٥.

شج:

هو الحلزون الكبار المقترن الحواجب، و قيل هو الودع.

المعتمد ٢٧٣.

شيج: (ALBA) E (ARTEMISIA HERBA) L

شوك من نباتات الصحراء، ترعاه الابل يكثر وجوده فى باديه الشام ذكر (ماكس مايرهوف) عن (الفرد قيصر) أنه يفرز منّا سكريا فى سيناء.

البيرونى ٤٢٥- الخطيب ٤١- الشهابى ٤٢- المعتمد ٢٧٧- القانون ٤٣٥- الأسم ١٤٠.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٦

حرف الصاد

صبر: (ALOE VULGARIS) L (TURBENTINE TREE OR OAK) E (ALOE) F

شجره الصبر لها ورق كورق الإشفيلى. منه العربى و منه السمنجانى و منه السقطرى، و سقطرى جزيره بقرب ساحل اليمن.

و ماؤه كماء الزعفران و رائحته كالمر.

البيرونى ٤٣٠- المعتمد ٢٨١- الخطيب ٤١- الشهابى ٢١- القانون ٤١٥- الأسم ١٢٦.

صدف: (SEASHELL) E

و منه الصدف المحرق و يستعمل فى صناعه الاكحال.

البيرونى ٢٤٦- ابن سينا ٢٦٢- القانون ٤١٤- الأسم ١٢٥.

صعتر - حاشا: (THYMUS) L (CREPPING THYME) E (THYM) F

البيرونى ٢٤٦- الشهابى ٧٣٤- المعتمد ٢٨٥- الخطيب ٤١.

صمغ عربي:(ARABIC GUM ,RESINS) E)

البيروني ٢٤٧- المعتمد ٢٨٧- الخطيب ٤٢- ابن سينا ٢٦٢- الشهابي ٣٢٠- الأعمش ١٢٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٧

صندل:(SANDAL WOOD)E (SIRSUM MYRTIFOLIUM) L)

شجره ذات خشب متين عطر من أصل هندي منه عدة أنواع:

الأحمر EPICHARIS BAILLONI و الأبيض DANTALU ALBUM و الليموني EPICHARIS LOURREIRI و من أجود أنواع الصندل الأبيض هو الصندل المقاصيري.

الشهابي ٦٣٣- الخطيب ٤٢- المعتمد ٢٩٣- البيروني ٢٤٨- القانون ٤١٤- الأعمش ١٢٥.

*** حرف الضاد

ضب:

حيوان يشبه الورل و يقارب الحردون، لحمه يقوى شهوه الجماع، يوجد في بادية العرب.

المعتمد ٢٩٧.

ضفدع أخضر:(GRENOVILLE)F (FROGS) E)

المعتمد ٢٩٩.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٨

حرف الطاء

طين أقریطش:(CRETE EARTH)E (CLAY) E)

البيروني ٢٥٨- القانون ٣٢٨ و ٣٣٠- المعتمد ٣٠٩- الأعمش ٧٧.

طين قيموليا:

قال ابن سينا: قال حنين: «هذا هو الطين الديري، و هو صنفان أحدهما أبيض و الآخر فرفيرى».

الأعسم ٧٧- القانون ١ / ٢٣٠- المعتمد ٣١٢.

طيهوج: (L) TETRAO UROGALLUS

و هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر و منقاره و رجليه حمراوان مثل الحجل و ما تحت جناحيه أسود و أبيض، و هو ضعيف مثل الدراج و يدعوه الشهابي (ديك الخلنج)

المعتمد ٣٠٨- الخطيب ٤٤- الشهابي ٨٠٣

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٣٩

حرف العين

عسل: HONEY

ماده سكريه يصنعها النحل من مغثور الزهر، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم «عليكم بالشفاءين العسل و القرآن».

القانون ٤٠٢- البيروني ٢٤٤- الشهابي ٣٤٦- الخطيب ٤٥- المعتمد ٣٢٣- الأعسم ١١٥.

عفص: (L) QUERCUS INFECTORIA)E(GALL OAK)F(CHENE A GALLE

ثمره غير قابله للأكل تنتج عن شجر بلوط العفص الذي يكثر وجوده في بلاد الشام، و هو قابض.

الشهابي ٥٩٠- الخطيب ٤٦- المعتمد ٣٢٩- ابن سينا ٢٤٤- البيروني ٢٧٠- الأعسم ١١٥- القانون ٣٩٩.

عنب الثعلب: (L) SALANUMNI GRUM)E(NIGHT SHADE –ROX GRAPE)F(MORELLE NOIRE

هو القنا و الكاكنج.

البيروني ٢٧٤- المعتمد ٣٣٦- الشهابي ٤٧٠- الخطيب ٤٧- القانون ٣٩٧- الأعسم ١١٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٠

عنزروت: انظر أنزروت.

غاريقون: (L) AGARICUS CAMPESTRIS)E(MEADOW MUSHROOM

اشاره

هو أصل شجره أو نبات ينبت على أصل الشجره، أجوده الشديد البياض، أملس الجوانب، ضعيف الوزن حلو الطعم.

البيروني ٢٨٠- المعتمد ٣٤٩- الخطيب ٤٨- الشيباني ١٢- القانون ١/٤٦٧- الأعمس ١٦٣.

حرف الفاء

لفل أبيض: (L) PIPER ALBUM)E(WHITE PEPPER)F(POIVER BLANC)

قدامه ٤٩٣- المعتمد ٣٦٧- الخطيب ٥٢- ابن سينا ٢٥٣- الشهابي ٥٣٥- القانون ١/٤٠٦- الأعمس ١٢٠.

لفل أسود: (L) PIPER NIGRUM)E(BLACK PEPPER)F(POIVER NOIR)

جنس شجر من الفصيلة الفيليفليه تستعمل ثماره المسحوقه في الطعام. و هو من أشجار البلاد الحاره.

الخطيب ٥٢- الشهابي ٥٣٥- المعتمد ٣٦٧- قدامه ٤٩٣- القانون ١/٤٠٦- الأعمس ١٢٠.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤١

فوفل – كوئل: (L) ARECA CATEC)E(BETEL PALM)

نبات الفوفل، نخله مثل نخله النارجيل، منه أسود و منه أحمر.

الشهابي ٤٠- البيروني ٢٩٧- المعتمد ٣٧٤- القانون ٤٠٥- الخطيب ٧٢- الأعمس ١١٩.

حرف القاف

قثاء: (L) CUCUMIS MELOCHATE)E(EGIPTIAN CUCUMBER)

أخف من الخيار، من البقول السنويه، و تسمى أيضا القشعر.

البيروني ٣٠٠- المعتمد ٣٧٨- الأعمس ١٣١- القانون ١/٤٢٥- الخطيب ٥٣- الشهابي ١٧٧

قردان: TICKS

هو القراد، و هو حشره طفيليه تعيش على دم الحيوانات.

قطونا: PLANTAGO PSYLLIUM

يستعمل بزرها في الطب، و قطونا كلمه سريانيه تعني (لبق).

الشهابي ٥٥٨.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٢

قثاء الحمارة: (SQUIRTING CUCUMBER) E(ECBALLIM ELATERIUM)L

هو القثاء البرى و هو (العلقم)

المعتمد ٣٧٩- البيرونى ٣٠١- الخطيب ٥٣- الشهابى ٢١٧- الأعمس ١٣٢- القانون ١/ ٤٢٥

فرع: (PUMPKIN –CUCURBITA) e(VEGETILE MARROW)L

بقل معروف.

البيرون ٣٠٥- المعتمد ٣٨٢- الأعمس ١٣١- القانون ١/ ٤٢٤- الخطيب ٥٤- الشهابى ١٧٧.

قصب فارس: (E) REED

نبات معروف مائى من الفصيله النجيليه، ينمو حول الأنهار، و له أنواع عديده ذكر منها الشهابى عشره أصناف.

المعتمد ٣٨٩- الشهابى ٦٠٣- الخطيب ٥٥.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٣

حرف الكاف

كاربا- كهريا:

كلمه فارسيه (كاه ربا) أى (سالب التبن)

هو صمغ السندروس، و هو حجر أصفر مائل إلى الحمرة، و قيل: إنه صمغ الجوز الرومى و يجذب التبن و الهشيم من النباتات.

المعتمد ٤٣٧- الأعمس ٨٣- القانون ١/ ٣٣٨- ابن سينا ١٤٧.

كافور: (CAMPBOR) E(CINAMMOMUM CAMPOR)L

شجره ضخمه جدًا خضراء لامعه.

الشهابى ١٠٥- المعتمد ٤٠٤- الخطيب ٥٧- ابن سينا ١٤٤.

كاكنج: انظر عنب التعلب

كثيراء: (E) GOATS THORN)

صمغ يستخرج من شجر اسمه TRAGACANTH أو ADRAGANTH. و تسمى أيضا قتاد و أسطرا غاليس، صمغى.

الخطيب ٥٨- الشهابى ٣٠٣- الأعمس ٨٤- القانون ١/ ٣٤٠- المعتمد ٤١٣.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٤

كرسنه: (E) ERVIL)

شجره دقيقه الورق و الأغصان، لها ثمر فى غلف و يزرع لجنبه الذى يستعمل علفا للبقرة و تسمى أيضا كشنى.

المعتمد ٤٢٠- الشهابى ٢٣٢- الخطيب ٥٨- الأعمس ٨٥- القانون ١/ ٣٤٢- البيرونى ٣١٣.

كزبره أو كسفره: (L) CORIANDRUM SATIVUM)E(CORIANDER)F(CORIANDRE)

بقله زراعيه حويله من الفصيله الخيميه تستعمل بذورها فى الصيدله.

الشهابى ١٦٢- المعتمد ٤٢٣- ابن سينا ١٦٣- الخطيب ٥٨- قدامه ٥٩٠- البيرونى ٣١٧- القانون ٣٤٨.

كلس: (QUICK LIME – CALCIUM OXIDE (Ca O)

و يسمى التوره. و هو أو كسيد الكلسيوم.

المعتمد ٤٢٠- البيرونى ٣٢٠.

كمون – سسنوت: (L) CUMINUM CYNINUM)E(KUMNOON (CUMIN)

نبات زراعى عشبى من فصيله الخيمييات، تستعمل بزوره توابل.

الخطيب ٥٩- القانون ٣٤١- الشهابى ١٧٨- البيرونى ٣٢٢- ابن سينا ١٥٠- الأعمس ٨٧- المعتمد ٤٣٢.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٥

كندر – لبان – بخور: (L) BOSWELLIA CARTERLI)E(FRANKIN CENSE)F(OLIVAN ARBRE)

و هو اللبان.

ابن سينا ١٤٥- القانون ٣٣٨- المعتمد ٤٣٤- الخطيب ٥٩- البيرونى ٣٢٤- الشهابى ٢٧٧- الأعمس ٨٣.

كندس: (L) GYPSOPHALIA ASTRUTHIUM)E(SCAR)

عروق نبات داخله أصفر و خارجه أسود.

المعتمد ٤٣٦- البيروني ٣٢٥- القانون ٣٣٩- الأعسم ٨٤.

حرف اللام

L) CONVUL VULUS SCAMONIA)E(CONVUL VULUS): بلاب

البلاب هو المحموده و هو السقمونيا. نبات عشبي معترش من فصيله المحموديات.

الخطيب ٦٠- الشهابي ١٥٨- الأعسم ٩١- القانون ١/ ٣٥٥- البيروني ٣٣٠- المعتمد ٤٤١.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٦

L) PLANTAGO LANCEOLATA)E(PLAWTAGO –RIB –WORT): لسان الحمل

يعرف أيضا (بأذن الجدي) نوع من القطونا نبات عشبي معمر برى.

البيروني ٣٣١- المعتمد ٤٥٧- الشهابي ٥٥٧- الخطيب ٦٠- ابن سينا ١٧٧.

L) MANDRAGORA OFFICINARIUM)E(MANDRAKE)F(MANDRAGORE): لَفَّاح

و هو اليبروح. نبات عشبي معمر سامّ طبيّ ينبت برياً في بعض أنحاء الشام.

الخطيب ٦٠- الشهابي ٤٤٠- المعتمد ٤٦٠- الأعسم ٨٩- القانون ١/ ٣٥٠- البيروني ٣٣٢.

E) PEARL): لؤلؤ

و هو اللؤلؤ المعروف الذي يجلب من أعماق بعض البحار.

المعتمد ٤٦٣- البيروني ٣٣٥- الخطيب ٦١- الشهابي ٥٣١.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٧

حرف الميم

L) GLAUCIUM CORNICKURT)E(HORNED POPPY): مامينا و هو الخشخاش المقرن

نبات يكون فى الماء فى فوهات القنى.

الشهابى ٢٩٩- البيرونى ٣٣٨- الخطيب ٦٢ المعتمد ١٢٧- الأسم ٩٦- القانون ٣٦٩.

مز:

صمغه تجلب من مسقط، و هو صمغ راتينجى يخرج من ساق شجره. ال **COMMPHORA MYRRHA**

ابن سينا ١٩٣- الشهابى ٤٨٣- المعتمد ٤٨٩- الخطيب ٦٥- القانون ٣٦٨- الأسم ٩٦.

مرداسنج: (LITHARGRE (PROTOXIDE OF LEAD)

منه ما يعمل من رمل مخصوص و منه ما يعمل من رصاص أو من فضه.

البيرونى ٣٤٤- القانون ٣٦٤- الأسم ٩٤.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٨

مرزنجوش: (L) ORIGANUM MARJORANA)E(SWEET MARJORAH)F(MARJOLAINE)

بالعريه (العنقره) و (سمسق): بقل عشبى عطر زراعى طبى من الفصيله الشفويه.

القانون ٣٦٧ الأسم ٩٥- البيرونى ٣٤٢- الشهابى ٤٤٥- المعتمد ٤٨٨- الخطيب ٦٥.

مرقشينا: MARCASITE

مركب كبريتور الحديد.

البيرونى ٣٣٩- المعتمد ٤٩٣- الشهابى ٤٤٣- الخطيب ٦٦- الأسم ٩٥- القانون ٣٦٦.

ملح: (SALT (SODIUM CHLORIDE)

و المعدنى منه يسمى الأندرانى. و الملح السبخى و هو ملح العجين أو ملح الطعام.

البيرونى ٣٥١- المعتمد ٥٠٤- قدامه ٦٨٥- القانون ٣٧١- الخطيب ٧١- الأسم ٩٨.

مبيختج:

ميوزج: (L) OELPHINUM STAPHIS AGRILA)E(STAVESACERE)

زيب جبلى و هو المويز raisin .

البيرونى ٣٥٧- المعتمد ٥١١- القانون ٣٦٧- الأعمس ٩٦.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٤٩

حرف النون

نحاس محرق: COPPER

البيرونى ٣٦١- القانون ٣٧٧- المعتمد ٥٢٠- الأعمس ١٠٣- ابن سينا ٢١١.

نشا: STARCH

البيرونى ٣٦٢- المعتمد ٥٢٣- قدامه ٧٢٨- القانون ٣٧٦- الأعمس ١٠٢.

نوشادر: (NH₄CL) (COARSE POTASH) - ROCK SALT

غاز يستخرج من ملح النوشادر و تشم رائحته فى المراحيض و الاصطبلات، ذو رائحه واخزه.

البيرونى ٣٦٤- ابن سينا ٢١١- الأعمس ١٠٣- القانون ٣٧٧ / ١- المعتمد ٥٢٩- الخطيب ٧٧- الشهابى ٢٥.

نيلوفر: (LOTUS) (WATER LILY) (NYPHAEA) (L)

نبات له زهر يستعمل فى التنويم، و قوته كقوه البيروح.

البيرونى ٣٦٦- المعتمد ٥٣٠- الخطيب ٧٧- الشهابى ٧٨٦- القانون ٣٧٥- الأعمس ١٠١.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٠

حرف الهاء

هندباء: (LA CHICOREE) (F) (GARDEN SUCCORY) (E) (CHICORY) (L) CICHORIUM ENDIVIA

بقل زراعى سنوى و محوّل من المركبات اللسينيه الزهر.

البيرونى ٣٧٨- الشهابى ٢٢٦- المعتمد ٥٣٩- الخطيب ٧٨- ابن سينا ٦٨- قدامه ٧٤٣- القانون ٢٩٨- الأعمس ٥٩.

حرف الواو

زهر معروف، و له أصناف عدة عددها و صنّفها الشهابي في معجمه ص ٦١٧.

البيروني ٣٧١- المعتمد ٥٤٤- الأعمس ٦١- القانون ١ / ٢٩٩- الخطيب ٧٨- ابن سينا ٧٦.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥١

حرف الياء

بيروج: (MANDRAGORA OFFICINARIUM) (MANDRAKE) L)

و هو اللّفاح.

الأعمس ٨١- القانون ١ / ٣٢- البيروني ٣٨٠- المعتمد ٥٥٢- الخطيب ٨٠- الشهابي ٤٤٠.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٣

ثبت المراجع

١- نور العيون و جامع الفنون. تأليف: صلاح الدين الكحال الحموي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ الموافق لعام ١٢٩٦ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائي و د. محمد رواس قلعه جي، نشر مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلاميه، الرياض - ١٩٨٧.

٢- المهذب في الكحل المجرب. تأليف: علاء الدين بن أبي الحزم القرشي الدمشقي المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ - ١٢٨٨ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائي و د. محمد رواس قلعه جي. نشر المنظمه الاسلاميه للتربيه و العلوم و الثقافه- الرباط ١٩٨٨.

٣- الكافي في الكحل. تأليف: خليفه بن أبي المحاسن الحلبي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ الموافق لعام ١٢٥٦ م. تحقيق د. محمد ظافر وفائي و د. محمد رواس قلعه جي، نشر المنظمه الاسلاميه للتربيه و العلوم و الثقافه- الرباط ١٩٩٠.

٤- المرشد في الكحل. لمؤلفه: محمد بن قسوم بن أسلم الغافقي المتوفى سنة ٥٩٥ هـ الموافق ١١٩٧ م. تحقيق د. محمد رواس

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٤

قلعه جي و د. محمد ظافر وفائي. نشر مدينه الملك عبد العزيز للعلوم و التقنيه- الرياض ١٩٩١.

۵- البصر و البصيره. تأليف: ثابت بن قره الحرانى المتوفى سنه ۲۸۸ هـ الموافق لعام ۹۰۱ م. تحقيق د. محمد رواس قلعه جى و د. محمد ظافر وفائى. نشر مكتبه العبيكان ط ۱- الرياض ۱۹۹۱.

۶- المنتخب من علم العين و علاجها. تأليف: عمار بن على الموصلى المتوفى حوالى سنه ۴۰۰ هـ الموافق لعام ۱۰۱۰ م.

تحقيق د. محمد رواس قلعه جى و د. محمد ظافر وفائى، نشر مكتبه العبيكان- الرياض ۱۹۹۱ م.

۷- تشرح العين و أشكالها و

مداواه أعلالها. تأليف: ابراهيم بن علي بن يخيئتشوع الكفرطابي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ الموافق لعام ١٠٧٠ م. تحقيق د. أحمد صقر و د. محمد رواس قلعه جي و د. محمد ظافر الوفائي، نشر مكتبة العبيكان- الرياض ١٩٩٢.

٨- كشف الرين في أحوال العين. تأليف: محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري (ابن الاكفاني) المتوفى سنة ٧٤٩ هـ الموافق لعام ١٣٤٨ م. تحقيق: د. محمد ظافر وفائي و د. محمد رواس قلعه جي، نشر مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الاسلاميه- الرياض ط ١/ ١٩٩٣.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٥

٩- أمراض العين و علاجاتها عند ابن سينا. تأليف: الحسين بن علي بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ الموافق لعام ١٠٣٧ م. تحقيق: د. محمد ظافر وفائي و د. محمد رواس قلعه جي، نشر دار النفائس، بيروت، ط ١/ ١٩٩٥.

١٠- تذكره الكحالين. تأليف: علي بن عيسى الكحال المتوفى سنة ٤٠٠ هـ الموافق لعام ١٠١٠ م. تحقيق الحكيم السيد غوث محي الدين القادري الشرفي، نشر دائره المعارف العثمانيه بحيدر أبار الدكن، الهند، ط/ ١٩٦٤.

١١- الترجمة الانكليزية لكتاب تذكره الكحالين:

MEMORANDUM BOOK OF A TENTH- CENTURY OCULIST, A TRANSLATION BY CASEY
A. WOOD, PUBLISHER: NORTH WESTERN UNIVERSTTY, CHICAGO ٦٣٩١

١٢- العشر مقالات في العين. تأليف: حنين بن اسحق العبادي المتوفى سنة ٢٦٤ هـ الموافق لعام ٨٧٥ م. تحقيق د. ماكس مايرهوف، نشر المطبعة الأميريه- القاهرة ١٩٢٨.

١٣- أقرباذين القلانسي. تأليف: بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي السمرقندي المتوفى حوالي سنة ٥٦٠ هـ الموافق لعام ١١٦٥ م. دراسه و تحقيق الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، نشر معهد التراث العلمي العربي، جامعه حلب ١٩٨٣.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٦

١٤- كتاب القولنج. تأليف: أبي بكر محمد بن زكريا المتوفى سنة

٣١٣ هـ الموافق لسنة ٩٢٥ م. تحقيق و ترجمه الدكتور صبحى محمود حمامى، نشر معهد التراث العلمى العربى، جامعه حلب ١٩٨٣.

١٥- الوصله إلى الحبيب فى وصف الطبيات و الطيب. تأليف ابن العديم المتوفى سنة ٦٦٠ هـ الموافق لعام ١٢٦٠ م. تحقيق سليمى محجوب و دريه الخطيب نشر معهد التراث العلمى العربى، جامعه حلب ١٩٨٦ م.

١٦- موسوعه حلب المقارنه. تأليف خير الدين الأسدى. تحقيق محمد كمال، نشر جامعه حلب ١٩٨٠.

١٧- التنوير فى الاصطلاحات الطبيه. تأليف أبى منصور الحسن بن نوح القمى المتوفى فى أواخر القرن الرابع الهجرى. تحقيق د. غاده حسن الكرمى، نشر مكتب التريه العربيه لدول الخليج- الرياض ١٩٩١ م.

١٨- المعجم الوسيط. أخرجه د. ابراهيم أنيس، د. عبد الحليم منتصر، عطيه الصوالحي، محمد خلف الله أحمد. من مجمع اللغه العربيه. طبعه و نشره إداره أحياء التراث الاسلامى بقطر ١٩٨٥.

١٩- القانون فى الطب. تأليف الحسين بن على بن سينا المتوفى سنة ٤٣٨ هـ الموافق لعام ١٠٣٧ م. تحقيق الدكتور ادوار القش،

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٧

تقديم الدكتور على زيحور، نشر مؤسسه عز الدين، بيروت ١٩٨٧.

٢٠- الحاوى فى الطب. تأليف محمد بن زكريا الرازى المتوفى سنة ٣١٣ هـ الموافق ٩٢٥ م. تحقيق و نشر دائره المعارف العثمانيه بحيدر أباد الدكن - الهند ١٩٧٦.

٢١- كتاب الأدوية المفرده و النباتات فى (القانون فى الطب لابن سينا) شرح و ترتيب الأستاذ جبران جبور. مؤسسه المعارف- بيروت- لبنان ١٩٨٢ م.

٢٢- المعتمد فى الأدوية المفرده. تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن على ابن رسول الغسانى التركمانى. صححه و فهرسه الأستاذ مصطفى السقا، دار المعرفه. بيروت لبنان ١٩٨٢.

٢٣- الأدوية المفرده فى كتاب (القانون فى الطب لابن سينا) تحقيق مهند عبد الأمير الأعسم، دار الأندلس،

بيروت - لبنان ١٩٨٣.

٢٤- معجم الشهابى فى مصطلحات العلوم الزراعيه، الأمير مصطفى الشهابى - مكتبه لبنان، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٧٨.

٢٥- قاموس مصطلحات العلوم الزراعيه، أحمد شفيق الخطيب، مكتبه لبنان - بيروت ١٩٧٨.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٨

٢٦- كتاب الصيدله فى الطب للعلامه أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى، تحقيق الحكيم محمد سعيد، و الدكتور رانا إحسان إلهى، نشر مؤسسه همدرد الوطنيه، كراتشى - باكستان، ١٩٧٣ م.

٢٧- منافع الأغذيه و الخضار و فوائدها الطبيه. وديع جبر. المكتبه الحديثه، بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٨٥.

٢٨- منافع الأغذيه و دفع مضارها لأبى محمد بن زكريا الرازى، راجعه و قدمه الدكتور عاصم عيتانى، دار إحياء العلوم، بيروت - لبنان ط ٣، ١٩٨٥.

٢٩- المعجم الطبى النباتى. تأليف العماد مصطفى طلاس، نشر دار طلاس للترجمه و النشر، دمشق ١٩٨٩ م.

٣٠- النباتات و الأعشاب الطبيه، تأليف الدكتور شحات نصر أبو زيد، نشر دار البحار فى بيروت، و مكتبه مدبولى فى القاهره، ١٩٨٥ م.

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٥٩

فهرس موضوعات الكتاب

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦١

فهرس الموضوعات الموضوع الصفحه

مقدمه التحقيق: ٥

الأهوازى مؤلف كامل الصناعه: ٩

كتاب كامل الصناعه الطبيه: ١١

الكحاله (طب العيون) فى كامل الصناعه الطبيه: ١٩

النسخ المخطوطه لكامل الصناعه الطبيه: ٢٣

العمل فى تحقيق الكتاب و إخراجہ: ٤٧

مقدمه كتاب كامل الصناعه الطبيه: ٥١

الباب الثانى: ٧٧

فى ذكر وصايا أبقراط و غيره من قدماء المتطبيين و علمائهم: ٧٧

الباب الثالث: ٨٣

فى ذكر الرؤوس الثمانيه التى ينبغى أن تعلم قبل قراءه كل كتاب: ٨٣

١- فى الغرض: ٨٣

٢- فى منفعه هذا الكتاب: ٨٤

٣- فى سمه الكتاب- الملكى كامل الصناعه الطبيه: ٨٧

٤- فى صفه النحو التعليمى: ٨٨

٥- فى مرتبه الكتاب: ٩٣

٦- فى اسم واضع الكتاب: ٩٦

٧- فى قسمه الكتاب: ٩٨

الجزء الأول من الكتاب، فيه عشر مقالات: ٩٩

الجزء الثانى من

الكتاب و هو الجزء العملى، فيه عشر مقالات: ١٠١

موضوعات كامل الصناعه الطبيه مسروده فى أبوابه: ١٠٣

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦٢

الجزء الأول: ١٠٣

المقاله الأولى من الجزء الأول، و هى خمسه و عشرون بابا: ١٠٣

المقاله الثانيه، و هى سته عشر بابا: ١٠٥

المقاله الثالثه، فى صفه الأعضاء المركبه، و هى سبعة و ثلاثون بابا: ١٠٧

المقاله الرابعه فى ذكر القوى و الأفعال و الأرواح و هى عشرون بابا: ١١٠

المقاله الخامسه فى الأمور التى ليست بطبيعيه و هى ثمانيه و ثلاثون بابا: ١١١

المقاله السادسه فى صفه الأمور الخارجه [عن الأمور الطبيعيه] و هى الأمراض و أسبابها [و الأمراض التابعه لها] و هى سته و

ثلاثون بابا: ١١٤

المقاله السابعه فى علم الدلائل [و الأعراض] العاميه على الأمراض و العلل [و أسبابها] و هى ثمانيه عشر بابا: ١١٨

المقاله الثامنه فى الاستدلال على الأمراض العارضه [الظاهره] للحس و أسبابها و هى اثنان و عشرون بابا: ١٢٠

المقاله التاسعه فى الاستدلال على علل الأعضاء الباطنه و هى واحد و أربعون بابا: ١٢٢

المقاله العاشره فى دلائل الأمراض المزمنه بالتكوين و علاماتها و دلائلها و أسبابها و هى اثنا عشر بابا: ١٢٦

الجزء الثانى: ١٢٩

المقاله الأولى من الجزء الثانى و هو العملى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى حفظ الصحه و هو أحد و

ثلاثون بابا: ١٢٩

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦٣

المقاله الثانيه فى مداواه الأمراض بالأدويه المفرده و هى سبعة و خمسون بابا: ١٣٢

المقاله الثالثه من الجزء الثانى و هو العملى من مداواه الحميه و الأورام و هى أربعة و ثلاثون بابا: ١٣٦

المقاله الرابعه فى مداواه العلل العارضه فى ظاهر البدن [و سطح الجلد] وهى اثنان و خمسون بابا: ١٣٩

المقاله الخامسه فى مداواه العلل الباطنيه

المقاله السادسه [من الجزء الثانى القسم الأول] فى مداواه العلل العارضه فى آلات التنفس و هي ثمانيه عشر بابا: ١٤٩

المقاله السابعه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى آلات الغذاء و هي أحد و خمسون بابا: ١٥٠

المقاله الثامنه من الجزء الثانى فى مداواه العلل العارضه فى أعضاء التناسل و أوجاع المفاصل و هي خمسه و ثلاثون بابا: ١٥٤

المقاله التاسعه فى الجزء الثانى [و هو العملى] فى علاج الأمراض التى تكون [فى العمل] باليد و هي مائه و أحد عشر بابا: ١٥٧

المقاله العاشره من الجزء الثانى فى الأدوية المركبه المذكوره فى الكتاب و هي ثلاثون بابا: ١٦٥

[الكحاله: صفه العينين و أمراضهما و مداواتهما]: ١٦٩

المقاله الثالثه فى صفه الأعضاء المركبه و هي سبعة و ثلاثون بابا. الباب الثالث عشر فى صفه العينين و منافعهما: ١٧٠

الباب الحادى عشر فى صفه القوه التى يكون بها حس البصر: ١٨١

الباب الثالث عشر فى العلل العارضه فى أعضاء الحس و أولا فى علل العين: ١٨٧

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦٤

المقاله الخامسه من الجزء الثانى من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى. تأليف على بن العباس و هي ثمانون بابا:

١٩١

الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه انتفاخ العين: ٢٠٤

الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه الجسا العارض للملتحم: ٢١٠

الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الحكه: ٢١٢

الباب السابع و الثلاثون فى مداواه السبل و الودقه و الطرفه: ٢١٤

الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الظفره: ٢٢١

الباب الرابع و الأربعون فى مداواه السرطان: ٢٢٥

الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه قروح العين: ٢٢٩

الباب الأربعون فى مداواه البشر: ٢٤٢

الباب الحادى و الأربعون فى مداواه المدّه: ٢٤٣

الباب الثانى و الأربعون فى مداواه نتوء العنبيه: ٢٤٧

الباب الثالث

و الأربعون فى مداواه الأثر و البياض: ٢٤٩

الباب الخامس و الأربعون فى مداواه العلل الحادته فيما بين القرنيه و العنيه: ٢٥٣

الباب السادس و الأربعون فى مداواه علل الأڤفان و أولا فى الشرناق: ٢٦٦

الباب السابع و الأربعون فى مداواه الجرب: ٢٦٩

الباب الثامن و الأربعون فى مداواه البرد: ٢٧٢

الباب التاسع و الأربعون فى مداواه التحجر و الشعيره و الالتراق: ٢٧٣

الباب الرابع و الخمسون فى مداواه الكمنه و الشتره: ٢٧٦

الباب الحادى و الخمسون فى علاج القمل: ٢٨١

الكحاله (طب العيون)، ص: ٣٦٥

الباب الخامس و الخمسون فى علاج التوته و النمله و السعفه: ٢٨٢

الباب الخمسون فى مداواه الشعر الزائد: ٢٨٥

الباب الثالث و الخمسون فى علاج السلاق: ٢٩١

الباب الثانى و الخمسون فى علاج الوردنج: ٢٩٢

الباب الرابع و العشرون فى علاج الغده التى تكون فى المآق و التأليل التى تكون فى أصول الأڤفان: ٢٩٤

الباب الثانى و العشرون فى علاج الأڤفان الملتصقه: ٢٩٥

الباب الثامن و الخمسون فى علاج الغرب: ٢٩٧

الباب السابع و الخمسون فى علاج الغده: ٢٩٩

الباب السادس و الخمسون فى علاج علل المآق و أولا فى علاج السيلان: ٣٠١

الباب التاسع و الخمسون فى علاج العشا و الشبكره: ٣٠٥

ملحق: الأدوية المفردة التى وردت فى الكتاب: ٣١١

[١] (١) سير أعلام النبلاء: ١٦ / ٢٤٩.

[٢] (١) جاء في الحديث الشريف: «لتركب سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة» يضرب مثلا لشيئين يستويان و لا يتفاوتان. (اللسان: قذذ).

[٣] (١) «المتطبب»: ليست في (ع).

[٤] (٢) «الأمر»: ليست في (ع).

[٥] (٣) في (ع): «و له».

[٦] (٤) في (ع): «بحكمته» و لعلها أوجه.

[٧] (٥) في (ع): «عز و جل» لا طائل وراء هذا التقديم و التأخير.

[٨] (١) عضد

الدولة: هو فنا خسرو بن الحسن الملقب ركن الدولة بن بويه الديلمي، وعضد الدولة لقبه، وكنيته: أبو شجاع، و هو أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل و بلاد الجزيرة الفراتية، و هو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة، و أول من لقب في الإسلام:

(شاهنشاه)، كان عالما يعضد العلماء، و هو الذي أنشأ البيمارستان العضدى في بغداد.

ولد سنة: ٣٢٤ هـ - ٩٣٦ م و توفي ببغداد سنة: ٣٧٢ هـ - ٩٨٣ م و حمل في تابوت فدفن في مشهد النجف. (الكامل لابن الأثير: ٨٧ / ١١٣، سير النبلاء: ١٦ / ٢٤٩).

[٩] (٢) في (ع): «بما خصه الله به» زياده لا طائل وراءها.

[١٠] (٣) في (ع): «و أعطاه».

[١١] (٤) في (ع): «الفصاحه».

[١٢] (٥) «و من البلاغه أتمها»: ليست في (ب).

[١٣] (٦) في (ب): «أسناها» تصحيف واضح.

[١٤] (٧) في (ع): «و من السير أعدلها»، و لعلها أوجه.

[١٥] (١) في (ع): «في الناقب».

[١٦] (٢) ما بين المعقوفتين من (ع) فقد سقطت من (س).

[١٧] (٣) في الاصل (س): «و اهلها» بإسقاط (ما) الداله على التثنيه، فاخترنا ما في (ع) و (ب).

[١٨] (٤) في (ع): «استفادتهما» و لعل ما في الاصل (س) اوجه.

[١٩] (٥) في (ب) زياده: «وضعته الحكماء العلماء».

[٢٠] (٦) هو كسرى أنوشروان، كسرى الأول، من ملوك الفرس، توفي سنة:

٥٧٩ للميلاد، دام حكمه نحو تسعه و أربعين عاما من سنة: ٥٣١ حتى توفي سنة:

٥٧٩ م، بسط حكمه على بلخ، و شبه جزيره العرب، و أجزاء من أرمينية و القوقاز، أعيد في عهده تنظيم الإدارة في أقاليم الدولة،

شجع التعليم و بنى المدن، و حسن وسائل الرى و طرق المواصلات و الجيش و التجاره. (الموسوعه الميسره: «كسر»:

١٤٦٣).

[٢١] (٧) فى (ب) و(ع): «منفعه» و لا طائل وراءها.

[٢٢] (٨) فى الأصل (س): «من» فاخترنا ما جاء فى (ع) لوجاهتها.

[٢٣] (١) أبقرط: حكيم طبيب يونانى يعرف بأبى الطب، ولد على الأرجح فى جزيره قوص و درس بأثينا و استكمل دراسته خلال أسفاره، فصل الطب عن الخرافه و الغيبات، و أقامه على أساس علمى، فكان له أعمق الأثر فى تقدمه، و له فى فن الطب نظريات علميه كثيره، درّس الطب زمنا طويلا نحو تسعه و سبعين عاما و له مؤلفات كثيره، ترجم أكثرها إلى لغات متعدده. منها) الحكم الأبقراطيه) و(الأهويه و الأمواه و الأماكن).

كانت ولادته سنه ٤٦٠ قبل الميلاد، و توفى سنه ٣٧٠ قبل الميلاد فعاش نحو تسعين سنه (الموسوعه الميسره: أبقرط: ص: ٧، عيون الأنباء: ٤٣، تاريخ الحكماء: ٩٠).

[٢٤] (٢) فى الاصل: «كتب» سهو، و هى صحيحه فى (ع).

[٢٥] (٣) فى الاصل: «كتبا واحدا جامعا» كذا بالنصب، و لا وجه لها، فاثبتنا الصواب المثبت فى (ع).

[٢٦] (٤) فى هذا الموضوع فى نسخه (ب) زياده عن الأصل (س) و عن (ع) كليهما مثالها:

« فى حفظ الصحه و مداواه الأمراض و تدبيرها» و لعلها من إضافات الناسخ أو أحد القراء.

[٢٧] (٥) جالينوس: خاتم الأطباء اليونانيين المعلمين الكبار، لم يسبقه أحد إلى علم التشريح. و كان من الكتاب. ولد فى برجامون سنه: ١٣٠ للميلاد، و عمل جراحا لمدرسه المصارعين فيها بعد أن أتم دراسته فى بلاد اليونان و آسيا الصغرى و الاسكندريه، ثم أقام فى روما حيث ذاعت شهرته. و

ينسب إليه نحو خمسمائه مؤلف أغلبها في الطب و الفلسفه، و ظل جالينوس حتى القرن السادس عشر مرجعا مسلما به. توفي سنه: ٢٠٠ للميلاد. (الموسوعه الميسره: جالينوس، ص: ٥٩٧، عيون الأنباء: ١٠٩ طبقات الأطباء و الحكماء: ٤١).

[٢٨] (٦) في (ع): «فإنه قد وضع» زياده لا طائل وراءها.

[٢٩] (١) في الأصل (س): «و كل» و لا معنى لزياده الواو، اخترنا ما جاء في (ع).

[٣٠] (٢) في (ب): «طرق المغالطين».

[٣١] (٣) في الأصل (س): «ذكر» و لا معنى لها هاهنا، فهي مصحفه اخترنا ما جاء في (ع) و (ب).

[٣٢] (٤) رسمها في (ع): «أوريناسيوس» و هي مهمله في الأصل (س).

و هو أريباسيوس، الطبيب الروماني ولد سنه: ٣٢٦ للميلاد في برجامون، و تعلم الطب و خدم في بلاط الأمبراطور الروماني جوليان، اشتهر بكتاباتة في الأمراض الغذائيه، و توفي سنه: ٤٠٣ م. (السامرائي: ٢٠٨، عيون الأنباء: ٣٥٢ / ١) Le Clerc ١٥٠ / ٢٥١: Sezgin .

[٣٣] (٥) في الأصل (س): «كتابا» صوبناها من (ع).

[٣٤] (٦) فولس، و يكتب أحيانا (بولس) و هي كذلك في (ع) و نسبتة فيها:

«الأجنيطي». و في (ب): «فولي الأخانيطي» مصحفه.

و فولس الأغانيطي: حكيم يوناني من تلاميذ غورس، انتحل رأى أستاذه و هو رأى التجربه. ولد في جزيره أجينا غرب شاطئ أثينا اليونانيه، عاش في زمن معاصرا صدر الإسلام، و ربما أدركه بعض الأطباء العرب.

(عيون الأنباء: ٤٠، ١٥٠، ١٥٩، الفهرست: ٣٩٢ / ١٦٥٢) Le Clerc .

[٣٥] (١) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (س) و لا في (ع) انفردت به (ب) فأثبتناه للفائده.

[٣٦] (٢) كذا في الأصل (س) و في (ع): «و قصر في الأسباب».

[٣٧] (٣) في ()

(ع): «الذى وضعه لابنه أصطاط» و فى (ب): «أسطاب».

[٣٨] (٤) فى (ع): «من» و كلتاهما تؤديان الوجه نفسه.

[٣٩] (٥) فى (ع): «فإنه لم يذكر فيه من الأمور الطبيعىة»، و عبارته الأصل (س) أكثر وضوحا.

[٤٠] (٦) الإسطقسات: هى العناصر الأربعة عند القدماء: الماء، و الهواء، و النار، و التراب. (المعجم الوسيط: ١٧ / ١).

[٤١] (٧) «الأرواح»: ليست فى (ع).

[٤٢] (٨) العبارة فى (ع): «و لم يذكر فى هذين الكتابين شيئا من العمل باليد».

و العبارة فى الأصل (س) أكثر ملاءمة للسياق.

[٤٣] (٩) فى (ع): «الأحياء» و هى وجهه أيضا.

[٤٤] (١٠) فى (ع): «بولس» و كلاهما وارد.

[٤٥] (١١) اتفق الأصل (س) و النسخة (ع) فى هذه الصيغة، و أما (ب) فقد جاءت -- فيها زياده على النحو التالى:

« و أما فولس فإنه رام أن يذكر و يبين فى كتابه الذى وضعه فى سبع مقالات بجميع ما يحتاج إليه طالب هذه الصناعات فلم يذكر»
و فى هذه الصيغة اضطراب يسير رأينا استبعادها و الاكتفاء بما جاء فى الأصل (س) و تابعته عليه (ع).

[٤٦] (١) «فيه»: ليست فى (ع).

[٤٧] (٢) أهرن: هو أهرن بن أعين، طبيب و فيلسوف، يلقب: القس، كتب نحو سنه: ٦٠٠ للميلاد كناشا بالسريانيه، ترجمه
ماسرجويه إلى العربيه، أيام الخليفه الأموى عمر بن عبد العزيز.

(طبقات الأمم، لصاعد الأندلسى: ٨٨. ٣ / ٦٦١. Le Clerc v, Sezgin السامرائى: ٢١٨).

[٤٨] (٣) فى (ب): «ذكر فيه جميع مداواه» زياده لا مسوغ لها.

[٤٩] (١) هو حنين بن إسحق العبادى: (٢٦٤ - ٠٠٠٠ هـ) (٨٧٧ - ٠٠٠٠ م): أبو زيد، الطبيب المؤرخ الذى انتهت إليه رئاسه العلم
بالترجمه عن اليونانيه و السريانيه و الفارسيه ببغداد

أيام المأمون، تتلمذ في جنديسابور حيث تعلم الطب و الفارسيه، ثم عرج على البصره و تعلم فيها العربيه على الخليل بن أحمد الفراهيدي ثم سافر إلى بلاد الروم و الشام و مصر و الإسكندريه، و درس الطب اليوناني، و اطلع على كتب أبقراط و أرسطو و جالينوس و روفس .. ثم عاد إلى بغداد عام ٢١١ هـ - ٨٢٦ م في خلافة المأمون. فأعجب به المأمون، و رأسه على دار الحكمة، و يقال إن أولاد موسى بن شاكر كانوا يدفعون له خمسمائه دينار في كل شهر عما يترجمه لهم من الكتب.

و يروى أن الخليفة المتوكل على الله العباسي الذي تولى الخلافة عام ٢٣٢ هـ و دام فيها نحو خمس عشره سنه و توفي سنه: ٢٤٧ هـ. طلب إلى حنين أن يستحضر له سما يقتل به عدوا له، فاعتذر حنين، مما أدى إلى حبسه، و يقال إنه تجرع سمًا و قتل نفسه في خلافة المعتمد على الله سنه ٢٦٤ هـ - ٨٧٧ م عن عمر يناهز السبعين عاما. له كتاب (العشر مقالات في العين). و قد حققه و ترجمه ماكس مايرهوف و نشرته المطبعه الأميريه بالقاهره عام ١٩٢٨ م.

(عيون الأنباء ٢٥٧-٢٧٤- وفيات الأعيان ٢١٧-٢١٩- السامرائي ١/٤٣٠- طبقات الأطباء ٦٨- كشف الظنون ٢١٧- الأعلام ١٢ /١١٢-٧٤٢/٣ Sezgin ١/٥٠٢ Brockelmann .

[٥٠] (٢) كذا جاءت صيغته هذه الفقره في الأصل (س) و هي قويمة لا لبس فيها.

و أما في (ع) فجاءت على النحو التالي:

« من ذلك أن أهرن وضع كتابا ذكر فيه مداواه الأمراض، و العلل، و أسبابها، و علاماتها، و ما سوى ذلك فقد ذكره على جهه الإيجاز من غير شرح، و مع

ذلك فإنه ترجمه ترجمه سوء فإن ترجمته رديه يعمى على القارئ له كثير من المعانى التي قصد إلى شرحها؛ لا سيما من لم ينظر في ترجمه حنين و أشباهه».

ففيها نقص و شىء يسير من الاضطراب، فاخترنا ما جاءت به نسخه الأصل (س).

[٥١] (١) يوحنا بن سرافيون: أو (سرايون) من مدرسه الإسكندرانيين، كان والده طبيبا من أهل (باجرمي) و كان أخوه داود طبيبا أيضا. (ابن أبي أصيبعة ١٥٨).

[٥٢] (٢) في (ع): «شيئا».

[٥٣] (٣) هذا ما جاء في الأصل (س) و تابعته عليه (ع). و أما في (ب) فقد جاءت العبارة على النحو التالي: «الذى يكون باليد و أشياء كثيرة من الالتصاق و الشتره لم يذكرها».

[٥٤] (٤) مهمله في الأصل (س) و هى معجمه مقيده بالشكل في (ع).

[٥٥] (٥) مهمله أيضا في الأصل (س) و هى معجمه في (ع).

[٥٦] (٦) «و الشعر»: ليست في (ع).

[٥٧] (٧) «و الشتره»: ليست في (ع).

[٥٨] (٨) بعدها زياده في (ع): «و الاحتراق».

[٥٩] (٩) في (ع): «فيه» مصححه بعد أن كان الناسخ جعلها «في».

[٦٠] (١) بعدها زياده في (ب) وحدها: «و لم يستقص في ذكر الجدرى و الحصبة و علاماتها».

[٦١] (٢) أعجمت في الأصل (س) و في (ع) «أبورسما» بالباء الموحده من أسفل، و هى تصحيف.

و أيورسما: تسمى في أيامنا: (أمهات الدم). Aneurysms و قد تكون كيسيه تنجم عن ضعف في إحدى مناطق جدار الشرايين الدمويه، أو مسلخه Dissecting Aneurysm و هى التى تسلخ بطانه جدار الوعاء عن باقى طبقاته.

و جاء في (ب) بعدها زياده: «و تفسيره أم الدم».

[٦٢] (٣) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل (س) و هى فى الأخيرين، و

هى وجيهه فاخترناها.

[٦٣] (٤) تعرف فى أيامنا: الرحي العداريه Hydatiform cyst .

[٦٤] (٥) «العله» التى جعلناها بين المعقوفتين سقطت من الأصل (س) و من (ع) كلتيهما.

[٦٥] (٦) Hemmoroids .

[٦٦] (٧) Annal Fissure .

[٦٧] (٨) فى (ع) وحدها: «الحادثه».

[٦٨] (٩) فى (ب): «و لم يذكر فى علل الثديين و لا علل القضيب» زياده.

[٦٩] (١٠) فى (ع) وحدها: «والإنعاظ» بزياده الواو.

[٧٠] (١١) الإنعاظ المؤلم: Priapism : مرض نادر ينجم عن تخثر الدم فى الجسم الثفنى فى القضيب، و غالبا ما يكون تاليا لسرطان الدم: Leukemia .

[٧١] (١) كذا رسمها فى الأصل (س) من غير إعجام ما قبل النون، و أما النون فمعجمه، و فى (ع): «المدنى» معجمه واضحه.

[٧٢] (٢) فى (ع): «و لا الدوالى الذى فى الرجل» غير قويمه.

[٧٣] (٣) الداحس: خراج يكون تحت الظفر فى رأس الاصبع. (المعجم الوسيط (دحس): ١/ ٢٧٢).

[٧٤] (٤) فى الأصل (س): «و ذكر» بلا (لا) النافيه، و التصحيح من (ع).

[٧٥] (٥) فى الأصل (س): «و لدغهم» سهو صوبناه من (ع).

[٧٦] (٦) العبارة فى (ع): «و لم يذكر فى علاج نهش الحيوان لدغ العقرب الجراه» فيها نقص مخل.

[٧٧] (٧) فى (ع): «شيئا» سهو.

[٧٨] (٨) فى (ع): «إلى إلحام و إدمال» تقديم و تأخير.

[٧٩] (٩) انفردت النسخه (ب) بزياده نصها: «و إنما ذكره ذكر مؤخر فى باب الورم الحار. و لم يذكر الورم الحادث، و لم يستقص ذكر الجدرى و علاماته و أسبابه و مداواته الخاصه».

و يلاحظ فى العبارة اضطراب، و لعلها من زيادات الناسخ. أو قارئ متطبب.

[٨٠] (١) في (ع): «الحادثه».

[٨١] (٢) «ذكر»: ليست في (ع).

[٨٢]

(٣) في (ع) «الفم و الأنف» تقديم و تأخير.

[٨٣] (٤) في (ع): «على طريق التعاليم». نقص عن الأصل (س).

[٨٤] (٥) ما بين المعقوفتين زياده من (ب) وحدها.

[٨٥] (٦) في الأصل (س) و(ع): «فأما مسيح فإنه وضع» و ما بين المعقوفتين أخذناه من (ب).

و هو مسيح بن الحكم الدمشقي، اسمه: عيسى، و يكنى بأبي الحسن. عاش في أيام العباسيين، و خدم في بلاط هارون الرشيد، و تولى معالجه جاريته المشهوره (مصفى)، توفي نحو سنه: ٢٢٥ هـ - ٨٣٩ م.

(السامرائي: ٩٩، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ١٧٧، طبقات الأمم: ٣٧، الفهرست: ٢٩٧ (١٢٢) / ٣: Sizgin, ١ / ٤٨, Le Clerc)
(.

[٨٦] (٧) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل (س) استدر كناه من (ع) و(ب).

[٨٧] (١) هو أبو بكر محمد بن زكرياء، أصله من الرى، ولد فيها سنه: ٢٥١ هـ - ٨٦٥ م، و قدم إلى بغداد و تعلم صناعه الطب، و برع فيها و صنف المصنفات الكثيره الفائقه، و كان ذكيا فطنا، من أشهر كتبه (الحاوي) و توفي سنه: ٣١٣ هـ - ٩٥٢ م.

(عيون الأنباء: ٤١٤، طبقات الأطباء: ٧٧، كشف الظنون: ٥٧٧.

السامرائي: ١ / ٤٩٧، الفهرست: ٢٩٩).

[٨٨] (٢) في الأصل (س): «و جوامعا» و لا تستقيم، و هي في (ع) صحيحه.

[٨٩] (٣) العبارة التي حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها في (ع): «و لم يغفل ذكر شىء بل أغفل ذكر أكثر الأمور الطبيعیه مما ذكره» و واضح ما فيها من الاضطراب.

[٩٠] (٤) في (ع): «بالأدويه و الأغذيه» تقديم و تأخير.

[٩١] (٥) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (س) استدر كناه من (ع) و(ب).

[٩٢] (١) في (ع): «و لم يغفل ذكر شىء»

و لعلها أوجه.

[٩٣] (٢) العبارة التي حصرناها بين القوسين جاء صيغتها في (ع): «مما يحتاج إليه إلا أنه لم يستقصى شرح شيء مما يحتاج إليه طالب هذه الصناعة من تدبير الأمراض والعلل» كذا بالاضطراب والخطأ.

[٩٤] (٣) العبارة في (ع): «و لم يذكر فيه شيئاً من الأمور...».

[٩٥] (٤) «تشریح»: ليست في الأصل (س) و هي في (ع).

[٩٦] (٥) ما بين القوسين: ليست هذا الموضوع في (ع) بل جاءت متأخرة بعد الزيادة التي وردت في (ع) و سقطت من الأصل (س).

[٩٧] (٦) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها النسخة (ع) و أثبتناها للفائدة.

[٩٨] (٧) غير معجمه في الأصل (س).

[٩٩] (٨) العبارة التي بين القوسين جاءت صيغتها في (ع): «و تصنيف الكتب» فقط.

[١٠٠] (٩) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل (س) استدر كناه للفائدة من (ع).

[١٠١] (١٠) بدلها في (ع) وحدها: «بالي».

[١٠٢] (١١) في (ع): «حالتين».

[١٠٣] (١) في (ع): «ما ذكر» دون الضمير.

[١٠٤] (٢) في (ع): «به الناس» تقديم و تأخير.

[١٠٥] (٣) «منه»: ليست في (ع).

[١٠٦] (٤) في (ع) و (ب): «يشاكله».

[١٠٧] (٥) في (ع): «بذلك» و هي وجيهه.

[١٠٨] (٦) «كاملاً»: ليست في (ع).

[١٠٩] (٧) أقول: و هذا الأمر الأخير هو الذي نرجحه من أمر هذا الكتاب العظيم.

[١١٠] (٨) في (ع): «طول الكلام فيه».

[١١١] (٩) «وَأُطْنِبُهُ»: ليست في (ع).

[١١٢] (١٠) في (ع): «اليسار» اختلاف لا طائل وراءه.

[١١٣] (١) تقدم التعريف بهما في الصفحة: ٥٢.

[١١٤] (٢) هو إسحاق بن حنين بن إسحاق، أبو يعقوب، العبادي، تتلمذ على أبيه، و عمل معه في الترجمة في

بيت الحكمة. كان يجيد اللغتين السريانية و اليونانية، توفي في خلافة المقتدر بالله العباسي سنة: ٢٩٨ هـ - ٩١١ م.

(عيون الأنباء: ٢٧٤، و الفهرست: ٢٥٦، ٧٦٢/٣: Sezgin ٣٥١/١: Le Clerc السامرائي: ٤٥٩).

[١١٥] (٣) في (ع): «ليس» دون الواو.

[١١٦] (٤) العبارة المحصوره بين القوسين جاءت في (ع): «و في بعض ألفاظ القوانين».

[١١٧] (٥) في الأصل (س): «إذ» و لا يستقيم بها المعنى فاخترنا ما جاء في (ع).

[١١٨] (٦) بعدها زياده في (ب) وحدها: «يتداولونها».

[١١٩] (٧) في (ع): «يأتي».

[١٢٠] (١) في (ع): «لأنه».

[١٢١] (٢) في الأصل (س): «أفضلهم» دون الباء فاخترنا ما جاء في (ع).

[١٢٢] (٣) في (ع): «و أشرفهم» و هي وجيهه.

[١٢٣] (٤) في (ع): «و لا يطول الكتاب و يعظم».

[١٢٤] (٥) في (ع): «ذلك» دون الباء، و ما في الاصل (س) اوجه.

[١٢٥] (٦) في (ع): «فيكثر».

[١٢٦] (٧) جاءت في الأصل (س): «إلا عند نفسين من أهل الادب» فاخترنا ما جاء في (ع) و (ب) فهو أقوم.

[١٢٧] (٨) يلاحظ دقه المؤلف في نقد كتاب (الحاوي) للرازي و وضع يده على نقاط الضعف، و لا ينكر أن القارئ للجزء

الثاني من (الحاوي) في الكحاله (طب العيون) يرى الاضطراب الشديد في تنظيم أبواب الكتاب و فصوله .. و الإسهاب الممل في

عرض آراء السابقين و تكرارها دون ضروره علميه، و نحن الآن في سبيل إخراج ترتيب ما جاء في أمر العين من (الحاوي).

[١٢٨] (١) في (ع): «و انتخابه» و هي أيضا وجيهه.

[١٢٩] (٢) في (ع): «ليس في الأصل (س)، و هي في (ع).

[١٣٠] (٣) في (ع): «بنينا»، و لا تستقيم.

[١٣١] (٤)

فى (ع): «فأما أمر الأدوية».

[١٣٢] (٥) فى (ع): «فإنى قد ذكرت» زياده.

[١٣٣] (٦) فى (ع): «فى الإقليم الرابع العراق و فارس» بإسقاط الواو العاطفه.

[١٣٤] (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (س) و من (ب) فأثبتناها لإقامه المعنى و إيفائه.

[١٣٥] (١) ما بين المعقوفتين: ليس فى الأصل (س)، و هى وجيهه.

[١٣٦] (٢) ذات الجنب: هو التهاب غشاء الجنب الذى يغلف الرئتين: **Pleuritis**.

[١٣٧] (٣) فى (ع): «الحاره» فى الموضوعين فرأينا إثبات ما جاء فى الأصل (س) لاستقامتها مع السياق.

[١٣٨] (٣) فى (ع): «الحاره» فى الموضوعين فرأينا إثبات ما جاء فى الأصل (س) لاستقامتها مع السياق.

[١٣٩] (٤) كذا فى الأصل (س) و هى فى (ع): «و شراب الورد المكرر» و لعلها أوجه.

[١٤٠] (٥) «و علاماتها»: ليست فى (ع).

[١٤١] (٦) «مثالا»: ليست فى (ع).

[١٤٢] (٧) العبارة التى حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها فى (ع): «فى ذات الجنب، ذات الجنب ورم حارّ يعرض» كذا مختصره.

و الورم الحار: يقصد به الخراج **Abcess**.

[١٤٣] (١) فى (ع): «رقيقا» و لا يقوم بها المعنى.

[١٤٤] (٢) «الحار» ليست فى الأصل (س) أخذناها من (ع)، و العبارة فيها: «الأورام الحاره». و لعلها أقوم للمعنى.

[١٤٥] (٣) فى (ع) زياده: «مفارقة لها».

[١٤٦] (٤) «الناخس»: ليست فى (ع).

[١٤٧] (٥) فى (ع): «وجع صاعد».

[١٤٨] (٦) الترقوه: عظم يصل بين العضد و قبضه القفص الصدرى: **Clavicle**.

[١٤٩] (٧) في الأصل (س): «نزلت» و لعلها سهو صويناها من (ع) لإقامه المعنى لأنها عائدته على الوجع.

[١٥٠] (٨) في (ع): «فإن» و لعلها أوجه.

[١٥١] (٩) في (ع): «فتنفذ» بالفاء العاطفه، و هي أوجه.

[١٥٢])

(١) في (ع): «و اما».

[١٥٣] (٢) في (ع): «فإن خاصه».

[١٥٤] (٣) في (ب): «مع نخس» و هي متفقه في المعنى.

[١٥٥] (٤) في (ع): «و أما» و لا طائل وراءها.

[١٥٦] (٥) في (ع): «و تضييقه مجاريها».

[١٥٧] (٦) في (ع): «و إن نقص».

[١٥٨] (٧) في (ع): «خالصه» بلا الباء.

و تلاحظ دقه المؤلف البالغه في وصف أعراض ذات الجنب، و لا تزال هذه الأعراض و العلامات مقبوله عمليًا حتى وقتنا هذا.

[١٥٩] (٨) ما بين القوسين ساقط في (ب).

[١٦٠] (٩) الحجاب: يقصد به الحجاب الحاجز: Diaphragm .

[١٦١] (١) في الأصل (س): «و ما يؤول إليها» فاخترنا ما في (ع) لاستقامته مع السياق.

[١٦٢] (٢) في الأصل (س): «و العطب» و ما اخترناه و هو من (ع) أوجه.

[١٦٣] (٣) نفث الدم Hcmoptesis خروج الدم مع القشع، و غالبا ما يدل على سل الرئه Tuberculosis ، و تكهف في نسيج الرئه.

[١٦٤] (٤) في (ع): «كان قصيرا» دون ذكر المرض.

[١٦٥] (٥) «يسيرا»: ليست في (ع).

[١٦٦] (٦) في (ع) بدلها: «الورم» و لعله سهو.

[١٦٧] (٧) في (ع): «قليلا غليظا» تقديم و تأخير.

[١٦٨] (٨) في (ع): «رديا يدل» بإسقاط «لأنه».

[١٦٩] (١) في (ع): «و كان مع ذلك رقيقا جدا أو غليظا» تقديم و تأخير لا طائل وراءه.

[١٧٠] (٢) في (ع): «و لا سيما».

[١٧١] (٣) تلاحظ دقه المؤلف الشديده فيما نقله عن أبقراط في وصف علامات ذات الرئه و القشع الذي يتقشعه المريض، و أهميه لونه على إنذار المرض.

[١٧٢] (٤) المدّه: بكسر الميم هي ما يجتمع في الجرح من القيح.

[١٧٣] (٥) البهران: هو التغير المفاجئ الذي يحدث للمريض

فى الأمراض الحميّه الحادّه، و يصحبه عرق غزير و انخفاض سريع فى الحراره.

[١٧٤] (١) فى الأصل (س): «و تحلوا» و لا معنى لها هاهنا، فاخترنا ما فى (ع) فبها يقوم السياق.

[١٧٥] (٢) «الضماذ»: ليست فى (ع).

[١٧٦] (٣) Pneumonitis .

[١٧٧] (٤) فى (ع): «و أقدم علم علل الاسطقسات» و لعله و هم أو طفره قلم من الناسخ.

[١٧٨] (٥) فى الأصل (س) و فى (ب): «ينحو» و التصويب من (ع).

[١٧٩] (٦) فى الأصل (س) و فى (ب): «يقصده» و فى (ع): «يقصدوه» و هو سهو فى النسخ الثلاث صوبناه لإقامه اللغه.

[١٨٠] (٧) فى (ع): «يحوى جميع» و كلتاها صواب.

[١٨١] (١) فى (ع): «اتخطاه».

[١٨٢] (٢) فى (ع): «و اجتنبت».

[١٨٣] (٣) فى (ع): «و إذا فعلت» بإسقاط «أنا».

[١٨٤] (٤) فى (ع): «فما الحاجه إلى أن أذكر».

[١٨٥] (٥) فى (ع) زياده: «تعالى».

[١٨٦] (١) فى الأصل (س): «وصيه» فاخترنا ما جاء فى (ع) لاتفاقه مع ما بعده فى السياق.

[١٨٧] (٢) «عالما»: ليست فى (ع).

[١٨٨] (٣) فى (ع): «فإن».

[١٨٩] (٤) بعدها زياده فى (ب): «بعد تقوى الله و طاعته».

[١٩٠] (٥) العبارة التى حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها فى (ع) على النحو التالى: «أن يفضلوا معلميهم و يقيمونهم مقام

آبائهم و يحمدونهم و يشكرونهم، و يحسنوا مكافاتهم و يكثروا برهم كما يكثروا بر آبائهم و يشركوهم فى مالهم» و واضح ما فيها من الخطأ و التأخير.

[١٩١] (٦) «فإنه»: ليست فى (ع).

[١٩٢] (١) في الأصل (س): «المعلمين» و لا تستقيم، صوابها في (ع).

[١٩٣] (٢) في الأصل (س): «يلزم» و اخترنا ما في (ع).

[١٩٤]

(٣) « أيضا»: ليست في (ع).

[١٩٥] (٤) في (ع): «و قال: ينبغي أن لا تبخلوا».

[١٩٦] (٥) في (ع): «أراد تعلم».

[١٩٧] (٦) في (ع): «بلا أجر».

[١٩٨] (٧) بدلها في (ع): «معلميكم».

[١٩٩] (٨) في (ع): «غرضهم»، سهو.

[٢٠٠] (٩) في (ع): «في مداواتهم المرضى طلب المال».

[٢٠١] (١٠) في (ع): «و أن لا».

[٢٠٢] (١١) في الأصل (س): «و لا يعطى أحد» على البناء للمفعول، اخترنا ما في (ع).

[٢٠٣] (١) في (ع): «زكيا» بالزاي، و لعلها أوجه.

[٢٠٤] (٢) «جل و عز»: ليست في (ع).

[٢٠٥] (٣) في الأصل (س): «بشيء من الأشياء» فاخرنا ما جاء في (ع).

[٢٠٦] (٤) في (ع): «نيته».

[٢٠٧] (٥) في الأصل (س): «شيئا» فاخرنا ما في (ع).

[٢٠٨] (٦) في (ع): «أمراض».

[٢٠٩] (٧) في (ع): «للطيب».

[٢١٠] (٨) في (ع): «فينبغي أن يكون الطيب».

[٢١١] (٩) في (ع): «و قد ينبغي له».

[٢١٢] (١) في الأصل (س) «الحكيم و أن يكون رحيفا» و لا معنى لهذا التكرار، فاخرنا صيغته ما جاء في (ع).

[٢١٣] (٢) في (ع): «وصفها».

[٢١٤] (٣) في (ع): «بالتلذذ» دون «بأمور».

[٢١٥] (٤) «اللعب»: ليست في (ع).

[٢١٦] (٥) في (ع): «يكثر».

[٢١٧] (٦) في (ع): «واستظهاره بذكره إياه».

[٢١٨] (٧) «العلم» ليست في (ع).

[٢١٩] (١) في (ع): «حيث».

[٢٢٠] (٢) البيمارستانات: واحدها: البيمارستان، وهي كلمه فارسيه مركبه من كلمتين (بيمار) و تعنى: المريض، و (ستان) و تعنى المكان، فترجمتها إذن: (مكان المرضى)، ثم أطلقت في العصر العباسي على المستشفيات عامه. و قد وضع الدكتور أحمد عيسى كتابا في (تاريخ البيمارستانات في الإسلام) نشرته دار الرائد العربي -

بيروت: ط: ٢ سنه: ١٩٨١.

[٢٢١] (٣) فى (ع): «بلغ من هذه الصنائه مبلغا».

[٢٢٢] (٤) فى (ع) زياده: «ماهرا».

[٢٢٣] (٥) «من هذه الأخلاق»: ليست فى (ع).

[٢٢٤] (٦) بعدها زياده فى (ع): «فإنها أمانه» و بهذه الزياده يختل نظام العبارة.

[٢٢٥] (١) فى الأصل (س): «بها» فاخترنا ما فى (ع) لاستقامه السياق.

[٢٢٦] (١) «أقول»: ليست فى (ع).

[٢٢٧] (٢) فى (ع): «و اسم واضع الكتاب».

[٢٢٨] (٣) «فى الغرض» هذا العنوان ليس فى (ع).

[٢٢٩] (١) «له»: ليست فى (ع). و فى (ب): «الذى من أجله».

[٢٣٠] (٢) «بذلك»: ليست فى (ع).

[٢٣١] (٣) «ما فى الكتاب» ليست فى (ع).

[٢٣٢] (٤) فى (ع): «لا يدرى إلى أين».

[٢٣٣] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[٢٣٤] (٥) فى (ع) و (ب): «وجوه».

[٢٣٥] (١) فى (ع): «عز و جل».

[٢٣٦] (٢) «فى فضل الصنائه» هذا العنوان الفرعى ليس فى (ع).

[٢٣٧] (٣) العبارة التى حصرناها بين القوسين جاءت صيغتها فى (ع): «فى تدبير أمورهم و أحوالهم و معاشهم».

[٢٣٨] (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (س) و لا يقوم من دونه السياق فاستدر كناه من (ع).

[٢٣٩] (١) فى (ع): «التى يكون بها».

[٢٤٠] (٢) « فيهم»: ليست في (ع).

[٢٤١] (٣) العبارة في (ع): « فإذا كان الأمر كذلك فبالواجب».

[٢٤٢] (٤) في الأصل (س): « فمن» و لا يقوم بها المعنى، فاخترنا ما في (ع).

[٢٤٣] (٥) في (ع): « بصناعه».

[٢٤٤] (٦) « ليست» ساقطه من (ع) و لا يقوم بسقوطها المعنى.

[٢٤٥] (١) ما بين القوسين ليس في (ب) وحدها.

[٢٤٦] (٢)

فى (ع) وحدها: «فصل فى سمه الكتاب» زياده.

[٢٤٧] (٣) بدل هذا الدعاء فى (ع): «رحمه الله». و لا يستقيم.

[٢٤٨] (٤) فى (ع): «بسببين» و كلاهما جائز.

[٢٤٩] (٥) فى (ع): «كتابا تاما» زياده.

[٢٥٠] (٦) «ليعرف»: ليست فى (ع).

[٢٥١] (٧) فى الأصل (س): «بأسمائها» و لها وجه، و لكن اخترنا ما فى (ع) و (ب).

[٢٥٢] (١) «صفه»: ليست فى (ع).

[٢٥٣] (٢) العبارة فى (ع): «فأما طريق ما يكون بالتحليل». و هى وجه.

[٢٥٤] (٣) فى (ع): «فتنظر فى شىء منه» نقص قد يفسد السياق.

[٢٥٥] (٤) فى (ع): «ما».

[٢٥٦] (٥) ما بين المعقوفتين ليست فى الأصل (س) و لا فى (ع) أضفناها من (ب) للفائدة.

[٢٥٧] (١) فى (ع) و (ب): «بخلاف» و كلاهما بمعنى.

[٢٥٨] (٢) فى الأصل (س): «و تركيب» اخترنا ما فى النسختين الأخيرين لاستقامتها مع المعنى.

[٢٥٩] (٣) فى (ع): «بعضها».

[٢٦٠] (٤) فى (ع): «تركب منها جملة البدن» زياده.

[٢٦١] (٥) لم نهتد إلى التعريف به فى المصادر التى بين أيدينا.

[٢٦٢] (١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (س) استدر كناه من النسختين الأخيرين (ع) و (ب).

[٢٦٣] (٢) فى (ع): «إلى نوع الذى» و لا يقوم بها المعنى.

[٢٦٤] (٣) فى (ع): «و كذلك» و ما فى الأصل (س) أوجه.

[٢٦٥] (٤) فى (ب) زياده: «إنها صناعه حسنه تعنى بأبدان الناس تفيد الصحه».

[٢٦٦] (٥) فى (ع): «إلى» و كلتاهما جائز.

[٢٦٧] (٦) جاءت فى الأصل (س) و النسختين الآخريين بالتذكير: «أحدها» و الثانى «فقومناها».

[٢٦٨] (٧) فى (ع): «الذى» سهو.

[٢٦٩] (١) الحمى الغب: التى تنوب يوما بعد يوم (المعجم الوسيط: ٢/١)

[٢٧٠] (٢) فى (ع): «الأجزاء».

[٢٧١] (٣) فى (ع): «الكلب المصور على كلب الصيد» بحذف الواو العاطفه.

[٢٧٢] (٤) «و منه أبيض»: ليست فى (ع).

[٢٧٣] (٥) العبارة فى (ع): «كقولك للأبيض إما تليج وإما قطن، و الأسود إما غراب وإما قار». و القار: هو النفط الخام: pitch أو Bitumen (المعجم الطبى الموحد: ص ٤٤).

[٢٧٤] (٦) فى الأصل (س) و فى (ب): «الحلو» فاخترنا ما فى (ع).

[٢٧٥] (١) فى (ع): «فى».

[٢٧٦] (٢) «حمى» سقطت من الاصل (س) أضفناها من (ع) لإقامه السياق. و حمى الربع: هى الحمى التى تنوب كل أربعة أيام. (المعجم الوسيط: ١/٣٢٤).

[٢٧٧] (٣) «المختلفه»: ليست فى الأصل (س) و لا فى (ب).

[٢٧٨] (٤) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل (س) و لا فى (ب) أخذناه من (ع) لإقامه المعنى.

[٢٧٩] (٥) «و اللحم»: ليست فى الأصل (س) أخذناها من (ع).

[٢٨٠] (٦) «إن»: ليست فى (ع).

[٢٨١] (٧) فى (ع): «منه ما يحدث عن الصفراء و منه ما يحدث عن البلغم» تقديم و تأخير.

[٢٨٢] (١) فى (ع): «القوه المدبره للبدن» زياده.

[٢٨٣] (٢) «هذا»: ليست فى الاصل (س) أخذناها من (ع).

[٢٨٤] (٣) فى (ع): «طريقا واحدا» خطأ.

[٢٨٥] (٤) العنوان: «فى مرتبه الكتاب»: ليس فى (ع).

[٢٨٦] (٥) فى (ع): «فاما مرتبه قراءه هذا الكتاب»، زياده.

[٢٨٧] (٦) فى (ع): «من الكتب فى الطب».

[٢٨٨] (٧) في (ع): «إلا أنه من أحب» و هي وجيهه.

[٢٨٩] (٨) «كاملا»: ليست في (ع).

[٢٩٠] (٩) في (ع): «متقدما».

[٢٩١] (١٠) في (ع): «الأربعة و هي».

[٢٩٢] (١) «الأربعة»: ليست في (ع).

[٢٩٣] (٢) في ()

(ع): «و غيرها».

و يقصد بكلمه (الجراحه): الجرح أو الشق الجراحي، فإذا كان مستديرا عسر برؤه و الثامه، أما الشقوق الجراحيه المزوّاه فهي أسرع براء نظرا لتشكل الخلايا الظهاريه و انتشارها لتغطيه سطح الجرح.

[٢٩٤] (٣) السعود: واحدها: السعد، و في علم الفلك سعود النجوم: عدّه كواكب يقال لكل واحد منها سعد. و السعد: كواكب عشره، أشهرها الأربعة التي في منازلها القمر، و مدّه السعد اثنا عشر يوما و نصف اليوم. و مجموعها خمسينيه الشتاء.

و السعود أربعه: سعد الذابح من: ١٠ إلى ٢٢ شباط، و سعد بلع: من ٢٣ شباط إلى ٧ آذار، و سعد السعود: من ٨ إلى ٢٠ آذار. و سعد الأخبيه: من ٢١ آذار إلى ٢ نيسان (المعجم الوسيط: ١ / ٤٣٠) (موسوعه حلب المقارنه: ٤ / ٣٥٠).

[٢٩٥] (٤) في (ع): «للسعود من شكل موافق».

[٢٩٦] (٥) في (ع) و (ب): «ليروض».

[٢٩٧] (١) «فاعلم ذلك» سقطت من الأصل (س) فاستدركتاها من (ع).

[٢٩٨] (٢) في (ع): «معرفة» و هي وجهه في هذا المقام.

[٢٩٩] (٣) في (ع): «ضروريه».

[٣٠٠] (٤) في (ع): «إذ كان الإنسان يمكن أن يتعلم» و هذه العبارة ملحقة في هامش الصفحة.

[٣٠١] (٥) في (ع): «هو معرفه ما يدل عليه اسم النوع و الجنس و الفصل».

[٣٠٢] (١) جاءت هذه العبارة في (ع): «ليكون تعليمهم لما يتعلموه على ترتيب» هكذا بالخطأ.

[٣٠٣] (٢) «ما»: ليست في (ع).

[٣٠٤] (٣) في (ع): «كتاب كان ينبغي».

[٣٠٥] (٤) «متبلدا»: ليست في (ع).

[٣٠٦] (٥) المرقاه: الدرجه من السلم.

[٣٠٧] (٦) في (ع): «فيتأذى» ليست وجهه.

[٣٠٨] (٧) العنوان: «في اسم الواضع للكتاب» ساقط من (ع).

واضع هذا الكتاب».

[٣١٠] (٩) «المجوسى»: ليست فى (ع).

[٣١١] (١٠) فى (ع): «و أنه».

[٣١٢] (١١) فى (ع): «أنك».

[٣١٣] (١) الكنائش: مفردهما: الكناش، وهو الكتاب الذى يبحث فى العقاقير، و أقرب ترجمه انكليزيه له: PHARMACOPIA .

[٣١٤] (٢) فى النسخ الثلاث: «الذى» سهو.

[٣١٥] (٣) فى (ع): «موضوع» خطأ.

[٣١٦] (٤) «على»: ليست فى (ع).

[٣١٧] (٥) «الجليل» ليست فى (ع).

[٣١٨] (٦) فى (ع) زياده عباره الترضيه: «رضى الله عنه».

[٣١٩] (٧) فى (ع): «على بن العباس المتطبب المجوسى».

[٣٢٠] (٨) فى (ع): «سنان» تصحيف واضح.

[٣٢١] (٩) فى (ع): «نسبه هذا الكتاب».

[٣٢٢] (١٠) فى الأصل (س): «لا له علم» فاخترنا ما جاء فى (ع).

[٣٢٣] (١١) «فاعلم ذلك» ليست فى (ع) و لا فى (ب).

[٣٢٤] (١) العنوان: «فى قسمه الكتاب» ساقط من (ع).

[٣٢٥] (٢) «هذا»: ليست فى (ع).

[٣٢٦] (٣) فى (ع): «و التى ليست» من دون «الأمر» نقص.

[٣٢٧] (٤) لا بد من الإشاره هاهنا إلى عبقرية المؤلف، فقد قسم كتابه إلى ما يسمى فى زماننا: (المرحله ما قبل السريره) حيث يدرس فيها الطالب التشريح و الفيزيولوجيا و علم الأنسجه ثم (المرحله السريره) حيث يدرس الطالب علم الأمراض و التشريح

المرضى، إضافه إلى التدريب العملى.

[٣٢٨] (١) فى الاصل (س): «عشره» سهو، قومناه من (ع).

[٣٢٩] (٢) فى الاصل (س): «المقاله الاولى خمسه و عشرين بابا» صوبناها من (ع).

[٣٣٠] (٣) «فيها»: ليست فى الاصل (س) اخذناها من (ع).

[٣٣١] (٤) فى (ع): «فيه» سهو.

[٣٣٢] (٥) «فيها» ساقطه فى الأصل (س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدر كناه من (ع).

[٣٣٣] (٥) «فيها» ساقطه فى

الأصل (س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدر كناه من (ع).

[٣٣٤] (٥) « فيها » ساقطه فى الأصل (س) و كذلك كل ما جاء فى المقالات استدر كناه من (ع).

[٣٣٥] (٦) فى (ع): « يذكر فيها ثمانية و ثلاثون بابا » سهو.

[٣٣٦] (٧) جاءت هذه العبارة فى (ب): « و ما يؤكل و ما يشرب و الحركة و السكون ».

[٣٣٧] (١) كلمة « فيها » حيث جاءت فى هذا الصدد ساقطه من الأصل (س) استدر كناها من (ع).

[٣٣٨] (٢) فى (ع): « سته » سهو.

[٣٣٩] (٣) فى (ع): « أسبابها ».

[٣٤٠] (٤) جاءت فى الأصل (س): « العامية » و هى ساقطه من (ع)، فرأينا تصحيحها على الوجه الذى أثبتناه وفق ما يقتضيه السياق.

[٣٤١] (٤) جاءت فى الأصل (س): « العامية » و هى ساقطه من (ع)، فرأينا تصحيحها على الوجه الذى أثبتناه وفق ما يقتضيه السياق.

[٣٤٢] (٥) فى الأصل (س): « الدالة على الأعراض و الأمراض » فاخترنا ما فى (ع) فهو أوجه.

[٣٤٣] (٦) فى الأصل (س): « اثنين » سهو.

[٣٤٤] (٧) « و أسبابها »: ليست فى (ع).

[٣٤٥] (١) فى الأصل (س): « ثلاثة عشر بابا » و ما أثبتناه من (ع) بعد أن تثبتنا من صحته برجعنا إلى عنوان المقالة الرابعه من الجزء الثانى فى نسخه الأصل (س) حيث أثبت فيها أن المقالة الرابعه تضم اثنين و خمسين بابا.

[٣٤٦] (٢) فى الأصل (س): « اثنين و ثمانون » ملحونه، صحيحها فى (ع).

[٣٤٧] (١) فى (ع): « مداواه العلل العارضه فى أعضاء التنفس ».

[٣٤٨] (٢) « و الرئه »: ليست فى (ع).

[٣٤٩] (٣) فى (ع): « القضيبي و الانثيان » تقديم و تأخير لا طائل وراءه.

[٣٥٠] (٤) فى (ع) و (ب): « فيها مائه باب و عشره ابواب » و

الصواب ما ورد في الأصل (س) كما أثبتناه بعد أن رجعنا إلى مقاله التاسع و أبوابها في موضعها حيث الكلام عليها.

[٣٥١] (٥) يقصد ذلك الامراض الجراحية. و في (ب) زياده: « بعلاج يد، و عمل اليد يذكر فيها الحجامه و البط و القطع و الكى و الحفر و الخياطه».

[٣٥٢] (٦) في (ع) زياده: « تعالى».

[٣٥٣] (١) صيغه عنوان الباب في (ع): « ذكر وصايا أبقراط و غيره من قدماء المتطببين».

[٣٥٤] (١) عنوان الباب في (ع): « في تعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع».

[٣٥٥] (٢) في (ع): « في تعرف مزاج العينين و سائر الحواس».

[٣٥٦] (١) في (ع): « في الأسباب التي تغير الدلائل على الأمزجه الطبيعيه».

[٣٥٧] (٢) في (ع) زياده: « و تغير دلائل المزاج بسببها».

[٣٥٨] (١) في (ع): « في صفة العضل و منفعته».

[٣٥٩] (٢) لم يرد هذا العنوان في (ع).

[٣٦٠] (٣) لم يرد هذا العنوان في (ع).

[٣٦١] (٤) بعد هذا الباب في (ع) زياده: « في صفة العضل الذي يحرك البلعوم و منفعته».

[٣٦٢] (١) في (ع): « في العين و منافع أعضائها».

[٣٦٣] (٢) في (ع): « في صفة آله السمع و ثقب العظم الحجري و الأذنين».

[٣٦٤] (٣) في (ع): « في صفة اللسان و أجزاء الفم».

[٣٦٥] (٤) ساقط في (ع).

[٣٦٦] (١) أضيف في (ع) بعد ذكر الصفة كلمه: « منافعها» أو « منفعه».

[٣٦٧] (٢) ساقط من (ع).

[٣٦٨] (١) في (ع): « في صفة الأرواح الثلاثة».

[٣٦٩] (٢) في (ع): زياده: «إذا زالت عن حالها».

[٣٧٠] (٣) بعده زياده عنوان في (ع) نصه: «في تغير الهوى من قبل فصول السنه».

[٣٧١] (١) في (ع): «في صفة الهواء الخارج عن الاعتدال

فى جوهره و هو الهواء الوبائى».

[٣٧٢] (٢) العنوان ساقط فى (ع).

[٣٧٣] (١) بعده فى (ع) عنوان باب نصه: « فى الرياحين و ما تفعله فى البدن».

[٣٧٤] (١) الزيادة من (ع).

[٣٧٥] (١) الزيادة من (ع).

[٣٧٦] (١) فى (ع): «.. الداخلة على فعل الشهوه».

[٣٧٧] (٢) «الذى هو حاس الحواس» هذه العبارة ساقطه فى (ع).

[٣٧٨] (٣) صيغه هذا العنوان فى (ع): « فى صفة الحركة الرديه من الحركات الإرادية و الأعراض الحادثه من فعل الطبيعه».

[٣٧٩] (١) «الذى يولد الدم فى الكبد» ساقطه فى (ع).

[٣٨٠] (٢) العنوان ليس فى (ع).

[٣٨١] (١) الزيادة من (ع).

[٣٨٢] (١) الزيادة من (ع).

[٣٨٣] (١) الزيادة من (ع).

[٣٨٤] (١) الزيادة من (ع).

[٣٨٥] (٢) فى آخر هذا العنوان و العناوين التى تليه زياده فى (ع) نصها: « و أسبابها و علاماتها».

[٣٨٦] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[٣٨٧] (١) عنوان هذا الباب ساقط فى (ع).

[٣٨٨] (١) بعدها زياده فى (ع): « و حالات الجلد».

[٣٨٩] (٢) الزيادة من (ع).

[٣٩٠] (١) الزيادة من (ع).

[٣٩١] (٢) صيغه هذا العنوان في (ع): « في تقسيم الأدوية المفردة و صفه كل واحد منها في قوته و منفعتة».

[٣٩٢] (١) هذا العنوان ساقط في (ع).

[٣٩٣] (١) زياده من (ع).

[٣٩٤] (٢) في (ع): « الورم الحادث في الحالب».

[٣٩٥] (١) كذا الأصل و في (ع): « خمساً و ستاً» و هي أوجه للمعنى و مقتضى الموضوع.

[٣٩٦] (١) الزيادة من (ع).

[٣٩٧] (٢) في (ع): « أربعة و خمسون باباً».

[٣٩٨] (١) الزيادة من (ع).

[٣٩٩] (١) الزيادة من ()

(ع).

[٤٠٠] (١) الزيادة من (ع).

[٤٠١] (١) بعده زيادة باب في (ع) عنوان: «في علاج عظم الرأس من تفرق الشؤون».

[٤٠٢] (٢) الزيادة من (ع).

[٤٠٣] (٣) العنوان ليس في (ع).

[٤٠٤] (٤) صيغته هذا العنوان في (ع): «في مداواه الخرجات المركبه».

[٤٠٥] (١) في (ع): «في علاج من سقى...» و هكذا سائر العنونات اللاحقه.

[٤٠٦] (٢) زياده من (ع).

[٤٠٧] (١) بعده عنوان باب زياده في (ع) نصه: «في علاج من أكل الضفادع و الأرنب البحرى».

[٤٠٨] (١) في (ع): «المقاله الخامسه في مداواه علل الأعضاء الباطنه و هي في اثنين و ثمانين بابا».

[٤٠٩] (٢) في (ع) زياده: «إذا حدث فيه العاهه».

[٤١٠] (٣) في (ع) زياده: «إذا كان مفردا من غير ماده».

[٤١١] (٤) صيغته العنوان في (ع): «في مداواه الصداع الحادث عن ماده و أولا الصداع الدموى و الصفراوى».

[٤١٢] (١) بعده عنوان زياده في (ع) نصه: «في مداواه الصداع الحادث عن ضربه أو سقطه».

[٤١٣] (٢) في (ع) زياده: «و المراقبه».

[٤١٤] (١) بدلها في (ع): «الاستفراغ».

[٤١٥] (١) في (ع) زياده: «و العشاء».

[٤١٦] (٢) العنوان في (ع): «في علل الأذن و أولا في الوجع الحادث عن سوء مزاج حار».

[٤١٧] (١) في (ع): «و الأورام العارضه في اللسان في الفم».

[٤١٨] (٢) في (ع) زياده: «و البواسير فيهما».

[٤١٩] (١) زياده في (ع).

[٤٢٠] (١) الباب ساقط في (ع).

[٤٢١] (٢) من (ع).

[٤٢٢] (١) هذا العنوان ليس في (ع).

[٤٢٣] (١) في (ع): «و هي سته و ثلاثون بابا».

[٤٢٤] (١) في (ع) زياده: «و العله المعروفه بالقب».

[٤٢٥] (٢) العنوان في (ع): «في مداواه

النساء اللواتي يكثرن الإسقاط».

[٤٢٦] (١) العنوان في (ع): «في احتباس المشيمه و إخراج الجنين الميت».

[٤٢٧] (٢) في (ع): «في وصايا المتطبين و مشوراتهم و ما اتفق رأيهم عليه و ما اختلفوا فيه».

[٤٢٨] (١) زياده من (ع).

[٤٢٩] (١) زياده من (ع).

[٤٣٠] (٢) في (ع): «و هي مئه و عشره أبواب».

[٤٣١] (١) في (ع): «في علاج العلل الخاصه بكل واحد من الأعضاء ما كان بالقطع و الخياطه، و أولاً في علاجه الماء الذي يكون في الرأس».

[٤٣٢] (٢) في (ع): «في علاج من تكثر النزلات الحاده إلى عينيه و يحس في جبهته بمثل ديبب النمل و الدود و يكون في وجهه إلى الحمره».

[٤٣٣] (٣) في (ع) زياده: «بسبب الشعر الزائد فيه».

[٤٣٤] (٤) في (ع): «في علاج و رالمس و هي الشتر التي تكون في الجفن و يسميه اليونانيون الشرناق».

[٤٣٥] (١) في (ع) زياده: «بالحيوان الكثير الأرجل».

[٤٣٦] (٢) في (ع): «في علاج اللثة المسمى قولس، و الجرح الكائن في اللثة المسمى فاروليس، و الخراج الذي يكون فيها».

[٤٣٧] (١) في (ع) زياده: «في مراق البطن و خروج الترب و الأمعاء».

[٤٣٨] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[٤٣٩] (١) في (ع): «في علاج ما يعرض للعظام من الخلع و الكسر و الوثى، و أولاً في جمل ما يحتاج إليها».

[٤٤٠] (١) في (ع) زياده: «... للرأس بعقب العلاج بالحديد».

[٤٤١] (٢) في (ع) زياده: «... و شو كها».

[٤٤٢] (١) في (ع) زياده: «و النقوعات و مياه الأصول و ما يجرى هذا المجرى».

[٤٤٣] (٢) زياده من (ع).

(١) فى (ع): «اثنان» تصحيف واضح.

[٤٤٥] (٢) يلاحظ أن المؤلف هاهنا يذكر أن العينين هما آله للبصر و ليستا مبصرتين فى ذاتهما، و هذا يتفق مع ما ثبت علميا أن العين تستقبل صوره الجسم المرئى و ترسلها بطريق العصب البصرى إلى الفص القفوى من الدماغ حيث تتم الرؤية:

Visual Cortex of the Occipital Lobe

[٤٤٦] (٣) فى الأصل (س): «لإحداهن» صوبناها من (ع).

[٤٤٧] (٤) جاءت العبارة التى حصرناها بقوسين مختلفه فى (ع) نصها:

« بجزء واحد يكون البصر من أجزائها» تغيير و نقص.

و الرطوبة الجليديه: هى ما تسمى فى زماننا العدسه **Crystallins Lens** و قد سادت هذه الفكرة (العدسه هى الطبقة التى تتم بها الرؤية) منذ عهد أبقرراط و حتى عهد ابن رشد (١١٩٨ م) الذى قرر أن (الشبكية هى العضو المستقبل للرؤية **Photoreceptor** و بها تتم الرؤية).

[٤٤٨] (١) من الثابت علميا أن نصف قطر انحناء التحدب الأمامى للعدسه أصغر من نصف قطر انحناء التحدب الخلفى ... و لعل المؤلف يريد أن يشرح هذه الفكرة.

[٤٤٩] (٢) فى الاصل (س): «من» اخترنا ما فى (ع).

[٤٥٠] (٣) فى (ع): «فتلقى».

[٤٥١] (٤) فى الاصل (س): «مقدار كبير» باللحن، صوبناه من (ع).

[٤٥٢] (٥) فى (ع): «بمقدار».

[٤٥٣] (٦) فى (ع): «المستدير» و لا تستقيم.

[٤٥٤] (٧) فى (ع): «الاشياء».

[٤٥٥] (٨) فى (ع): «لاجلها».

[٤٥٦] (٩) فى (ع): «فهو» و لا تستقيم.

[٤٥٧] (١) فى (ع): «مغرقه».

[٤٥٨] (٢) فى (ع): «إلى نصفها».

[٤٥٩] (٣) فى (ع): «قلبه».

[٤٦٠] (٤) فى الأصل (س): «فى طبع» فاخترنا ما فى (ع) لاستقامته مع السياق.

[٤٦١] (٥) تسمى فى زماننا: **Vitreous**، «المائع الزجاجى».

و قد جاءت فى الأصل (س): «

الرطوبة الزجاجية» فاخترنا ما جاء في (ع).

[٤٦٢] (٦) في (ع): «لقربها».

[٤٦٣] (٧) ما حصرناه بين قوسين ساقط من (ب).

[٤٦٤] (٨) و تسمى الآن: الخلط المائي Aqueous Humor .

[٤٦٥] (٩) «الطبقة»: ليست في (ع). و تسمى في زماننا: القرحة Iris .

[٤٦٦] (١) في الأصل (س): «فأما السبع طبقات» و لا تستقيم فاخترنا ما جاء في (ع).

[٤٦٧] (٢) جاءت في الأصل (س): «ثلاث طبقات» صوبناها، اما في (ع):

« و ثلاث» من دون (طبقات).

و في المرشد للغافقي ص ٦٧: طبقتان.

[٤٦٨] (٣) في الأصل (س): «الثلاث طبقات» فاخترنا ما جاء في (ع) لأنها أصوب.

[٤٦٩] (٤) كان القدماء يعتقدون أن العصب البصري Optic nerve هو عصب مجوف كالأنبوب و لذلك دعوه: (العصبه المجوفه).

[٤٧٠] (٥) يغطي الدماغ غشاءان هما: السحايا الدماغية ... و تتألف من الام الجافية Dura Mater و الأم الحنون Pia Mater .

[٤٧١] (٦) و يسمى ثقبه العصب البصري: Optic nerve Foramina .

[٤٧٢] (٧) في المرشد للغافقي ص: ٦٧: «فارقهما الغشاء الغليظ».

[٤٧٣] (٨) في (ع): «حواليهما».

[٤٧٤] (٩) في (ع): «بالطبقة الجليديه».

[٤٧٥] (١) Retina .

[٤٧٦] (٢) في (ع): «و هي شبيهه».

[٤٧٧] (٣) ما حصرناه بين قوسين ساقط من (ع). طفره قلم.

[٤٧٨] (٤) فى الأصل (س): «إليه» و لا تستقيم صوبناها من (ع).

[٤٧٩] (٤) فى الأصل (س): «إليه» و لا تستقيم صوبناها من (ع).

[٤٨٠] (٥) Choroid .

[٤٨١] (٦) فى (ع): «المشيمه إذا».

[٤٨٢] (١) يسمى فى زماننا: الطبقة الصلبة: Sclera .

[٤٨٣] (٢) فى (ع): «من الطبقة الصلبة» و لا تستقيم، و انظر ما نقله الغافقى عن ابن المجوسى فى المرشد، ص: ٦٨.

[٤٨٤] (٣) «بها»: ليست فى (ع).

[٤٨٥])

٤) «بالعظم» ليست في (ع).

[٤٨٦] (٥) في الأصل (س): «الثلاث طبقات» خطأ صوبناه من (ع).

[٤٨٧] (٦) بدل ما حصرناه بين القوسين جاء في (ع): «بالطبقه العنكبوتيه» فقط.

[٤٨٨] (٧) في (ع): «شبيه بالقوس» و هي وجيهه.

[٤٨٩] (٨) في (ع): «طبقاتها» و هي صحيحه أيضا. و قد جاء في المرشد ص: ٦٨ الذي نقل النص من كتابنا هذا: «و في اختلاف ألوانه».

و يبدو أنه يصف هاهنا القسم المسطح من الشبكيه و اتصالها بالجسم الهدبي:

Pars Plana

[٤٩٠] (١) «الطبقه»: ليست في (ع).

[٤٩١] (٢) ما حصرناه بين قوسين جاء مختزلا في (ع) على النحو التالي: «القرنيه و العنيه و الملتحمه».

[٤٩٢] (٣) . Cornea.

[٤٩٣] (٤) في (ع): «و لذلك يقال لها طبقه القرنيه» و المؤدى واحد.

[٤٩٤] (٥) لم تعد هذه النظرية مقبولة، فإن التركيب التشريحي للقرنيه و الاشتقاق الجنيني يختلفان عن الصلبه.

[٤٩٥] (٦) في (ع): «طبيعتها» و هي أوجه.

[٤٩٦] (٧) ما بين القوسين ساقط من (ب).

[٤٩٧] (٨) تسمى في زماننا: القرنيه Iris و يشرح المؤلف هاهنا بدقه أنها مؤلفه من طبقتين: الظاهره ذات الألوان المختلفه باختلاف البشر، ثم الباطنه، و هي الطبقة الصباغيه Pigmented Epithelium .

[٤٩٨] (١) ما بين القوسين جاء مختزلا في (ع) على النحو التالي: «فإنها تحوى البيضيه» فقط.

[٤٩٩] (٢) في (ع): «على مثال» و المؤدى واحد.

[٥٠٠] (٣) في (ع): «المعده» تصحيف لا- يقوم به السياق. و المؤلف يصف هاهنا زغابات الجسم الهدبي: Ciliary

[٥٠١] (٤). في (ع): «مما يلي اللون» تصحيح يفسد السياق.

[٥٠٢] (٥) اللون الاسمانجونى: هو اللون الأزرق السماوى بلون زرقه السماء، و الكلمه فارسىه. (نخب الذخائر فى أحوال الجواهر: ٥٨ و ٥٩).

[٥٠٣]

(٤) «من» سقطت من الأصل (س).

[٥٠٤] (٧) فى (ع): «و لذلك جعلت كثيره العروق». و المؤدى واحد.

[٥٠٥] (٨) فى (ع): «بين الجليديه و القرنيه».

[٥٠٦] (٩) فى (ع): «لصلابتها» باللام الجاره.

[٥٠٧] (١٠) فى (ع): «و لذلك».

[٥٠٨] (١) فى (ع): «الهواء» من دون الباء الجاره.

[٥٠٩] (٢) فى (ع): «و كذلك» و لا تستقيم.

[٥١٠] (٣) فى (ع): «جمع».

[٥١١] (٤) تسمى اليوم: الحدقه Pupil .

[٥١٢] (٥) فى الأصل (س) و فى (ب): «النور» فاخرنا ما فى (ع).

[٥١٣] (٦) لا- زال المؤلف يؤمن بنظريه الإبصار التى اقترحها جالينوس و اعتمدها كل من جاء بعده إلى أن نقضها الرازى. و تعتمد نظريه جالينوس فى الرؤيه على خروج الروح الباصر من العين ليلا-مس الجسم المرئى، ثم يرتد إلى العين، و قد شرح صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموى فى مقاله الثانى من كتابه (نور العين و جامع الفنون) آليه الإبصار بشكل مستفيض جدا، فارجع إليه بتحقيقنا.

[٥١٤] (٧) «خمل»: ليست فى (ع).

[٥١٥] (٨) فى الأصل (س): «قدحت» اخترنا ما جاء فى (ع).

[٥١٦] (٩) Conjunctiva .

[٥١٧] (١٠) فى (ع): «فهى».

[٥١٨] (١) فى (ع): «و هو حول استداره».

[٥١٩] (٢) «حواليها» ليست فى (ع) و لا فى (ب).

[٥٢٠] (٣) فى (ع): «نواحي».

[٥٢١] (٤) «و هو»: ليست في (ع).

[٥٢٢] (٥) Periosteum ، و الفكره غير مقبوله علميا.

[٥٢٣] (٦) في (ع): «و منفعتها أن تربط».

[٥٢٤] (٧) في (ع): «فهذه الطبقات الثلاث» نقص و تقديم و تأخير.

و ما جاء في الأصل (س) صوابه: «فهذه صفة الثلاث الطبقات».

[٥٢٥] (٨) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[٥٢٦] (٩) في (ع): «عليها».

[٥٢٧]

(١٠) «الطبقه»: ليست في (ع).

Arachnoid

و تسمى في زماننا: الرباط المعلق **Zonulcs**، و هي الأربطه التي تعلق العدسه باستطالات الجسم الهدبي.

[٥٢٨] (١) جاءت هذه العبارة في (ع) بالصفه التاليه: «و للصوره التي يراها في ثقب العين كالذي يرى في مرآه إنما هي» و هي عبارة قلقه.

[٥٢٩] (٢) في الأصل (س): «هو» و لا تستقيم، اخترنا ما في (ع).

[٥٣٠] (٣) في (ع): «الصقال».

[٥٣١] (٤) «صفه»: ساقطه من الأصل (س) استدر كناها من (ع).

[٥٣٢] (٥) ما حصرناه بين القوسين جاءت صيغته في (ع):

« و هي سبع طبقات: و هي الشبكيه، و المشيمي، و الصلبه، و العنكبوتيه، و العنبيه، و القرنيه، و الملتحمه. و ثلاث رطوبات، و هي: الجليديه، و الزجاجيه، و البيضيه».

[٥٣٣] (١) هذا الباب من مقاله الرابعه في الجزء الأول.

[٥٣٤] (٢) «كلها»: سقطت من (ع) و (ب).

[٥٣٥] (٣) في (ع): «محسوس» و لا تستقيم.

[٥٣٦] (٤) «عنها»: ليست في (ع).

[٥٣٧] (٥) في (ع): «ثبت» و ما جاء في الأصل (س) و أثبتناه متفق مع ما أثبت في المرشد الذي أخذ عن هذا الكتاب.

[٥٣٨] (٦) في (ع): «العصيين الأجوفتين النابتتي» و في العبارة اضطراب.

[٥٣٩] (٧) في الأصل (س): «يصير إلى العينين» سهو، و في (ع): «أن يصيران إلى العينين» خطأ.

[٥٤٠] (١) كذا في الأصل (س) و هو معقول لاستقامته مع السياق، أما في (ع) فجاء:

« يفترقان و ينحدران».

و ما جاء في (ع) يوافق ما نقله الغافقي عن كامل الصناعه الطيبه في المرشد، ص: ٧٢.

[٥٤١] (٢) و يسمى فى زماننا: التصالب البصرى Optic chiasm . و فى المرشد، ص: ٧٢: «إلى مجرى واحد».

[٥٤٢] (٣) فى (ع):»

المجاريه لمنشئها» و لا تستقيم.

[٥٤٣] (٤) فى الأصل (س): «فالنور» اخترنا ما جاء فى (ع).

[٥٤٤] (٥) فى (ع): «ذيل العنبتين» و لا تستقيم، و فى المرشد: ٧٢: «تلك العصيين».

[٥٤٥] (٦) «و يصفو»: سقطت من (ع) و من (ب).

[٥٤٦] (٧) فى الأصل (س): «النارى» فاخترنا ما فى (ع) لاستقامته مع ما يجى ء فى السياق.

[٥٤٧] (٨) فى (ع): «و ينحدر الهوى النهارى المضى ء» نقص و تقديم و تأخير.

[٥٤٨] (١) كذا فى الأصل (س) و فى (ع). و فى (ب): «للمشاكله» و هى تتفق مع ما جاء فى المرشد، ص: ٧٣.

[٥٤٩] (٢) فى الأصل (س): «و استحال» بالواو العاطفه، فاخترنا ما جاء فى (ع).

[٥٥٠] (٣) «هى»: ليست فى (ع).

[٥٥١] (٤) فى (ب): «المذكور» تصحيف. و فى المرشد، ص: ٧٣: «الذى هو فى بطون الدماغ».

[٥٥٢] (٥) فى (ع): «و الألوان يستدل بها».

[٥٥٣] (٦) فى المرشد، ص: ٧٣: «التي تحس بها و تتحرك بها».

[٥٥٤] (٧) فى المرشد، ص: ٧٣: «يستحيل للألوان» خطأ.

[٥٥٥] (١) فى (ب): «للبصر».

[٥٥٦] (٢) «للضوء»: ليست فى (ع).

[٥٥٧] (٣) فى (ع): «بذلك و ما يأتیه» مصحفه.

[٥٥٨] (٤) ما حصرناه بين قوسين ساقط من (ع).

[٥٥٩] (٥) فى (ع): «بعد ما كون الهواء المحيط بينهما مضيئاً».

[٥٦٠] (٦) فى (ع): «صافيا قبل الاستحاله» تحريف.

[٥٦١] (٧) فى (ع): «صافيا بينا نيرا أو مظلماً».

[٥٦٢] (٨) فى (ع): «و يقف».

[٥٦٣] (٩) العبارة المحصورة بين قوسين سقطت من (ع).

و يحاول المؤلف ها هنا أن يشرح نظريه الإبصار، و شروط الإبصار ... و هو:

وجود الضوء، و عدم وجود ما يحجز بين العين و الجسم المرئى.

و قد أفاض صلاح الدين الكحال الحموي (ت: ٦٩٦ هـ - ١٢٩٦ م) في شرح هذه النظرية في مقاله الثانيه من كتابه (نور العيون و جامع الفنون) الذي قمنا بتحقيقه، فلينظر.

[٥٦٤] (١) «ايضا»: ليست في (ع).

[٥٦٥] (٢) جاءت مرفوعه في الأصول كلها، و لا تستقيم فصوبناها.

[٥٦٦] (٣) في (ع): «التي تأتي تلك الأصابع آفه».

[٥٦٧] (٤) «من»: ليست في (ع).

[٥٦٨] (٥) في (ع): «الأصابع».

[٥٦٩] (٦) ما بين القوسين ساقط من (ب).

[٥٧٠] (٧) في (ع): «عند ذكرى أسباب العلل و الأعراض» و قد سقطت «العلل و» من الأصل (س) فاستدر كناها من (ع).

[٥٧١] (٨) في (ع): «ذكرت».

[٥٧٢] (٩) بعدها زياده في (ع): «فاعلم ذلك و بالله التوفيق».

[٥٧٣] (١) جاء العنون في (ع) مختلف الصيغه على النحو التالي:

« الباب الثالث عشر: و أما العلل الحادته في الأعضاء الحساسه، و هي:

العيان، و الأذنان، و المنخران و اللسان، فنحن نذكرها في هذا الموضع، و نبتدئ من ذلك بعلل العين في العين، فنقول».

[٥٧٤] (١) العنون من وضعنا فقد خلت نسخه الأصل (س) من العنون، أما (ع) فقد أثبت فيها عنوان صيغته: «في علل الملتحم».

[٥٧٥] (٢) في (ع): «فأما».

[٥٧٦] (٣) عدّد المؤلف هنا سبعة أمراض فقط للملتحمه، تماما كما عدّدها (حنين) في (العشر المقالات في العين) ص ١٢٧، في

حين عددها من تبعه أكثر من ذلك بكثير فقد عددها (على بن عيسى) ١٣ مرضا في كتابه (تذكرة الكحالين) ص ١٥٩، ثم عددها (صلاح الدين الكحال) ١٢ مرضا في كتابه (نور العيون و جامع الفنون) ص ٢٦٧.

و عددها (ابن النفيس) ١٣ مرضا: في كتابه (المهذب في الكحل المجرب) ص ٣٦٧، و عددها)

خليفه بن أبى المحاسن الحلبي) ١٥ مرضا فى كتابه (الكافى فى الكحل) ص ١٧٠، و عددها (الغافقى) ١٤ مرضا فى كتابه (المرشد فى طب العين) ص ٣٢٥، و عددها (ابن الاكفانى) ١٤ مرضا فى كتابه (كشف الرين فى أحوال العين) ص ٧٥ و الكتب جميعها من تحقيقنا.

[٥٧٧] (٤) الرمد هو التهاب الملتحمة CONJUNCTIVITIS و قد صنّفه (حنين) فى مقالاته إلى ثلاثة أصناف (أحدها يقال له باليونانية «تاركسيس»، و الثانى «أوفتالميا»، و الثالث «خيموسيس»). أما (خليفه) فقد جعله ثمانية أصناف هى: (الصفراوى، البلغمى، السوداوى، الريحى، المركب، الحار، الحادث عن أسباب بادية، الدموى، و العلقى).

[٥٧٨] (٥) ورم حار يقصد به: التهاب حاد.

[٥٧٩] (١) فى المرشد ص ٣٢٥ «يحدث من سبب من خارج».

[٥٨٠] (٢) سقطت من الأصل (س) و من (ب) و استدر كناها من (ع).

[٥٨١] (٣) فى (ع): «و الدهن» و لا معنى لها هاهنا.

[٥٨٢] (٤) فى (ع): «حمى».

[٥٨٣] (٥) فى (ب): «تحدث فى العين».

[٥٨٤] (٦) العنوان من (ع).

[٥٨٥] (٧) فى (ع): «و علامه الرمد».

[٥٨٦] (٨) فى (ع): «و هى» سهو.

[٥٨٧] (٩) فى (ع): «و إما لسبب».

[٥٨٨] (١٠) فى (ع): «حاده».

[٥٨٩] (١١) فى (ع): «لسبب ضعف العضو».

[٥٩٠] (١٢) فى (ع): «و هذا النوع يكون ليس بالشديد».

[٥٩١] (١) فى (ع) و (ب): «المحدث له لم يسكن» و لعله تحريف يفسد المعنى.

[٥٩٢] (٢) فى الأصل (س) و فى (ب): «صعب شديد» غير منصوبه، و جاءت فى (ع) على الصواب كما أثبتناها.

[٥٩٣] (٣) «أما»: ليست في (ع).

[٥٩٤] (٤) Conjunctival Ecchymosis.

[٥٩٥] (٥) في (ع): «من».

[٥٩٦] (١) في (ع): «الباب الرابع و الثلاثون».

[٥٩٧]

(٢) في (ع) و(ب): «كنا ذكرنا».

[٥٩٨] (٣) في (ع) و(ب): «من قولنا».

[٥٩٩] (٤) في (ع) و(ب): «المعروفه بالملتحم».

[٦٠٠] (٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل (س).

[٦٠١] (٦) «من»: ليست في الأصل (س).

[٦٠٢] (٧) في (ع): «و باستعمال».

[٦٠٣] (٨) في (ع) و(ب): «أدويه كثيره».

[٦٠٤] (١) في (ع): «فعلنا».

[٦٠٥] (٢) في (ع): «أن ينظر إن كان»، و في (ب): «أعنى. إن».

[٦٠٦] (٣) في (ع): «بالخرق المبلوله بماء الورد».

[٦٠٧] (٤) بدلها في (ع): «يسحق».

[٦٠٨] (٥) في (ع): «و يلقى» بزياده واو عطف.

[٦٠٩] (٦) في (ع): «و يلقى كافور مسحوق وزن حبتين» و قد ذكر (صلاح الدين) في كتابه (نور العيون) ص: ٢٨٣ «صفه

الأشيايف الكافورى) يؤخذ أسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد أربعه دراهم، كافور نصف درهم، يسحق و يجبل ببياض البيض و يشيف بالظل».

كما نقل عن (المنتخب) «و صفه أخرى لأشيايف الكافورى: يؤخذ اسفيداج الرصاص عشره دراهم، نشاء خمسه دراهم، صمغ عربى درهمان و نصف، كافور نصف درهم، تجمع مسحوقه منخوله و تعجن بماء ورد».

[٦١٠] (٧) جاءت العبارة المحصوره بين قوسين في (ع) على النحو التالى:

«و إن أنت استعملت الأشيايف المعروف بأشيايف برء يومه نفع ذلك من يومه». و قد ذكر (على بن عيسى) في (التذكرة) ص ١٧٢ و صفته: «يؤخذ اقليميا و نحاس محرق من كل واحد ثلاثه دراهم، أشيايف ماميثا درهمين، اقايا و أفيون من كل واحد درهم، يدق و يعجن بماء المطر و يشيف» كما ذكره (الغافقى) ص ٣٣٣ من (المرشد) بالتركيب نفسه.

[٦١١] (١) جاءت صيغه العبارة التى حصرناها أيضا

بين القوسين على النحو التالي:

« و إن طلى العين بالحضض و الصندل الأبيض بماء الكسفرة و ما أشبه ذلك انتفع به. ».

[٦١٢] (٢) فى (ع): « فى مداوات النوع الثانى » كذا بالخطأ الإملائى.

[٦١٣] (٣) فى (ع): « ذكرناه. ».

[٦١٤] (٤) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل: (س).

[٦١٥] (٥) القيغال: الوريد الكافلى Cephalic Vein ، وريد فى الجانب الوحشى من العضد.

[٦١٦] (٦) فى (ع، ب) فاحجمه، و الحجامه: هى تطبيق كأس الحجامه HOT AIR SUCTION CUP ، فإذا برد الهواء داخل

الكأس أدى إلى جذب الجلد إلى الداخل و احتقانه و حدوث نزوف نمشيه PITICHIA

[٦١٧] (٧) يعنى: إن كان المريض مصابا بالإمساك.

[٦١٨] (٨) فى (ع): « فلينها. ».

[٦١٩] (٩) فى (ع): « و التمر هندی. ».

[٦٢٠] (١) فى (ع): « و غذه. ».

[٦٢١] (٢) فى (ع): « و زيت. ».

[٦٢٢] (٣) فى (ع): « أو سويق. ».

[٦٢٣] (٤) فى (ع): « و مره. ».

[٦٢٤] (٥) ما حصرناه بين قوسين جاء صيغته فى (ع) على النحو التالى:

« و إذا أنت فعلت ذلك فاستعمل من الأدوية ما فيه قبض و دفع يسير، قد خلط بها أدويه مقويه و مسكنه بمنزله الأشياف الذى يقع فيه القاقيا و الإسفيداج و الصمغ العربى محكوك بياض البيض و الأشياف الأبيض المركب بغير أفيون، فإن سكن الوجع و إلا فاستعمل معه بعض الأدوية التى فيها تحليل يسير مع تغريه و تسكين، كالقطور المركب من العنزروت و الشعير المقشر و حب السفرجل. ».

و ذكره (على بن عيسى) فى ص ١٧١ من التذكرة: « و صفته: يؤخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم، انزروت مربي بلبن الاتن و كثيره و أفيون من كل واحد درهم، صمغ عربى أربعة دراهم تجمع بماء المطر و تشيف. ».

الغافقى) بالتركيب نفسه ص ٣٣٣ مع إضافة درهم (افتيمون).

و ذكر (خليفه) عدّه و صفات للشياف الأبيض فى الفصل السادس عشر من كتاب (الكافى) ص ٥٧٧ - ٥٨٩.

[٦٢٥] (١) العبارة المحصوره بقوسين صيغتها فى (ع): «و صفته عنزروت أربعة دراهم».

[٦٢٦] (٢) ما بين القوسين ساقط من: (ع).

[٦٢٧] (٣) «جمر»: ليست فى (ع).

[٦٢٨] (٤) «إن شاء الله»: ليست فى (ع).

[٦٢٩] (٥) فى (ع): «استعملت».

[٦٣٠] (٦) العبارة المحصوره بقوسين صيغتها فى (ع): «الحمرة و الوجع فيشيفها بأشياف أحمر لين، و أدخل العليل الحمام».

[٦٣١] (٧) ما بين القوسين جاءت صيغته فى (ع) على النحو التالى:

«فإن كان بقى فيها بقيه من الورم و لم يتحلل». و ذكره (خليفه) ص ٥٧٦ من (الكافى) و تركيبه: أنزورت عشره دراهم، ماميثا خمسّه دراهم، زعفران درهم يدق و ينخل بحريره و يحفظ. كما ذكره (صلاح الدين) فى (نور العيون) ص ١٩٩ مع بعض التعديل فى التركيب.

[٦٣٢] (٨) العبارة فى (ع): «و شيفها بالأشياف الأحمر اللين». ذكره (خليفه) فى (الكافى) ص ٥٨٦. «و صفه: يؤخذ شاذنج مغسول عشره دراهم، نحاس محرق ثمانيه دراهم، بسيد محرق مغسول و لؤلؤ غير مثقوب و ساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم، صمغ عربى و كثيره و مرّ صاف من كل واحد درهمان، دم أخوين و زعفران من كل واحد جزء».

[٦٣٣] (١) فى (ع): «و اغسل».

[٦٣٤] (٢) فى (ع): «و تنفضى العله» و ليس فيها: «ياذن الله».

[٦٣٥] (٣) فى (ع): «فى مداوات النوع الثالث»، زياده و خطأ إملائى.

[٦٣٦] (٤) فى (ع): «ذكرنا».

[٦٣٧] (٥) ليست فى الأصل (س)، استدر كناها من (ع).

[٦٣٨] (٦) «الزمان»: ليست فى (ع).

(٧) فى (ع): « فاحجمه و اسقه».

[٦٤٠] (٨) فى (ع): « أو».

[٦٤١] (٩) فى (ع): « هندی».

[٦٤٢] (١٠) فى (ع): « بقله».

[٦٤٣] (١١) فى (ع): « و».

[٦٤٤] (١٢) فى (ع): « و غذه».

[٦٤٥] (١٣) المزوره: يعنى الطعام المسلوق و المصفى، و قد ذكر خليفه بن أبى المحاسن الحلبى فى كتابه (الكافى فى الكحل) من تحقيقنا، عده مزورات من ص ٦٤٢ حتى ٦٤٨ -- نذكر منها مزوره عدسيه، مزوره التمر هندی، مزوره قرعیه، مزوره رمان بالتفاح، مزوره الأجاص الخ ... و ذكر بإسهاب طريقه تحضيرها.

[٦٤٦] (١) فى (ع): « ثم استعمل».

[٦٤٧] (٢) ساقطتان من الأصل (س) استدر كنهما من (ع).

[٦٤٨] (٢) ساقطتان من الأصل (س) استدر كنهما من (ع).

[٦٤٩] (٣) فى (ع): « البرد» و لعلها الوجه.

[٦٥٠] (٤) فى (ع): « و أدف» و داف يديف: مزج و خلط.

[٦٥١] (٥) فى (ع): « الأشياف».

[٦٥٢] (٦) فى (ع): « قطره».

[٦٥٣] (٧) فى (ع): « فاخلط». و كذا كل فعل جاءت صيغته الأمر فى (ع) و فى الأصل (س) بالمضارع المبني للمفعول.

[٦٥٤] (٨) فى (ع): « المضروب».

[٦٥٥] (٩) فى (ع): « الكسفره» و كلاهما صحيح.

[٦٥٦] (١) فى (ع): « بها».

[٦٥٧] (٢) العبارة التى حصرناها بين قوسين جاءت صيغتها فى (ع): « فإذا كان فى اليوم الثالث من الفصد فأسهل صاحبه بمطبوخ

الهليلج أو بماء الهليلج».

[٦٥٨] (٣) في (ع): «خيار شنبر».

[٦٥٩] (٤) في (ع): «بالسكر أو بشراب» و سقطت كلمه: «الورد».

[٦٦٠] (٥) ما حصرناه بقوسين جاءت صيغته في (ع) على النحو التالي:

« و إن أنت استفرغت البدن و نقيته و رأيت العين ترمص و تلتزق فذرّها بالذرور الأبيض، و قطر فيها أشيافا أبيض بغير أفيون
مضاف

بياض البيض أو لبن جاريه، و تشدها بعصابه، تفعل ذلك ثلاث مرات أو خمس غدوه و عشيه».

و الجاريه: هي الفتيه من النساء.

[٦٦١] (٦) ما بين القوسين جاء في (ع): «ذرتها شددتها و صبرت».

[٦٦٢] (٧) في (ع) زياده: «فيها».

[٦٦٣] (٨) «ثانيه»: ليست في الأصل (س).

[٦٦٤] (٩) ما بين القوسين جاء في (ع): «و إذا أنت فرغت من ذرها نقيتها من».

[٦٦٥] (١) في (ع): «و تشيل الأجفان».

[٦٦٦] (٢) في (ع): «ذكيا حساسا».

[٦٦٧] (٣) «حاده»: ليست في الأصل (س).

[٦٦٨] (٤) «واحد»: ليست في (ع).

[٦٦٩] (٥) في (ع): «و أشياف» و هي كذلك حيث ترد.

و هو الشياف الذى يدخل تركيبه (الماميثا). و قد ذكره (حنين)، ص: ١٩٩ من (المقالات العشر).

[٦٧٠] (٦) ما بين المعقوفات ليس في الأصل (س).

[٦٧١] (٦) ما بين المعقوفات ليس في الأصل (س).

[٦٧٢] (٧) ما حصرناه بمعقوفتين ساقط من الأصل (س) استدر كناه من (ع).

[٦٧٣] (١) ما حصرناه بين قوسين جاءت صيغته في (ع) على النحو التالى:

«فعالجه بالاشياف الأبيض الذى نقع فيه الأفيون، و انقع في الأشياف حبتين حله، و كمدها بالماء المطبوخ فيه إكليل الملك و ضمدها بهذا الضماد» كذا بصيغه الكلام للمخاطب و ليس بصيغه المبنى للمفعول كما جاء في الأصل (س).

[٦٧٤] (٢) في (ع): «الكسفره». و يجوز في التسميه الوجهان، و هكذا ترد في (ع) دائما، و سوف لا نشير إلى ما يقع منها.

[٦٧٥] (٣) في (ع): «يضمدها»، و لا تستقيم مع السياق.

[٦٧٦] (٤) في (ع): «العنب» دون كلمه: «الثعلب».

[٦٧٧] (٥) في (ع): «فضمدها».

[٦٧٨] (٦) «حاده»: ليست في (ع).

[٦٧٩] (٧) في (ع): «ذكرنا».

[٦٨٠]

٨) الزيادة من (ع)، و جاءت العبارة فيها: «بماء بقله الحمقاء».

[٦٨١] (٩) «ماء»: ليست في (ع).

[٦٨٢] (١) في (ع): «ذكرناها».

[٦٨٣] (٢) في (ع): «ما يقبض و يبرد و يقوى الجبهه».

[٦٨٤] (٣) في (ع): «يدبرها».

[٦٨٥] (٤) ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع) على النحو التالي: «فأعد عليها الذرور الأبيض و الأشياف الأبيض كما ذكرنا آنفا».

[٦٨٦] (٥) الزيادة من (ع)، و جاءت العبارة فيها: «بأشياف أحمر لين».

[٦٨٧] (٦) ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع): «و أدخل العليل الحمام و كمد العين».

[٦٨٨] (٧) ذكره (خليفة) ص ٥٧٠ من (الكافي) «و صفته: يؤخذ أنزورت مربى بلبن الاتن ثمانية دراهم، أشياف ماميثا رهباني درهمان، صبر اسقوطرى، و أفيون و نشا، و بزر ورد، من كل واحد نصف درهم، زعفران ثلاثه دراهم، مرّ صاف دائق و نصف، يدق كل واحد بمفرده و ينخل و ينعم و يستعمل».

[٦٨٩] (٨) جاءت صيغته العبارة في (ع): «و شيفها بأشياف أحمر». و الشياف الأحمر الحاد: ذكره (خليفة) في فصل الأشيافات ص ٥٧٧ من كتابه (الكافي) -- «و صفته: يؤخذ شاذنج مغسول سته دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، نحاس محرق درهمان، قلقطار محرق درهمان، أفيون مصرى نصف درهم، صبر اسقوطرى نصف درهم، زنجار صاف درهمان و نصف، زعفران و مرّ صاف من كل واحد دائق و نصف يعجن بعد النخل بشراب مطبوخ أو بماء الرازيانج الرطب المقلّى المصفى».

[٦٩٠] (١) في (ع): «و تأمره».

[٦٩١] (٢) «جيدا»: ليست في (ع).

[٦٩٢] (٣) ذكره (صلاح الدين) في ص ٣١٩ من (نور العيون) «و صفته: يؤخذ ماميران صيني خمسه دراهم و فى نسخه درهمان، توتياء كرمانى، و

شيخ محرق، و توبال النحاس، و كحل أصفهاني، من كل واحد عشرة دراهم، يسحق كالغبار و يستعمل».

[٦٩٣] (٤) في (ع): «فاكحلها بالرمادى و حك الأجنان بالأشياف».

[٦٩٤] (٥) في (س): «خماطيقان». و في (ع): «بالأطرخماطيقان» فصحنها من (نور العيون) ص ٢١٦ و (تشریح العين) ص ٤٣ و ٤٤، و ورد ذكره أيضا في (المرشد) ص ٤٢٣.

[٦٩٥] (٦) في (ع)، (ب): «فاكحلها بالأشياف».

[٦٩٦] (٧) ورد الشياف الأخضر ص ٤٢٣ من المرشد» و صفته: يؤخذ زنجار عشره دراهم، و إسفيداج الرصاص خمسه دراهم، و كثيرا بيضاء و صمغ ثلاثه دراهم، أفيون و مقل أزرق درهمان من كل واحد، تحل الصمغ بماء السذاب، و يلقي عليه باقى العقاقير».

و ذكر (صلاح الدين) و صفه أخرى له فى الصفحه ١٥٥ من (نور العيون).

[٦٩٧] (١) في (ع): «أشياف» و هكذا يسميه حيث يرد، و سوف لا نعود إلى ذكر ما يقع منه.

[٦٩٨] (٢) ما بين القوسين جاءت صيغته فى (ع) على النحو التالى: «و حضض، و أفيون من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما و يعجن بماء إكليل الملك و يشيف و يستعمل». نقص و زياده عما جاء فى الأصل (س).

[٦٩٩] (٣) جاء العنوان فى (ع) بالصيغه التاليه: «ذورر أبيض مجرب: يؤخذ».

[٧٠٠] (٤) فى الأصل (س): «و لبن جاريه لها ابنه» و لا تستقيم، فاخترنا ما جاء فى (ع)، فهو أقوم.

[٧٠١] (٥) فى (ع): «و يدخل».

[٧٠٢] (٦) فى الأصل (س): «نارها» و لا تستقيم، صوبناها من (ع).

[٧٠٣] (٧) الزيادة من (ع).

[٧٠٤] (٧) الزيادة من (ع).

[٧٠٥] (٨) «نافع جيد»: ليس فى (ع).

[٧٠٦] (٧) الزيادة من (ع).

[٧٠٧] (١)

ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع): «يدق الجميع ناعما و يعجن بماء و يعمل أشياف و يستعمل».

[٧٠٨] (٢) في (ع): «الباب الخامس و الثلاثون في مداواه الانتفاخ».

[٧٠٩] (٣) جاء العنوان في (ع): «في الانتفاخ و الانتفاخ CHEMOSIS . وصفه حنين ص ١٢٩ من مقالاته، و صنفه إلى أربعة أنواع و هي: الريحي (انفوسيسما) و البلغمي (أوديسما)، و من فضله مائيه (أودريلون)، و الرابع من فضله غليظه من جنس المرّه السوداء (سقليرون) و كذلك صنفه (على بن عيسى) ص ١٤٠ دون ذكر الأسماء اليونانية.

[٧١٠] (٤) ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع): «يعرض هذا الصنف للشيوخ».

[٧١١] (١) «يكون»: ليست في (ع).

[٧١٢] (٢) ماق العين و مؤقها و موقها و ماقها و ماقها و مؤقها: مؤخرها و قيل مقدمها، و الجمع: آماق.

[٧١٣] (٣) في (ع): «عض».

[٧١٤] (٤) أي: أردأ لونا، كما في المرشد، ص: ٣٤٢.

[٧١٥] (٥) يصف هنا ما يسمى بالوذمه الانطباعية: Pitting Edema.

[٧١٦] (٦) «دموع»: ليست في (ع).

[٧١٧] (٧) في (ع): «و يكون معه وجع يسير».

[٧١٨] (٨) في (ع): «و النوع الثالث من الانتفاخ».

[٧١٩] (٩) «و لونه»: ساقطه من (ع).

[٧٢٠] (١٠) الواو: ليست في (ع).

[٧٢١] (١) في (ب) وحدها: «الم».

[٧٢٢] (٢) «في»: ليست في (ع).

[٧٢٣] (٣) قال في المرشد ص ٣٤٣ «أما النوع الأول فلا تعرض له بشيء في ذلك اليوم، فإنه يتحلل، فإن بقي معه بقيه فاغسل الوجه و العين بماء حار، و لطف التدبير».

و مثله في تذكره الكحالين ص ١٨٥.

[٧٢٤] (٤) في (ع): «و الأشياف الماميثا».

[٧٢٥] (٥) في (ع): «الصغير».

[٧٢٦] (٦) في (ع): «و تغسلها».

[٧٢٧] (٧)

البرنجاسب: أو برنجاسه أو بلنجاسف (فارسيه) هو الشويلاء و حبق الراعى، و الشواطر، و بعثيران، و ارطاماسيا، و مسك الجبن، و هو نبات ARTEMISIA VULGARIS. (القانون ٢١٣٣).

[٧٢٨] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[٧٢٩] (١) سقط العنوان من (ع)، و صيغه ما جاء فيها: «فأما علاج النوع الثانى من الانتفاخ بالاستفراغ منذ أول الأمر بالدواء المسهل بمنزله».

[٧٣٠] (٢) فى (ع): «و الغرغره» و فى (ب): «بماء السكنجيين».

[٧٣١] (٣) فى نور العيون ص ٣٠٥، الذى نقل النص عن المؤلف «و غرغره بالسكنجيين بالماء الحار».

[٧٣٢] (٤) فى (ع): «و غذه»، و فى نور العيون: «و غذه بالفراريج و الدراج».

و الاسفيدباج طعام مكون من اللحم و البصل و الزبده و الجبن.

[٧٣٣] (٥) فى (ع): «و ذره».

[٧٣٤] (٦) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[٧٣٥] (٧) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل (س)، استدر كناه من (ع).

[٧٣٦] (١) العنوان ساقط فى (ع).

[٧٣٧] (٢) جاءت صيغه هذه العبارة فى (ع): «فأما علاج النوع الثالث من الانتفاخ و هو أصعبها».

[٧٣٨] (٣) فى (ع): «فينبغى أن يبتدأ فى هذه العله».

[٧٣٩] (٤) زياده فى (ع).

[٧٤٠] (٥) فى (ع): «فشيفها بالأشياف».

[٧٤١] (٦) فى (ع): «مع الأشياف».

[٧٤٢] (٧) فى الأصل (س): «الدينار» فقط و التصويب من (ع) و شياف الدينار خون:

ذكره (صلاح الدين) ص ٣٠٦، و هو الخلوقى، و تركيبه: «نحاس محرق ثلاثه دراهم، و أفاقيا درهمان، و كثيراء و صمغ عربى و زعفران و سنبل الطيب من كل واحد درهم، يسحق و يعجن بماء المطر و يشيف».

و هو غير الدينار خون

المستعمل في علاج السبل، و الذي ذكره في ص ٣١٨ من (نور العيون) نقلا- عن الرازي، و صفته: « يؤخذ إقليميا و زنجفر و زرنبيخ أحمر و عسل طبرزد و أشق من كل واحد درهم، مر و عروق صفر و زعفران من كل واحد دانق، كندر نصف درهم، يحل الأشق في ماء و تعجن به الأدوية بعد سحقها و نخلها».

[٧٤٣] (٨) «جدا»: ليست في (ع).

[٧٤٤] (١) في (ع): «مدقوقا ناعما».

[٧٤٥] (٢) سقطت من الأصل (س)، استدر كناها من (ع).

[٧٤٦] (٣) في (ع): «... الانتفاخ و تدبر الأمر بحسب ما ترى من قوه هذه العله و ضعفها».

[٧٤٧] (٤) ما حصرناه بين قوسين جاءت صيغه عبارته في (ع): «و يلفظ غذاؤه بنحو طيهوج و دراج و فروج مشوى و مطجن» و المطجن و الطاجن: اللحم المقلى (فارسي) (الوصله إلى الحبيب في وصف الطيبات و الطيب) تأليف ابن النديم، تحقيق محجوب و الخطيب، نشر معهد التراث العلمي العربي - حلب ١٩٨٦ م - ج ١ - ص ١٠٠.

[٧٤٨] (٥) الزيرباج: طعام يستعمل غالبا قصد المنفعه به (فارسي معرب) و يطبخ باللحم و الزرشك - و هو الأمير باريس - مع الكمون و خلافه (الوصله ١٩ / ٢).

[٧٤٩] (٦) في (ع): «و ما شاكل ذلك فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و بالله التوفيق».

[٧٥٠] (١) في (ع): «الباب السادس و الثلاثون».

[٧٥١] (٢) في (ع): «في الجسا» و الجسا: لغه هو الصلابه- INDURATION STIFFNESS و جسا المفصل تصلبه و عدم حركته. و يبدو أنه يصف هنا التهاب الملتحمة الحاد القيحي ACUTE PURULENT CONJUNCTIVITIS.

[٧٥٢] (٣) في (ع): «و رمص» بزياده واو، و هو خطأ.

[٧٥٣] (٤) يقصد هنا صعوبه

فتح العين عند اليقظه من النوم نظرا لالتصاق الأجفان بما تجمع عليها من رمص جاف خلال فتره النوم.

[٧٥٤] (٥) في (ع): «فأما مداواه الجسا العارض في الملتحم فعلاجه يكون».

[٧٥٥] (١) في (ع): «و الأشياف الأبيض و لبن جاريه».

[٧٥٦] (٢) بدلها في (ع): «لبن» تصحيف واضح.

[٧٥٧] (٣) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[٧٥٨] (٤) جاءت في الأصل (س): «مدوفا» و لا تستقيم في هذا السياق، فالمدوف معناه الممزوج، فاخترنا ما جاء في (ع).

[٧٥٩] (٥) في (ع): «دهن بنفسج له». و لا معنى لهذه الزيادة.

[٧٦٠] (٦) ليست في الأصل (س)، استدر كناها من (ع).

[٧٦١] (٧) بدل هذه الخاتمه في (ع): «و الله الموفق بمنه».

[٧٦٢] (١) في (ع): «الباب السابع و الثلاثون في مداواه الحكه العارضه».

[٧٦٣] (٢) في (ع): «في الحكه و» الحكه: PRURITIS. و يبدو أنه يصف هاهنا التهاب الملتحمه الأرجى ALLERGIC . CONJUNCTIVITIS

[٧٦٤] (٣) ليست في الأصل (س)، استدر كناها من (ع) لفائدتها.

[٧٦٥] (٤) في (ع): «فأما الحكه العارضه في العين فقد قلنا: إنها تحدث عن رطوبات بورقيه فهي إذا تحتاج».

[٧٦٦] (٥) في (ع): «المقوى بأرياج» و سقطت: «بالتريد» و الأيارج: اسم للمسهل المصلح و قد أفرد له ابن سينا مقاله الثانيه من الكتاب الخامس من القانون (ص ٢٣١١ - ٢٣٢٠) و (القلانسي ٥٢). فيقرا: المر.

[٧٦٧] (٦) السكنجيين: هو الشراب المركب من الخل و العسل. (القلانسي ٥٣).

[٧٦٨] (٧) في (ع): «المنقى للدماغ».

[٧٦٩] (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل (س) استدر كناها من (ع) لإقامه السياق.

[٧٧٠] (٢) في (ع): «كالباسليقون» بدل: «بمنزله الباسليقون». و الباسليقون: ذكره (صلاح الدين) ص ١٥٨ من (نور العيون)، و

صفته: «يؤخذ فلفل و زنجبيل و دار فلفل و إهليلج أصفر منزوع النوى، و أسود هندي، من كل واحد خمسة دراهم، صبر اسقوطري درهم و نصف، زبد البحر سته دراهم، زنجفر خمسة دراهم، سليخه و قرنفل من كل واحد أربعة دراهم، نوشادر درهم، يدق و ينخل و يسحق كالغبار و يستعمل. كما ذكره (خليفة) ص ٥٥٨ من كتاب (الكافي) و أضاف إليه هال و قاقله و ماميران و أسارون و أشياف ماميثا.

[٧٧١] (٣) في الأصل (س): «العزیز» صححناه من (ع) و ذكره (علي بن عيسى) في ص ٣١٧ من (التذكرة) و صفته: «يؤخذ توتياء» و اقليميا و إثم و شاذنج مغسول و ساذج هندي و صبر أسقوطري و توبال النحاس من كل واحد درهم، فلفل و دار فلفل و نوشادر من كل واحد نصف درهم، ملح أندراي و فرنجمشك و زبد البحر من كل واحد دانقان، زعفران درهم و ثلثا درهم، مسك وزن قيراط يدق و يستعمل».

[٧٧٢] (٤) في (ع): «يؤخذ فلفل».

[٧٧٣] (٥) «أربعة دراهم»: ساقطه من (ع). و في نور العيون ص ٣٠٨ الذي نقل عن المؤلف «فلفل و دار فلفل و نوشادر من كل واحد درهم، زعفران و سنبل من كل واحد أربعة دراهم، حضض سته دراهم، كافور دانق» و هو موافق لما في (س).

[٧٧٤] (٦) سقطت من نسخه الأصل (س).

[٧٧٥] (١) في (ع): «و يكتحل به وقت الحاجة».

[٧٧٦] (٢) «الطائفى»: ساقطه من الأصل (س).

[٧٧٧] (٣) «الله أعلم»: ليست في (ع) و بدلها فيها: «و الله الموفق بمنه و كرمه».

[٧٧٨] (٤) في (ع): «الباب الثامن و الثلاثون في مداواه السبل و علاجه».

[٧٧٩] (٥) السبل: PANNUS

[٧٨٠] (١) العنوان من وضعنا.

[٧٨١] (٢) في (ع): «في عالجه بفصد».

[٧٨٢] (٣) العبارة المحصورة بين قوسين جاءت صيغتها في (ع): «و يعاهد صاحبه بحب الصبر في الليالي و يعطى أيضا نقيع الصبر».

[٧٨٣] (٤) الكيموس - CHYME - CHYMUS - وهو الغذاء المهضم، كتاب القولنج للرازي ص ٢٦٢، تحقيق د. صبحي حمامي، نشر معهد التراث العلمي العربي، حلب ١٤٠٣ - ١٩٨٣، و ذكره القمري ص ٧٥ من كتابه: (التنوير في الاصطلاحات الطبية) فقال: «هو الغذاء الذي قد انهضم في الكبد».

[٧٨٤] (٥) سقطت من نسخه الأصل (س)، استدر كناها من (ع).

[٧٨٥] (٦) الحولى: أى الذى بلغ من عمره حولا.

[٧٨٦] (٧) في (ع): «السعوط النافعه» و السعوط: مزيج عده أدويه يقطر فى الأنف عبر أداه تسمى (المسعط) لتحريض العطاس. (القلانسي ٥٤).

[٧٨٧] (٨) في (ع): «يؤخذ صبر».

[٧٨٨] (٩) فى الأصل (س): «سيرج» و فى (ع): «شيطرج». و فى نور العيون ص ٢١٧ الذى نقل النص عن المؤلف: «شيرزق»، أقول: و هو الشيرزج نفسه.

[٧٨٩] (١) بدل: «من كل واحد جزء» جاء فى (ع): «بالسويه».

[٧٩٠] (٢) فى (ع): «بوزن».

[٧٩١] (٣) الشياف الأسود: ذكره (على بن عيسى) فى (تذكرة الكحالين) ص ١٨٨ و ١٨٩ بتركيبين مختلفتين هما:

أ- يؤخذ نحاس محرق درهما و نصف، زعفران نصف درهم، لؤلؤ و بسد من كل واحد درهما و نصف، قاقيا خمسة دراهم، أشياف ماميثا نصف درهم، يدق و يعجن و يشيف.

ب- يؤخذ نحاس محرق درهمن و نصف، زعفران نصف درهم، لؤلؤ و بسد و مر و سنبل من كل واحد درهم، أفيون درهمن و نصف، قاقيا ثلثى درهم، يدق و يعجن و يشيف.

كما ذكره (الكفرطابى) فى (تشریح العين)

[٧٩٢] (٤) في (ع): «يؤخذ إسفيداج».

[٧٩٣] (٥) في (ع): «درهم و نصف».

[٧٩٤] (٦) العبارة في (ع) على النحو التالي: «يدق الجميع ناعما و يستف».

[٧٩٥] (٧) «عند الحاجة»: ليست في (ع).

[٧٩٦] (١) في (ع): «و الأطرخماطيقان» و الأطرخماطيقان: ذكره ابن النفيس ص ٢٤٥ من كتابه (المهذب في الكحل المجرب) من تحقيقنا باسم (أشياف طرخماطيقون):

« اخلاطه: شاذنج مغسول اثنا عشر درهما، صمغ عربى عشرة دراهم، زنجار خمسه دراهم، قلقطار محرق خمسه دراهم، نحاس محرق أربعة دراهم، أفيون و زعفران من كل واحد درهم، يعجن بشراب عتيق أو بماء الرازيانج و يجفف».

[٧٩٧] (٢) في الأصل (س): «و العزيز». صححناها من (ع).

[٧٩٨] (٣) الروشنايا: ذكره (صلاح الدين) في الصفحة ٢٥٢ من كتاب (نور العيون) «و صفته: يؤخذ توتياء و إهليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد ثمانية دراهم، فلفل و دار فلفل و زنجبيل من كل واحد درهما يسحق كالغبار و يستعمل».

[٧٩٩] (٤) «المعمول»: ليست في (ع).

[٨٠٠] (٥) في (ع): «يؤخذ ماء الرمان جزءا».

[٨٠١] (٦) «ربع جزء»: ليست في (ع).

[٨٠٢] (٧) العبارة في (ع): «و نق بدنه دفعه بعد دفعه كما ذكرنا».

[٨٠٣] (١) «النيذ»: ليست في (ع) و النيذ: الخمر، و هو محرم شرعا، لما ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾. سورة المائدة الآية ٩٠، و لما ورد عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كل شراب أسكر فهو حرام» البخارى و مسلم، و كما يحرم على سبيل التداوى لأن طارق بن سويد سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عن الخمر

فنهاه، فقال إنما أصفها للدواء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انه ليس بدواء، و لكنه داء».

[٨٠٤] (٢) ما بين المعقوفات سقط من الأصل (س)، استدر كناه من (ع) للفائدة.

[٨٠٥] (٣) جاءت صيغته هذه العبارة في (ع) على النحو التالي: «فإذا أنت فعلت ذلك و جميع ما ذكرنا».

[٨٠٦] (٤) في (ع): «فاعمد على لقط السبل».

[٨٠٧] (٥) ما حصرناه بين قوسين جاءت صيغته في (ع) على النحو التالي: « و نحن نذكر كيف يلقط السبل و سائر ما يحتاج إليه

العمل بالحديد في العين عند ذكرنا العمل باليد، فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و الله الموفق بمنه و كرمه».

و لم يذكر المؤلف كيفية لقط السبل في الموضع الذي أشار إليه.

[٨٠٨] (١) العنوان من وضعنا، و قد جاء في (ع): «الباب الأربعون في مداواه الودقه و الطرفه».

[٨٠٩] (٢) VERNAL CATTARH.

[٨١٠] (٣) في (ع): «و علاجها يكون بأن».

[٨١١] (٤) جاءت العبارة في (ب و ع) بصيغته الجمع: «دم الوراشين و الشفانين و فراخ الحمام».

[٨١٢] (٥) في (ع): «من أصول».

[٨١٣] (٦) في (ع): «و كذلك بياض البيض» فقط.

[٨١٤] (٧) في (ع): «و أشياف دينارخون».

[٨١٥] (١) في (ع): «في الطرفه و هي دم» و الطرفه: SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE و صفها (حنين) ص ٢٧

بأنها «دم ينصب في الملتحمة من تخريق الأورده التي فيه، و يقال له هيبوسفاغما».

[٨١٦] (٢) جاء في نسخه الأصل (س) «تخريق»، و في (ع): «تجويف» و في (ب) «انخراق»، و وضعنا لها هذه التسميه من

كشف الرين) فقد قال في كشف الرين ص ١٠٠ «الطرفه انخراق أوردته الملتحمة لأسباب بادية في الأكثر».

و قال في المذهب

ص ٣٤٥: «و سبب الطرفه قد يكون من خارج و ذلك كضربه تصيب العين فتخرج الدم من عروق الملتحمة إلى حيث يظهر، و خروج هذا الدم قد يكون لانبثاق تلك العروق و قد يكون لانصداعها».

[٨١٧] (٣) في (ع و ب): «عن».

[٨١٨] (٤) العنوان من وضعنا.

[٨١٩] (٥) في (ع) و (ب): «الوراشين و الشفانين».

[٨٢٠] (٦) ما بين القوسين ساقط من (ع) و (ب).

[٨٢١] (٧) ما بين القوسين ليس في (ع) و (ب).

[٨٢٢] (٨) في (ع): «من الكندر فتدقه و تديفه بلبن جاريه».

[٨٢٣] (١) في (ع): «فإن آل الأمر في ذلك إلى أن ترم».

[٨٢٤] (٢) «انصباب»: ليست في الأصل (س) أضفناها من (ع) للفائدة.

[٨٢٥] (٣) جاءت العبارة المحصورة بين قوسين بالصيغة التالية: «ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور و غيره مما ذكرناه في باب الرمذ، فاعلم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى و الله الموفق بمنه و كرمه». و انظر ما سبق في مداواه الرمذ، الصفحة: ١١٠.

[٨٢٦] (٤) في (ع): «الظفره هي» و الظفره: PTERYGIUM عرّفها حنين ص ١٢٨ بقوله: «زياده عصبية من الملتحمة أول نباتها من الماق الأكبر».

[٨٢٧] (٥) «تمتد»: ليست في (ع).

[٨٢٨] (٦) في (ع): «الباصر».

[٨٢٩] (١) ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع): «فأما الظفره فعلاجها يكون».

[٨٣٠] (٢) شياف قيصر: ذكره (على بن عيسى) في ص ١٨١ من تذكره الكحالين، و تركيبه: يؤخذ شاذنج مغسول أثني عشر درهما، صمغ عربي و نحاس محرق من كل واحد ستة دراهم، قلقطار محرق و زنجار من كل واحد درهمين يدق و يعجن بشراب أو بماء الرازيانج. كما ذكره (الكفرطابي) في تشريح العين ص ٣١١ من

تحقيقنا.

[٨٣١] (٣) ما بين القوسين جاء في (ع): «و نحو ذلك و الإدمان عليها بذلك».

[٨٣٢] (٤) سقطت العبارة من (س).

[٨٣٣] (٥) في (ع) و (ب): «قلعها».

[٨٣٤] (٦) ورد ذلك في الباب الخامس و العشرون من المقالة التاسعة من الجزء الثاني، و أثبتناه للفائدة.

[٨٣٥] (١) في (ع): «مساء».

[٨٣٦] (٢) في (ع): «جميعا».

[٨٣٧] (٣) أى: فصلتها و أبرأت العين منها. هي مثبتة في (س).

[٨٣٨] (٤) في (ع): «كان جائزا» نقص.

[٨٣٩] (٥) في (ع): «و تمدها إلى فوق و تغلها قليلا قليلا» كذا.

[٨٤٠] (٦) في (ع): «الممضوغين».

[٨٤١] (٧) في (ع): «فقط فيها شياف أبيض». و المؤلف يصف هنا الأسلوب الجراحي لكشط الظفره عن سطح القرنيه باستعمال شعره حيوانيه غليظه، و هو لعمرى أسلوب جراحي لا- يختلف كثيرا عما نجربه في يومنا هذا، عدا استعمال المشارط الجراحيه الدقيقه.

[٨٤٢] (٨) بدل هذه العبارة في (ع): «فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى».

[٨٤٣] (١) العنوان من عندنا. DISEASES OF THE CORNEA.

[٨٤٤] (٢) في (ع): «العلل الحادثه».

[٨٤٥] (٣) عدّد المؤلف هنا فقط سته أمراض للقرنيه بزياده السرطان عما ذكره حنين في مقالاته العشر ص ١٣٥، في حين عددها من تبعه أكثر من ذلك بكثير:

فقد عددها (على بن عيسى) ١٣ مرضا في كتابه (تذكره الكحالين) ص ٢١٠ تحقيق القادري. ثم عددها (صلاح الدين الحموي) ١٢ مرضا في كتابه (نور العيون) ص ٣٢٩ و عددها (ابن النفيس) سبعة أمراض بإضافه (بيسها) في كتابه (المهذب) ص ٣٦٦ و عددها (خليفه) ١٦ مرضا في كتابه (الكافي) ص ٢١٧ و عددها (الغافقي) ١٤ مرضا في كتابه (المرشد) ص ٣٥٧ و كذلك ابن

فى (كشف الرين) ص ١١٦، و كلها من تحقيقنا.

[٨٤٦] (٤) CANCER. و لم يذكره (حنين) من أمراض القرنيه. أما (على بن عيسى الكحال) فقد وصفه بأنه: «عله تعرض فى الصفاق القرنى، و يتبعه ألم شديد و امتداد فى العروق التى فيها».

[٨٤٧] (٥) فى (ع، ب) «حدث».

[٨٤٨] (٦) فى (ع): «فيها».

[٨٤٩] (٧) «حتى»: ليست فى (ع).

[٨٥٠] (١) فى الأصل (س): «الحكه». فاخترنا ما فى (ع).

[٨٥١] (٢) فى (ع): «الباب السادس و الأربعون».

[٨٥٢] (٣) استدر كناها من (ع) و (ب) فقد سقطت من الأصل (س).

[٨٥٣] (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (س) استدر كناها من (ع) و (ب) لإقامه المعنى.

[٨٥٤] (٥) «إخراج» سقطت من الأصل (س) استدر كناها من (ع).

[٨٥٥] (٦) ما بين القوسين جاءت صيغته فى (ع): «ما يحتمل إخراج ذلك من القوه و السن و الزمان».

[٨٥٦] (١) فى (ع): «و أسهل».

[٨٥٧] (٢) فى (ع): «بكسله» و فى (ب): «بكشكره».

و الثفل: ما يترسب فى أسفل السائل فى الإناء من بقايا غير سائله.

[٨٥٨] (٣) «شراب»: ليست فى (ع)، و فى (ع) و (ب): «اللينوفر».

[٨٥٩] (٤) ما بين القوسين جاء فى (ع): «و نحو ذلك».

[٨٦٠] (٥) فى (ع): «كالدراريج».

[٨٦١] (٦) ما بين القوسين ساقط من (ع) و (ب).

[٨٦٢] (٧) فى (ع): «و ضمدها بالأضمده بدقيق شعير».

[٨٦٣] (٨) « يابس»: ليست في (ع).

[٨٦٤] (٩) « البابونج»: ليست في (ع).

[٨٦٥] (١٠) في (ع): «مدقوقا بدهن بنفسج فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و الله ولي الإعانه و التوفيق بمنه و كرمه».

[٨٦٦] (١) CORNEAL ULCERS.

[٨٦٧] (٢) ما بين القوسين ليس في (ع).

[٨٦٨]

(٣) فى (ع): «أربعة منها تعرض فى سطحها» و هو أصوب.

[٨٦٩] (٤) «فيها»: ليست فى (ع).

[٨٧٠] (٥) فى (ع): «فأما الأربعة التى تعرض فى سطحها».

[٨٧١] (٦) أسماءها حنين و الغافقى: (أخلوس)، و أسماءها على بن عيسى الكحال:

(اجليوس) و معناها: القتام.

[٨٧٢] (٧) فى الأصل (س): «الثانية» سهو، و التصويب من (ع).

[٨٧٣] (٨) «منها»: ليست فى (ع).

[٨٧٤] (٩) اسمها حنين: (نافاليون)، و قال الغافقى: (فائليون)، و معناها: الغمام.

[٨٧٥] (١٠) فى نسخه الأصل (س): «الثالثة» و هى سهو أيضا صوبناها من (ع) كما يقتضيه السياق.

[٨٧٦] (١١) فى (ع): «على السواد» تحريف و نقص.

[٨٧٧] (١) أسماءها حنين: (ارغيمون) و أسماءها على بن عيسى الكحال و الغافقى:

(ارجامون).

[٨٧٨] (٢) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[٨٧٩] (٣) فى (ع): «إلى».

[٨٨٠] (٤) فى (ع): «فى الملتحم».

[٨٨١] (٥) فى نسخه الأصل (س): «و الرابعه» سهو كسابقتيها و التصويب من (ع).

[٨٨٢] (٦) جاء فى (ع): «فأما النوع الرابع فهى قرحه ...».

[٨٨٣] (٧) لكأنه يصف هنا القرحة القرنيه العقبوليه HERPETIC CORNEAL ULCER .

[٨٨٤] (٨) فى (ع): «أحدها».

[٨٨٥] (٩) أسماءها حنين فى العشر المقالات فى العين ص ١٣٥ «بوثريون»، و أسماءها على بن عيسى ص ٢١١ «بربرمون»، و

أسمائها الغافقى « يونوبون» و معناها: الجبّ، و قال فى كشف الرين ص ١١٧: و تسمى « الجاورسيه».

[٨٨٦] (١٠) أسماء حنين « تولوما»، أما على بن عيسى الكحال فأسماءها « فلغمونيا»، و فى الحاوى ٢ / ٤٠: (كيلوما)، و فى القانون:
(لوبوما)، و أسماء الغافقى: (فغلوما) و معناها: المؤلمه.

[٨٨٧] (١) الخشكريشه: ESCHAR .

[٨٨٨] (٢) فى المرشد ص ٣٥٨: « إذا طالت مدتها سالت منها

رطوبات العين»، و قال فى المهذب ص ٣٧٤ «إذا أزمّت سيّلت رطوبات العين».

[٨٨٩] (٣) أسماها حنين: (انقوما و يوتينى)، أما على بن عيسى الكحال و ابن النفيس فأسمياها: «دمها» و معناها (الاختراق) و فى القانون: «أوقوما، أى:

الاختراقى». و فى الحاوى ٢ / ٤٠: «امقوما».

[٨٩٠] (٤) فى (ع): «الباب الحادى و الأربعون فى مداواه قروح العين و علاجها».

[٨٩١] (٥) فى (ع): «فقد قلنا فى الموضوع».

[٨٩٢] (٦) فى (ع): «ذكرنا».

[٨٩٣] (٧) «اعلم»: ليست فى (ع).

[٨٩٤] (١) فى (س) «التي ما كان كذلك». فأخذنا ما جاء فى (ع) و (ب).

[٨٩٥] (٢) فى (ب، ع) الشنج، و الكتب التي بين أيدينا، منها ما يذكر الشيخ، و منها ما يذكر الشنج، و لعل الصواب هو «الشيخ المحرق».

[٨٩٦] (٣) فى (ع): «ورما حارا».

[٨٩٧] (٤) فى (ع): «تسكن الوجع».

[٨٩٨] (٥) سقطت من (س) استدر كناها من (ع).

[٨٩٩] (١) فى (ع): «و أن يقطر».

[٩٠٠] (٢) فى الأصل (س): «من الأدوية المجففة مبرده» اخترنا ما جاء فى (ع).

[٩٠١] (٣) فى (ع): «و اللبن مبرد ملين جلاء».

[٩٠٢] (٤) فى (ع): «الأتن جزء».

[٩٠٣] (٥) الكحل الوردى: يرد ذكره بعد قليل.

[٩٠٤] (٦) فى (ب) الإكسرين، و الكحل الإكسبرى: سيرد ذكره لاحقا، و ذكره ابن النفيس فى المهذب ص ٢٣٦.

[٩٠٥] (٧) فى (ع): «حب الرمان».

[٩٠٦] (٨) فى (ع): «الطرى».

[٩٠٧] (٩) فى (ع): «وانهه».

[٩٠٨] (١٠) سقطت من (ب) و(ع) و الحرد: الغضب و الحنق (المعجم الوسيط ١/ ١٦٥).

[٩٠٩] (١) فى (ع): «فى موضع مظلم».

[٩١٠] (٢) فى (ع): «و رأيت القرحة قد نشفت».

[٩١١] (٣) فى (ع): «و

العين قد قويت».

[٩١٢] (٤) الكحل الأصفهاني: هو كحل الإثمد.

[٩١٣] (٥) في (ع) و(ب): «يسيل إلى العين».

[٩١٤] (٦) في (ع): «فأسهل العين بمطبوخ».

[٩١٥] (٧) في (ع): «الأيارج».

[٩١٦] (٨) في (ع): «ذكرناها».

[٩١٧] (٩) في (ع): «الجلاب»، و في نور العيون الذى نقل النص عن المؤلف فى ص ٣٣٤ «الجلاب». كما فى (ع).

[٩١٨] (١٠) فى (ع): «و ماء» و لعلها أصوب.

[٩١٩] (١) فى (ع): «بياض العين» و هو تصحيف واضح.

[٩٢٠] (٢) «المحكوك»: ليس فى (س) استدر كناها من (ع).

[٩٢١] (٣) ما بين القوسين جاءت صيغته فى (ع): «و تشيفها أيضا بهذا الأشياف فإنه نافع فى ابتداء البثور و القروح جدا، صفته».

[٩٢٢] (٤) فى (ع): «و ماء الكزبره الرطبه» و كذلك فى نور العيون، ص: ٣٣٥.

[٩٢٣] (٥) فى (ع): «فإن رأيتها قد أخذت فى طريق النتوء فزد فى الشد».

[٩٢٤] (٦) فى (ع): «الرفاده» حيث ترد.

[٩٢٥] (٧) «قوه»: ليست فى (ع).

[٩٢٦] (١) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل (س)، استدر كناه من (ع).

[٩٢٧] (١) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل (س)، استدر كناه من (ع).

[٩٢٨] (٢) فى (ع): «و انقطع السيلا ن من الماده الحاده».

[٩٢٩] (٣) زدناها للإيضاح.

[٩٣٠] (٤) «بلبن الأتن»: ليست فى (ع).

[٩٣١] (٥) «الأبيض»: ليست في (ع).

[٩٣٢] (٦) «يفعل ذلك»: ليست في (ع).

[٩٣٣] (٧) «المحرق»: ليست في (ع).

[٩٣٤] (٨) «الجميع ناعما»: ليست في (ع).

[٩٣٥] (٩) في (ع): «و تذر به العين».

[٩٣٦] (١٠) الاكسيريين و شياف الآبار سيرد ذكرهما بعد قليل، و انظر نور العيون، ص: ٣٣٥.

[٩٣٧] (١) في (ع): «أكثر عمقا أو أكثر رطوبه و

أكثر وسخا».

[٩٣٨] (٢) ما بين القوسين سقط من (ع).

[٩٣٩] (٣) فى الأصل (س): «و الوردىنج» و لعلها طرفه قلم صوبناها من (ع) حيث يستقيم بها السياق.

[٩٤٠] (٤) فى (ع): «فى العين».

[٩٤١] (٥) فى (ع): «فعليك بالشيخ الأرمنى المحرق». و ما أثبتناه هو ما فى الأصل (س) و هو يوافق ما جاء فى نور العيون، ص: ٣٣٦ الذى ينقل عن المؤلف.

[٩٤٢] (٦) «الجلء»: ليست فى (ع) و (ب).

[٩٤٣] (٧) فى الأصل (س) و النسختين الآخريين: «و يساوى» و لا يقوم بها المعنى، فصوبناها من نور العيون.

[٩٤٤] (٨) فى (ع): «تشيفها».

[٩٤٥] (٩) فى (ع): «فاكحلها».

[٩٤٦] (١٠) فى (ع) و (ب): «البياض».

[٩٤٧] (٢) بدل هذه العبارة جاء فى (ع): «على ما سنذكره» فقط.

[٩٤٨] (٣) هذه الفقرة التى حصرناها بقوسين جاءت صيغتها فى (ع): «فإن رأيت الأجفان قد غلظت فحكها بالأشياف الأخضر الحاد، فإن رأيت الجفن قد استرخى من كثره الشد فاطل على الجفن من خارج الأفاقيا مبلولا بماء الجلنار و ماء الآس».

و فى نور العيون: ص: ٣٣٦: «ماء الرمان و ماء الآس».

[٩٤٩] (٤) فى (ع): «مريا».

[٩٥٠] (٥) فى (ع): «و إن كان مرىا فاستعمل شرب مطبوخ الخيار شنبير».

[٩٥١] (١) فى (ع): «غسلا نظيفا جيدا».

[٩٥٢] (٢) فى (ع): «الكثيره و الرطوبه».

[٩٥٣] (٣) فى (ع): «يؤخذ شاذنج». زياده.

[٩٥٤] (٤) «لؤلؤ»: ليست فى (ع).

[٩٥٥] (٥) في (ع): «يدق ناعما و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجه».

[٩٥٦] (١) ما حصرناه بين قوسين كانت نسخه (ع) فيها اختلاف كبير عما جاء في نسخه الأصل (س) فرأينا إيراد ما جاء فيها
هاهنا لأهميه ما وقع

« إكسرين آخر نافع من البثور و القروح و الرمذ: يؤخذ اسفيداج ثمانية دراهم، اقليميا الفضة و صمغ عربى و شاذنج من كل واحد أربعة دراهم، نشا ستة دراهم، أفيون و نحاس محرق و زعفران من كل واحد درهم، كافور قيراط، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره، و يستعمل أشياف أبيض لذلك يؤخذ صمغ و نشا و كثيرا من كل واحد درهمين، اسفيداج خمسة دراهم. افيون و إقليميا الفضة من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحبب صغارا، و يستعمل آخر للقروح عنزروت مربى بلبن الآتن، و إقليميا الفضة، و اسفيداج الرصاص، من كل واحد درهمين، صمغ عربى و نشا و كثيرا من كل واحد خمسة دراهم، أفيون درهم، نشا أربعة دراهم، يدق الجميع ناعما و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحبب صغارا و يستعمل.

صفه أشياف أبار: يؤخذ رصاص و صدف محرقين». و ما بين المعقوفات ساقط من (س) استدر كناه من (البصر و البصيره) ص: ٤٢٥.

[٩٥٧] (٢) «و صعتر محرق»: ليست فى (ع) و لا (ب).

[٩٥٨] (٣) فى (ع) و (ب) زياده: «ورسختج».

[٩٥٩] (٤) فى (ع) زياده: «و كثيرا».

[٩٦٠] (١) فى (ع): «مر صافى».

[٩٦١] (٢) بدلها فى (ع): «الجميع».

[٩٦٢] (٣) العبارة فى (ع): «... ناعما و يعجن و يشيف به نافع».

[٩٦٣] (٤) فى (ع): «أبار آخر» دون ذكر كلمتى: «صفه شياف».

[٩٦٤] (٥) جاءت صفه الشياف أبار هذه فى (ع) مختلفه عما جاء فى نسخه الأصل (س)، و صوره ما جاء فى (ع): «أبار آخر: يؤخذ اسفيداج الرصاص، و نحاس، و صمغ عربى، و نشا، و كثيرا

من كل واحد ثمانية دراهم، صمغ و رصاص محرق ستة دراهم، كحل مسحوق عشرين درهما، مر صافى، و أفيون من كل واحد دراهم، يدق الجميع ناعما و يعجن بياض البيض، و يشيف».

و انظر: البصر و البصيره، و المنتخب، ففيهما أيضا شىء من الاختلاف.

[٩٦٥] (١) البثر: Pestule، و قد أسماها حنين: «فلو قتانيا» و لعله يقصد بها:

Phlectenule

[٩٦٦] (٢) فى (ع): «و أما الوجع». و كذلك ما جاء بعدها: «و أما العاقبه».

[٩٦٧] (٣) فى (ع): «و هذه الاختلافات تكون».

[٩٦٨] (٤) فى (ع): «من خلف».

[٩٦٩] (١) «بورقيه»: ليست فى (ع).

[٩٧٠] (٢) العبارة فى (ع): «و ما كان منها غليظه كانت أسلم».

[٩٧١] (٣) فى (ع): «و كان لونها أسود» تحريف يفسد المعنى.

[٩٧٢] (٤) يقصد هنا القرحة القرنيه الثاقبه PERFORATING CORNEAL ULCER .

[٩٧٣] (٥) نلاحظ عبقرية المؤلف هنا بذكر الإنذار السىء للجروح فى مركز القرنيه و التى تؤدى بانثقابها إلى إنسداد

الحدقه PUPILLARY SECLUSION .

[٩٧٤] (٦) «الطبقه»: ليست فى (ع).

[٩٧٥] (٧) فى (ع): «و انخرقت» مصحفه.

[٩٧٦] (٨) فى (ع): «القروح».

[٩٧٧] (١) فى (ع): «الباب الثانى و الأربعةون فى مداواه البثر و علاجه».

[٩٧٨] (٢) فى (ع) و (ب): «يحب فيها من لبن جاريه من الثدي كما ذكرنا كيما يسكن الوجع بحرارته المعتدله و يلين و ينضج

ثم يلزمها».

[٩٧٩] (٣) في (ع): «القروح».

[٩٨٠] (٤) الملكايا: ذكره (صلاح الدين) ص ٢٨٥ من (نور العيون) و صفته:

انزروت مربى بلبن أتان اثنا عشر درهما، طباشير و زبد البحر من كل واحد ثلاثة دراهم، سكر طبرزد سته دراهم، كثيراء ثلاثة دراهم يدق و ينخل و تذر به العين. و هى ساقطه من)

[٩٨١] (٥) بدلها في (ع) و (ب): «تفجر».

[٩٨٢] (٦) في (ع): «على ما ذكرنا في بابه، فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى».

[٩٨٣] (٧) HYPOPION. وهذا العنوان الجانبي من وضعنا تيسيرا على القارئ.

[٩٨٤] (١) ما بين القوسين جاءت صيغته في (ع) على النحو التالي: «في المده، فأما المده فحدوثها يكون خلف القرنيه إما من قرحه و إما من صداع و منها ما يأخذ موضعا قليلا من القرنيه و تشبه في شكلها بالظفره، و منها ما يأخذ موضعا كبيرا، و هي أردى من الأول».

و قال في نور العيون ص ٣٥١ «المده الكامنه إما من قرحه لم تتحلل رطوبتها فتستحيل مده و تثبت هناك، و إما من صداع مبرح عن ماده تدخلها الطبيعه إلى ذلك الموضع فتثبت هناك، و إما من رمد رطب تطول مدته فتنتقل الماده و تستحيل و تثبت هناك».

[٩٨٥] (٢) في (ع): «الباب الثالث و الأربعون في مداواه المده الكامنه في القرنيه».

[٩٨٦] (٣) «أولا»: ليست في (ع).

[٩٨٧] (٤) في (ع): «الأصفر مذافا بلبن جاريه».

[٩٨٨] (٥) «و يداف»: ليست في (ع).

[٩٨٩] (١) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخه الأصل (س).

[٩٩٠] (٢) في (ع): «ساعه بساعه».

[٩٩١] (٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (س).

[٩٩٢] (٤) في (ع): «فأكلها بالمرقشيثا الفضييه و ذرها به فإنه ينشف المده».

[٩٩٣] (٥) في (ع): «على ما سنذكره عند علاج العمل باليد، فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و الله ولى الإعانه و التوفيق».

[٩٩٤] (٦) في (ع): «نوسطس»، و في نور العيون الذى نقل النص عن جالينوس:

« ان رجلا من الكحالين يقال له بريطس أبرأ كثيرا».

(٧) زياده من نور العيون ص ٣٥٥ الذى نقل النص عن جالينوس.

[٩٩٦] (٨) زياده من نور العيون، و فى الأصول زياده بعد ذلك «فينسب ذلك على أن الماء الذى يكون فى العين لا يثبت عند القذح ان لم يكن يكبس إلى أسفل كبسا شديدا لثقل جوهره»، أقول: و لا معنى لها، لأن الكلام فى المده و ليس فى الماء.

[٩٩٧] (٩) فى (س) «طويله» اخترنا ما جاء فى (ع) لإقامه المعنى.

[٩٩٨] (١) ما بين الحاصرین سقط من الأصل (س).

[٩٩٩] (٢) فى (س) «العميق».

[١٠٠٠] (٣) يلاحظ أن المؤلف يقتبس هنا من جالينوس، و يبدو أن خبرته الشخصيه ضئيله فى العمل الجراحى.

[١٠٠١] (٤) العنوان من وضعنا IRIS PROLAPS و سماها (حنين) «سطايلوما» و قد أبدع فى وصف أصنافها و التشخيص التفريقى لها.

[١٠٠٢] (٥) فى نسخه الأصل (س): «البشر» فاخترنا ما جاء فى (ع) و غيرها لاستقامته مع السياق و جاء فى (ع): «فأما التواء» و سقطت كلمه «أصناف».

[١٠٠٣] (٦) فى (ع): «البشر».

[١٠٠٤] (٧) فى (ع): «البشر».

[١٠٠٥] (٨) فى (ع): «الأول».

[١٠٠٦] (٩) فى (ع): «من العنيه شىء يشبه رأس النمله».

[١٠٠٧] (١) الموسرج: كلمه فارسىه مركبه من (مور) و (سرك) و تعنى رأس النمله.

[١٠٠٨] (٢) العبارة فى (ع): «و يتوهم من يراه أنه بشره و الفرق بينه و بين البشر».

[١٠٠٩] (٣) فى (ع): «أن الموسرج يكون لونه».

[١٠١٠] (٤) فى (ع): «البشر».

[١٠١١] (٥) من (ع).

[١٠١٢] (٦) قال ابن الاكفانى فى كشف الرين ص ١٢٨: «التواء أنواعه أربعة: صغير بقدر رأس النمله، و يسمى «الموسرج» و

أكبر منه و يسمى «العنبي» لأنه بقدر حبه العنب،

و أكبر منه و يسمى « المسمارى و الفلكى »، لأنه شبيه برأس مسمار، و كفلكه مغزل، و هذا ربما منع الانطباق».

[١٠١٣] (١) فى (ع): «الباب الرابع و الأربعون».

[١٠١٤] (٢) فى (ع): «الشيخ».

[١٠١٥] (٣) فى (ع): «و الودع المحرق».

[١٠١٦] (٤) فى (س) كثيرا، و التصحيح من (ع). و ما أثبتناه موافق لما فى نور العيون ص ٣٩٩ الذى نقل النص عن المؤلف.

[١٠١٧] (٥) فى (ع): «فى العمل باليد». و ليس فيها عبارته «إن شاء الله تعالى».

[١٠١٨] (٦) فى (س): «اكسير» و اخترنا ما جاء فى (ع).

[١٠١٩] (٧) فى (ع): «و من الموسرج».

[١٠٢٠] (٨) فى (ع): «يؤخذ شاذنج».

[١٠٢١] (١) «محرق»: ليست فى (ع).

[١٠٢٢] (٢) «ناعما»: ليست فى (ع).

[١٠٢٣] (٣) فى (ع): «و ينخل و يذر به العين» و سقطت: «نافع بإذن الله تعالى».

[١٠٢٤] (١) العنوان ليس فى الأصل (س) استدر كناه من (ع).

و قسّم حنين الأثر إلى رقيق فى ظاهر القرنيه و يسمى (نافاليون توابو ستيماتوس) و غليظ غائر يقال له (القوس ليوقوما) و لم يذكر البياض. و الفرق بين الأثر و البياض كما ذكره الغافقى فى المرشد ص ٣٦٣ أن الرقيق الذى يعرض فى ظاهر القرنيه هو الأثر، أما البياض فهو الغليظ الذى يعرض فى عمق القرنيه.

[١٠٢٥] (٢) فى (ع): «عريض غائر».

[١٠٢٦] (٣) فى (ع): «الباب الخامس و الأربعون».

[١٠٢٧] (٤) فى (ع): «و الأشياف الأخضر».

[١٠٢٨] (٥) فى (ع): «الممسك و العسل أيضا له دواء جيد».

[١٠٢٩] (١) فى (ع): «فيكفيه الأشياف الأحمر الحاد».

[١٠٣٠] (٢) في (ع): «و يدق الجميع ناعما».

[١٠٣١] (٣) في (ع): «و يكتفى».

[١٠٣٢] (٤) «الرقيق»: ليست في ()

[١٠٣٣] (٥) فى (ع): «تقلع البياض».

[١٠٣٤] (٦) فى الأصل (س): «فلقند»، و ما أثبتناه من (ع) و هو موافق لما فى نور العيون ص ٣٦٤.

[١٠٣٥] (٧) فى (ع): «و يوضع ذلك على البياض».

[١٠٣٦] (٨) فى (ع): «فإنه يقلعه».

[١٠٣٧] (١) «صفه»: ليست فى (ع).

[١٠٣٨] (٢) العنوان ساقط من (ع) و فيها فقط كلمه: «آخر».

[١٠٣٩] (٣) فى (ع): «يؤخذ أنياب السرطان البحرى».

[١٠٤٠] (٤) «بالسويه»: ليست فى (ع) و بدلها فيها: «من كل واحد جزء».

[١٠٤١] (٥) «العين»: ليست فى (ع) و بعدها فيها: «فإنه نافع».

[١٠٤٢] (٦) فى (ع): «صفه الممسك» فقط.

[١٠٤٣] (٧) فى (ع): «يؤخذ توتياء».

[١٠٤٤] (٨) فى (ع): «صفه المعسل» فقط.

[١٠٤٥] (١) «أجزاء»: ليست فى الأصل (س) أخذناها من (ع).

[١٠٤٦] (٢) ليست فى الأصل (س) أخذناها من (ع) لإقامه المعنى و إيفائه.

[١٠٤٧] (٣) «نحاس»: ليست فى (ع).

[١٠٤٨] (٤) فى (ع) بدل هذا العنوان كلمه: «آخر» فقط.

[١٠٤٩] (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (س) استدر كناه من (ع).

[١٠٥٠] (٦) العنوان من وضعنا و ليس فى الأصل. **DISEASES OF THE IRIS** و قد جعلها (حنين) اثنين فقط، أما (على

بن عيسى) فقد جعلها أربعة إذ أضاف إليها التواء و الانخراق، أما صلاح الدين و خليفه فلم يزيدا شيئا على تصنيف على بن

عيسى سوى أنهما أضافا (الماء) كأحد أمراض ثقب العينيه (الحدقه) و من المستغرب أن يذكر خليفه مرض (ذات البقر) تحت)

أمراض العنبيه) ص ٢٦٨.

[١٠٥١] (٧) في (ع): «العلل التي تعرض للعنبيه».

[١٠٥٢] (٨) MYDRIASIS.

[١٠٥٣] (١) الجبله: أى خلقى، ولادى CONGENITAL . و فى (ع): «أحدهما يكون إما من الجبله»

تحريف واضح.

[١٠٥٤] (٢) «شيئا»: ليست في (ع).

[١٠٥٥] (٣) في (س): «يعلل» و اخترنا ما جاء في (ع).

[١٠٥٦] (٤) في (ع): يعالج بالكحل الاصفهاني».

[١٠٥٧] (٥) «و الذهب»: ليست في (ع).

[١٠٥٨] (٦) «إن شاء الله»: ليست في (ع).

[١٠٥٩] (١) MYOSIS و لم يذكر له علاجا و قد ذكره كل الذين كتبوا في طب العيون.

و العنوان من وضعنا.

[١٠٦٠] (٢) في (ع، ب) «فيحدث أيضا».

[١٠٦١] (٣) «العنبيه»: ليست في (ع).

[١٠٦٢] (٤) العنوان ليس في الأصل و لا في بقيه النسخ و وضعناه تيسيرا على القارئ.

[١٠٦٣] (١) يسمى في وقتنا (الساد) CATARACT . و العنوان من وضعنا.

[١٠٦٤] (٢) في (ع): «في الماء، فأما الماء فحدوثه يكون من رطوبه».

[١٠٦٥] (٣) «ثقب»: ليست في (ع). و يكرر المؤلف هنا النظرية التي كانت سائده آنذاك منذ عهد جالينوس، و هي أن السَّادَ

رطوبه غليظه تجمد فيما بين الرطوبه الجليديه و ثقب العنبيه. و لم تحدد طبيعه الساد بكونه كثافه العدسه LENS OPACTTY إلا- في عصر ابن النفيس، إذ ذكر في كتابه (المهذب في الكحل المجرب) أن الماء هو تكثف الرطوبه الجليديه خلف العنبيه- انظر المهذب ص ٤٢٠ من تحقيقنا.

[١٠٦٦] (٤) في (س): «بين». اخترنا ما في (ع).

[١٠٦٧] (٥) في (ع): «أو القضببان أو الشعر أو الشعاع». و هي تسمى في وقتنا الحاضر السمادير: FLOATERS -MUCHES

.VOLANTIS

[١٠٦٨] (٦) LIGHT FLASHES .

[١٠٦٩] (٧) في (ع): «يترقى بخارها إلى الدماغ و العينين».

[١٠٧٠] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[١٠٧١] (١) في (ع): «ينقص».

[١٠٧٢] (٢) في (ع): «ويستكثر».

[١٠٧٣] (٣) ما بين

الحاصرين زياده من (ع).

[١٠٧٤] (٤) في (ع): «أيارج الفيقرا» و أرياج فيقرا: دواء مركب يستعمل كملين للمعدة و مسهل. و قد ذكره ياسهبا بن سينا في كتاب (القانون).

[١٠٧٥] (٥) «ذلك»: ليست في (ع).

[١٠٧٦] (٦) تسمى في وقتنا خراجات الدماغ . BRAIN ABCESS

[١٠٧٧] (٧) ما بين القوسين ساقط من (ع، ب) و البحارين: مفردا البحران: و هو التغير المفاجئ الذى يحدث للمريض في الأمراض الحميه الحاده، و يصحبه عرق غزير، و انخفاض سريع في الحراره.

[١٠٧٨] (١) العنوان ليس في الأصل (س) و لا في بقيه النسخ و ضعناه للفائده.

[١٠٧٩] (٢) في (ع): «و منه ما لونه لون الزجاج».

[١٠٨٠] (٣) في (ع): «و منه ما هو اسمانجونى» و الاسمانجونى: كلمه فارسيه تصف اللون الأزرق كزرقه السماء.

[١٠٨١] (٤) عدد المؤلف سته ألوان فقط للماء .. في حين عددها (حين) ص ١٤١ عشره ألوان بإضافه (الأسود، الأخضر، الأغبر، و الأبلق الجصانى). أما خليفه فقد عددها (١٢) لونا مضيفا على ما ذكره حين: «البردى و اللعابى». أما (صلاح الدين) فقد عددها أحد عشر لونا ص ٤٠٧ بإضافه الزئبقى عما ذكره حين.

[١٠٨٢] (٥) في (س): «أما». صححناها من (ع).

[١٠٨٣] (٦) PHTHESIS BULBI

[١٠٨٤] (١) سقطت من (س). استدر كناها من (ع).

[١٠٨٥] (٢) ما بين القوسين ساقط في (ع).

[١٠٨٦] (٣) لا يزال ارتكاس الحدقه للنور من أهم العلامات الداله على سلامه الشبكيه و العصب البصرى خلف الساد .. فإذا ما كانت الشبكيه مؤوفه بشده أو كان العصب البصرى ضامرا فيفقد المنعكس الحدقى للنور PUPILLARY REACTION .

[١٠٨٧] (٤) ما حصرناه بين القوسين سقط من (ع).

[١٠٨٨] (٤) ما حصرناه بين القوسين سقط من (ع).

[١٠٨٩]

(٥) «الماء» ليست في (س) استدر كناها من (ع).

[١٠٩٠] (٦) في (س) «لا» صححناها من (ع).

[١٠٩١] (٧) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[١٠٩٢] (٨) في (ع) زياده: «فاعلم ذلك» و يبدو أنه يذكر هنا التشخيص التفريقي بين الكمنه (المده الكامنه) و هي وجود قيح في البيت الأمامي ANTERIOR CHAMBER و بين الساد.

[١٠٩٣] (١) العبارة في (ع): «فأول ما ينبغي أن تستعمل مع ذلك أن تنقى الدماغ».

[١٠٩٤] (٢) في (ع): «في كل ثلاثة أيام من كل أسبوع». و هي أوجه.

[١٠٩٥] (٣) أيارج جالينوس: ذكر ابن سينا في الكتاب الخامس من (القانون) مقاله كامله بعنوان (كلام مشبع في الأيارات ص ٢٣١١ - ٢٣٢٠) و ذكر ثلاث و صفات لأيارج جالينوس (نسخه الجمهور و فولس و ابن سرافيون) كما ذكر نسختين لأيارج ار كاغانيس هما نسخه الجمهور و نسخه فولس. فليرجع إليها.

[١٠٩٦] (٤) سقطت من (ع).

[١٠٩٧] (٥) في (ع) و (ب): «و الرازي»، و هي غير موجوده في نور العيون الذي نقل النص من المؤلف.

[١٠٩٨] (١) في (ع) و (ب) وردت عبارته «و يكحل بماء الرمان الذي يقع فيه المراره و العنبر» بدلا من كلمه (العنزروت).

[١٠٩٩] (٢) القبح: هو الحجل، طائر معروف.

[١١٠٠] (٣) «البازي»: ليست في (ع).

[١١٠١] (٤) في (ع): «العين» قال في (نور العيون): «و أما إذا استحكمت، فلا».

[١١٠٢] (٥) العبارة في (ع): «فإن رأيت في استعمال هذا التعبير صلاحا و نقصانا و إلا فاستعمل القدح إذا استحكمت العله».

[١١٠٣] (٦) و غيره: ليست في (ع).

[١١٠٤] (١) في الأصل (س) «فيه» و ما أثبتناه موافق لما في (ب) و ما في نور العيون ص ٤١٧ الذي

نقل النص عن المؤلف.

[١١٠٥] (٢) ما بين القوسين الحاصرتين ساقط من (ع).

[١١٠٦] (٣) هذه هي المره الأولى فى تاريخ طب العيون التى تستعمل فيها تلك العلامه استطبابا لقسح الماء .. ولا نذكر أن أحدا بعد مؤلفنا قد ذكرها.

[١١٠٧] (١) وردت (تشد) فيما نقله خليفه عن المؤلف ص ٣١٣ من كتاب (الكافى) من تحقيقنا.

[١١٠٨] (٢) وردت (عين العليل) فيما نقله خليفه عن المؤلف ص ٣١٣.

[١١٠٩] (٣) المهت: آله جراحه لم يرد وصفها عند المؤلفين الأوائل، غير أن الزهراوى (ت ١٠١٣) قد وضع لها رسما فى مقاله الثلاثين من كتابه (التصريف لمن عجز عن التأليف) كما رسمها فى لوحاته خليفه فى كتابه (الكافى فى الكحل).

[١١١٠] (٤) سقطت من (س).

[١١١١] (٥) بياض فى (س)، فاستدر كناها من تذكره الكحالين ص ٢٧٣.

[١١١٢] (٦) فى (ع): جسم.

[١١١٣] (٧) فى (س) «و يحذر معه إلى أسفل»، اخترنا ما جاء فى (ع). و العبارة كلها غير موجوده فى الكافى الذى نقل النص عن المؤلف.

[١١١٤] (٨) فى الأصل (س): «محل» و التصحيح من (الكافى) ص ٣١٤.

[١١١٥] (٩) وردت فى الكافى: «و رأى».

[١١١٦] (١) سقطت من الأصل (س). استدر كناها من (ع).

[١١١٧] (٢) فى (س): «لا يرجع» اخترنا ما فى (ع).

[١١١٨] (٣) ما بين القوسين سقط من (ع).

[١١١٩] (٤) سقطت من الأصل (س) استدر كناها من (ع).

[١١٢٠] (١) DISEASES OF LIDS ، و العنوان من وضعنا.

[١١٢١] (٢) فى (ع): «التي تحدث».

[١١٢٢] (٣) في (ع) «اذاراطيس» و في (ب) اوراطيس، و قد ذكرها حنين (هوداطيس) ص ١٣١ من العشر المقالات في العين، و ذكرها المؤلف بعد قليل (اورانلس).

[١١٢٣] (٤)

في (ع) و(ب): «الأجفان».

[١١٢٤] (٥) عدد المؤلف هنا ثمانية عشر مرضا في الجفن، و شرح خمسة عشر منها فقط، و لم يشرح (الوردنج و السلاق). و كان (حنين) قد عددها ١١ مرضا في (العشر المقالات) ص ١٣١ ثم زادها كل من جاء بعد مؤلفنا.

فقد عددها (على بن عيسى) ٣١ مرضا في كتابه (تذكرة الكحالين) ص ٧٥ تحقيق القادري، ثم عددها (صلاح الدين) ٣٨ مرضا في (نور العيون) ص ١١٩.

و عددها (ابن النفيس) ٣٢ مرضا في (المهذب) ص ٢٥١.

و عددها (خليفة) ٣٤ مرضا في (الكافي) ص ١١٤.

و عددها (الغافقي) ٣٩ مرضا في (المرشد) ص ٢٦٢.

و عددها (ابن الاكفاني) ٤٤ مرضا في (كشف الرين) ص ٣٣ و كلها من تحقيقنا.

[١١٢٥] (١) الشرناق: LIPOMA .

[١١٢٦] (٢) في (ع): «فأما أوراطيس فهو جسم شحمي لزج».

[١١٢٧] (٣) جاءت العبارة في الأصل (س): «تحدث في باطن ظاهر الجفن الأعلى» و في (ع): «و أغشيه في باطن الجفن الأعلى» فرأينا إثبات العبارة على هذا الوجه لإقامه السياق.

[١١٢٨] (٤) قال ابن النفيس في المهذب ص ٢٨٦: «لأن هذه الزيادة مثقله لا محاله، فلذلك يثقل الجفن، و تعسر حركته إلى فوق».

[١١٢٩] (٥) في (ع) «إليهم». «لهم».

[١١٣٠] (٥) في (ع) «إليهم». «لهم».

[١١٣١] (١) في (ع): «الباب الثامن و الأربعون».

[١١٣٢] (٢) في الأصل (س): «علاج» بدل: «علل» صوبناها من (ع) لإقامه السياق.

[١١٣٣] (٣) في الأصل (س): «أورانلس» مصحفه صوبناها من (ع).

[١١٣٤] (٤) في (ع): «و علاجه».

[١١٣٥] (٥) في (ع): «بالفصد من عرق القيفال» و هي أوجه.

[١١٣٦] (٦) في (ع): «و يذر الموضع بالذرور الأصفر».

[١١٣٧] (٧) في (ع): «و يلطف الغذاء بالمزوره بلحم

الطيور».

[١١٣٨] (٨) ما بين الحاصرتين المعقوفتين ساقط من (س) استدر كناه من (ع).

[١١٣٩] (٩) فى نهايتها فى (ع) عبارته: « فأعلم ذلك و بالله التوفيق ».

[١١٤٠] (١) العنوان من وضعنا.

[١١٤١] (٢) فى (ع): « الرطوبة ».

[١١٤٢] (٣) فى (ع): « الغمز ».

[١١٤٣] (٤) فى (ع): « طبقه العين ».

[١١٤٤] (٥) فى (ع): « تديرها ».

[١١٤٥] (٦) وردت العبارة فى (ع) كما يلى: « ثم تربطه برفائده، فإذا كان من الغد فحلها، فإذا رأيت ».

[١١٤٦] (١) فى (ع): « بالأطليه ».

[١١٤٧] (٢) فى (ع) زياده: « كل ذلك ».

[١١٤٨] (٣) الجرب: TRACHOMA و سببه التهاب الملتحمة الجفنيه بالمتدثرات التراخوميه CHLAMYDIA

. TRACHOMATIS

[١١٤٩] (٤) فى الأصل (س) و (ب): « بخشونه » و التصويب من (ع).

[١١٥٠] (٥) فى (ع): « و الثالث ».

[١١٥١] (١) فى (ع): « و تكون الأجفان ثقيه مع صلابه جدا » و العبارة فيها مضطربه.

[١١٥٢] (٢) فى (ع): « الباب التاسع و الأربعون فى علاج الجرب ».

[١١٥٣] (٣) فى (ع): « علامات ».

[١١٥٤] (٤) لعله يريد: مطبوخ الافتمون الذى ذكره فى نور العيون ص ١٥٩ نقلا عن أقرىاذين ابن التلميذ.

[١١٥٥] (٥) فى (ع): « أو الهليلج و السكر ».

[١١٥٦] (٦) «حسب»: ليست في (ع).

[١١٥٧] (١) انظر تركيبه في المرشد ص ٢٧٣ و في نور العيون ص ١٥١.

[١١٥٨] (٢) في (ع) و (ب): «شيف الزنجار».

[١١٥٩] (٣) في (ع): «فان اشتد خشونه الأجفان فليذر» و العبارة قلقه.

[١١٦٠] (٤) انظر تركيبه في نور العيون ص ١٥٢.

[١١٦١] (٥) في (ع): «و ليحك بالأشيف الأخضر». و انظر تركيبه في المرشد ص ٢٧٤ و في نور العيون ص ١٥٥.

[١١٦٢] (٦) انظر تركيبه في نور العيون ص ١٥٨.

[١١٦٣] (٧) القمادين: آله جراحيه لحك باطن الجفن

عند المصابين بالتراخوما (الجرب) و تجد صورتها في كتاب (الكافي في الكحل) لخليفه بن أبي المحاسن الحلبي من تحقيقنا.

[١١٦٤] (٨) في (ع) «الأخضر اللين»، و هو كذلك في المرشد ص ٢٧٥.

[١١٦٥] (١) «بالأشياف»: سقطت من الأصل (س) استدر كناها من (ع).

[١١٦٦] (٢) في (ع): «على الترتيب الذي ذكرناه و الله الموفق بمنه و كرمه».

[١١٦٧] (٣) البرده: CHALAZION عرّفها (حنين) ص ١٣٢ (رطوبة غليظه تجمد في باطن الجفن شبيهه بالبرد). و اعتبرها

الطبرى ص ١٠٩ من كتابه (المعالجات البقراطية) (ضربا من ضروب الجرب). أما على بن عيسى فقد عرّفها ص ٨٥ من التذكرة) سببه اجتماع رطوبات غليظه تجمد في الجفن). و قد حذا حذوه في هذا التعريف مع بعض التصرف كل من تبعه من المؤلفين.

[١١٦٨] (٤) في (ع): «شبيهه بالبرد و حدوثها يكون من فضله...».

[١١٦٩] (١) في (ع): «الباب الخمسون في مداواه البرد و علاجه».

[١١٧٠] (٢) في (ع): «فأما البرد فعلاجه يكون بالضماد...».

[١١٧١] (٣) في (ع): «اللين».

[١١٧٢] (٤) انظر المهدب ص ٢٦٩ حيث قال: «و من الأدوية الجيده: سكينج، أو أشق، أو قنّه، أيها كان بالخل».

[١١٧٣] (٥) ما بين الحاصرتين سقط من (س). استدر كناه من (ع).

[١١٧٤] (٦) في (ع، ب): «الأيارج».

[١١٧٥] (١) في (ع): «و الرفايد».

[١١٧٦] (٢) في (ع): «الباب الحادى و الخمسون».

[١١٧٧] (٣) التّحجر: CONCRETION أو كما ترجمها (مايرهوف) LITHIASIS .

[١١٧٨] (٤) في (ع) و (ب): «فضله تتحجر». و فى كشف الرين ص ٦٣ هو: «ورم جاس أصلب من البرده».

[١١٧٩] (١) في (ع): «فأما علاج التّحجر فيكون».

[١١٨٠] (٢) في (ع): «و يطلّى على الموضع».

[١١٨١] (٣) في (ع) و (ب): «

مخ العظام العجليه».

[١١٨٢] (٤) في (ع): بنفسج يذوب ذلك و يطلى على موضع التحجر، و يضمدم بمرهم الداخليون»، و مرهم الدياتليون: ذكره (صلاح الدين) ص ١٦٤ في كتابه (نور العيون) من تحقيقنا و تركيبه: يؤخذ حله و بذر كتان و خطمي أبيض من كل واحد جزء، ينقع كل واحد على حدته يوما و ليله ثم تأخذ من كل واحد أوقيه و نصف، مرداسنج يسحق ناعما و يغلى بثلاث أواق زيت حتى ينعقد و يتغير لونه، ثم يغلى اللعاب على حدته غليه ثم ينزل عن النار، ثم يلقي على المردياسنج و الزيت قليلا قليلا و يعقد على نار لينه.

[١١٨٣] (٥) «إما»: ليست في (ع).

[١١٨٤] (٦) التصاق الجفن بالمقلة SYMBLEPHARON .

[١١٨٥] (٧) التصاق الأجنان ببعضها البعض BLEPHARORRHAPHY .

[١١٨٦] (١) «في البدن»: ليست في (ع).

[١١٨٧] (٢) في (ع): «مر صافى».

[١١٨٨] (٣) في (ع): «مغموسه بلبن مقبع فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى».

[١١٨٩] (٤) في (ع): «في الكمنه». ACUTE PURULENT CONJUNCTIVITIS لم يذكرها حين كآحد أمراض الجفن، و أما (على بن عيسى) فقد عزّفها بأنها (ريح غليظه) ص ١٣٣، و نقل (الرازي) في (الحاوي) ٢/٢١٦ عن جالينوس أنها (ريح غليظه) و اقتبس (صلاح الدين) التعريف نفسه ص ٢١٦ من (نور العيون) .. أما (خليفه) ص ١٤٩ من (الكافي) فقد عزّفها: رمله تحدث في وسط العين مع عسر حركة الجفن).

[١١٩٠] (١) في (ع): «الباب السادس و الخمسون».

[١١٩١] (٢) في الأصل (س): «فمداواتها» و في (ع): «فأما الكمنه فعلاجها». فأضفنا كلمه من عندنا للإيضاح.

[١١٩٢] (٣) LAGOPHTHALMOS .

[١١٩٣] (٤) في (ع): «فأما الشتره فإنها ثلاثه أنواع».

[١١٩٤] (٥) سقطت من الأصل (س)

استدر كناها من (ع) و (ب).

[١١٩٥] (١) الشتره الخارجيه eCTROPION .

[١١٩٦] (٢) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[١١٩٧] (٣) زياده من عندنا للإيضاح.

[١١٩٨] (٤) «من الولاده»: ليست في (ع).

[١١٩٩] (٥) «و استعمال»: ليست في (ع). و كذلك كلمه: «التلين».

[١٢٠٠] (٦) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل (س) أضفناه للإيضاح.

[١٢٠١] (١) قال في نور العيون ص ١٧١ «ينبغي أن يشق ذلك، و أن يفرق بين شفثيه بفتيله كتان أو قطن قد غمس في دهن ورد».

[١٢٠٢] (١) يشرح المؤلف هنا العمليه الجراحيه لإصلاح الشتره INTROPION و التي تسمى خزع الظفر TARSOTOMY و لا تزال تستعمل هذه العمليه حتى يومنا هذا مع بعض التعديل البسيط جدا.

[١٢٠٣] (٢) في (ع): «بفتل».

[١٢٠٤] (٣) الشعيره STYE - HORDEULUM و قد عرّفها (حنين) ص ١٣٣) ورم يحدث في طرف الجفن مستطيلا شبيها بالشعيره و لذلك يسمى قريثي). أما على بن عيسى فقد عرّفها ص ٩٦) ورم مستطيل شبيه بالشعيره). و هكذا عرّفها كل من تبعه.

[١٢٠٥] (١) العنوان من وضعنا.

[١٢٠٦] (٢) في (ع و ب): «مذوب».

[١٢٠٧] (٣) القمل: LICE PEDICULOSIS ذكر (ابن الاكفاني) ص ٤٢ القمل و القمقام LARGE PEDICULI و القردان TICKS تحت عنوان واحد من أمراض الجفن.

[١٢٠٨] (٤) «صغار»: سقطت من (ع).

[١٢٠٩] (٥) في (ع): «و أكثر ما يحدث ذلك لمن».

[١٢١٠] (١) في (ع): «الباب الثالث و الخمسون في مداواه القمل و علاجه».

[١٢١١] (٢) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[١٢١٢] (٣) فى نور العيون ص ١٩٦ الذى نقل النص عن المؤلف « و يعجن بماء الشيخ و يستعمل». و جاءت العبارة فى (ع):
الزراوند الطويل مدقوقا ناعما معجوناً بدهن».

[١٢١٣] (٤) « يؤخذ من»: ليست

فى (ع).

[١٢١٤] (٥) فى (ع) «أندرانى» .. و هو نفسه.

[١٢١٥] (٦) الزيادة من (ع) أضفناها للفائدة.

[١٢١٦] (٦) الزيادة من (ع) أضفناها للفائدة.

[١٢١٧] (٧) فى (ع): «فاعلم ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و بالله العون و التدبير».

[١٢١٨] (١) التوته: HEMANGIOMA.

[١٢١٩] (٢) فى الأصل (س): «تحركها» و رأينا ما فى (ع) أوجه فى المعنى فاخترناها.

[١٢٢٠] (٣) هذه هى المره الوحيدة التى استعمل فيها السكر فى إجراء عمل جراحى.

[١٢٢١] (٤) الفلفيون: لم نعرفه و لعله: أفميمون، و هو الكمون الرومى.

[١٢٢٢] (١) فى (ع): «الثالث».

[١٢٢٣] (٢) زيادة من (ع).

[١٢٢٤] (٣) كذا فى الأصل (س) و فى (ع) «تنقطع»، أقول و لعل الصواب: تنقلع عنه.

[١٢٢٥] (٤) النملة: ECZEMA. لم يذكرها (حنين) ضمن أمراض الجفن، أما (على بن عيسى) ص ١٣٦ فقد عرفها بقوله: «

تولد عن احتراق المده الصفراء إذا انحدرت إلى الجفن». و عرفها (خليفة) ص ١٥١ بقوله: «تشقق طرف الجفن من تساقط بعض هدهبه». أما (ابن الاكفانى) فقد قسمها فى ص ٥٨ إلى ثلاثة أنواع «الساعيه و الجاورسيه و الأكاله».

[١٢٢٦] (٥) فى (ع): «الهدب».

[١٢٢٧] (٦) العبارة زياده من وضعنا لإقامه السياق، فالنملة و السعفه علاجهما واحد.

[١٢٢٨] (١) السعفه: مرض جلدى فطرى يتميز بلطخ حلقية خضائيه مغطاه بحراشف و حويصلات (المعجم الوسيط ٤٣١) و

ترجمت فى المعجم الطبى الموحد إلى RINGWARM - TINEA، و لم يذكرها (حنين) فى مقالاته، أما (على بن عيسى)

فقد عرفها ص ١٣٧ أن ترى فى أصول الأشعار فيما بين الشعر شبه النخاله)، كما ذكر خليفة ص ١٥٢ من (الكافى) وجود شىء

شبيه بالنخاله فيما بين أصول شعر الأجنان)، و لكأنى

بالمؤلف يصف هنا التهاب حوافّ الأجفان BLEPHARITIS .

[١٢٢٩] (٢) الشعر الزايد: DYSTOCHIASIS .

[١٢٣٠] (٣) الشعر المنقلب: TRICHIASIS –INTROPION و هي ترجمه للكلمه اليونانيه (طريخياسيس) التي وردت في الصفحه ١٣٣ من العشر المقالات لحنين.

[١٢٣١] (١) في (ع): «سبلان»، و هي وجيهه، من: (أسبل الدمع).

[١٢٣٢] (٢) القردان: هو القراد: طفيلي يعيش عادة على جلود الحيوانات كالكلاب و أمثالها.

[١٢٣٣] (٣) في نور العيون ص ١٧٨ الذي نقل النص عن المؤلف: «و لبن».

[١٢٣٤] (٤) في الأصل (س): «التي تؤخذ من الشعير»، و لا يقوم بها المعنى فصبونا العبارة من نور العيون.

[١٢٣٥] (٥) عبارة «صفه أخرى» سقطت من (س). استدر كناها من (ع) فهي أوجه.

[١٢٣٦] (٦) في نور العيون ص ١٧٨ «و ممّا جرب الأرضه بالنوشادر».

[١٢٣٧] (١) العبارة التي حصرناها بقوسين سقطت من (ب).

[١٢٣٨] (٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل (س). استدر كناه من (ع) و (ب).

[١٢٣٩] (٣) «بالجفن» ليست في الأصل (س) أخذناها من (ع) للتوضيح.

[١٢٤٠] (٤) ما بين القوسين ساقط من (ع).

[١٢٤١] (١) العبارة التي بين القوسين لا تستقيم، و كأنه يريد كما جاء في المرشد ص ٢٨٨: «و علق الخيط بيدك اليسرى حتى تقدر ما تريد قطعه».

[١٢٤٢] (٢) ما بين المعقوفتين سقط من (س)، استدر كناه من (ع).

[١٢٤٣] (٣) سقطت من (س).

[١٢٤٤] (٤) في (ع): «تشد».

[١٢٤٥] (٥) في (ع): «كثيره».

[١٢٤٦] (١) في الأصول: «دقيق مفتول». صوبناها على شرط موقعها من الإعراب.

[١٢٤٧] (٢) انتشار الأشفار: ULCERATIVE BLEPHARITIS و قد ترجمها (مايرهوف) ALOPECIA.

[١٢٤٨] (٣) في (س، ع): «إما». و التصويب من (ب).

[١٢٤٩] (١) قال في نور العيون ص ١٨٤ «انتشار الهدب نوعان أحدهما: أن

يكون انتشار فقط من غير محسوس و يقال له: داء الثعلب». قال فى المرشد ص ٢٩٠ « و يكون من غير غلظ فى الأجفان. الثانى: انتشار مع انسلاخ الجلد، و يقال له: داء الحيه». قال فى المرشد ص ٢٩١ « و يكون معه غلظ يعرض فى الجفن».

[١٢٥٠] (٢) فى الأصل (س): «التى». سهو صوبناه من (ع).

[١٢٥١] (٣) حب الإسطوخودس: ذكر فى نور العيون ص ١٨٧ تركيبه كما يلى:

« اهلليج كابللى منزوع، و بسفايج من كل واحد خمسه دراهم، أفقيمون اقريطى و اسطوخودس من كل واحد ثمانيه دراهم، غاريقون أربعه دراهم، شحم الحنظل درهمان، و يضاف صبر اسقطرى ثلاثه دراهم، خربق أسود درهمان، يدق و يعجن بماء الباذرنبويه و يحبب، و الشربه منه درهمان و نصف إلى ثلاثه دراهم».

[١٢٥٢] (٤) فى (ع): «نوى التمر هندى»، و ما أثبتناه يوافق ما فى المهذب ص ٣٠٠ و نور العيون ص ١٨٦، و قد نقل فى نور العيون عن ديسقوريدوس ان نوى التمر المحرق المطفى بخمر يستعمل فى الأكحال التى تحسن هدب العين.

[١٢٥٣] (٥) «الفضه»: سقطت من الأصل (س)، استدر كناها من (ع).

[١٢٥٤] (١) السلع: STRUMA كما ترجمت فى المعجم الطبى الموحد، و لم يذكرها (حنين) بل ذكرها على بن عيسى ص: ١٤٤ و قال: «إنها جنس من الخراجات» و صنفها التصنيف نفسه، و كذلك ذكرها خليفه ص: ١٥٦. و (صلاح الدين) ص ٢٣٢.

[١٢٥٥] (٢) سقطت من الأصل (س). استدر كناها من (ع).

[١٢٥٦] (٣) فى (ع): «فلتعصر»، قال فى كشف الرين ص ٦١ «و إن كانت كبيره يشق عليها كالصليب و يسلخ و يخرج و يدمل مكانها».

[١٢٥٧] (١) ما بين الحاصرين من زياداتنا، لأن المؤلف ذكر

علاج السلاق دون أن يعرف هذا المرض، فكان لا بد من نقل التعريف به من مظنه تبين ما هو.

[١٢٥٨] (١) ما بين الحاصرین من زیاداتنا نقلا- عن المهذب لابن النفیس، لأن المؤلف لم يذكر من الوردینج غیر علاجه بالحديد، فی قسم الجراحه من كتابه.

[١٢٥٩] (٢) ما بین الحاصرین من زیاداتنا عن المهذب، لأن المؤلف لم يذكر فیہ غیر العمل الجراحی فی قسم الجراحه من كتابه.

[١٢٦٠] (١) كذا فی الأصل (س) و لعله (الأصفر) فقد ذكر تركيب الذرور الأصفر فی تذكره الكحالین، و فی نور العیون ص ١٩٩.

[١٢٦١] (١) ما بین الحاصرین من زیاداتنا نقلا من كشف الرین فی أحوال العین لابن الأكفانی، و من المهذب لابن النفیس، لأن المؤلف ذكر فی قسم الجراحه فی كتابه إزالة التآلیل بالحديد و لم یصفها، و لم یبین علاجها بالعقاقیر، فاقترضی تعريفها بزیادتنا هذه.

[١٢٦٢] (٢) زیاده من عندنا للإيضاح.

[١٢٦٣] (١) ما بین الحاصرین من زیاداتنا نقلا من كشف الرین، لأن المؤلف ذكر علاج المرض و لم يذكر وصفه فاقترضی الأمر هذه الزیاده.

[١٢٦٤] (٢) فی الأصل (س): «قلیل قلیل».

[١٢٦٥] (٣) كذا فی الأصل (س): و الأوجه: «طبقات».

[١٢٦٦] (٤) تلاحظ الدقه المتناهیه فی وصف العمل الجراحی، و ضروره عدم جرح القرنيه لثلا ینجم عنها تفتق القرنيه IRIS . PROLAPSE

[١٢٦٧] (١) ما بین الحاصرین سقط من (ع). قال ابن النفیس فی المهذب ص ٢٨٩:

« و فی الیوم الأول یجعل علی العین قطن مبلول بدهن الورد و مَحّ البیض».

[١٢٦٨] (٢) DISEASES OF THE INNER CANTHUS ذكر المؤلف هاهنا ثلاثه أمراض و لكنه لم يذكر بعد غیر مرضین فقط.

[١٢٦٩] (٣) DACRYOCYSTITIS

[١٢٧٠] (٤) الناصور: LACRYMAL

[١٢٧١] (١) قال في نور العيون ص ٢٣٩: «يفصد القيفال».

[١٢٧٢] (١) في الأصل (س) و(ع): «زالت» و لعل ما أثبتناه أوجه لإقامه السياق.

[١٢٧٣] (٢) في (ع) زياده: «فهذا دواء نافع من النواصير».

[١٢٧٤] (٣) ما بين الحاصرین المعقوفین سقط من (س) استدر كناه من نور العيون ص ٢٤٣.

[١٢٧٥] (٤) ديك برديك: معناه (دواء الأسنان) من تراكيب النجاشعه للخلفاء، و يصلح الفم و القروح و يذهب بالعفن و القروح الخبيثه و يقطع الدم ذرورا. (القانون ٩٧٣ و ذكره ابن النفيس في المهدب ص ٣٠٨).

[١٢٧٦] (٥) بين الحاصرین العقوفین سقط من الأصل (س)، استدر كناه من نور العيون: ٢٤٣.

[١٢٧٧] (٦) عروق: يعنى عروق الصباغين (E) CELANDINE .

[١٢٧٨] (١) الغده: INNER CANTHAL GRANULOMA .

[١٢٧٩] (٢) من زياداتنا، ليتضح المراد.

[١٢٨٠] (٣) أى: و من العين إلى المنخرين عن طريق الثقب الذى بين المآق و المنخرين.

[١٢٨١] (٤) من زياداتنا ليستقيم التعبير.

[١٢٨٢] (١) ما بين القوسين سقط من (ع، ب).

[١٢٨٣] (٢) ما بين المعقوفتين ليس فى الأصل (س) أخذناه من (ع).

[١٢٨٤] (٣) تلاحظ الدقه المتناهيه فى العمل الجراحى و تحذير الجراح من الإفراط فى قطع الأنسجه التى تحيط بالغده لثلا ينجم عنه السيلا ن.

[١٢٨٥] (١) ما بين الحاصرین من زياداتنا لإكمال البحث بتعريف المرض. فإن المؤلف ذكره فى باب العلاج و لم يصف المرض.

[١٢٨٦] (٢) بدل ما بين القوسين فى (ع، ب) «المجففه للرطوبه»، قال فى كشف الرين ص ١١٠ «ما كان ولاديا فلا براء له، و ما كان لقطع لحمه المآق بسبب لقط السبل أو كشط ظفره، فربما نفع فيه الأدوية المنبته للحم».

المعقوفين ليس في الأصل (س) استدر كناه من (ع) و (ب).

[١٢٨٨] (١) ما بين المعقوفتين إضافه للتوضيح، و في (ب) العلل العارضه في عصبى البصر DISEASE OF THE OPTIC NERVE وقد ذكر المؤلف ها هنا أربعة أمراض، في حين جعلها (على بن عيسى الكحال) في كتابه تذكره الكحالين ص ٣٠٠ ثمانية أمراض، و عند (صلاح الدين) في (نور العيون) ص ٤٥٨ خمس أمراض، و عند (ابن النفيس) في (المهذب) ص ٥٠١ ثمانية أمراض، و جعلها (خليفه) في (الكافي) ص ٣٧٢ سته أمراض، و كذلك (الغافقي) في (المرشد) ص ٤١٠، و (ابن الأکفاني) في (كشف الرين) ص ١٨٩.

[١٢٨٩] (٢) OPTIC DISC EDEMA أو OPTIC NEURITIS .

[١٢٩٠] (٣) «الإنسان»: سقطت من (ع).

[١٢٩١] (١) في الأصل (س): «في بعض علامات الماء» و العبارة مضطربه قومناها من (ع).

[١٢٩٢] (٢) يلاحظ هنا أن المؤلف يصف بدقه فقد المنعكس الحدقي المقابل في حاله إصابه العصب البصرى AFFERENT PUPILLARY DEFFECT .

[١٢٩٣] (٣) لم يذكر المؤلف علاج السده، فانظر علاجها في كشف الرين ص ١٩٣.

[١٢٩٤] (٤) انقطاع العصب البصرى EVULSION OF THE OPTIC NERVE و ما ينجم عنها من ورم دموى خلف المقلة و بالتالى جحوظ العين ثم غؤورها.

[١٢٩٥] (١) الغشاوه: BLURRED VISION . لم يذكرها من سبقه من المؤلفين.

[١٢٩٦] (٢) الشبكره: كلمه فارسيه تعنى العمى الليلي، شاب (ليل) كوره (عمى) أى (العشا). أى من يرى نهارا و لا يرى ليلا. NECTALOPIA - NIGHT BLINDNESS و ذكرها (حنين) ص ١٤٤ من مقالاته فقال: «يرى بالنهار و لا يرى بالليل مثل ما يعرض للأعشى و هو المسمى باليونانيه «نوقطالوبس».

[١٢٩٧] (٣) قال ابن سينا: سببه كثره رطوبات العين و غلظها، أو رطوبه الروح الباصر

و غلظه.

[١٢٩٨] (٤) ما بين القوسين سقط من (ع).

[١٢٩٩] (١) هي في (ع): «قطع» و لعل ناسخ الأصل (س) جمع (قطعه) على غير قياس.

[١٣٠٠] (٢) ذكره صلاح الدين في نور العيون ص ٥٠٧ في الأدويه المجربه.

[١٣٠١] (٣) ما بين القوسين سقط من (ب).

[١٣٠٢] (١) DISEASES OF THE EXTRA OCULAR MUSCLES و العنوان من وضعنا.

[١٣٠٣] (٢) أسماها (حنين) ص ١٤٣ من مقالته «بارالوسيس» و هو استرخاؤها.

[١٣٠٤] (٣) أسماها (حنين) ص ١٤٣ من مقالته «سباسموس» و هو تشنجهما.

[١٣٠٥] (٤) يلاحظ هنا أن المؤلف يشرح فقط حركة العينين فيما إذا كانت الإصابة مركزية في الدماغ.

[١٣٠٦] (٥) لعله يصف هاهنا إصابه أحد الأزواج القحفية التي تعصب العضلات الخارجيه للمقله.

[١٣٠٧] (١) «أصل» سقطت من (س) استدر كناها من (ع).

[١٣٠٨] (٢) في (ع): «يجرى فيها الروح».

[١٣٠٩] (٣) العضلات الست هي:

أ) العضله المستقيمه العلويه SUPERIOR RECTUS MUSCLE .

ب) العضله المستقيمه السفليه INFERIOR RECTUS MUSCLE

ج) العضله المستقيمه الأنسيه MEDIAL RECTUS MUSCLE

د) العضله المستقيمه الوحشيه LATERAL RECTUS MUSCLE .

ه) العضله المنحرفه العلويه SUPERIOR OBLIQUE MUSCLE

و) العضله المنحرفه السفليه INFERIOR OBLIQUE MUSCLE

و يلاحظ أنه يصف الحول حسب إصابه إحدى العضلات وصفا علميا دقيقا لا يزال مقبولا علميا حتى وقتنا الحاضر.

[١٣١٠] (١) في الأصل (س): «و تشنجت» و لعل ما أثبتناه الصواب.

[١٣١١] (٢) لعله يقصد بها حلقة ZINN و هي تتألف من التحام أوتار العضلات الست السابقة الذكر و تتوضع في فوهه ثقبه العصب البصرى . OPTIC NERVE FORAMEN

[١٣١٢] (١) يقصد بها رافعه الجفن العلوى . LEVATOR PALPEBRA SUPERIORIS

[١٣١٣] (٢) لعله يقصد بها هنا العضله الدائريه الجفنيه . ORBICULARIS MUSCLE

[١٣١٤] (٣) سقطت من (س، ب).

[١٣١٥] (١)

العنوان ساقط من (س، ب) VASCULAR DISEASES.

[١٣١٦] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

[١٣١٧] مجوسى، على بن عباس، الكحاله (طب العيون)، ١ جلد، منشورات وزاره الثقافه - دمشق، چاپ: اول، ١٩٩٧ م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

